A quill pen is positioned vertically on the left side of the parchment, and an inkwell is in the upper right corner. The parchment is aged and has some tears at the corners.

كتاب الملاحم

المؤلف
أحمد بن جعفر
المعروف بـ (ابن المنادي)



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات الإسلامية التخصصية الإمام المهدي

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحوش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٢٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



مودة

التسليم الحظي والمصري



مركز الدراسات والبحوث
والإعلام

الرقم: ١٠١٠١

اسم الكتاب: كتاب الملاحم

الموضوع: اعتقادات وتاريخ

العدد: العربية
عدد الصفحات: ١٢١

اسم المؤلف: أحمد بن جعفر المعروف بـ (ابن المنادي)

اسم الناشر: سنة التأليف: /

تاريخ ومحل النسخ: /

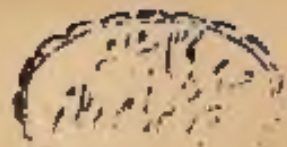
اسم المكتبة ومحلها: مكتبة مجلس الشورى
الرقم: ١٦٥ ١٦

نوع الخط: نسخ
أبعاد حجم الكتاب:

رقم القلم: تاريخ التصوير: /

مدرسة النسخة: مكتبة مجلس الشورى

الملاحظات: النسخة واضحة الخط جيداً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَخَذُ لِلَّهِ مَذَارِكَ الْأَيَّامِ بَيْنَ أَحْيَالِ لِسْتُمْ الْأَنَامِ وَمَبَاوِبَ حَدَثِ السُّلْطَانِ
فِي أَنْفِ أَحَابِيهِ الْمُلُوكِ مَنَازِلَ مِنْ عَقِيبِ خَالِفٍ تَعْدُ عَقِيبَ سَالِفِ الْوَقْتِ وَارْتَفَافِ الْكُفْرِ
وَالْغَيْبِ وَالْفَنَاءِ وَوَقِيمَ دَارِ الْخَبَرِ بِالْعَدَنِ وَالْيَدَةِ وَالْبَقَا بِتَيْمُنِهَا لِيَدَوِيَ الْحُجَى عَنْ أَرْكَامِ خَطَرِ
الْأَوَّلَى وَشُحْدًا لِوَيْلِ النَّهْيِ عَلَى افْتِنَاءِ مَوْفُورِ زَادِ التَّغْوَى إِلَى الْأَخْرَجِ قَتَا يَصْبِرُوا إِلَى عَاجِلِ رَوْحِ
رُخْوِ السَّافَةِ أَدِيبُ وَلَا يَنْفُوا إِلَى أَحْيَالِ بَقِيَّةِ نَفْسِهِ الْبَارِقَةِ إِلَّا لَيْبُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ وَاسْ
الْإِدْوَالِ لِمُورِثَتِهَا وَتِلْكَ ذَائِمَةُ الْبُخْلِ لَهَا لَيْسَ بِهَا إِذَا خَفَصَتْ هَذِهِ أَبْنَاهَا الْمَسْلَى بِرَاهِي حَيْلِ
نَزْدِهِمَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِذَا رَفَعَتْ تِلْكَ أَبْنَاهَا التَّعْلُقِ يَوْشِقُ حُبَالِ أُمَامَا مِنْ ذَرْفِ
فَضْوَى الرُّتْبَةِ عَلَيَا فَتَشَانِ مَا بَيْنَ الْأَوْلَادِ الْأُمَمَاتِ وَبَعْدًا لِلْيَقِينِ كَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ
السَّمَوَاتِ وَلَنْ يَبْعُدَ مَعَانِي أَمْرُ تَدْيِقَتِهِ الْمَكْرُوهِ مِنْ حَوَارِثِهَا نَارُهُ فِي الْمَبْدِ وَتَارِثِ
مَضَاعِمَتِهِ فِي الْعَقَبِ قَدْ أَغْرَبَ بِقَشَقِشِ الْأَهْلِ وَالْأَقْرَابِ وَطَبَعَتْ عَلَى الْفَقْرِ بَيْنَ
الْيَقِينِ وَالْأَحْيَاءِ بِضَرْبٍ مِنْ مَوَارِقِ الْبَلَاءِ وَالْغَيْبِ وَالْإِيمَنِ وَفُتُونِ مِنْ حَوَارِثِ الْأَنْقَامِ وَ
الْمَلَامِ وَالْقَتْلِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرْضَةٌ أَوْ مَرْضَتَانِ وَفِي كُلِّ عَامٍ فِتْنَةٌ أَوْ فِتْنَتَانِ لَسْتُ
لَا أَعْلَمُ مَجْدًا فِي النَّسَابِ وَلَا مَرْغُوبًا مِنَ الْكُمُولِ وَالشَّهَابِ كَانَ قُلُوبُهُمْ كَعُثُورِ
فَائِسَاتٍ وَكَأَنَّ أَفِيدَتَهُمْ مَخْرُوقَةٌ بِمَا أَذَانَ وَأَعْيَانِ هَذَا وَأَمَّا دَهْرُ كُلِّ امْرِئٍ
بَوْنُهُ الْحَدَثِ وَعُمُرُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَقَتُّهُ الْمَوْتِ وَسَكَنُهُ مِنْهَا وَمَنْعُ مَضْجَعِ جَنَّتِهِ
وَقَوْنُهُ مِنْ مَا كَلِمَتَا مَسَدِّ جَوْعَتِهِ وَهُوَ فِي سُرْبِهِ دَعِيرٌ مَنَزِلِهِ وَحَشْدُ أَهْلِيهِ كَالْوَجْدِ
الْمَقْرَبِ الْغَرِيبِ لِأَنَّ كُلَّ سَقَوِيٍّ مَوْقَدٌ بِالرَّجِيلِ مِنَ الدُّنْيَا فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ فِي صِفَةِ الدَّرَجَةِ الْمَطْلُوبِ
الْأَوَّلَى غَيْرُهَا يَا أَوَّلَى الْأَبْصَارِ وَأَذْكُرُوا يَا أَهْلَ الْفَنَاسَةِ وَالْأَخْطَارِ أَمَا تَعْبُدُ حَمَالَكَ اللَّهُ مِنْ
دَرْكِ الرِّقَابِ وَأَذْكُرْكَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُ حَرَكَنِي لِيَأْتِيَنِي مَلَأَحِمُ الْفَقْرِ وَانْقِلَابُ
النَّكَلَةِ وَافْتِرَاقُ الْأُمَمَةِ وَوُتُوبُ الْأَتْبَاعِ عَلَى الرُّوسَاةِ وَظُهُورُ الزَّعَارِ عَلَى أَهْلِ التَّوَكُّلِ
وَالْأُمَمَاتِ كِتَابُ سَدْرِيكَ يَا أَمِيرَ مَلِكٍ بِذِكْرِهِ إِنَّ عَمَّا فَتَكَ مِنْ أَرْوَاحِكَ مِنْ وَطَنِكَ

وَالسَّلَامُ



وَاسْتِغْنَاكَ بِالْكَرَمِ فِي ارْتِبَاؤِهِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى مُعْجَلِكَ وَمَالِكَ وَوَلَدَكَ
 وَجَبَّ اسْتِغْنَاكَ قَدْ كَادَ يَجُولُ بِجَنَّتِكَ وَبَيْنَ الرِّضَا وَالْتِمَامِ لِعَقْدِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ وَإِنِّي حَادِيكَ
 عَلَى الْوُطْبَةِ فِيمَا دُرْتُ كِتَابًا يُعْزِزُ إِلَى دَائِمَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَأْنُسِ الدُّنْيَا وَتَغْنِيمِ الْعَدِشِ
 جُلُودِ الْمَلَامِ وَالْيَقِينِ وَاتِّفَاقِ سُكَّانِ الْمَذَابِ الْمُسَارِقِ إِلَى الْبَوَارِي وَالْأَحْزَابِ سِتْمَا فِي دَقِيقَاتِنَا
 هَذَا بَيْنَ الرَّيْنِ وَأَيْتِكَ لَنْتَلِ بِإِنْ أَرْسَمَ لَكَ الْعَصَاجُ مِنَ الْأَثَارِ الْبَنِي بَاتَ فِي الْمَلَامِ دُونَ مَا
 لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا عَلَى أَثَرِ كِتَابِ دَائِمَالِ أَمْرًا وَلَكِنْ مَا أَرَسْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى نَهْجَةِ الْبَيَانِ
 قَرَأْتَ إِلَيْهِ تَابِعَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْفَارِ مَقُولَ وَأَنْتَ أَدَامَ اللَّهُ ارشادَكَ مِنْ لَا يَهْدِيكَ عَلَيْهِ
 بِنِ مَخْلُوعِ الْاِتِّخَاذِ ذَلِكَ لَيْسَ لَهَا مَقْصُودَةٌ عَلَى ذِكْرِ النِّجَالِ وَذَابَهُ الْأَوْصِي مَخْرُوجِ
 بِأَجْرٍ وَمَا جُوجِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَإِنْ الَّذِي يَجُوبُ مِنْهَا فِيهِذَا الْغَيْثُ فِي الْغَيْثِ وَ
 مَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا فَايِدَةَ لَكَ فِي ذِكْرِهِ وَإِنَّمَا يُرَادُ الْإِنِّ جَمْعُ مَا كَانَ مِنْ أَخْبَارِ الْمَلَامِ
 الْأَوْبَةِ وَرَأَيْتَ قَائِمًا أَتَتْ بِهَا طَائِفَةٌ خُصُّوا بِجَمِيعِهَا لَعَنُوا بِأَخْذِهَا مِنَ الْعَادُونَ الْخَائِنِ
 عَنْ مَنَادِينَ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَالْأَنْعَامِ وَسُفْيَانِ الثَّوْدِيِّ وَشُعْبَةَ ابْنِ الْحَجَّاجِ فِي أَعْرَابِ لَاتِ
 هُوَ كَمَا قَصَدُوا الْأَخْبَارَ الْأَحْكَامِيَّةَ وَتَرْتِيبَ سَيَاسَاتِهَا فَتَسَلَّوْا بِهَا وَصَارَ مَا كَتَبُوا
 مِنَ الْمَلَامِ كَالْفَضْلِ وَمِنْ هَذِهِ الْعَيْنِ كَأَنَّا نَسِيرُ وَنَاسِيْدُ الْكُرْهَ وَنَسْنَا عَلَى مَا قَدْ تَنَا
 بِذِكْرِهِ تَحْدِيدًا مِنْ ذِكْرِ الْأَسَانِيدِ الْخَوَالِجِ الْوَارِدَةِ بِكَوْنِ الْخَوَارِثِ الْغَايَةِ سِتْمَا الْمَقُولِ مِنْهَا
 بِإِسْنَادِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْثَابِعِينَ وَالْمَقُولِ عَلَى نَهْجِ طَائِفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَابْنِ عَتَابٍ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْهَمَّانِ وَابْنُ مَسْفُودٍ وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ هُرَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ
 وَأَبْنُ ابْنِ مَالِكٍ وَنَسْنَاهُ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي الْخَرَبِ مِنَ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِي دَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ جَمْعِهِ
 وَهَبَ ابْنُ مَيْتَةَ وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ وَابْنُ الْعَالِيَةِ الْإِسْهَاجِي وَابْنُ الْحَبَّارِ وَ
 إِسْهَاجُ بْنُ الْمُنْدَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَكَيْسُ بْنُ مَرْوَةَ وَالْعَتَمَاتُ بْنُ مَرْجَمٍ وَابْنُ سَبْرٍ وَمَكْشُورُ
 وَخَلْدِ بْنِ خُذَّانٍ وَالتَّحْسِينُ الْبَصْرِيُّ فِي أَجْرٍ مِنَ الثَّابِعِينَ وَبَحْنُ الْإِنِّ الْخَفْدُ فِي كِتَابِكَ
 عَلَى مَا وَصَفْنَا انْفِصَالِ النَّاسِ فِي الْأَسَانِيدِ الْخَوَالِجِ دُونَ الْهَوَالِكِ وَمَا عَلَوْهُ أَبْوَالُ
 بِدَلِّ لَعَنُوا مِنْهَا مِنْ أَخْبَارِ الْمُتَرَدِّ عَلَى بَعْضِ وَتَذَكَّرَ أَيْضًا سَنَ كَوْنِ كِتَابِ دَائِمَالِ فَإِنَّ
 كَلْفَ الْقُلُوبِ مَكَانًا سِتْمَا أَنْ يَبْلُغَ قُصُورَ كَثِيرٍ نَوَاطِلُ مَا جَاءَ بِهِ أَخْبَارُ سَبِينَةٍ وَعَمِيرِ
 سَبِينَةٍ وَبَكْتَبُ مَا تَجَرَّ كَتَبَهُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْأَوْبَةِ تَعْدُ ذَلِكَ مِنَ الْخَوَارِثِ وَلَيْسَ أَمَامَ ذَلِكَ
 كَلْفُ مَا خَرَّجَهُ الْإِسْنَادُ يَتَأَنَّ سَلَفَ مِنْ ذِكْرِ الْخَوَارِثِ ثُمَّ ذَلِكَ مَا سَهَا مِنْ مُسْتَقْبَلِ الْوَالِدِ جَلَّتْ



وَاللّٰهُ يَكْتُبُ عَلَيْكُمْ حُسْنَ الْقَوْرِ وَارْتَقِ النَّاسِيْدَ

سِيَّاقُ الْمَاضِي عَلَى الْمُنْتَظَرِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا وَعَيْدُ الْكَافِرِيْنَ كُنَّا

الْحَمْدُ لِلّٰهِ اِنَّ اَحَقَّ مَا اعْتَبِرْنَا تَرْكُ الْفَرَانِ الْحَكِيمِ وَاَنْ اَسْتَوْشَى جَرَى كَلَمَةٍ فِي ذِكْرِ ذَلِكَ
قَوْلُ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوْا اَنْجِزْ
فِيْهَا مَنْ يَشِيْدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ اَلْوَمَاءُ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ اِنِّيْ اَعْلَمُ مَا لَا
تَعْلَمُوْنَ فَكَانَ سُلَيْمٰنُ اَرَمَ الَّذِيْ اَخْبَرَنَا اللّٰهُ بِهِ فِي سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ مِنْ قَوْلِهِ وَاِنَّا لَمَكِيْمٌ بَيْنَكَ
اِبْنِ اٰدَمَ يٰ اٰدَمُ اِذْ قَرَّبْنَا بَاۗرِئًا فَاَقْتُلْ مِنْ اٰحَدِهِمَا وَكَتُمْتَقِيْلٌ مِنَ الْاٰخِرَةِ قَالَ لَا تَقْتُلْكَ قَالَ اِنَّمَا
يَقْتُلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَعَبِّ اِلَى اٰخِرِ الْقِصَّةِ مَعَ اٰيَاتٍ ذَكَرَ اللّٰهُ فِيْهَا اِهْلَاكَ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
فِي الدُّنْيَا قَبْلَ عَذَابِ الْاٰخِرَةِ فَرَأَى بَعْدَ قِيَمٍ مَّذْكُوْرًا ذَلِكُمْ جُمْلَةً فَقَالَ وَكَتَبْنَا هٰذِلِكُمُ الْقُرْآنَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لِمَا تَعْلَمُوْنَ الْاٰيَاتِ وَقَالَ الرَّزْكِيْتُ فَقُلْ رَبِّكَ يُعَادِ اَرَمَ ذَاتِ الْيَعَادِ اِلَى قَوْلِهِ اِنَّ رَبَّكَ
كَئِمْرٌ سَادٍ وَقَالَ وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ بَعْدِ نوحٍ الْاٰيَاتِ وَقَالَ وَنَا اَرْسَلْنَا فِيْ قُرْيَةٍ
مِّنْ نَّحْنُ اِلَّا اَخَذْنَا اَهْلَكُمَا بِاَلْبَاسٍ وَالضَّرَآءِ الْاٰيَاتِ وَقَالَ وَكَمْ مِنْ قُرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا فَاَنَّا مَنَابِرًا
بَاسًا يَّأْتَانَا وَهَمْ قَانُلُوْنَ الْاٰيَاتِ وَقَالَ وَقَضَيْنَا اِلَى نَبِيِّنَا اِسْرَآئِيْلَ فِي الْكِتَابِ لِيُقَيِّدَنَّ فِي الْاَرْضِ
مُرْتَبِنٍ وَلَقَدْ عَلِمْنَا كِبْرًا فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ اُولٰٓئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا اُولٰٓئِكَ اَبْسَ شِدَّةً لَّنَا
خِلَآلَ الدِّهَانِ وَكَانَ وَعْدُ السَّقْوَةِ ثُمَّ رَدَدْنَاهُمْ اِلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ وَامْدَدْنَاهُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجْهِنَا
اَكْثَرُ نَغِيْرًا ثُمَّ قَالَ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ بَعِثْنَا فِي الْاٰخِرَةِ لِيُسَوِّدَ وُجُوْهُكُمْ وَلِيَدْمُلُوْا السَّجْدَ كُلًّا
وَدَلُوْهُ اَوْ اَلَمُورَةِ وَرِيْقَةٍ فَاَمَّا مَلِكُوْا اَتَيْتُهُمْ عَسْرَ رِيْكَ اَنْ يَّرْحَمُوْا اِنْ مَدَدْتُمْ عَدُوْا وَحَقَّقْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِيْنَ حَبِيْرًا اِمْنِيْ حَبِيْرًا وَمَحْمِيْرًا قَالَ قَتَادَةُ فَيَمَّا سَدَدْنَا اَبُوْ عِيْسَى مُوسَى مِنْ هَرَمٍ
بْنِ عَمْرٍَا الطُّوْسِيَّ قَالَ يٰ اَلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْدِيَّ قَالَ يٰ سَيِّدِيَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّوْرِيُّ عَنْهُ تَبَعَتْ
اللّٰهُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ الْاُولَى مَا لَوْتَ الْحَرْبُ وَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْجَزِيْرَةِ قَسِيْرًا قَاتِلًا وَجَاسُوْا خِلَآلَ الدِّهَانِ
كَأَنَّهُمْ قَاتِلٌ ثُمَّ رَجَعَ الْعَوَمُ اِلَى خُرَيْبِهِمْ كَثِيْرًا فَكُلُّهُمْ رَدَدْنَاهُمْ اِلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ وَامْدَدْنَاهُمْ بِاَمْوَالٍ يَدِيْنِيْ
وَجَعَلْنَا كَثَرًا نَغِيْرًا قَالَ اَكْثَرُ عَدُوْا قَالَ كَانَ هٰذَا فِي زَمَانٍ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْاٰخِرَةِ اٰخِرُ الْفَسَادِ بَيْنَ لِيُسَوِّدَ وُجُوْهُكُمْ قَالَ قَبَعَتْ عَلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ الْاٰخِرَةِ يُحِبُّ بَصَرُ النَّبِيِّ اِلَى الْبَحْرِ
اَلْعَبَسَ خَلُوْا اِلَيْهِ قَبَا وَقُلْتُ وَهَرَبَ بَيْتُ الْقُدُسِ وَمَا مَعَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ثُمَّ قَالَ عَنِّيْكُمْ
اَنْ يَّرْحَمُوْا فَمَادَ اللّٰهُ يُعَادِيْهِ وَرَحِمَتِهِ ثُمَّ قَالَ وَاِنْ مَدَدْتُمْ عَدُوْا قَالَ قَتَادَةُ الْعَوَمُ لِيُسَوِّدَ وُجُوْهُكُمْ



قَعَّتْ اللَّهُ بِرَبِّهِمْ مَا شَاءَ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَجْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ مَنْ كَانَ أَيْ ذَلِكَ أَنْ سَبَّ بِلَيْلِهِمْ هَذَا النَّجْمَ مِنَ الْعَرَبِ
فَهُمْ فِي عَذَابٍ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَدْ تَوَكَّلْنَا مِنْ ذِكْرِ الْحَوَارِثِ الْمَذْكُورَةِ فِي يَوْمِ نَوْجٍ وَمَوْسَى وَعِيسَى
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا يَخْلُجُ إِلَى ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا يَكْفِي فَلْيَذْكُرُوا أَيْضًا طَرَفًا مِنْ
لِحَافِ الْوَارِثِ الْأَيْتَةِ مَكْتُوبًا فِي هَذَا الْفَسْلِ الَّذِي قَدْ اسْتَعَيْنَا إِلَيْهِ وَيَا اللَّهُ الْوَلِيُّ

سِيَّاقُ الْمُسْتَأْنَفِ لَنَا وَعَدًا وَمَوْعُودًا مِنْ ذَلِكَ

وَلَمْ يَزِدْ حَلَّ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنْ يَأْخُذْ وَمَا جُوعٌ مُسْتَدُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَقَوْلُهُ حَتَّى
إِذَا فُتِحَتْ يَأْخُذُ وَمَا جُوعٌ وَمِنْهُمْ مَنْ كُلَّ حَتْبٍ يَتَنَبَّهُونَ وَقَوْلُهُ وَلَئِنْ وَقَعَ الْعَرْشُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ إِذَا
وَجِبَ الْعَذَابُ عَلَيْكُمْ أَخْرَجْنَا لَكُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُكُمْ الْأَيَّةِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَأْتِي بِغَضَابٍ
رَبِّكَ يَقْبِضُ طَائِفًا مِنَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِهَا لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِلَّا يَهُدَى وَقَوْلُهُ حَمَّ عَسَى قَبْلَ آيَاتِ
الْعَيْنِ لِكُلِّ خِيْلٍ وَالْعَيْنُ لِكُلِّ فَرْقَةٍ وَفِي ذَلِكَ خُطْبٌ يَأْتِي فِيهِ أَصْنَافُ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُعْتَنُونَ فِي كُلِّ نَافِثَةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ
وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا يَرَوْنَ عُثْلَ بَيْنِ الْأَمْرِ رَحِمَ رَبِّكَ إِلَّا يَهُدَى وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَادَةٌ كَانَ إِنْ سَعَوْا يَقُولُ قَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَكَانَ يَسِينُ كَسْبُ يَوْسُفَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاصْطَابَ النَّاسُ فِيهَا جَهْدٌ وَجَذِبَ حَتَّى كَانَ الْإِنْسَانُ يَرَى كَأَنَّمَا يَفْتَنُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
كَوْسِيَّةُ الدُّخَانِ يَقْبِضُ مِنَ الْعِبَارِ الَّذِي تَنْبُتُ إِلَى رُوحٍ فَكَانَ ذَلِكَ عَذَابًا عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ مَنْ خَلَقَهُ
قَالَ قَادَةٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ يَصْهَرُ الدُّخَانُ بِالنَّاسِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَأَخَّرَ كَأَنَّهُ كَرِهَ وَأَمَّا
الْكَافِرُ فَتَأَخَّرَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ كُلِّ صَمِيمٍ مِنْهُ وَقَوْلُهُ فَتَذَكَّرْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا قَبْلَ آيَاتِ
الْزَّلَازِلِ كَانَ يَوْمَ يَذْكُرُ وَقَوْلُهُ وَلَا يَرَوْنَ عُثْلَ بَيْنِ الْأَمْرِ رَحِمَ رَبِّكَ قَالَ قَادَةٌ أَمَّا أَهْلُ رَحْمَةِ اللَّهِ
فَيَأْتِيهِمْ أَهْلُ الْجَمَاعَةِ وَإِنْ تَرَفَّتْ جَنَّتُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَأَمَّا أَهْلُ بَعْضِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهَلُمُّ أَهْلُ فَرْقَةٍ
وَأِنْ اجْتَمَعَتْ جَنَّتُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ خَلَقَهُمُ الرَّحْمَنَ وَالْعَذَابُ وَقَوْلُهُ وَمَا زِلْ
بِالْآيَاتِ إِلَّا تَوْبَعًا قَالَ قَادَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ النَّاسَ بِأَشَاءَ مِنْ آيَاتِهِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَيَذْكُرُونَ وَبَرَجُونَ وَقَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّ الْكَوْفَرِ رَجَعَتْ عَلَى عَهْدِ مَبْدِ اللَّهِ مِنْ مَسْعُودٍ فَخَالَ
بِأَهْلِ النَّاسِ إِنْ رَحِمَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَعِينَكُمْ فَاعْبُدُوا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ فَالْشَّجَرَةُ
فِي الشَّجَرَةِ الْأَوْفَى حَقَّقَ اللَّهُ بِهَا بِيَادَهُ وَقَوْلُهُ وَلَنَذِيقَنَّ مِنَ الْعَذَابِ الْأُولَى مَنْ دَسَّ
الْعَذَابِ الْأَوَّلِ قَالَ الْعَذَابُ الْأَوَّلُ مَا حَدَّثَ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَأَوْجَاعِهَا وَأَمَّا الْعَذَابُ الْآخِرُ
فَأَيُّ الْقِيَامَةِ قَالَ قَادَةٌ وَنَدَّتْ مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي كَعْبٍ أَنَّ الْعَذَابَ الْأَوَّلَ يَوْمَ يَبْدُو الْعَذَابُ



الْأَكْبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَادَةُ أَعْلَمُ بِتَوْبَتِهِمْ فَذَرْنَا كِتَابَ الْبَابِ كَثِيرَةً مِنْ هَذَا النَّوعِ كَقَوْلِنَا فِي النَّوْحِ
 الَّذِي قَبْلَهُ فَبَعْضُ ذَلِكَ مِنَ اللَّاحِظِ وَالْفَيْتَنِ وَبَعْضُهُ فِي مَصَائِبِ الدُّنْيَا بِمَا يَسُوِي ذَلِكَ فَلَمْ تَكُنْ الْوَلَدُ
 فِي هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي قَدْ انْتَهَبْنَا إِلَيْهِ حَدِيثًا يَنْبَغِي إِلَيْهِ جَعَلُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بْنِ أَبِي طَالِبَةَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَنْتَقِضُ نَارُ بَيْتِ الدُّلُوكِ وَيَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَاقَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِمَا
 ابْنَدْنَا بِكَيْفِيَّةٍ لِأَنَّهُ جَامِعٌ لِمَا يَخْتَلِجُ إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ ذَلِكَ مَعْرِفًا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَغَيْرِهَا وَلَيْسَ
 بِمَعْدُومٍ فِيهَا وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا فِي خَيْرٍ جَعَلُوا مِنْ مُحَمَّدٍ الذَّكُورَ فَقَالَ لَكَ صَدَقَاءُ إِيَّاهُ كُلُّ مَا بَانَ
 لِعَدُوِّهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَكْبَرُ وَالْمَوْفِيُّ **سَيَا هَذَا الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَنْفَا**
 رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ فِيمَا يَلْفِظُ ذَلِكَ عَنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حُثَّانِ بْنِ السَّيِّدِ أَنَّهُ حَدَّثَ قَالَ بَنَّا مُحَمَّدًا جَعَلُوا
 بِنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ لَمَّا
 اجْتَمَعَتْ كَلِمَةٌ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَجْلِسُوا مَا أَرَادُوا
 بِهِ إِلَى النَّبِيِّ كَافَّةً فَلَمْ يَفْزَرْ دَاخِلُ ذَلِكَ وَخَرَّصُوا عَلَى ذَلِكَ فَتَلَّ بِكُلِّ وَجْهِ قَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ
 رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَامَ مِنْ دُونِهِ عَمَلُهُ أَبُو طَالِبٍ أَنَا عِنْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ عَطَايَاهُمْ قَدْ كَانَ
 أَتَى عَلَيْهِ يَابِتَاسَتُهُ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً يُقَالُ لَهُ خِيَمَتُهُمْ قَالُوا لَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ قَدْ ظَهَرَ فَبَارِعُوا عَنْهُ
 يَتَرَدَّدُ سَوْدُ وَإِنَّ الْمَلَأَ يُكْرَهُ أَنْ يَزُولَ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ يُكْفَرُ وَإِنَّا كَرِهْنَا نَحْنُ حُجَّتُ أَنْ تَأْتِيَهُ فَخَاجَهُ بِمَنَاقِلِ
 وَأَشْيَاءَ لَا يَخْدُرُ عَلَيْهَا فَلَمَّا انْطَفَأَ نَجْمُهُ فَخَسِرَ مِنْهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضَى
 وَمَعَهُ رَجُلَانِ مِنْ عُلَمَاءِ خَيْبَرَ قَالُوا لَهُ يَا مُحَمَّدُ خِيَمَتُكَ فِي كَلَامِكَ لَسْنَا عَنْهَا حَتَّى نَذْهَبَ
 وَهَلَّا نَقْدَ عَلَيْهَا إِنَّكَ كَذَّابٌ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلُونِي مَا بَدَأْتُكُمْ وَنَعَمْ
 سَأَلْتُمْ خَيْرَ كَرِيمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ فَمَنْ عِنْدَ ذَلِكَ إِنْ كُنْتُ كَمَا أَرْنَعُمُ نَبِيًّا وَرَسُولًا
 فَسَلْ بَلِّغْ أَنْ يَعْشَى إِلَيْكَ مِنَ التَّوْبَةِ الْيَوْمِ أَنْزِلْهَا عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ نَبِيًّا نَكَلَّمَ سَيِّدَتَكَ عَنْهُ مِنْ
 أَمْرِ النَّبِيِّ وَالْخَيْرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلُونِي عَمَّ سَأَلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ
 أَخْبَرَ كَرِيمَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَكَلَّمَ خَيْرَ خَيْرٍ مَا أَوَّلَ مَا ابْتَدَأَ بِهِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَقَدَّرَ مِنْ
 خَلْقِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ فِيهَا سَمَاءً أَوْ أَرْضًا أَوْ عَرْشًا أَوْ نَسَمًا كَانَ قَدَامَ الدُّنْيَا كَانَتْ فِي كُلِّ
 جَبِينٍ مِنْ ذَلِكَ الدُّنْيَا كَانَتْ يَسْمَعُ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ كَانَ وَخَبَرْنَا كَرِيمَتَهُ كَانَتْ الدُّنْيَا
 مِنْ قَبْلِ آدَمَ وَكَرُمَتُهُ الدُّنْيَا مِنْذُ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهَا آدَمَ إِلَى أَرْضِهَا وَكَرُمَتُهُ وَالدَّادُ أَمَّا نَعْمُ اللَّهُ
 ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ قَالُوا مَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا وَكَرُمَتُهُ لَيْسُوا بِهَا مِنْ تَقْدِيرِ تَقْدِيمِ الْإِنِّ فَجَبَّاهُمْ اللَّهُ مِنْهَا وَ
 أَخْبَرَ كَرِيمَتَهُ وَرَسُولَهُ بِعَمَلِهِمْ اللَّهُ مُؤَمِّنٌ مِنَ الْوَهْدِ الدُّنْيَا تَعْدَمُ مِنْهُمْ ثُمَّ كَرُمَتُهُ إِلَى تَقْدِيرِ الْحِجَابِ

الأكبر



لَا تَكْفُرُ بِقَوْلِهِمْ عَنْ مَعِينِ النَّبِيِّ فِي حِلِّهِ بَوْمَ لَا يَطْلُقُ إِلَّا طَلَعَتْ لِبْنَاهُ بِهِمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 اللَّهُ لَكُمْ وَالنَّاسِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ هُمْ وَأَخِيرُهَا كَمْ سَتَرْتُمْ لَكُمْ الْأَرْضَ وَ
 مَتَى تَكُونُ ذَلِكَ وَأَخِيرُهَا كَمْ تَبَيَّنَ نَجْمُ الصَّوْرِ وَالنَّجْمُ فِيهِ فَيَصْنَعُونَ مِنَ الْكُفْرَانِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 رُؤُوسَ شَاءَ اللَّهُ وَبَيْنَ السَّخَنَةِ الثَّانِيَةِ وَكَمْ يَكُونُ بَيْنَ السَّخَنَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى السَّخَنَةِ الثَّالِثَةِ وَمَنْ هُوَ
 الَّذِينَ يَصْنَعُونَ مَعَ الْفُلَانِ مِنْ هُمْ وَأَخِيرُهَا كَمْ سَتَرْتُمْ لَكُمْ الْكُفْرَانَ وَالْمَشْرُوكِينَ وَكَمْ مَلَكَ فِيهَا مِنْ
 مِنَ التَّوْبِينِ وَمِنْهُمْ لَنَا يَا عَالِيَهُمْ وَسَيِّئُهُمْ لَنَا يَا نَسَائِيَهُمْ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ عَلَيْنَا إِنَّكَ بَيْنَ
 وَرَسُولٍ وَإِنَّكَ الَّذِي يَخْتَلِفُ عِنْدَ نَاقِي الْكِتَابِ الَّذِي أَوَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ
 كَنْ شَرَحَ حَتَّى تُوْفِيَ بِاللَّهِ وَيَكُونُ عَلَيْكَ فَمَا لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا بَيْتُ أَجَلِي فِيهَا سَأَلْنِي عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّمَا أَطْلُقُ مَا بُوْحِي إِلَى رَبِّي وَقَدْ أَلْفَ
 سَأَلْنِي عَنْهُ لَا يَكْفُرُ إِلَّا الَّذِي يَنْتَبِهُ بِرِيسَالَتِهِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 أَخْبَرْتُكَ بِهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَعْنِدُ ذَلِكَ لَيْسَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا قَائِمًا
 مُنْقَرِعًا إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاحْتَجَّ عَنْهُ جِبْرِئِيلُ فَتَوَقَّاهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
 نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ صِيَدِهِ وَقَدْ أَصَابَا بَوَاقِي جِبِلِّ الْمَمِّ
 يُقَالُ لَهُ بَرَزَ بَعْضُ الْأَوَاحِ مُوسَى وَقَدْ بَعَثَهَا رَبُّهَا لِيَدْعَا إِلَيْكَ الْأَوَاحِ وَفِيهَا لَسْتُ مَا
 سَأَلْتُكَ عَنْهُ فَأَمَّا جِبْرِئِيلُ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ كَلْبَتُهُ فَإِذَا هُوَ أَصْبَحَ أَنَّ
 يَدْعَاهَا إِلَى رَأْسِهِ طَالِبُ مَلَكَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيَقْرَأَهَا عَلَى فِيهِمْ وَأَخْبَرَهُ فَإِذَا الْأَوَاحِ
 كِتَابُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ قَالَ فَيَعْنِدُ ذَلِكَ كَيْتَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلَى حَوْرِهِ وَكَبِيرُ
 جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا أَذْنُو بِهِ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا بَرَزُوا حَتَّى قَدَّمَ عَلَيْهِ الْأَوَاحِ
 الْكُنْدُ بَانَ لِحَوْرِيهَا عِنْدَ بَقِيَّتِ وَأَخْلَجَ لَهُ مَعَهُ فَلَمَّا عَلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ إِنْهَا قَدْ وَجَدَ ذَلِكَ
 فِي جِبِلِّ هُمْ فَأَخَذَهَا مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ كَلْبَتُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَاهَا
 إِلَى رَأْسِهِ طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا اسْتَحْضَاهَا كِتَابُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ فَإِذَا فِي الْأَوَاحِ مَكْنُونًا
 لِنَسْجِهَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ أَوَّلُ الْأَوَاقِينِ وَأَخِيرُ الْأَوَاقِينِ ذَلِكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَتَقْدَرُ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ وَكُتِبَ مَقَامُ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقُهُ ثُمَّ نَزَلَ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى
 وَهُوَ شَرُّ خَلْقِ الْخَلَائِقِ سَبْعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا نَفْسٌ إِلَّا نَفْسُ رَجُلٍ عَزَّ وَجَلَّ
 ثُمَّ مَلَكَ مِنْهَا مَلَا يَكْرَهُ إِلَّا أَحَقَّه مِمَّنْ بَعْدَ ذَلِكَ رَجُلًا مَلَا سَمْسَ وَلَا فَمِنْ سَبْعَةِ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَاحْتَجَّ بِغُورِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْمُتَعَدِّينَ ثُمَّ تَخَلَّفَ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَرْبُ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَلَأَ بِهِ



لِيُخَوِّنَ بِحَمِيدِهِ وَبَرِّعِدُونِ مِنْ حَبِيبَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ التَّجْرِبَ فَاصْطَلَحَ تَجْرِبَةً وَ
تَجَرَّ اللَّهُ فَكَلَّمَ زَكَرِيَّا صَاطِحًا كَهَمًّا حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِمَا زَيْدًا قَلَمَ بَرَكِ بِذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ
الرَّيْبِ نَارًا فَادْخُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّارِ فَاحْرَقَتْ الرِّبْدَ فَصَبَّرَ أَرْضًا وَارْتَفَعَ مِنْ
تِلْكَ النَّارِ دُخَانٌ فَفِيهَا سَمَاءٌ فَكَانَ مَعْدَارُ خَلْقِهِمْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فَقَالَ لَهَا أَيُّهَا طَوْمًا أَزْكَرُ مَا
فَأَنَّا ابْنَيْنَا طَائِفِينَ فَصَافَيْنَ عِنْدَ ذَلِكَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ ثُمَّ اسْتَوَى قُرُونُ السَّمَاءِ
وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ثُمَّ خَلَقَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَلَائِكَةً يُخَوِّنُ بِالْمَلَائِكَةِ فَقَدَّرَ رِشَاءَ عَزَّ وَجَلَّ
لِكُلِّ مَلَائِكَةٍ مِنْ ذَلِكَ التَّسْبِيحَ بِعَقْدٍ مَا يَشَاءُ لِأَنَّهُ جِئْنَ خَلْقَهُمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَدَّرَ
فَصَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِذَلِكَ التَّسْبِيحِ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ قُرُونَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهَا
أَوَّلُ بَرِيءٍ كِتَابِهِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَوَانَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ فِيهَا أَمْرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَنِّ وَغَيْرِهِمْ يَعْبُدُونَهُ فِي الْأَرْضِ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ
يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا إِبْرَاهِيمَ فَصَيَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحُكْمِ اللَّهِ فَكَلَّمَ زَكَرِيَّا إِبْرَاهِيمَ بِحُكْمِ بَيْنَ
تِلْكَ الْأَمْرِ بِحُكْمِهِ وَكَانَ زَكَاةً عَنْ حُكْمِ اللَّهِ سُبْحَانَ بَلَاءٍ وَلَا نَهَارًا نِلَتْ بِذَلِكَ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمَّا
يَمُرُّ حُكْمًا فَوَحَّى إِلَيْهِ بِأَنَّهُمْ فَقَالَ لَنَا أَوْحَى إِلَيْهِ بِأَنَّهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنَ الْخَلْقِ غَيْرَهُ فَلَمَّا
عِنْدَ ذَلِكَ الْكِبَرُ فَاسْتَعْظَمَ وَتَكَبَّرَ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَنَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ مَطْعًا وَطَعْنًا أَهْلَ مَلَائِكَتِهِ
فَالْتَمِزْتَهُمْ الْفِدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فَكُنُوا عِنْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى أَنْ حَسِبْتُمْ
لَا تُخَوِّنُ فِي دِيَارِهِمْ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَا أَتَزَلَّ مِنْ كِتَابِهِ أَنْفَعِيْنَا بِالْخَافِ الْأَوَّلِ بَلَّغْتُمْ فِي أَيْسَرٍ مِنْ
قَلَمٍ حَبِيدٍ وَذَلِكَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِرَبِّهِمْ فَخَطَّ عَلَيْهِمُ الْخَطَّ فِيهَا مِنْ أَيْسَرٍ فِيهَا وَلَيْسَ لَكَ إِلَهٌ
وَحْدٌ فَتَبَخَّخَ بِحُكْمِكَ وَفَقَدَّرَ لَكَ فَالْإِنِّ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
نَارًا مِنَ النَّارِ الْمُوقَاةَ فَعَذَّبَتْ بِهَا فِي الْأَرْضِ فَكَانَ قَلَمًا أَرَأَى الْحَبِيبَ مَا تَزَلَّ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ
عَرِجَ فَعِنْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ فَاقَامَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ فَحَقَّقَ لِعَبْدِ اللَّهِ عِبَادَةَ مُجْتَهِدٍ كَرَمِيذِهِ سِتَّةَ
مِنْ خَلْقِهِ فَتِلْكَ الْعِبَادَةُ قَالَ فَكَلَّمَ زَكَاةً بَعْدَهُ السَّمَاءَ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَانَ دَعْنًا أَعْلَمَ بِهِ مِنْ
جَمِيعِ خَلْقِهِ فَكَلَّمَ زَكَاةً بِحُكْمِهِ فِي عِبَادَتِهِ حَتَّى خَلَقَ زَكَاةً أَدَمَ فَامْرَأَتُ الْمَلَأَ نَكَاحًا أَنْ يَتَجَدَّدَ إِدَامُ
فَتَجَدَّدَ وَاجْتَمَعُوا غَيْرُهُ وَتَكَبَّرُوا وَاسْتَعْظَمُوا أَنْ يُطِيعُوا أَوْ يَتَجَدَّدُوا بِحُكْمِ الْمَلَأَ نَكَاحًا فَقَالَ مَا
مَتَّعَكَ أَنْ تَتَجَدَّدَ لِيُشِيرَ خَلْقُهُ بِسَبْدٍ فَقَالَ أَنَا خَلَقْتُ مِنْهُ خَلْقَيْنِ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتُ مِنْ طِينٍ
وَمِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَمَّا أَنْ تَتَجَدَّدَ لِيُشِيرَ خَلْقُهُ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ فَالْحَقُّ
لَكَ أَتَبَرَّكَ مِنْ سُبْحَانَ عِيَادَتِكَ إِلَّا بِالْعِلْمِ عَمْرٍ لَعِيدٍ هَذَا وَالتَّحْمُدُ لَهُ قَالَ رَبِّ

عَقِبِي مِنْ هَذَا وَأَنَا أضعِفُ لَكَ الْغِيَاةَ قَالَ إِبْنُ كَثِيرٍ أَقْبَلْتُ مِنْ هَذَا ذَلِكَ
إِلَى طَاعَةِ عَيْنِي وَمَا أَتَى ذَلِكَ قَالَ لَكَ أَتَى مِنْ هَذَا وَأَنَا أضعِفُ لَكَ الْغِيَاةَ
وَلَدِي لَكَ أَقْبَلْتُ مِنْ هَذَا مِنْ عَيْنِي لَكَ طَاعَتِي لَعْنَةُ هَذَا وَالْحُودُ لَهُ لَعْنَةُ
رَبِّكَ مَا أَنْ تَقُولَ لِيَعْنِي إِبْنُ عَابِدٍ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَنْ تَقُولَ أَمْرُهُ بِالْحُرُوحِ مِنْهَا وَأَمْرُهُ
الَّذِي لَكَ رَحْمَةً صَدَقَ ذَلِكَ بِمَعْنَى الرَّحْمِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِيهِ
مِنْهَا ذَلِكَ رَحْمَةً وَإِنْ عَابِدُكَ لَيْسَ بِإِبْنِ يَوْمِ الدِّهَانِ قَالَ رَقِي فَأَنْظِرْهُ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ
قَبْلَكَ مِنْ أَسْطَرِبِ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ قَامَا مَا سَأَلُوهُ مِنْ تَقِيَةِ الْأَرْضِ
وَعَدَدَ مَا مَلَكَ كُلِّ ذَا جِدٍ مِنَ السَّيِّئِينَ وَالْأَرْحَامِ وَمَا أَحَدَتْ كُلُّ ذَا جِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الصَّنَائِعِ
وَمِنْ جِهَةِ قَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا سَلَفَ أَدَمَ أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَكَتَبَ لَهُ عَيْنُهُ
فِي نَعْلِهِ السَّيِّئَ لَمْ يَسْمَعْ فَلَمَّا هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَجَّ مِنْهُ مِنَ الْبُحْرِ دَسْرًا عَلَى حَبْلٍ
بِأَرْضٍ لَيْسَ كَانَ أَعْدُوهُ قَرِيبًا مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ كَلَامَ مَلَأَ نِكَاحَهُ
السَّمَاءَ لَدُنَا وَتَجِدُ رَجُلًا مِنَ الْبُحْرِ يَدْرُسُ ذَلِكَ جِنًّا فَاشْتَدَّ جُوعُهُ فَسَكَ إِلَى الْأَرْضِ
أَطْعَمَنِي يَا أَدَمُ صَبِي اللَّهِ فَوَحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ أَحْسِنِي فَقَالَ
يَا أَدَمُ لَسْنَا نَطْعُمُ الْيَوْمَ مِنْ عَصَا اللَّهِ فَكُنَا أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ صَبَا حَا عَلَى سَاحِلِ
نَحْرٍ فَظَرَدُوهُ فِي نَحْرِ بَيْتٍ عَمَلُونَ أَنَّ الصَّدَقَةَ كَانَتْ تَقَعُ قَوْفًا لَمَّا قَارَدَ فَظَرَدُوهُ
أَدَمُ فِي الصَّدَقَةِ أَعْمَسَ فِي الْمَاءِ فَيَقُولُونَ أَنَّ الْقُرْبَيْنِ دُمُوعُ أَدَمُ وَبَنَاتُ الْأَرْضَيْنِ مِنْ دُمُوعِ
أَدَمُ وَبَنَاتُ السَّمَاءِ مِنْ دُمُوعِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا اشْتَدَّ جُوعُهُ رَفَعَ رَأْسَهُ
فِي السَّمَاءِ فَقَالَ يَا سَمَاءَ الْكُفْيِي قَالَا أَدَمُ صَبِي اللَّهِ فَوَحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ
نَاحِي عَيْنِي فَقَالَتْ يَا أَدَمُ لَسْنَا نَطْعُمُ الْيَوْمَ مِنْ عَصَا اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَا أَدَمُ
أَرْبَعِينَ صَبَا حَا فَلَمَّا اشْتَدَّ جُوعُهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اسْتَطَلَّكَ يَارَبِّ يَحْيِي سَيِّدِي
الَّذِي أَنْزَلَنِي مِنْ سَمَاءٍ خَيْرٌ مِنْ صَبِيٍّ أَتَى نَبِيَّ عَلَى وَأَطْعَمَنِي فَأَوْحَى إِلَيْهِ يَا أَدَمُ وَمِنْ
أَنْزَلَنِي تَبِي الْأَرْضِ وَلَمْ أَحْلَقْهُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَنِي فِي رَأْسِ عَلَى الْبُحْرِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَعْتَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ حُلِيِّ فَقَرَأَ ذَلِكَ النَّبِيُّ تَعَالَى أَطْعَمَنِي فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى حَبْرٍ بَيْلٍ أَهْبَطَ إِلَى عَيْنِي فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَيْلُ وَمَعَهُ لِسْعٌ خَمَاتٌ مِنْ حِطَّةٍ فَوَضَعَهَا
عَلَى بَدَنِ دَمٍ فَكَانَ وَدُنْ لَحْمَةً مِنْهَا الْعَوَائِدُ مَا نَهَ دُرُومُ فِي كُلِّ حَسَةٍ قَالَ أَدَمُ
بِأَجْرِ بَيْلٍ مَا هَذَا فَقَالَ جَبْرَيْلُ يَا أَدَمُ هَذَا أَخْرَجَكَ مِنَ لَحْمَةٍ فَكُلْ فَأَصْنَعُ بِهِ قَالَ

أَمَّا فِي الْأَرْضِ فَمَنْعَلْ فَابْتَدَأَ اللَّهُ مِنْ سَاعَتِهِ لَخَدَّتْ سَنَهُ فِي وَدِيهِ اسْمُهُ فِي الْأَرْضِ سَمَرُ
 أَمَّا يَحْمَدُ فَجَعَلَ بِأَحَدٍ لَفَيْضَهُ نَعْدَ الْفَيْضَةِ سَمَرُ أَمْرُهُ يَحْكُمُهُ وَفَرَحُهُ يَبْدُوهُ فَلِذَلِكَ
 وَلَهُ يَفْرَحُونَ بِأَمْرِهِمْ سَمَرُ أَمْرُهُ يَسُدُّ رَيْبَهُ فِي الرِّيحِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ الْخَفَةُ تَذَرُّ فِي الرِّيحِ
 سَمَرُ أَمْرُهُ يَحْكُمُ وَصَحَّ أَصْدَافُهَا عَلَى الْوَجْهِ فَذَقَهُ فَلِذَلِكَ وَصِفَتِ الرِّيحُ الْيَوْمَ سَمَرُ أَمْرُهُ يَحْكُمُهُ
 فَلِذَلِكَ صَارَ وَلِيُّهُ يَحْكُمُ الْكَافِرِينَ الْيَوْمَ سَمَرُ أَمْرُهُ أَنْ يَحْكُمَهُ مَلَكُهُ فَتَحَسَّ كَلَامُ حَبْرَيْلَ الْحَمْدِ وَ
 الْحَمْدُ يَدْعُوهُ فَخَرَجَ النَّارُ فَلِذَلِكَ وَلَهُ يَفْرَحُونَ النَّارُ الْيَوْمَ فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ لَحِقَ الْمَلَائِكَةُ
 ثُمَّ أَمْرُهُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَعَبِدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ حَبْرَيْلُ لَا زُبْدَ فَعَالَ لَهُ حَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَوْ
 إِلَى ذَلِكَ الْخَوْجِ فَلَمَّا أَطْعَمَتْ فَلَمَّا أَرَادَ قَالَ لَا فَيَ قَدْ أَعْيَيْتَ تِمَامًا حَسَبْتُ فَقَالَ لَهُ حَبْرَيْلُ
 هَذَا عَمَلُكَ وَعَمَدُ رُبِّيكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَبَكَ أَدَمُ أَرْقَبَهُ صَبَا حَاضِرًا نَسْتَحْيِيهِ
 بِرَاحَتِهِ وَالْحَمْدُ عَلَى الْخَيْتَةِ فَلَمَّا أَكَلَ وَجَدَ بِرَاحَتِهِ يَفْعَلُ وَوَجَعًا وَلَمْ يَكُنْ قَدَرُ ذَلِكَ لَهُ
 غَاطُ وَلَا رُزْقَ فَشَكَوْ إِلَى حَبْرَيْلَ فَجَاءَ حَبْرَيْلُ بِسَمْعٍ فَسَمِعَا فَتَقَرَّرَ مِثْلُ الْمَرَّةِ النَّاسِ وَجَدَ لَهُ
 رَيْبًا سَدِيدًا فَشَكَوْ ذَلِكَ إِلَى حَبْرَيْلَ فَقَالَ لَهُ حَبْرَيْلُ أَتَدْرِي مَا ذَلِكَ قَالَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اللَّهُ تَنَارَكَ وَقَالَ حَبْرَيْلُ حَلَفْتُ مِنْ طَبِيبٍ أَخَوْنِي فَجَاءَ الْبَلْبَسُ فَهَرَبَ عَلَى
 بَطْنِيكَ فَسَمِعَ لَهُ دَوْبًا كَلْبُوفٍ لَهَا لَيْتُهُ فَقَالَ لِلْمَلَكِ لَا تُحْكَمُكُمْ أَنْ تَكُنْ مَذْكَا فَهُوَ
 مِنْكُمْ وَإِنْ تَكُنْ مِنْ غَيْرِكُمْ مَا أَكْبَهُكُمْ نَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ غَرَّ جَلِي بِكَ يَا بِهِ وَلَقَدْ
 صَدَقَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سَمَرُ فَاشْفَعُوا لَنَا قَرِيبًا مِنْ الْمَوْمِنِينَ فَكَانَ مِنْ أَسْعَى مَا رَوَيْتَ
 وَمَا رَوَيْتَ مِنْهُمْ وَحَلَّ فِي حَوَافِكِ فَخَرَجَ مِنْ دُرُوكِ فَكَلَّمَا أَصَابَ الطَّغَامُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
 الْبَلْبَسِ لَا رَيْبَ إِلَّا بِالْمَلِكِ اللَّهُ كَانَ بَطْنِيكَ فَتَعَبَّرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ أَدَمُ يَفْرَحُ قَدَرُ ذَلِكَ
 رُزْقًا وَلَا نَحَاطًا وَلَا سَيَّارًا مِنْ الْأَرْضِ حَتَّى أَكَلَ الطَّغَامَ فَلَمَّا لَبَّى أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ مَا
 سَمِعَتْهُ وَوَلَدَ عِوَجَ تَرْغُوفٍ مِنْ بَيْنِ أَدَمَ وَهُوَ لَدَيْكَ وَوَلَدَ فِي أَرَامَ وَمَلِكُهُ مُوسَى فَتَعَبِدَ
 أَدَمَ مَا شَرَفَ فِي الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ نِيَامَهُ أَوْخَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ بِالْأَدَمِ نَدَا سَكَلَتْ
 أَيْمَانُكَ فَانْظُرْ إِلَى نَسَبِ الْأَكْبَرِ وَبَرَكَاتِ عِلْمِ السُّوَرِ وَذَقَهُ إِلَى أَيْمَانِكَ شَيْءٌ يَقِي لَمْ أَلْزَمَكَ
 إِلَّا وَهَبْتُهَا لَكَ عَلَى طَاعَتِي وَتَهَيَّأَ عَلَى مَعْنِيهِ فَلَمَّا دَمَّ وَوَصِيَّتُهُ أَنْ يَسِيرَ بِسَبِيحِ
 ثُمَّ مَلَكَ طُحْمَةَ وَفِي الْأَرْضِ نَعْدَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ قَابِيلُ
 فَلَمَّا مَاتَ سَمَرُ وَتَلَا بِهِنَّ سَنَةً وَوَضَعَ فِي زَمَانِهِ لِبَاسَ الشَّعْرِ وَالْعُرُوفِ وَأَعَدَّ لِعَيْنِهِ
 الْقُرْآنَ وَالْأَبَاطِ يَبْرِكُهَا الْقَائِمُ وَأَعَدَّ الْأَنْعَامَ وَالطَّيْرَ مِنَ الْأَجَابِحِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَلِذَلِكَ تَعَبِدَ

الناس في منازلهم سته ومثله وكل امرئ الله يرضي في المم شيث وهو هبة الله من آدم فكان
بشرع الله وعلم آدم مخافة من قائل وقد كان هبة الله من آدم قد اده الله رتبنا على عليه
حب حقيقه وكان حقيقه كاهن طوط واما ليرقم الله رتبنا عليك فلم ير الهبة
الله يدور من الله ومن شعب من المؤمنين بالمره يخلال ما استودع ورتبنا من حرامه
حتى اذا اراد رتبنا ان يتبصر اليه اوحى الله اليه عند ذلك ان استودع علم الله اوحى
ثم ملك بك مست تلك الف سنة وكان من ملكه ملك نهاره وكنه وكان
في يده كلام من كلام آدم عليه سلام فمخذه في ذلك الزمان سحر وكان بيد رتبنا
بذلك الكلام فكان اذا اراد شيئا من جميع ملكه او اعجبه امرأة او دابة مع
بقيته كانت له من ذهب فكان يحكي ليه كل شئ يريد ومن ثم اليهود سحور بالنون
وكان على سكرته احدها كان قد حلف من حسيده وكان اذا اراد ان يطعم الطعام بيلا
يهرق في شبعها ثم اكل هو واكل من كان معه شيئا من احد فما ليمس حتم ولا خرمس
سارون **ثم ملك من بعده منو شمس** ملك ما تدرسه هو الذي كان اكل الزباد
لا علم واكثر لا رجس ثم تغير شمله يقال له سط وهو اول من اكر من اذبح
وعرس اثمار في ملكه والحمد الاثا وده والحمد اناس في دماينه العتيق والاشاب
نكاح في ذلك الزمان خلخ وامن وليس عيش **ثم ملك من بعده زهرا ابن**
طحا ملك ما با سنة ونيفا وسبعين وهو الذي كان اشتق جميع النهار في
الارض وكنت الياء وخصب في زمايه من البشارحات وغير ذلك والى ما زمايه
وايوناجن من الخيال عرسها في الشان فمخدها من عده في لسانهم وهو الذي
كان صانع عوح على الانبياء حتى فكلهم فكل ليلاته من واربعه عشر بيتا من انبياء
الله عليهم السلام **ثم ملك بعده زهرا ابن طحا مست** وهو يرموه وجميع
الارض من اهل ملكه تلك يورد مساقن الارض ومعاردها وهو صليح الشهد و
انما لوت حتى اذا عدا ان يبعدها بالانوار الى السماء سرعه وخرق الله مثله في كبره حال
فمكرو مستكروا مكرنا مكرنا لا يعرفون وان كان منكم فمكروا لوزك في الجمال
فقد ذلك الزمان كان قوم عاد وحقبة ثم **ثم ملك فيقا قوس** ملك ما تده
سنة وثمانون سنة وبعده ملكه صفاة وهو الذي كانت الشياطين معه قتال
سليمان من اوده قامر الشياطين عند ذلك فتو له ملك المدبر وهو لها من ميانه فخرج

وَفَرَّوْا عَلَيْهَا سُودًا مِنْ دَقِيقَةٍ وَسُودًا مِنْ حَبِّ خَرْقٍ وَسُودًا مِنْ شَعْرِ سُوْرٍ وَسُودًا مِنْ نَحَاسٍ وَسُودًا مِنْ نَهَبٍ
 وَكَانَتْ أَشْيَاءُ طِينٍ يَبْطُلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَرْضِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ بِأَسْوَرِهَا وَكُلُّ
 مَا فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالذِّبَابِ وَالْغَرَابِ وَالْمَوَالِ وَكَانَ قِيَامُ قَوْمٍ بِأَكْلِ وَتَرْبٍ وَلَا يَحْدُثُ
 سَهَرٌ حَتَّى يَمُوتَ وَبَنَاتُكَ لَوْ خَالَى إِلَى يَتْلُكَ الْمَدِينَةِ كَيْفَ شَاءَ فَارْتَبَا وَارْتَبَا طِينٌ أَنْ تَمُوتَ
 فَلَمْ يَسْطِيعُوا حُلُولَهُ فَلَمَّا رَأَى قِيَامُ قَوْمٍ إِلَى الشَّيْءِ طِينٌ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ يَتْلُكَ الْمَدِينَةِ
 وَشَاءَ بِهَا مَعْقُطٌ بِدُونِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمْرٌ بَنَاتُكَ وَفَعْلٌ أَنْ تَصْنَعَ بِهِ فِي قِيَامِهِمْ وَقِيَامُ رَسَا
 كَيْبِطٍ وَأَسْرًا عَدَا فَعَدَاتِ الْبِلَادِ وَأَمِنْ النَّاسِ قِيَامُ نَاسًا كَيْبِلٌ وَكَرْمٌ أَمْدًا بِلَادُهُ
 يَلَا حَقَرٌ عَلَيْكَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَنْ قَالَ أَرَادَ أَنْ أَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ فَرَعُونَ دُونَ لَوْ قَادَ فَعَلَهُ
 لَهُ الْوَيْلُ مَضَعَبٌ أَمْرٌ كَانَ اللَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مَرْسِيًا مِيْرَابٍ وَهُوَ مِنْ عِلْمِهَا السَّلَامُ وَهُوَ
 تَدْرُوْا فِي كَيْبَابِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ قَوْمِهِ وَفِي لَمْعِ قَوْمٍ يَهَامُونَ إِلَى حَتَّى أَجْلُ الْمَلِكِ فَرَسَا
 أَسْرَتِ أَخْمَرَاتٍ فَأَطْلَبَهُ إِلَى اللَّهِ مُؤْنِسٌ فِي لَاطَةِ كَلَامٍ بِأَلِ احْرَافِهِ وَفَعْلَكَ أَنْ تَقِمْ وَانْتَهَ سَهَرٌ
ثُمَّ مَلَكَ كَيْفَ خَسِرَ فَلَكَ حَسَدٌ سَهَرٌ وَقَدْ أَتَيْتُكَ اللَّهُ مِنْ سِرِّهِ
 قَدْ مَاتَ سَهَرٌ وَخَرِبَ لَفَ بَنِي وَجَمْعُهُ أَلَمْ يُولَدِ فِي مَدِينَةٍ فَيَقْدُونَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
 شَيْطَانٌ قَالَ لَهُ حَسَدٌ يَكُونُ مَعَهُ **ثُمَّ مَلَكَ فِي السَّبَبِ** فَلَكَ سَهَرٌ قِيَامٌ
 سَهَرٌ وَفَعْلُهُ وَتَابَ مِنْهُ مِنْ يَتْلُكَ رَجَعْتَ نَوَاسِرَ أَثِيلٍ إِلَى يَتْلُكَ الْمَشْدُورِ شَهْرًا
مَلَكَ سَبَابِ سَبَابِ فَلَكَ يَانَهُ سَهَرٌ وَخَسِرَ سَهَرٌ وَفِي أَرْبَعٍ وَبَلْبِيسٍ سَهَرٌ مِنْ
 مَلِكِهِ دُرْسِيَّتِ الْخَبَابِ وَفِي يَانَهُ دُرْسِيَّتِ وَبَلْبِيسٍ مِنْ يَتْلُكَ بِنَا مَدِينَةٍ سَهَرًا قِيَامًا وَهُوَ أَلِ
 كَانَ قَهَرٌ شَيْطَانُ الْبَهْوِ **ثُمَّ مَلَكَ أَدْلِيْسَ ابْنِ اسْمَنْ بَا ذَاتِ مَلَكَ**
 يَانَهُ سَهَرٌ وَفِي عَسْرَةِ سَهَرٍ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ زُرِّي لَوْحٍ وَفِي سَهَرٍ قَوَادِيسٍ وَفَعْلُهُ مِنْ
 إِلِ رَسَمَ أَحَدًا لَا أَحَدَهُ فَعَلَّ حَسَبِ سَهَرٍ مِنْ يَتْلُكَ بِبَا مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ دُرْسِيَّتِ وَشَاءَ
 اضْطَرَّ وَتَبْكَوْنَ فِيهَا مَلِكُهُ عَظِيمَةً فِي إِجْرَاءِ الْمَلِكِ **ثُمَّ مَلَكَ الْمَرْأَةَ الْبَغِيَّةَ**
وَجَمْعُهُ يَتْلُكَ شَهْرًا فَلَكَ تَلْبِيسٍ سَهَرٌ وَكَانَ فِي مَضَاجِعِهَا صَلَاحُ أَمْرِ النَّاسِ
 وَتَحْقِيقُ لَحْرَاحِ قِيَامٍ وَبَلْبِيسِ الرِّيْثَةِ فِي بَنَاتِهَا وَكَرْمٌ يَفَايِلُهَا أَحَدًا إِلَى طَهْرَتِ
 عَلَيْهِ تَقَاتِ أَمْرًا نَعِيَّةً وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ تَدْرِي عَلَىهَا كُلَّ لَيْلَةٍ رَحْلًا مَتَا مِنْ أَشْيَاءِ
 مَا تَبْكُورُ مَعْدَرِيْنَ الرِّجَالِ وَاحْمَلَهُ مَبَاتِهَا فِي كَيْبِلٍ فَادْهُوَ أَصْنَحَ أَمْرَتِ بِهِ فَعِنْدَ كَيْبِلَةٍ
 لَبْسُهَا دَالِ مَارِجَاتِ أَلْبَابِ سَهَرٍ عِنْدَ اللَّهِ جَمَاحٌ تَوْصِيَةٍ مَا عَظُمَ مَلِكُهَا إِزْمًا

سنة ثم ملك دارين شهر دار ملك ابن قيس هو اول من
 وضع سكة الذهب واتخذ لنفسه الاموال والخراب واضطلع القطايع **شهر**
 ملك ابن بن شابع وكان مؤميا فلم يزل يدعوهم الله ونوره وتقبل حكيمة
 حتى توفي ثم ملك دارين دارا ملك ابن عشرين سنة وفي سنة من ملكه
 مدينة يقال لها دارا حدود **شهر** ملك اسكندر وملك ابن عشرين سنة وهو
 الذي قتل دارا ابن دارا وهو الذي هدم الطواعيت وهي بيوت البراري وقتل الزهاد
 ومن كان في دمايه وكان الناس في عابيه يتحاطون الحق مما بينهم فلم يزل ملكه
 ارتفع عروفاً هو واحبايه يعبدون الحجارة قلنا ان مات حملوه في ثابوت من
 هب الى ارضه في بلاد الروم وسكن من ملكه بنا مدينه باصفهان وشاهها
 ثم ملك اسمعيل بن شيخان ملك يان سنة وسبعين سنة واحذ كل قوم باحبايه
 وفي واحد وخمسين سنة من سني الكثر بعث الله نبيه ورسوله عيسى ابن مريم عليه
 السلام ثم ملك اردشابل بن باكان ملك اربع عشر سنة وعشرة اشهر
 وقتل زحاقاه وقتل سعي راسا منهم وفي اليقينه مدينه وسالقيه مدين
 ميسر اردشير وهو من دشير وخره ودامر دشير ودهشت اردشير
 ثم ملك اجد ساور بن اردشير ملك ثلثين سنة وسالنتك بدان وسال
 لها ساد بر ورتة ثلثين سنة من ملكه طاهد الزاد قر ثم ملك
 بنخت خسر ملك سقاه وثمان سنه وفي ثلثة عشر سنه من ملكه
 سلقا على نيب لمقد سقاهك البهوا قسك منهم سبعين ألف رجل وفي ملك طاب
 كجور ركب وخرت ملك اندوس وقر من يحيى من اليهود فقامه في ايلان
 ثم ملك فرمز بن بنخت خسر وكان كاهن حبيبا فملك عشرين سنه وعشرين
 يوما وان احدا قد اعطى قوة في تدبيره وفي من الافات وكان طابيا ليعا وهو
 الذي من دال حال ما انجس الحوت هو في عبيد المؤمنين وعدلهم بكل نوع من العدل
 ثم ان الله فاحلقتهم وادخلهم حسنه ورت ميلهم في كيايه فقال قيل اخباب
 ان حذود انبا ديت الوثود اد لهم عليها فودو وهم على ميلهم بالثوبين شهود
 فقاموا منهم اولا ان يودوا بالله الايات ثم ملك **شهر** من ذلك
 قدا ويتهم سنة وثلثة اشهر واربعه ايام وكان زمانه من العيش وعرت

لما رخصوا وليلاد واستخلص من ذنوب الناس وكان علم الله يومئذ يومه عند قنبر فليجأ برته
 المؤمنين منهم ثم ملك يس من بصرهم فلما تبع يس في رواية انكسار الرسل
 وكانت العزة ثم ملك برداجون سابور فلما اخذ وعشرين سنة وخمسة أشهر
 وسبعة وعشرين يوماً ثم ملك بصرام جوس فلما سنا وعشرين سنة وثلاثة أشهر
 وثمانية وعشرين يوماً ثم ملك بزرجمهر بن بهرام فلما سنا عشرين سنة وثمانية أشهر
 وعشرين يوماً ثم ملك فرزند بن بزرجمهر فلما سنا وعشرين سنة وثلاثة
 أشهر ثم ملكين أحدهما بارض كهنه وسماهها بارتك ثم ملك قباد بن فيروز
 فلما سنا وأربعين سنة وثمان مائة وسماها خلوان لأنها حلت في صدره وثمان مائة
 أخرى في أرض أخرى وسماها خباشون ثم ملك كسرى قباد فلما سنا وأربعين
 سنة وثمان مائة أشهر وبثامديس فثماها باعور وخر وهي ألبان وهو الذي حمر القيصري
 بقتل العرب إلى شقي من أرض العراق وهو أقول من وضع الحواز وذلك أنه كان قد أتته
 من أهل الكتاب أنهم قالوا إن العرب يريدون أن يقتلوك في أرضهم ثم ملك هرمز
 بن كسرى فلما سنا عشرين سنة وثلث مائة يوم في أرضهم ثم ملك كسرى
 ثم ملك شيرين بن كسرى فلما سنا ثمانية أشهر ثم ملكت بنت كسرى
 سنة واربعة أشهر ثم ملك يزدجرد فلما سنا أربعة وستين سنة حتى إذا
 طالت حيا وقطع الوحى وظهر الكفر في الأرض فاستحقوا العقاب من الله تبارك وتعالى
 حين دس إليه ريت السلوة وكثر السرور والعناد وصار الناس في حيرة وظلمة
 وأذهاب تخليقه مشتهه وسبل ملابسه فلما بادى ذلك التورن وأهم ليظهر به ولو كره
 استبركون في ذلك قال بعض الباحثين شهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 على ما في هذا الكتاب إنا نجله عندنا فيما أمر الله على موسى صلى الله عليه وآله وسلم وأنت
 حجت به من عند الله وأنت الذي يجد منه في التوبة ولست مخرج من عندك حتى ترضى
 بالله عليك ويحل ما أمر الله عليك رزقك فلم يبرحوا حتى أسلموا وقد أؤلفهم الله الذي
 يستأمن الدنيا حتى ردنا الإيمان بك وإيماننا هذا الحديث لأن فيه ذكر الملائكة
 لنا بقوله لا حول أحد منهم كان في ذميه من عبادة وتجايبه وكاتب الأبيضا والزل
 يمانى ذلك بجزء مني ما وبين الكفار والمسلمين ما كودرناه لطلال فلما لم يزل يصر
 ذلك وخما أبنا بما صار في هذا الخبر هو علم بأن الملائكة والعن كائنات بين على طائفة

بِالْمَعَارِضِ بِمَنْ مَقِطَعَهُ وَأَنَّ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَأَمْثَهُمْ كَانُوا فِي خُصْمٍ حَقِيدٍ وَ
مُفَادٍ عَظِيمٍ مِنْ عَمَّا يُعْتَبَرُ فِي الْبَدَنِ وَلَمْ يَأْتِ بِالْكَثِيرِ مِنْ هَذَا لِقَبْلِ الْكُفَّاءِ بِمَا فِيهِ وَ
حُكْمُهُ قُلْ حَتَّى مَا نَعْلَمُ بِهِ نَعْرِضُ لَكَ بِبَعْضِ قُلُوبِ مَنْ يَأْتِي بِمَا أَصْنَاهُ أَيْعَانًا
وَيَسْتَدِينُ بِمَا جَاءَنَا مِنْ أَنْبَاءِ اللَّهِ عَنْهُ سَلْبًا الْخُشَاةُ بِدَلِيلِ سُوَّةٍ مَعْلُومَةٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا
وَأَتَّصِمُ كُلُّ مَا كَانَ مِمَّا كَانَ مِنْ مِمَّا لَكَ الْخَالِصَةُ مَكْنُونًا فِي هَذَا الْقَصْرِ الَّذِي كَانَ عَنْدهُ
وَمَا لِلَّهِ لَتَعْنِي وَتَسْتَوْفِي إِلَهُ الْبُحْبُوحِ الْمَوْقُوفِ **سَيَاكِلَا مَسْطِجِ الْخَبَرِ**
مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَكْبَارِ لَوْ طَلَبَهُ لِلْإِسْلَامِ كَانَ بِمَا أَحْرَبَ عَنْ سِلَاسِ مَنْ سُرَّجِلَ
الَّذِي سَقَى مِنْ تَمَامِ عَيْلٍ نَحْنُ حَتَّى نَمُوتَ مِنْ بَعْضِ الشَّيْءِ فِي عَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّبَلِيِّ فَكَانَ
أَنْ رَجُلٌ مِنْ عَنَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَمَعْنَا أَنْكَ تَذْكُرُ سَطِجًا وَقَوْلُ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مَلَقَهُ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ وَبَدَّ أَدَمَ سَيِّئًا يَشْبَهُهُ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَطِجًا كَحَمَاءٍ عَلَى وَطْمٍ كَانَ
يُجَلُّ عَلَى وَطْمِهِ قُوَّتًا بِهِ حَيْثُ لَبَّيْنَا وَكَرَبْنَا فِيهِ عَظْمٌ وَلَا عَصَبٌ إِلَّا أَنْحَمِيهِ وَالْكَفَّانِ
وَكَانَ يَطْوِي مِنْ بَعْضِهِ إِلَى رُفُوْتِهِ كَمَا يَطْوِي ثَوْبٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَحَرَّكُ إِلَّا لِإِسَارِهِ
فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ جَلَّ عَلَى رُفُوْتِهِ فَاتَّبَعَهُ مَكَّةَ فَمَرَحَ الْبَرَارِ بَعْضُ مَنْ قَرَّبَ
عَنْدَ شَمْسٍ وَعَنْدَ مَنَافٍ أَبَاقُصِي وَالْأَخْوَصَ ائْتَمَرُوا وَعَبَّيْلُ بْنُ أَوْفٍ قَاصٍ فَانْتَوَى إِلَى عَائِشَ
لَيْسَ مِنْهَا وَنَافِئُهَا مِنْ جَمْعِ أَنْتَ لَمَّا بَلَغْنَا قُدُومَكَ وَرَأَيْنَا أَنَّ أَيْتَكَ حَقٌّ
لَكَ وَاجِبٌ فَهَذَا كَيْفَ عَمِيلٌ صَبِيحَةً وَحَدِيثَهُ وَصَعْدَهُ رُدُّهُ فَوَضِعَتْ عَلَى مَا بَالِغٍ
يُطَيَّرُ وَأَهْلُهَا سَطِجٌ أَمْ لَا فَقَالَ يَا عَمِيلُ مَا دَلَّيْكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَتْ إِيَّاها فَكَانَ يَا عَمِيلُ
فَانْعَلِمَ الْحَمِيَّةُ وَالْعَامِرُ لِقَبْلِهِ وَالْكَعْبَةُ الْمُبْنِيَّةُ أَنْكَ الْحَايَ بِالْحَدِيثِ الصَّحِيحَةِ الْهَيْدَةِ
وَالصَّعْدَةُ كَرْدُ بَيْتِهِ قَالَ صَدَقْتَ يَا سَطِجُ فَقَالَ وَاللَّاتِ بِالْفَرَجِ وَقَوْسٍ فَرَجَ وَ
سَائِرَ الْفَرَجِ وَالْمَطِيْمُ الْمُسَبِّحُ وَالْحَلُّ وَالرُّطْبُ وَتَلَجَّ أَنَّ الْعَرَاتِ حِينَ تَرُوسُ سَحَجَ
وَعَرَّ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ مِنْ حَتْمٍ وَأَنَّ لَسْتُمْ فِي قُرَيْشٍ فِي الْمَطَرِ قَالُوا صَدَقْتَ يَا
سَطِجُ نَحْنُ أَهْلُ الْكَلَامِ تَبَاكَ لِيُرِدَّكَ لَمَّا بَلَغْنَا مِنْ عَيْدِكَ فَحَبَرَ مَا عَمَّا كَوْنُ
بِرٍّ مَا يَسَا وَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ أَنْ يَكُنْ عَيْنُكَ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ فَقَالَ أَلَا أَنْ صَدَقْتُمْ هَذَا وَمِنْ
مِنْ الْحَامِ اللَّهُ أَنْتُمْ الْإِنَّ بِأَعْيُنٍ نَعْرَبُ فِي ذَمَانٍ سَوَاءٍ بَيْسًا يَرُكُّ وَتَصِيرُ الْعَجْمُ لَا عَيْلَهُ
عَيْنُكُمْ وَلَا تَقْتُلُونَهُمْ وَلَيْسَتْ مِنْ عَيْنِكُمْ ذَمُّ يَطْلُبُونَ أَنْوَاعَ الْعِلْمِ وَيَكُونُونَ الْقَصْمُ وَيَقُولُونَ
الْبَرِّمْ وَيَقْتُلُونَ الْعَجْمَ قَالُوا يَا سَطِجُ وَمِنْ يَكُونُ أَوْلَيْكَ فَقَالَ وَالْبَيْتُ دَرِي الْأَنْكَ كَانَ

وَالْأَسْوَاقُ لِحَتُونَ مِنْ عَصَاكُمْ وَذَانُ كَثِيرُونَ إِلَّا تَأْتَانُ وَمَكْرُورٌ عِبَادَةُ السَّيِّطِ
 وَتُؤَدُّونَ الرِّحْلَ وَتَيْسُورَ بَيْنَ الدَّهْلِ لَيْسُورَ النِّبْيَانِ رَيْسُورَ النِّبْيَانِ فَا تَوَايَا
 سَطِيحٌ قَمْنٌ سَلْسَلٌ يَكُونُ وَتِلْكَ هَالُ وَأَشْرَبُ الْأَوَّلَاتِ وَتَجِي الْأَوَّلَاتِ وَتُؤَرِّخُ الْأَحْصَا
 وَتُصَيِّفُ الْأَصْنَافَ يَيْسُورُونَ الْأَوَّلَاتِ مِنْ عَقْدَتِهِ رَوْنَانِي يَكُونُ وَتَجِي الْأَوَّلَاتِ قَالُوا
 يَا سَوْنَانَا مَا سَطِيحٌ فِي عَمْرِيَا يَه مِنْ الْعِلْمِ فِي مَرْفَعَةٍ وَغَيْرِ أَيْ مَكْرُورٌ قَدَّالٌ وَالنَّاسِي لَانْدُ وَنَالُ
 الْأَمْدُ حَرَجٌ مِنْ دَا السَّلْدِي حَذِي الرُّشْدُ يَرْحُورُوتُ وَأَمْدُ وَتَجِي مِنْ عِبَادَةِ السَّلْدِ
 يَنْدَارُ مَا الْقَرْمُ سَمَّ بَوْدَهُ أَنَّهُ عَمُودًا وَمِنْ الدَّهْلِ مَسْقُودٌ قَبْلُ السَّهْلِ مَشْهُودًا سَمَّ
 بَلِي أَمْرُهُ تَعِيدُ بِي إِذَا قَصَى قِي بِرَدِّكَ تَوَقُّ لَا حَرَقَ وَلَا رَوْنٌ ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ الْجَمِيعِ حَرَقَ
 عِظَامُ يَنْتَلُ قَدَّ الرَّحْلِ الْغَيْفِ ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ الْمَصِيفِ قَدَّ حَكْمُ الْحَيْفِ الْخَيْفِ ثُمَّ بَلِي أَمْرُ
 خَامِيعُ الرَّأْيِ حَرَسَ يَجْمَعُ لَهُ جَمِيعٌ وَعَصَبُ يُقْبَلُ نَبِيًا وَعَصَبُ غَيْرُ حَقٍّ سَجُوهُ وَأَلَهُ بَوْمُ
 رِيحًا حَطْبًا ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ الْأَمْنِ الْأَجْمَعِ طَرَايَ يَكْدُمُ بَاهِرٌ ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ
 مِنْ مَسَاكِرِ بَطْنِ الْمَدَارِ الْعَسَاكِرِ ثُمَّ يَلِيهَا نَعْدَةُ وَتَلِيهَا حَمْدُ وَتَلِيهَا حَمْدُ وَ
 بَاسِدُ الْمَالِ وَبَاسِلُ حَمْدُ وَتَلِيهَا مَالُ تَعِيدِ مِنْ تَعِيدِ ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ عَيْنُهُ مَالُوكُ بَوْمُ الْأَمْرِ
 بَلَا سَلَكُ مَقُولٌ ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ الصَّغُولِ تَعَالُفُ كَوْحِيهِ الدَّيْوُكُ ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ
 الْحَالِ وَتَلِيهَا مَسْرُورٌ يَنْتَحِ الْأَرْضُ أَمِيتُ حَامِكُكُمْ مَسْمُومٌ بَلِي مِنْ تَعِيدِ قَبِيلِ نَفَاةٍ يَضْهَرُ
 سَلَاةً مَوْتٌ فِي سَلَامَةٍ ثُمَّ تَبْقَى بَلَا مَا كَرِهَ لَ الْأَرْضُ وَتَيْسَاتُ تَمَّا مِنْ عِيدِ أَمُوحِ
 مَسَاجِبُ دَبَانٍ يَجْمَعُ مَخَالِجُ مَعَاشِرُهُ وَيَنْفَضُونَ بِحُورٍ فَتَحْمُوهُ وَتَسْلُ الْمَلِكُ وَتَضُنُّ
 ثُمَّ بَلِي مِنْ تَعِيدِ السَّاعِ مَلِكُ مَلِكُ مَخَالِجُ مَعَاشِرُهُ تَبْقَى الْمَلِكُ كُلُّ شُومٍ جَامِعٌ عِنْدَ ذَلِكَ
 يَجْمَعُ فِي ذَلِكَ كُلِّ مَرْدٍ وَبَلِي مَسَاكِرُ النَّاسِ الْمَقْطَانِ يُوْطَرُ الرَّاسُ مَقْطَانِ إِذَا التَّقِي مَشَقُّ
 جَمْعَانِ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْمَسَاكِينِ يَنْتَفِ الْأَمْنُ يَوْمَئِذٍ مَقْطَانِ صُنْفُ الْمَسَاكِينِ وَصُنْفُ
 لَحْدُ الْأَمْنِ جَامِعًا أَوْ قَدَّ مَحَاوِلُ وَأَسِيرَاهَا يَكُونُ أَوَّلُ بَيْنِ الْأَمْرِ وَالْحَبِيلِ
 فَعِنْدَ ذَلِكَ تَحْرِيكُ الْمَلِكِ وَتَلِيهَا الْأَنْبَاءُ وَتَلِيهَا الْأَمْلُ وَتَلِيهَا الْحَوَائِلُ وَتَلِيهَا الْأَمْلُ
 وَتَلِيهَا الْحَلَقُ قَدَّ الْأَمْلُ مَقْطَانِ عَيْنُهَا تَرَارُ وَتَلِيهَا تَعِيدُ وَالْأَسْرَارُ وَتَلِيهَا السَّكَا
 وَلِأَحْبَابِ وَتَجِي النَّاسُ تَقْلُوا لَا تَعَارُ وَتَلِيهَا السَّرَّارُ تَقْبَلُ كُلَّ حَتَاٍ عِنْدَ تَجْمَعُ
 الْأَنْبَاءُ وَلَا يَنْتَفِ قَوْمٌ وَتَلِيهَا ثُمَّ يَجِي الرِّفَاةُ تَرْجِفُ مَشَهُ لَقْبَلُ الْكَاهِنِ وَأَشْرَبُ الْحَمَاهِ
 وَتَلِيهَا الْكَاهِنُ هُنَاكَ تَقُورُ الْمَاءُ وَتَلِيهَا الْمَسُورُ وَلَا يَسْمُ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي حَزَابِ الْكُورِ

فَيُظْهِرُ الْغَارِبَ لَيْسَ فِيهِ عَجَبٌ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْهَيْبَةِ لَوْ كَانَ لِلْعُزْمِ حَيْثِيَا
وَهَبْنِي لَنَا قَالُوا نَمَادُ بِأَسْطِجِ قَالَ شَرُّ بَعْضِهِمْ يَخْلُ مِنْ الْيَمَنِ كَالْبَيْتِ مِمَّا
وَعَدَنَ لَنَا حَيْثِيَا أَوْ حَيْثِيَا لَدُنْكَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ الْوَيْفَانِ حَدَّثَنِي أَبُو طَهْرٍ عَنْ شَرِّ الْوَيْفَانِ قَالَ
سَأَلْتُ رِبَّ الطَّاقِ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَا لَعَلِّي يَغْرَابُ أَوْ أَيْوَابُ الْغَلْبَانِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
هَدَّادٍ الْحَرَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَأَنْتَ لَهُ حَسَنٌ وَمَا لَهُ سَنَةٌ قَالَ كُنَّا نَحْنُ كَبَلَةَ وَزَيْدُهَا رَسُولُ
لَهُ سَأَلْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ أَبْوَابَ كَيْسَرِي وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشَرَ شَرْفَةً وَحَدَّثَنِي
زَايِدُ مَارِيسَ وَكُنْتُ مَعَهُ قُلْتُ ذَلِكَ الْفَتَامُ وَمَا صَنَعْتَ بِحَيْرٍ سَأَلْتُ وَرَأَى أَبُو دَاوُدَ إِبْرَاهِيمَ
نَعْمَ مَا حِيلَ غَرَابٌ قَدْ قَطَعَتْ وَجِلَّةٌ وَأَنْتَ رَيْتَنِي يَلَا ذِي هَاطِلًا أَصَحَّ كَيْسَرِي أَفْرَعَهُ مَارِيسَ
فَقَسَّرَ عَيْبَهُ نَحْمًا مَشْقَرَايَ أَنْ لَا يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ عَنْ وَرَدِيهِ وَمَارِيسَ قَدِيرٍ نَاحِدٌ وَقَعْدَ عَلَا
بَرْبِهِ وَخَفَقُوا بِهِ قَلَامًا خَمْرًا إِلَيْهِ أَخْبَرَهُمْ بِالَّذِي نَعَتْ الْيَمَنَ فِيهِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ
دُرْدَةُ يَمَلِكُهُمْ كِتَابُ مُحَمَّدٍ الْبَارِ فَازْدَادُوا عَمَّا إِلَى عَيْبِهِمْ قَالُوا الْمَوْبِدَانِ وَأَنَا أَصْلَحُ اللَّهُ
بَيْنَكَ قَدْ رَأَيْتَ فِي هَذِهِ الْيَمَنُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الرُّقْبَا وَنَا يَلْفَقَالُ أَحَدُ شُخْطَى بَكُونُ هَذَا بِأَمْرٍ
وَكُنْ أَعْلَمُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ قَالُوا كَمَا يَرِثُ بَكُونُ مِنْ مَا جَبَرَهُ الْغَرَبُ فَكَبَّ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ كَبَرِي
بِلَيْكِ الْمُلُوكِ إِلَى الْبَغْرِ ابْنِ الْمُنْدَرِ مَا تَعَبُدُ فَوْجَهُ إِلَى رَجُلًا عَالِمًا بِمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ
عَنْهُ فَوْجَهُ إِلَيْهِ لَيْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَيَّانَ بْنِ مَسْلَةَ الْعَسَايَ قَالُوا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَهُ
عِنْدَكَ عِلْمٌ بِمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ قَالَ لَتَحْمَرَّ الْيَمَنُ فَإِنْ كَانَ عِنْدِي مِنْهُ عِلْمٌ وَإِلَّا أَعْلَمُهُ
بِمَنْ جَلِيلُهُ مَا حَرَّهُ يَسَارَاهُ قَالُوا عِلْمُ ذَلِكَ عِنْدَ رَجُلٍ جَالٍ لَيْسَ كُنْ سَارِقِي الشَّامِ قَالُوا لَهُ
سَطِجٌ فَأَرَايَهُ فَلَهُ عَمَّا سَأَلَكَ وَأَتَيْنِي بِجَوَابِهِ فَوَكَّبَ عَبْدُ الْمَسِيحِ رَأْسَهُ حَتَّى قَدِمَ سَطِجٌ
قَدْ أَتَى عَلَى مَوْنٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَاهَهُ فَلَمْ يَحْجُرْ سَطِجٌ حَتَّى أَتَانَا فَاسْتَدَّ عِنْدَ الْمَسِيحِ لَبَقُوا لَسَ
أَمْسَرَ أَمْرَ لَيْسَ بِغَطْرِيفِ الْيَمَنِ
أَفَارَ مَرَكَاتٍ فَإِنْ أَقْرَبَهُ شَاوَالَعَنَ
وَأَمَّهُ مِنْ الرِّدِّ ابْنِ حَجَّسَ
أَيْضَ قَضَا صُورِ الرِّدِّ وَالْمَدَنَ
يُحَوِّنُ فِي الْأَرْضِ عِلْدَاهُ شَجَمَ
لَا رَفْءَ وَخَوَّ وَرَبِّ الزَّمَنِ
لَمَعَهُ فِي الرِّيحِ نَوَاعِدُ الدِّمَنِ

يَا فَاحِصِلُ الْخَصْلَةِ أَعْيَبَ مَنْ وَمَنْ
أَنَا كَسَجِ لَحْيٍ مِنْ آلِ سَفَرِ
أَرْزَقَ سَهْمُ الْبَابِ حَرَارَ الْأَوْدِ
وَمَوْعِدُ قَبْلِ الْفَجْمِ لَيْسَرِي لِلْوَسَنِ
تَرْفَعُنِي وَجَاهًا وَتَهْوِي عَنِّي وَجَنَ
حَتَّى أَمَا غَارِبِي الْحَاجِرُ وَانْفُكَّتْ
كَأَمَّا خَمَخْتُ مِنْ حُصْنِي كَكُنْ

فلما سمع سليمان بشعره ذبح رائحة فقال عند المسبح من اجل مسبح تقوى الى سليمان
وقد اوفى على النهر معك ملك من ساسا لا يحاط الا بوان ووجدوا الثيران
ورؤوا المودان راي ابل صيغانا فجاءوا حبل عراك قد قطعت دحله وانفرت
في بلادها يا عند المسبح لذكرته لولائه وتبعك صاحب الفرجة وقاض وادى النفا
ونامته تجارة سادته ووجدت فارس فليس الشام ليطلع بنام يملك وماتم ملك
يملك على عدو الشهاب وكل ما هو ايت ات ثم تقى سليمان مكانه قمار عند المسبح
الى خيله وهو يقول شمره ملك ما صا القم شمره بعينه تفريق واعتبر ان كان
ملك من ساسا فرحمهم ذردا للفرطوا ردوا رير قريما ربيما اخموا بمنزلة بها
صوهم الماشد الها صبر منهم اخو الصبح يفرم واخوته واهرمان وسامود وسائق
والس اولاد ولدت من علوا ان قد اقل فمحمود ونهجو وهم سو لأم امان
رأسيا بذات العيب محفوظ ومحمود ونهجو والتزمير وادى في كاحية مشع والنس
محدد فلما قدم عند المسبح على كسره احبوه يقول سليمان فقال الى ان يملك ميسا
اربع عشر رجلا ملكا فذات امور فلب ملك اربع ميسين وملك الباقون الى ملك
عتمان رعان وقد روى محمد بن يحيى بن نشار صاحب البيرة عن عكرسته
عن بن عتاراية قال لما ولد النبي صلى الله عليه واله راعي كسره كان ابوانه
ودح به حتى نهضت منه شرهت فهاكه ذلك فكمه فلهذا اذوا اهله فلهذا فكمه
يملك ان حاه كساب عايله من فارس ان ابيران حياه كلفه كلفه وكلفه صطع
يملك فكمه يملك ان حاه كساب عايله من اليمن ان وادى نامة فاصه كلفه كلفه
فكمه يملك فكمه يملك كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
واحدة فكمه يملك كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
الكتب واخترهم اذوا النبي راي في ابوانه فكمه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
انها يملك اني اتي اليك راي فكمه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
رايت في ملك اليك راي فكمه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
فكمه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
هذا وتكره فكمه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه
فوقت من صخره كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه كلفه

السر

فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَدْ ابْتَهْنَا إِلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **فِي الْمَيْسُورِ**
أَثَرُ حَقِّهِ كَوْنُ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى ذُنُوبِنا وَمَقْدَرُ صَلَاحِ سِتْرِهِنَّ وَحَيْثُ إِلَيْهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ لِيُصْرِي قَالَ
 بَيِّنَا لِرَبِّهِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ أَرْهَبُ مِنَ الْعُسُومِ قَالَ حَدَّثْتُ هِشَامَ بْنَ هِشِيرٍ عَنْ مُطَرِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 هَكَذَا قَالَ خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ مِنَ أَهْلِ النَّصْرَةِ أُرِيدُ نَيْتَ الْقَدِيرِ فَخَرَجْتُ مَعَهُ وَخَلْتُ لَأَنْفَرَهُ
 فَوَجَدْنَا بِهِ خَيْرًا مِنْ خُصَابِ الْجَعَلِ نَغِيصًا مِنَ الْمَاءِ وَبِحَبِطٍ سَاوِيَةٍ بَيْنَنا قَالُوا قَدْ نَأَى
 نَيْتَ الْمَقْدُورِ عَنْ نَيْتِنا تَهْضُمُ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَلَيْسَ بِنَائِيًا ظَاهِرًا شَمْرًا وَخَفْنَا وَإِذَا
 كَعْبُ الْأَخْبَارِ جَالِسٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ وَإِذَا صَلَاحُنا ذَلِيلًا جَالِسٌ فِي جَنِبِهِ
 تَلَمَّسَ دُكْبَانًا هُنَا تَجَاءُ رَجُلٌ أَخْبَارُ الْيَهُودِ وَهُمْ مَعَهُ وَأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ قَدْ دَقَّ
 حَاجِبِيهِ مِنَ الْكِبَرِ وَتَعَهُمْ تِلْكَ الْعُصَى السُّودُ يَتَوَكَّؤْنَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ كَعْبُ
 يَدَكَ كُنْتَ مِنْ عُلَمَائِنَا وَخِيَارِنَا وَإِنَّا نَرَاكَ قَدْ رَجَعْتَ عَنْ دِينِنَا فَإِنْ كُنْتَ أَبْرَأَ
 شَيْئًا لَمْ نَعْرِضْ فَانْخِرْنَا وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا طَلَبْتَ الدُّنْيَا فَأَتِنَّا اللَّهُ فَإِنَّ الدُّنْيَا ذَاهِبَةٌ
 فَقَالَ كَعْبُ الْقَوْمِ هَلْ يَنْبَغِيكُمْ مِنْ يُكَلِّمُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَقَالَ صَلَاحُنا ذَاكَ أَنَا
 أَكَلِمُهُمْ فَقَالَ قُمْ إِلَيْهِمْ فَانْطَلِقْ إِلَى رَجُلِهِ لِيَأْتِيَ بِصُحُفٍ قَوْصَعَةٍ فِي حَجَرٍ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ شَابٌّ فَعَمَلُ يَفْرَأُ وَجَعَلُوا أَنْكُونَ حَتَّى إِذَا أَنَا عَلَى ذِكْرِ الْإِسْلَامِ ذَكَرْتُ مُحْتَمِلًا
 سَلَى قَعْدَةُ عَلَيْهِ زَيْلُهُ وَسَلَّمُ صَاحِبُ مَرْحَى الْخُصْفِ فَأَحَذَهُ الرَّجُلُ وَخَصَمَهُ إِلَيْهِ وَ
 قَالَهُ أَعِدُّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ لَا أَفْعَلُ لَا تَكْرَهُ عَدَمُ الْكِتَابِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَبَدَّ تَوَهُ
 قَالَ قَامُوا لِيَطْلُبُوا حَتَّى قَالُوا أَفْعَلُ ذَاكَ إِنَّمَا رَهْوٌ فِي حَجَرٍ فَمَا لَوْلَا لَهُ نَعْمَ تَوَسَّعَ
 فِي حَجَرِهِ وَجَاءَ الرَّجُلُ مُحْتَمِلُ يَفْرَأُ وَجَعَلُوا يَنْكُونَ حَتَّى إِذَا أَنَا عَلَى ذِكْرِ الْإِسْلَامِ
 وَذَكَرْتُ مُحْتَمِلًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمُ فَأَمَوْا فَيَقْطَعُوا هَاجِمُهُمْ مِنْ قَبْلِ الْخُرُوجِ
 فَاسْأَلُوهُمْ كُلَّهُمْ قَالَ قُلْتُ أَحْسَنُ فَمَا هَذَا الْمُصْحَفُ فَقَالَ أَمَا تَذَكَّرُونَ قَوْمَ
 فَتَحَتِ السُّورَ فَإِنَّ رَجُلًا جَاءَ فَأَشْرَى مَضْمُونًا لِدَايِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا
 فَأَمَّا ذَاكَ الرَّجُلُ وَهَذَا ذَاكَ الْخُصْفُ وَقَدْ أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي هَبِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ
 بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا الْمَدِينَةُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ خُنَادٍ الْفَيْسِي أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَاحِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَزَازٍ أَنَّهُ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ رَحِمَتْهُمُ الْمَدِينَةُ رَحْرًا إِلَى بِلَادِ قَيْسَرِيَّةٍ وَتَعَرَّ

١٩ من قريش وبنينا امية بن ابي شمسك انما قلنا قدينا الا ينكدرتة وبنينا قيس عيل
 افعنت ابا قاتبة قلنا وحلنا عليه سالتا من اين انتم قلنا من حال من قريش
 من اهل مكة قال اخبروني عن رجل يقال له محمد طهر عنكم انتم انتم قاتل
 قريش قلنا نعم نعرفه يا امية ويا امية امية وبنينا امية وبنينا امية وبنينا امية
 ليدفن لحيته فقال لنا ان رايتم صورة قريش في بلادهم فقولوا قلنا نعم فامروا بالبحر من تحت
 راسه فمروا به فامروا ان تقوم معه فقمنا معه حتى انتهينا الى البحر فدخل
 وحلنا معه فمروا اخبر قدينا مدب ثم خرجنا من السفينة فقمنا يومنا قلنا اصحنا
 وحلنا عليه قلنا انظر اليك اعد تلك المفايح من تحت راسه ثم قال لمرؤسي قسروا
 معه حتى انا كعبه عبيته صحتها فمروا بها الى صورة له بصورة قطامتها
 فقال انظر واهل قريش في هذه الصورة قلنا لا فقال لنا هذه صورة
 ابيكم ادم تعينه صورة ابيكم من اولاد رجل واحد منهم مكتوب فوق راسه اسم الله
 وحلته وبعث راسه وكم يعني في امية ومن تلك امية من بقية رجل واحد
 يا سائرهم وحلهم وافعالهم في البلاد والعباد وقد صدقتم ليس فيها صورة محمد
 ثم فتح كنيته اخبر بها ابوابه لا تخش فتوجه الى الملك السكندرية ورايتها
 صورة النبي محمد صلى الله عليه وآله وصورة رجل عن يمينه وصورة رجل عن يساره
 ورجل مشهور بين يديه سالا سبعة فقال لنا يعرفون هذا قلنا هذه صورة محمد
 بن عبد الله بن عبد الحليب فقال لنا صدقتم واما مكتوب فوق راسه فادبجوا
 وبعث راسه في الحرم كما يحده مكتوبا في الكتيب ثم قال لنا يعرفون الذي من
 يمينه معتقدا قلنا نعم هذا رجل من قريش من بني بكر فقال له عبد الله بن عثمان
 وبنينا انا نكرنا صدقتم هذا حده فوق راسه مكتوب قال فمن الذي عدا
 قلنا رجل من قريش من بني بكر فقال له عمر بن الخطاب قال صدقتم فلكذا
 حده فوق راسه قال فمن الذي هو مشهور بين يديه قلنا هذا ابن عمة يقال له علي بن
 ابي طالب اخي لله عليه قال صدقتم فلكذا حده مكتوبا باسمه وقرأت منه ثم عنه
 وبنينا بين يديه علي وبنينا حتى قتل اهل بيته الا من دخل في دينه فلكذا حده
 هذا النبي الذي نرى به عيسى بن مريم عليه السلام حده هذا هذا النبي الذي نرى به
 عليه الى ان يقبضه الله اليه عيسى بن مريم عليه السلام حده هذا هذا النبي الذي نرى به
 عليه الى ان يقبضه الله اليه عيسى بن مريم عليه السلام حده هذا هذا النبي الذي نرى به

المذود السبي دبر عليه الوثني وقبره ما يكون في ايته بفضله ورحمة ومن يملك
 معه ثم يقتله الله اليه بملك من بعد ثم يقتله الله اليه بملك من بعد هذا الرجل
 هذا من يمتد قلبه بقاءه ثم يملك من بعد هذا الا نسر من عدو من يمتد يده
 ملك كثره فضل لسانه وياخذ ملكه وخراسه على يده شرح الروم البلاد المقدسة
 حتى يدجلهم من ورايه من الجبل وياخذ المداين المقدسة من يدي الروم يقتله رجل
 من اهل من الضاربة يقتله امه هذا التي في اقل يخدم جاسيون اياما ثم يخرجون
 على رجل يخدم في الكتاب لا يخدمه حنوره يقتله امه هذا التي في اقل دلت
 بعد ان امه محمد يجنحون من قديم حتى يصبروا اخرا با يقتل بعضهم بعضا الى ان
 يقتل هذا الرجل لحنوره بين يديه يحده اقرب الكلاء من هذا التي في اقل من اقل
 يحده يقتل في ارض نابل فاذا قتل صارت امه هذا التي فيه قتلهم اخرا با هكدي
 يحده في كتب رايا لشمير المالك الى رجل من قريش منصور بجلبته ومكيدته ويكره
 تقوازل من تغير شيئا من سكر هذا التي يخالف سيرته وسيرة من يملك من بعد
 تقوازل من محمديك ولا تكن الهراقله في الامر السوايل يحده هذا المرفيل المسوم او
 يخلق الهراقله اوليا الغنود واول من يقتل من اهل بيت هذا التي في خلا يعرفه
 بايهم وجلبته موصوف في النورية والنجيل وكتاب رايا لالا لونا لعاقله
 ومعين على قتله والامل لغو يقتل يديهم وبين طهراتهم ما جعل يقيم من انواع القلاء
 يملك انكباب احله من سفك الدماء والسبي من رايتين كئاس فراهيه من المشرق
 وراهيه من المغرب يحده لا يزال الملك في اقل هذا التي حتى يملك فيما دخل اس
 مانه سنة من سبب هذا التي يبرل قريه يقال لها طابا عده بعدل في امته ثم
 اوئل امه هذا التي من بعده لا يزالون يملكون حتى يقتلوا رجلا ملكا فاذا قتلوا
 ملك من وصل بحيم الله ملكهم به وهو مشوم ملعون يستل في امته هذا التي لئلا
 يحدا ان الله لا يغفل الملك احدى الانصاعيل فيها يا المعاجي وقتلوا امانهم والامير
 اسويين واحلوا وزكوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتركوا الكذب والسر
 لا سرع الله ملكهم حتى يصبر في غيرهم وبعث الله عليهم من بينهم من يملك ما كسب ايلهم
 وهكذا يحده يعقل الله يملك تراهيه يخرج من قبل اقليم المشرق حتى يترعوا الملك
 منه ويجعلوه في قريته هذا التي بعد ثمانين من بعد المانه حتى يملك فيما حشرتم

يُحْيِيهِمْ فَوَدَّ اخْتَلَفُوا لِمَ عَمَّعَ عَلَيْهِمْ اَمَهُ هَذَا السَّيِّئُ كُنْتُمْ وَصَوْتُ رَايَهُ رُفِعَتْ لَحُوفُ
مَعَ مَلَكَةٍ تَكُونُ بَلَدَهُمُ الرِّيحُ رَايَهُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْبِ شَمْرُ حُرُوجِ رَايَهُ مِنَ الْاَرْضِ الْقُدْسِ
عِنْدَ بَيْعَتِ اَنَّهُ عَلَيْهِمُ يَمَّةٌ كَمَا اَقْبَسُوا عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ قَانَبُوا الْكُذْبَ وَلِيَّ ذَلِكَ الرَّبَابِ
بَارِئُ نَائِلِ اَمْرٍ فَالْ كَلَّا اِذَا رَجَعْتُمْ يَلِيَّ مَكْرًا فَادْخُلُوا فِي دِينِ هَذَا السَّيِّئِ الْمَرْفِ الْمَرْفِ
لَهُ كَرِهَتْ سَيِّئًا اَلَا اَنْسُ اَنْ يُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَهَذَا السَّيِّئُ لَكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْثِي كُلِّ
كَتَابِ اسْمُهُ وَصَوْنُهُ وَذَا اَكْرَمَهُ اَللّٰهُ وَصِيْعَهُ اَمِيْنُهُ فَادْخُلُوا فِي دِينِهِ قَايَنَ دِينِهِ
سَيَعْلَمُ الْاَوَّلِيْنَ اَنْ كُلَّهَا حَتَّى يَدْخُلُوا هَذِهِ الْمَدِيْنَةَ وَحَتَّى يَخْرُجُوا هَذِهِ الْكَلْبِيَّةَ وَمَا
رَوْنٌ فِيهَا مِنْ صُورِ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قُلْ لَنْدُونَ مَدَنُكُمْ صَوْرَتُ هَذِهِ
الْقُورُ قُلْنَا لَا فَفَالْ كَ وَحَاكِبَ الْاَنْصَارِيَّةَ لَقَدْ صُوِّرَتْ هَذِهِ الصُّوْرُ مَدَنُ الْكُزْبِ الْكُزْبِ
سَيَعْلَمُ فَالْ كَ مُمْرُ فَتَحَ صَدْرُهُ شَمْرُ حُرُوجِ اَيُّهَا سَفْعُ قَوْصَعُهُ يَنْ يَلِيَّهِ اَمْرُ اَمْرٍ هَيَّجَهُ
شَمْرُ اَمْرٍ مِيْنَهُ كَيْتَا مَا قَدَّرَ مَا يَحِيْلُهُ رُفِعَتْ فَالْ كَ لَنْدُونَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ قُلْنَا لَا
فَقَالَ هَذَا كِتَابُ دِيْنِ اَلْعَلِيَّةِ السَّلَامُ فِيهِ عِلْمُ الْاَوَّلِيْنَ وَعِلْمُ الْاٰخِرِيْنَ مِنْ لَدُنْ قَوْصِ
اَلِي اَنْ يَخْتَفِ نَبِيْكُمْ هَذَا مَا سَأَلَ الْاَوَّلِيْنَ كُلَّ نَبِيٍّ لَعَنَهُ اَللّٰهُ فَرَمَلَتْ مِنْ بَعْدِهِ رَيْلُ اَمْرٍ
بِاسْمَائِهِمْ وَعَدُوْهُمْ قَدْ عَلِمَ وَحُورُهُمْ وَكُلُّ اَمْرَةٍ حَقَّقَهَا اَللّٰهُ تَكَا لَا تَكُوْنُ مَوْصُوْنًا
فِي هَذَا الْكِتَابِ وَمِنْ اَجْلِهِمْ وَسَيَعْلَمُ وَمَا لَمْ يَكُنْ هَلَّتْ مِيْنَهُمُ وَالْفَتَاخُ الْبَنِي يَكُوْنُ فَمَا وَصَا
تَكُوْنُ فِي دِيْنِهِ اَلَا يَكُوْنُ مِيْنَهُمُ اَلِي اَنْ تَقْصَا اَمْتَهُ حَتَّى هَذَا السَّيِّئُ وَلَوْ اَنَّكَ السَّيِّئُ يَكُوْنُ
عِيْنُ الْفَتَاخِ اَنْ دَخَلَ دِيْنَهُ لَمَّا اَرَفَ مَا اَكْرَمَ اَللّٰهُ بِهِ هَذَا السَّيِّئُ الْكَذِبُ حَتَّى يَكُوْنُ مُمْرُ فَتَحَ صِيْعَهُ
اَلِي صِيْعَ اَللّٰهُ عَلَيْهِ اَلَا يَكُوْنُ ذَلِكَ يَحْدُ اَكْرَمَ الْاَوَّلِيْنَ اَلِي اَللّٰهُ وَحْدَهُ اَمْتَهُ كَوْمُ
اَلَا مُمْرُ عَلَى اَللّٰهُ ثُمَّ قَالِيْنَهُ بَيْعَتْ نَوْمُ الْيَتِيْمَةِ اَوَّلَ الْيَسِيْنِ دَلُوْا مَا اَنَا فِيهِ مِنْ مُلْكٍ
لَتَضَايِيَةٍ وَتَضَمُّمٍ لِمَا اَلِي لَا عَنَّهُ وَدَخَلَتْ قَوْصِيْهِ لَمَّا رَأَيْتُ الْكُتُبَ فِي دُكُوْنٍ مَاعِلٍ
اَللّٰهُ بِهِ هَذَا السَّيِّئُ وَمَا فَعَلَّ اِلَهَ اَمْتَهُ عَلَى الْاَوَّلِيْنَ اَقْدَمُكُمْ مَكْرًا فَادْخُلُوا فِي دِينِهِ سَيَعْلَمُ
وَقَتَّ كُلُّ مُلْكٍ مُلْكٍ مِنْ تَعْيِيهِ اِلَى رَدْلٍ مِيْنُورٍ مِنْ تَعْيِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ التَّوَارِ اِلَى الْاَوَّلِيْنَ شَمْرُ
اَمْرٍ لَنَا صُوْرَةٌ مِنْ لَدُنْ اَدَمَ اِلَى صُوْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَطَرَا اِلَيْهِ اَمْتَهُ
فَالْ كَلُوْا مَا اَنَا فِيهِ مِنْ اَسْمَلٍ يَلِيْكُمْ هَذِهِ الْعَرَابُ سَلِيْكُمْ مَا قَوْصَا بَنِي اَمْتِهِ مُحَمَّدٍ مِنْ مُلْكٍ
عِيْنُ تَقْدِيْمِهِ اَلْمَلُوكُ الْبَنِي لَعَنَ كُلَّ مُلْكٍ مُلْكًا يَأْتِي اَمْتَهُمْ وَمَلِكُهُمْ وَجُورُهُمْ فَالْ كَ
لِيْجَامُ هَذَا كَلَّا اَلَا الْمَلِكُ لَشَدْرُ رَايَ عَجَابًا وَحَدَّ نَسَابًا يَنْجِبُ هَذَا الْكِتَابُ لَكُمْ اَوْ يَكُوْنُ عِنْدَكُمْ

فَقَالَ

هذا من هو علي عينا ورثاه وهو كيانا ذائبا لجميع انبياءهم فاذا رجعتم الى بلادكم فمروا
 بشارتهم من تحت هذا الكس الذي بعث فيكم منهم خرسا من تلك البشارة وادخلنا معه في
 حق قلنا لا ينكذون فاقبلوا بها حتى فرغنا من حاربنا مشقة دخلنا عليها واخبرناه اننا
 ربيد ان شئ فقال اذا قد سمعنا فاحملوا وصيبي واحمروا بيني وبين الله من احبكم قال قلنا
 به ثم قال ادخلوا في بيته فاني ان لم تدخلوا في بيته قلنا فمخرجنا من عبيده قلنا
 لمديته سمعنا ما قد اجتمع له من اناس ما نيا بكم فقلنا سمعنا احبنا ما البني حجة الله
 عليه السلام لم يمارك وما فراسكيا فقال عبد الله من سلام يارسل الله نعم هو عندهم في
 كيانا وايال احبنا انو على احمد بن علي ان المنق البني في كل ما هديه اني طالداريا
 صادة عن رذالة من افد عن نظر من ملك انه شيعه ففتح لتفتح اب موسى لا شعرت
 قال وايال اصبنا كيانا وايال بالنس في بحر بن صفر وكان اهل النوس اذا استوا
 يا اصا شمس بدنه خوجه وسخروا به قال وكان معنا احير بغراب يقال له
 بعيم هالك لما اتبعوني هذه الرقعة وما فيها فقلنا ثم الا ان يكون لها ذهب او
 وكذب الله قال ومن فيها كيانا الله شمر دكر كلامه طويل فلم يكتبه ها هنا قال
 ان ملك شمر تدالي ان بيت المقدس ميثما اما في بعض المازل اريانا بعيم وكعب
 فقلت له يا بعيم ما فعلت فخر انيك فقال الحمد عشقت نفسك قال شمر انيك
 بلقيت كعب الا خبار شمر اطلقنا فلا نتا حتى انينا بيت المقدس سمعت
 بعيم وكعب فاجتمعا فقال كعب ان هذا كتاب قدكم وانيه بلعكم فاقراه فقرأه
 في قصره فالحق ما كان فيه ذكر الاسلام فذكر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 محمد بن اكره عيص بعيم واحد ان كيانا ففعله وقال ان هذا كتاب قدكم و
 سمع انه سمعكم تفرقه فقالوا انه فعل لهذا كيانا ما قد فعل ذلك غير هو امره
 سيدنا فاما رايان ايمانون اليه حتى قال لهم فاني امسك في حجره فبقروا به فامسك
 في حجره وحمل فابعيم فمرا حتى اتى على المكان الذي فيه ومن يبيع غير الاسلام دينا
 ملك ففعل فيه وهو في الاجرة من العاشرين قال فاسمعتهم اتان وارتعون حبل
 وكان ذلك في خلافة مؤويه فبلعه فمضى لهم واعطاهم فقال هما بن يحيى و
 خدي بن سبط من مؤويه بن قرة الزكي حدثهم اهتم فذاكروا ذلك الكتاب فمتر
 بعيم شمر بن حوشب فقال على الخبر سقطتم ارضنا عبا لما احتجرت قال الارجل اذنه

٢٥
عَلَى أَمَانَةٍ يَوْمَ يَكُونُ نَارُهَا زَاحِقًا أَمَّا نَذَرَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْكِتَابُ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ
قَارِئًا بَلَعْتُ مَكَانَ كَذِبٍ كَذِبًا قَالُوا قَدْ نَعَمْ فِي الْمَاءِ لَخَدَّحَ الرَّحْلُ مِنْ عَيْدِكَ كَعَبٌ فَقَالَ هَذَا
كِتَابٌ فِيهِ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِ كَعَبٍ وَتَبَيَّنَتْ كَعَبٌ فَأَصْغَعُهُ فِي أَجْلِي قَالُوا أَتَيْتَ كَعَبًا أَحْبَبْتَ لَهُ
أَلْصَقْتَ لَدَيْهِ أَمْرَيْنِ بِهِ قَالَ قَاتِلْ كَعَبًا فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ قَدْ قَتَلْتُ الْبَقِيَّةَ أَمْرَيْنِ
بِهِ وَالْكَعْبُ مَا رَأَيْتَ قَالَ كَرِثْنَانَا صَدَرَ كَعَبٌ أَنَّهُ قَدْ كَرِهَ ذَلِكَ الرَّحْلُ فَلَمْ يَرَلْ كَعَبًا بَدَأَ
وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ خَيْرٌ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَلَمَّا ابْتَدَأَ كَعَبُ الْوَيْفَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ ابْنَهُ عَلَى أَمْرَيْنِ
يَوْمَ يَكُونُ نَارُهَا زَاحِقًا قَالُوا كَرِثْنَانَا رَأَيْتَ الْبَيْعَةَ وَالْوَرَعَ مَا نَذَرَ إِلَيْهِ الْكِتَابُ قَالَ
لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ بَلَعْتُ مَكَانَ كَذِبٍ كَذِبًا قَالُوا قَدْ نَعَمْ فِي الْمَاءِ لَخَدَّحَ الرَّحْلُ مِنْ عَيْدِكَ كَعَبٌ فَقَالَ هَذَا
كِتَابٌ فِيهِ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِ كَعَبٍ وَتَبَيَّنَتْ كَعَبٌ فَأَصْغَعُهُ فِي أَجْلِي قَالُوا أَتَيْتَ كَعَبًا أَحْبَبْتَ لَهُ
أَلْصَقْتَ لَدَيْهِ أَمْرَيْنِ بِهِ قَالَ قَاتِلْ كَعَبًا فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ قَدْ قَتَلْتُ الْبَقِيَّةَ أَمْرَيْنِ
بِهِ وَالْكَعْبُ مَا رَأَيْتَ قَالَ كَرِثْنَانَا صَدَرَ كَعَبٌ أَنَّهُ قَدْ كَرِهَ ذَلِكَ الرَّحْلُ فَلَمْ يَرَلْ كَعَبًا بَدَأَ
وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ خَيْرٌ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَلَمَّا ابْتَدَأَ كَعَبُ الْوَيْفَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ ابْنَهُ عَلَى أَمْرَيْنِ
يَوْمَ يَكُونُ نَارُهَا زَاحِقًا قَالُوا كَرِثْنَانَا رَأَيْتَ الْبَيْعَةَ وَالْوَرَعَ مَا نَذَرَ إِلَيْهِ الْكِتَابُ قَالَ
لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ بَلَعْتُ مَكَانَ كَذِبٍ كَذِبًا قَالُوا قَدْ نَعَمْ فِي الْمَاءِ لَخَدَّحَ الرَّحْلُ مِنْ عَيْدِكَ كَعَبٌ فَقَالَ هَذَا
كِتَابٌ فِيهِ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِ كَعَبٍ وَتَبَيَّنَتْ كَعَبٌ فَأَصْغَعُهُ فِي أَجْلِي قَالُوا أَتَيْتَ كَعَبًا أَحْبَبْتَ لَهُ
أَلْصَقْتَ لَدَيْهِ أَمْرَيْنِ بِهِ قَالَ قَاتِلْ كَعَبًا فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ قَدْ قَتَلْتُ الْبَقِيَّةَ أَمْرَيْنِ
بِهِ وَالْكَعْبُ مَا رَأَيْتَ قَالَ كَرِثْنَانَا صَدَرَ كَعَبٌ أَنَّهُ قَدْ كَرِهَ ذَلِكَ الرَّحْلُ فَلَمْ يَرَلْ كَعَبًا بَدَأَ
وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ خَيْرٌ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَلَمَّا ابْتَدَأَ كَعَبُ الْوَيْفَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ ابْنَهُ عَلَى أَمْرَيْنِ
يَوْمَ يَكُونُ نَارُهَا زَاحِقًا قَالُوا كَرِثْنَانَا رَأَيْتَ الْبَيْعَةَ وَالْوَرَعَ مَا نَذَرَ إِلَيْهِ الْكِتَابُ قَالَ

لا تخف ان يكون قال يا ايها الناس من عبد الله من عون عن ابراهيم الخضر منكم قال
 تلح من الكتاب ان رجلا كنت حديثا اياك فكنت اليه ان اتيك قال الرجل ما تفتنه
 ولا تدري ان كنت الحق فقرأ اول سورة يوسف الى تلك الايات الكتاب امين اما اولها
 فاما غريباً تعلمون نحن نغض عليك لغير الغصير بنا او جينا اليك هذا الغرض
 وذكرك من قبله لكن انما يلزم من احد يتبدل جعل يصيرها باليد وهو ان قصص احسن
 من كتاب الله يزيد قصص احسن من كتاب الله تعرف ما اراد فقلت له والله يا امير
 المؤمنين لا تخونه قال قد كنت قد كنت اذن ابراهيم اياك بالامر فيدركنا هو كما
 من قصة الغنائم والحبس وغيرها وفيه الدجال والذبيحة وما بينهما على ما في النسخة وكون
 ان لفت الجاهل انفس اطرافها في ايامها ذكر اياك لما ذكره ما ذكر عنه في هذه النسخة
 من الاربعة تدرك في الاخبار العرفية والكتب لم اجد من ذلك لما ذكرته من العلية
 التي امارتنا اليه ذكر ذلك قد كنت ذلك على هيبه في هذا الفصل الذي قد تكلمنا اليه
 وبالله التوفيق فالحمد لله الذي سيبا المذموم في اخر كتاب دانيال عليه السلام
 اعترى ابراهيم بن عبد الله بن حريز الحو اليه قال اعترى رجل من الكتاب مؤسوس يحكي
 لما نرى ان هذا الكتاب عندهم صنوع من كرامتهم لا يكادون يدعونهم الا الى ما يفتون
 يكرهه لمعرفتهم بها بجملة من عجايب الملائكة الاية وركبت كتب اما حبيبة وتلك
 من ذلك يا امير المؤمنين المعتمد على ابراهيم الكتاب **فذكر دانيال عليه السلام**
 في ايامه هذا ان الملائكة سجدت له خاضعة من قبل الشرب قد يكون على نفسه ثم ملك فرقة
 رجل برية سامة يغشاها فكان قلبه اس للملك الذي هلك به يوتيه الحوارة وكان
 مذموماً وكان في اخر ان الصبي قد ناقض السداد لكثرة الخوض والسعال اليك والاكرا
 والاعارب وقطاع السبل لخلع من الخياطة وقد سبق وكان قائلاً صاحب السامه الذي
 وكن لامة عادت له الحارة في الاطراف من الارض واصل امر الناس في دانيال وهابيه اصبر
 وكنه يفتي في الملك عشرة اعوام ثم يموت ويتولى بعده ابنه الامر فملك اقل من ثمان
 سبب سنة يموت ويتولى الامر بعده علامه يحتمل فيكون في دانيال دولة الامم
 الصبيان والحكم ويتبع اساسه في دارهم وضيائهم حتى يستنشق الغراء ويكسر
 نفسا في الدارين كلها للسطر الذي اخرجهم الى معايش الله فبقي اثنين وعشرين سنة ثم يحل
 فبقي ثلثة ايام منه يرد الى الملك فملك اقل من ثمان سنين ثم يقتل عرابية ثم يتولى الامر

رَفْعُهُ مِنَ الْمَرْيَةِ عَلَى أَنَّهُ مَقْرُونٌ دَعَا أَحَدَهُمَا عِنْدَ أَنَا هَاجِرَةٌ فَصَرَّ عَلَيْهِ تَصْفِيَانِ عَلَى لَيْتِ
 تَسْلِيَةٍ هِيَ إِلَى صَاحِبِ مَضْرُوعَةٍ بِهَيْزَةٍ لِلْخَرِيقِ ثُمَّ دَاعَاهُ إِلَى الصَّلَاحِ عَلَى
 زَكَاةٍ بِأَحْيَا عَلَى الْفَقْدَانِ وَصَلَّاهُ عَلَى ذَلِكَ وَوَضَعَ الْخَرِيقَ فِي السَّامِ وَبَقِيَ الْخَرِيقُ
 بِضَرْبَتِهِ مَوْجُ السُّفْيَانِ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ فَيَقُولُ أَهْلُ بَيْتِهِ مَا أَرَادَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ
 مَا أَفْتَدَيْتُمْ مَعُونًا مِنْ سَفْيَانٍ وَلَكُمْ مِنْ يَدِ الْمَكْرَةِ حَسَنٌ وَأَنْتُمْ تَمُوتُونَ عَلَى حَيَاتِهِ
 فَطَلَبَ بِهِ وَبَشَّرَهُ بِمَضْرُوعَتِهِ وَقِيلَ لَهُ أَشْرَفُكُمْ وَأَنَا أَبْرَمُ أَطْلُبُ بِأَرَأَيْلَ
 بَنِي دِينَارٍ مِنْ قَبْلِ مَنْ تَرَاهُمْ مِنْ أَحْسَنِ خَيْرٍ سَلَى إِلَهُكُمْ قِيَادَتُهُ بِالْإِطَاعَةِ وَ
 بِالنَّجْوَةِ ثُمَّ كَتَبَتْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الرَّهْمِيِّ بِدَعْوَتِهِ عَلَى أَنْ وَلِيَهُ إِذَا
 اسْتَقَامَ أَلَا مَرُوحِيَّةَ الدَّوْخِ وَدَرْبَهُ وَلَا أُوحِلُهُ بِمَا كَانَ فِيهِ فَجَبَّحَهُ
 إِلَى الرَّفِيقِ فَمَثَلَ ذَلِكَ كُلُّهُ هُوَ لَا وَبَعَثَهُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ قَدْ بَلَغَتْهُمْ وَسَيَعُو مِنْ
 عَلَى يَدِهِ أَنْ رَحَّلَ يَقُولُ لَهُ السُّفْيَانُ خَرَجَ عَلَى أَمَلِكِ الدَّيْسِ وَرَأَيْتُهُ فِيغْلِبُهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَارَتُهُ حَتَّى تَمُوتَ وَلَيْسَ بِقِيَمٍ لَهُ أَمْرٌ مِمَّا كُنْتَ تَحْسِبُونَهُ إِلَى ذَلِكَ فَبَاءَ
 نَحْوَهُ قَاتِلَهُ وَأَنْتُمْ لِلرَّقِيقِ عَصْلُ بِمِغْصَالٍ ثُمَّ نَابَعَهُ الرَّفِيقُ قَتِيلَهُ وَأَسْمُ
 نَزَّيْنِ مِمَّا وَبِ الْوَرْدِ فَيَعْمَلُ الرَّهْمِيُّ عَلَى أَحْمَدٍ وَيَجْعَلُ لَهُ رَفِيقًا لِرَجَالِهِ وَ
 كُلَّ عَلَى حِيلِهِ وَدَعَا بَيْنَ رَجَائِيهِ إِلَهُهَا مَعَهُ وَعَلَى آلِهِ وَالرَّحْمَةُ مَوْجِعُهُ مِنْ قَبْلِ
 السُّفْيَانِ وَبَلَغَ صَاحِبُ حَرْبِهِ قَرِيبًا إِلَيْهِ بِالْإِطَاعَةِ فَلَا وَحْشٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ
 قِيَادَتُهُ قِيَادَتُهُ وَبُرْدَةُ لِلْخَبَرِ فَمَعَهُ أَهْلُ مَضْرُوعَةِ الرَّحُولِ إِلَى مَضْرُوعَةٍ فَجَحَرَ
 السُّفْيَانُ فَيَسْرُ الْبَهْمُ السُّفْيَانِي وَيَخْرُجُ إِلَيْهِ أَهْلُ مَضْرُوعَةٍ مَوْنٌ فَيَصْنَعُونَ
 قَوْلًا لَهُمْ لَهَا أَهْلُهَا أَوْ يَبْنِي سَفْعَةً أَوْ أَمَامَ سَفْعَةٍ أَهْلُ مَضْرُوعَةٍ قَدْ قِيلَ زُهَا سَفْعَتَيْنِ
 أَهْلُ مَضْرُوعَةٍ أَهْلُ مَضْرُوعَةٍ بِنَا يَعُونَهُ فَيَعْرِضُ عَنْهُمْ وَبَرَّحَ إِلَى الشَّامِ فَيَقْعُدُ
 فِي الْخُطَاةِ وَيَتَوَدُّ أَهْلَ مَضْرُوعَةٍ وَيَقْعُدُ لِرَجُلٍ مِنْ مَضْرُوعَةٍ عَلَى أَرْسِيَّةٍ وَمَا يَلِيهَا
 وَيَقْعُدُ لِرَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةٍ عَلَى نَوَارِ الدُّومِ مِنْ بِلَاحَةِ الْأَنْدَلُسِ وَيَقْعُدُ لِرَجُلٍ
 مِنْ بَنِي عَمْسٍ عَلَى نَوَارِ الدُّومِ الَّتِي تَلِي عَسْكَارَ وَيَقْعُدُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَلْبَةٍ عَلَى أَنْفُورٍ
 الَّتِي تَلِي الشَّامَ مِنْ دُونَ أَرْمِيَّتِهِ لِحَدِّ لَحْدَةٍ وَتَوَحَّهَ الرَّفِيقُ إِلَى أَرْمِيَّتِهِ
 فَيَلْتَمِسُونَ فَيَقْبِلُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيَقْبِلُ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِعَا عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفَ مَتْرَ
 فَيُضَاجِعُ أَهْلَ أَرْمِيَّتِهِ الرَّفِيقُ وَبِنَا يَعُونَهُ لِأُغْيَابِ تَحْلِيكَ وَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ ابْنًا لَهُ وَ

في الجايب الصفة وفيه لجامهم جند الملك وادخلوا إلى الأبنار وعقد جند الملك الجسر
 غرة السفل الأبنار بمبيرة نصف يوم ثم قصروا الجسر وأخرجوا أسير الجسر وغيرها
 يكتل لا ينفذ السفاب في جهاجره بغير التهم ولا سفاب في نفس فيها خراجه أصفا
 من الرقة فحل فيها خراجه والأغلاف من اليمن والتعمر والدقيق وسفن التجار
 فيها الدقيق وجميع ما يباع من التمر والتوايكه وغير ذلك فقال للتجار أخرجوا ما
 في سفبكم إلى السط ثم يجمع تلك السف ففقد جسرهم أرسل إلى أسفل العرب فأتى
 السفن ليفقد للتجار خسران ورز عليهم سفبهم أو بدلها حتى ذلك أجبوا نعموا وأحالهم
 إلى مفقد الجسر أقام ثم أرسل إلى أسفل العرب لئلا ياب السفن التي هي هناك وأراد
 التي يوثاقها أحكم صفة وأخذ من أسير التي كانت معه فكلما رأها كذلك اشتراها
 وعقدوا الجسر وروى ذلك السفن إلى أصحابها ثم إن السفاب بغير قيسون مع جند
 الملك دوى العرب فقتلوا فقتل من جند الملك ضمتهم ونهروا الباقر إلى موضع
 يقال له عفرشوت وهما بين سانب وحبيل وتجار وأهوار بأحد بعضهما من بعضهما ثم
 السفاب أحماله كلهم فدخلوا وبدخلوا فبقا نلون جند الملك إلى المدينة
 الملك وتوصل إلى جميع من رجو انصرم من سانب وحله إلى الأبرار لجل إلى النضر وإلى
 الأتوار وفارس أن يفسره يجمع أيك نلما نه الأبرار الناس ولعمرك على نلثة
 رأس من حله فيما بين عفرشوت ودسك راجية أسير ونحو العرب ويعفهم السفاب
 فقتلوا أشد قتالا فان قلدك تينهم من جند الملك ويعفهم إلى حله ويحولون
 سفهم ومنهم منهم فغزت كثرهم وبرمور أسنهم في حله تينهم بغير
 بعضهم إلى أسفل من ذلك إلى سانب حشره وبقى الملك في المدينة فيما رطم السفاب
 فخرج إليهم الملك فبذل على ناب مديرة الملك وصفت حوته حول المدينة وعلى
 مديرة الملك شور قد ساء على مديرة حديثه إليها كثر حشره بعد ومع هذا القيس
 قوم من العرب معهم يساهم وأولا دهم وبقا نلون معه في المناجزة التي أمره
 الملك أن يقيمها ويكفيه ناجيتها فمالت القيس أيضا جند عليهم بعض فواد
 الملك قد أخذوا أسود الذهب ليكتل بفضلها جند السفاب في حله يجمعهم
 ولا يزال السفاب تجارهم ويمعهم المسيرة من قور المدينة ومن حشرها و
 برسل السفاب جند إلى كذاب فبأخذتها وجميع السف ففقد الجسر أسفل الملك

وَلَيْتَ شَيْءًا إِلَى الْبَيْتِ فَفَعَلَ مِثْلَهُ ذَلِكَ فَتَبَيَّرَ وَالْمَلَأَ رُبْعَهُ الْبَيْتَ حَتَّى
أَتَى الْبَيْتَ وَأَرْضَهَا وَتَبَيَّرَ عَمَّا نَزَلَ مِنْهَا فَغَارَ الْغَائِرُ فِي الْحَرَّاسَانِ وَفَوَّحَ حَلِيقُهُ فِي الْبَيْتِ
فَتَبَيَّرَ مِثْلَهُ يَدَيْهِ فَنَزَلَ إِلَى الْوُجْهِ الَّذِي وَجْهَهُ لَهُ فَيَحَارَتِ أَهْلُهُ بِطُغْيَانِهِمْ وَلَيْتَنِي كُنْتُ
أَمْرًا بَارِعًا مِنْ رَمْلِ النَّصْرَةِ وَالْهَوَارِ فَغَارَتِ مِنْ إِذَا أَهْلُ الْكُوفَةِ مَا يَمُومُ حَاوِيَهُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ
بَيْتَهُمْ وَمِنْ كُلِّ الْكُوفَةِ قَبِيلُ الرِّجَالِ وَتَدَخَّلَ عَلَى الْبَيْتِ أَفْضَلُ كُلِّ مَنْ تَبَيَّرَ مِنْهُ فَكَمْ مِنْ
امْرَأَةٍ سَائِلَةٍ مَقْفُورَةٍ النَّفْسِ وَكَمْ مِنْ عَذَاءٍ مَقْفُورَةٍ وَكَمْ مِنْ وَلَدٍ مَسْدُوحٍ وَمَالٍ
مَهْجُوبٍ وَحَايَةٍ مَذْرُوءَةٍ كَسَوْتُهُ لِسَانًا كَمَا بَنَى السَّيْرَ الرَّوْمِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ
يَعْتَمِدُونَ فِي ذَلِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مُشْتَمِرِينَ بَيْنَ الْجَبَرِ وَالْكُوفَةِ وَتَكُنُّ بِذَلِكَ إِلَى التَّعْبَادِ بَلْ
إِنَّ أَنْ قَدْ أَصْنَعْتُ قَافِيَةَ النَّبِيِّ أَصْحَابِيكَ وَسَيَرُ لَوْ خَلَّيْتُ إِلَهُي أَمْرًا بِهِ أَنْ تَبَيَّرَ
إِلَيْهِمْ فَتَقِيمَ السَّيْرَ فِي الْأَنْوَالِ تَمَّ أَنْخَابُهُ وَلَسَرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَقِيمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَبِيلُهُ
أَنْ تَقِيمُوا مَا لَا تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَتَسْرِعُ عَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ بَلْ لَمْ يَمُومُوا وَتَقَامُوا لِقَوْمِهِمْ فَتَبَيَّرَ مِنْهُمْ
وَتَدَخَّلَ الْمَدِينَةَ فَجَبَّلَ لِرِجَالٍ وَالْيَسَاءِ وَالْوُدَّانِ مِنَ الْكُوفَةِ وَالْعِلْمِ أَنْ فَكَمْ مِنْ قَبِيلٍ
عَلَى نَائِدِ أَرَاهُ قَبِيلَ أَرَاهُ وَكَمْ مِنْ طَبَقٍ مَقْفُورَةٍ وَكَمْ مِنْ وَاحِدٍ مَسْدُوحٍ وَعَذَاءٍ
مَقْفُورَةٍ وَمَالٍ مَهْجُوبٍ مُشْتَمِرِينَ بِالسَّيْرِ مِنَ الدَّارِ وَالْأَنْوَالِ قَبِيلُ طَاهِرِ الْمَدِينَةِ
مُشْتَمِرِينَ بَيْنَهُ السَّيْرِ فِيهِمْ عِلْمٌ وَجَارِيَةٌ مِنْ الدَّارِ السَّيْرِ حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ اسْمُ ذَلِكَ الْعِلْمِ
سَلَى أَمَّا ذَلِكَ جَارِيَةٌ وَهِيَ أُخْتُهُ فَجَلَّهَ قَبِيلُ الْوُجْهِ بَارِي مِنْ قَبِيلٍ وَاسْمُ ابْنِهَا مُحَمَّدٌ
عَنْدَ وَاسْمُ امْرَأَتِهَا فَجَلَّهَ قَبِيلُ الْوُجْهِ لَعَلَّامٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ اسْمِي عَلَى بَصِيحَةٍ عَلَيْهِ
وَأَسْمِي عَلَى فَجَلَّهَ نَبِيٌّ يُدْعَى عِنْدَ اللَّهِ يَقُولُ الْحَارِيَّةُ رَأَيْتُ فَقُولُ أَمَا أَنْفَ هَذَا
أَعْلَامُ فَقُولُ مَا اسْمُكَ اسْمِي فَجَلَّهَ بِأَسْمِي فَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَبِيلِي إِلَّا الْوُجْهِ فَجَلَّهَ
بِهَا فَسَلَّى أَنْ تَدَامَ وَيَأْمُرُ أَحَدَهُ فَيُدْخِلُهَا فِي بَيْتِ الْحَارِيَّةِ فَجَلَّهَ خَوْفًا وَخَشَاةً
تَقَامُ أَهْلُ الْوُجْهِ عَلَى رَأْسِهِ حَوْلًا وَمَوَدَّةً إِلَى أَحَدِهِ لِيَرَى الْحَرَمَ وَالْهَوَانَ
فَقُولُوا وَخَشَاةً مِنْ أَحَدِهِ فَيَعْرِضُ لَهُ وَيَجْعَلُ مَدَّةً عَلَى عَيْنَيْهِ فَيُدْخِلُ الْحَرَمَ فِي حَلِيقِهِ
فَيُدْخِلُ الْحَرَمَ فِي دُرِّهِ مُتَمَرِّدًا رَأْسَهُ وَتَعْلَمُ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَجَلًا لَهُ
وَأَنْخَابُهُ الْيَقِينُ وَتَجَرُّوهُمَا قَدْ رَأَيْتُ مُتَمَرِّدًا بِرَأْسِهِمَا فَكَيْفَ مَاتَ لِكَبَلِ الْبَطَافِ
فَيَأْمُرُ بِهَا أَنْ يَجْعَلَ قَبْرًا بِأَسْلَفِ عَسَاكِهِ فَيَسْعَلُ بِهَا ذَلِكَ ثُمَّ يَتَبَيَّرُ السَّيْرَ بَيْنَ أَحْبَابِهِ
وَلَا يَرْفُ وَلَا يَحْمَرُّ وَكَمْ مِنْ مَارٍ بِرَأْسِهِ وَكَمْ مِنْ غُلَامٍ بَاعَ ثُمَّ لَا يَبْرُكُ أَحَدًا يَتَبَيَّرُ مِنْ

٢١
 اِنْ اَخَذْتُمْ مَعَكُمْ مَارِجَ السَّيْفِ فَلَكُمْ اَنْتُمْ رَقَدْتُمْ مَعَهُ تَعَصُرُ هَؤُلَاءِ الْمَدِينَةَ اِلَى الْخِيَالِ وَ
 التَّوْبِ وَالْكَافِرِيَّةِ ثُمَّ جِيءَ بِرَبِّكُمْ وَمَعَهُ جَنَّةٌ قَدْ اُنْزِلَ فِيهَا نَارٌ كَالنَّارِ اَلَيْسَ بِذَلِكَ الْبَيْتِ مَا
 صَوْنٌ مِنَ التَّوْبِ اِنْ اَبَدْتُمْ فَلَكُمْ اَنْتُمْ اِلَى اَعْيُنِهِمْ وَتَعَرُّوهُمْ مَارِجَةً وَتَعَا
 جِبِ حَيْلِهِمْ وَانْتِظَرُوا حُرَابَهُمْ وَجَمِيعَ مَقَارِبِهِمْ وَالْبَرِّ عَلَاقًا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 اِلَّا رَحْلَانِ صَلَّيَا لَهَا عَلَيْهِمَا ثِقْلًا فَيُخْرِجَانِ فِي طَلَبِهَا فَيُجِدَانِهَا قِيَادًا حَادًا بَرًّا
 بِرَبِّهِمَا الْعَسْكَرُ قَدْ اَخْتَرَلَ الْمَلِكُ اَلَمْ يَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ تَلَقَّاهَا يَقُولُ لَهَا اَنْتِ تَنْدَابُ
 فَعُولَانِ وَرَبِّدَا اَنْتِ كَرَفَعْتِ اَمَّا اَنْتِ فَعُولَانِ لَوْ لَمْ يَكُنْ اَخَوَانِ لَوَيْ وَ اَمَّا
 مَعَ اَنْتِ اَخْرَجْنَا اَنْتِ مَعَهُ وَنَحْنُ كَارِهُونَ لِيُخْرُجَ فِي هَذِهِ الْكَبْرِ اَفَ اَنْتِ مَعَهُ لَا اَعْيُنًا
 وَكَرَامَةً اَلَا تَعْلَمُونَ لَعَلَّنَا قَدْ عَلِمَ اللهُ ذَلِكَ بِمَا تَدْعُونَ لَهَا وَلِلذَلِكَ اَصْلُكُمُ يَعْنِي بِمَا هَذَا
 الْعَسْكَرُ قَدْ اَمَّا مَاضِيًا فَمَا بَيَّنَّ الْعَسْكَرُ فَبَيَّنَّ مَا اَصَابَ الْقَوْمَ فَيَسْتَرْجِعَانِ يَقُولُ خَرَجْتَ
 قَدْ اَخْرَجْنَا اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ اَلَيْسَ اَنْتِ مَعَ اَبِيكَ وَكَرَامَتِكَ لِيَذَلِكَ فَامْنَحْنَا اِلَى السَّيْفِ
 فَعَلَيْهِ بِاللَّهِ اَصَابَ حَبْنَهُ وَبَدَّ قَبْلَ اَحَدًا اِلَى اَهْلِ مَكَّةَ بِمَا اُرْسِلَ بِهِ اَلَيْسَ اَنْتِ كَرَفَعْتِ اَمَّا
 تَعَمَّرَ اَيْدِيكَ فَعُولُ الَّذِي رُسِلَ اِلَى السَّيْفِ فَمَا اَسْمَاكَ تَقُولُ اَسْمِي وَرَفَعْتِ اَمَّا اَنْتِ
 وَرَأَيْتِ السَّيْفِ فَيَخْرُجُ بِمَا اَلْفِي حَبْنَهُ بِالسَّيْفِ مَرَّ بِرَبِّهِمَا حَارَةً لَمْ يَصْلُحْ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ
 وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَعَلَّنَا مَن قَتَلَ وَيَا صَنَعَ بِالْأَمِيرِ الطَّيِّبَةِ أَطَاهَرَهُ لَوْ كَيْفَ بِهِ مِنَ الْغَيْرَةِ لَهَا
 الْمَهْدِيَّةُ ثُمَّ شَقَّ فِي وَجْهِهِ فَيَخْرُجُ خَصَّةً إِلَى قَتْلِهِ وَ يَقُولُ لَهُ اِنْ هَذَا آيَةُ لَكَ فَخُذْ
 السَّيْفِ بِمَا اَلْفِي حَبْنَهُ فَمَاعَهُ ثَغِيرَةٌ رَجَعَ وَهَمَّتْ اِيْرَافَانِ ثُمَّ يَقُولُ يَلَاخِرَ مَا اَسْمَاكَ
 فَيَقُولُ اَسْمِي فَمَعَهُ يَقُولُ لَهُ اَوْقِفْ اَنْتِ يَامَرْءِ اِلَى مَكَّةَ فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهَا مَن وَلِيَّ الطَّاهِرِ
 فَاجْلِسْ بِيَدِهِ مُحَمَّدٌ لَيْسَ اِلَّا مِنْ مَعَهُ وَلَيْسَ سِوَا اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ
 شَابٌ اَيْصَرُ حَسْرَ الْوَجْهِ قَائِدٌ وَسَطُ حَمَاعَةٍ مِنْ اَهْلِ مَدِينَةٍ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ فَاصْرَحْتُمْ مَعًا
 حَبْرَ السَّيْفِ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَبِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمِمَّا نَا قَبِيحُهُمُ اللهُ عَمَّا اَعْدَدَ لَكَ بِالْبَيْدِ اَخْيَا
 قَدْ اَسْلَفْتُمْهُمُ اَلَا تَرْضَوْنَ اِلَى اَعْيُنِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ خَارِجَةً وَمِمَّا اَتَى اِلَى قُدْرَتِكَ عَلَيْهِمْ حَقٌّ
 وَاهْمَةٌ اَنْتِ وَأَخْبَارُكَ ثُمَّ تَلْعَنُهُمُ اَلَا تَرْضَوْنَ وَتُجِدُ عَسْكَرَ سَيِّفِ بِمَا جَانِبِهِ مِنْ حُرَابِهِ وَتَوَلَّاهُ
 وَتَجِدُ السَّيْفِ الَّذِي سَمَوْتُمْ اَهْلَ الْكُوفَةِ وَمِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى حَالِهِ مَرَّةً مَرَّةً إِلَى اَهْلِهِ
 وَتَقِيمُ لَمْ يَكُنْ اَنْتِ لَمْ يَكُنْ اَهْلَ الْمَدِينَةِ وَتَلْعَنُ اَهْلَ الْكُوفَةِ وَتَلْعَنُ بَيْنَ اَخْيَاكَ
 فَمَرَّ لَكَ طَرَفًا اَيْدِي مِنْ اَهْلِ الْكُوفَةِ وَاهْلَ الْمَدِينَةِ فَتَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى اَهْلِهِ بَعْدَ اَنْ يَمُرَّ ذَلِكَ

وَبَرِيَّةُ الدِّبِ اِحْدِيهِمْ ثُمَّ اَنْ حَزْبُ بِلْ تَعْلِفُ فِيهِمْ فَيَحْوِلُ وَنَهْلُهُ اِلَى الْكَلَاءِ حَتَّى يَسْلُغَ
 الرِّبَّ لَهُ قِيَابُ دَرَّةٍ مَكَّةَ فَيَلْقَاهَا فَيَقُولُ اَنْ يَأْتِيَهُ زَيْنُ السَّنَانِ فَيَقْدِرُ اَقْلَمُ مَكَّةَ وَيَقْبَلُ الرُّجُلُ
 الدِّبِ وَنَهْلُهُ حَزْبُ بِلْ قَبْلَهُ ذَلِكَ قِيَابُ كَلِّ اَصْحَابِهِ اَشْرَفُ بَعْدَ مَكَّةَ فَيَقْدِرُ لَهُمْ نَلَا ثَمَانَةً وَتَلْقَى حُفْرَةً
 رَمْلًا يَأْخُذُ عَنْهُمْ بَنُوكَ الرِّبِّ وَالْعَامُ وَيَجْعَلُ وَنَهْلُهُ لِحَاكِيَةً الْاَوَّلُ وَتَجْرُجُ مِيْرًا إِلَى
 مَدْيَنَةَ وَيَجْعَلُ مَعَهُ وَتَلْعُ وَزَيْنُ السَّنَانِ وَتَحْوِلُ بِلْ يَأْتِيَهُ قَدِيمٌ مِنْ اَنْدَالِيسٍ قَرَلَ الْاَنْبِيَاءُ
 فَتَلْعُ فَتَعْلُ يَتَلْعُ بَعْدَ لَوْحَةٍ وَتَوَدُّ وَجْهَهُ فَتَأْخُذُهُ الْاَغْلَةُ وَتَقْبَعُ مَتَجِلَّ الدِّبِ
 وَيَجْعَلُ وَنَهْلُهُ اِلَى الْاَوَّلِ وَتَحْوِلُ اِلَى اَرْضِ الْبَطْرِ هِيَ الْخَارِجُ مِنْ مَكَّةَ وَاسْمُهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَلَمَّا سَلَبَ الْاَكْثَرَ لِحَسَنِ عَلِيٍّ فَيَتَنَاهَى اِلَى مَا وَالْحَبَشِيِّ قَتْلُ الْبَيْتِ
 مِنْ تَوْبِهِ فَيَقْدِرُ الْقَوْمَ اَبْدَانَهُمْ دَاخِلَهُ فِي اَرْضِ دُرِّ سِيَامُ خَارِجَةٍ وَهَمَّ اَحْيَا فَيَجْعَلُ
 هُوَ وَاصْحَابُهُ وَيَتَجَوَّوْنَ بِالنَّكَاحِ وَيَدْعُوْنَ اِلَى اللَّهِ وَيُجَوِّوْهُ وَيَجْعَلُ دُرَّةً عَلَى خَيْسَرٍ مَبْنِيَةٍ
 الْيَمِينِ وَيَسْلُوْنَهُ كَمَا اِيْمَةُ وَالْعَارِيَّةُ فَتَلْعُهُ اِلَى اَرْضٍ مِنْ سَاعِيَتِهِمْ فَتَلْعُ وَتَجِدُ الْحَبَشَةَ
 الْعَسْكَرَ عَلَى حَالِهِ وَتَسِيَّ عَلَى حَالِهِ وَقَدْ اخْتَلَعَ اِلَيْهِمْ مَنْ بَلَعَهُ حَبْرُهُمْ مِمَّنْ كَانَ قَرَبًا
 مِنَ الْمَدْيَنَةِ وَمِنْ كُنَا حَوْلَ الْمَدْيَنَةِ وَكَانَ حَزْبُ بِلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَشَبَ لَهُمْ
 جَمِيعًا رَحِلًا مِنَ الْعَمْرِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَقْرَبُوا الشَّيْءَ فَلَنْ اُخَوِّدَكُمْ اَنْتُمْ مَعِي وَلِيَّ اللَّهِ
 لِقَبِي يَأْوِكُمْ وَهَمَّ فِي الْعَسْكَرِ وَالنَّسِيْمَةُ رُونَ بِاللَّيْلِ سَمِعَ اللَّهُ بِحَبَشَةِ الشُّبَّانِ
 وَزَيْنُ السَّنَانِ وَالْبِيَاءُ وَالْحَوَارِيُّ وَالْعِلْمَانُ اَنْ مَرَّ عَرَبٌ سَيْنًا مِمَّا اَحْذَى الشُّبَّانِ فِي
 فَلْتَحْيِرَ بَابَهُ وَزَيْنُ السَّنَانِ قَدْ وَلَدَ اَوْلَادًا فَتَدْعُوْنَ ذَلِكَ مِنْ اَهْلِ الْكُوْفَةِ
 وَمِنْ اَقْلَمُ الْمَدْيَنَةِ فَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ مَكِّيٍّ عَلَيْهِ سَلَامٌ اَهْلًا لِكُوْفِهِ وَالْحَوَارِيُّ وَالْبِيَاءُ
 وَلَا مَنَعَهُ وَالْهَبَّ وَاصْنَتَهُ وَسَائِرُ اَلْاَمْوَالِ وَتَقْرَأُ عَلَيْهِمْ سَلَامًا اَهْلًا الْمَدْيَنَةِ وَمَا
 اَيْدِي مِنَ الْحَوَارِيِّ الْعِلْمَانِ وَالْهَبَّ وَالْفَيْصَةَ وَالْمَنَعَةَ فَيَقْرَأُ الْحَبَشِيِّ ذَلِكَ كَلَامَهُ وَبَرَدُ
 مَا كَانَ اَحْدَى مِنْ اَقْلَمُ الْمَدْيَنَةِ ثُمَّ نَقَسَ مَا كَانَ فِي عَسْكَرِ الشُّبَّانِ مِنَ الْكُرْبَانِ وَالْمَضَارِفِ وَ
 اَلْاَسْبَدِ وَالْهَبَّ وَافْهَمَهُ بَيْنَ اَصْحَابِهِ وَتَقِيمُ بِالْمَدْيَنَةِ عَشْرَةَ يَوْمًا ثُمَّ يَأْتِي اَصْلَاحَ مَا سَدَّ
 مِنَ السُّجُودِ وَالْمَدَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِأَمْرٍ مِنْ بَدْرٍ مَنْ قَبْلَ مَكَّةَ ثُمَّ لِيَتَخَلَّفَ الْحَبَشِيُّ عَلَى الْبَرِّ
 رَمَا وَلَا هَمَّ وَتَجْرُجُ اِلَى الدُّوْمِ فَيَكْتُبُ مِلْكُ الدُّوْمِ اِلَى مَلِكِ الصَّقَالِيَةِ اَنْ هَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي
 قَدِمَ مِيَارًا اَدَهَرَّ مِنْ اَقْلَمُ لَيْلِكَ فَاَيْدِي اِلَى عَمَلِكَ اَمْرًا قَبِيحًا وَتَكْتُبُ اِلَى اَصْحَابِ اَمِيَّةٍ
 مِنْ ذَلِكَ وَتَأْصِلُ اَرْقِيئَهُ هَذَا شَعْلُهُ صَاحِبُ الْحَبَشِيِّ وَلَا تُحْسِبُهُ نَلَا لَا لَعَمْرُكَ وَتَجَارُجُ

لَوْ دَامَ قَيْدُهُمْ فِيهَا مَدَّةً وَخَصُوا كَثِيرَةً دُنْيَاهُمْ بِعِلْسِ سَوْسٍ وَنَيْبِ أَعْمَانِهِ وَجُودِ كَلْبِ جَمِيعِ
الْقَوْمِ لَقَتِيحُ الْوَحْشَةِ الدَّاهِيَةِ وَيَقْتَمُ بِذَلِكَ عَلَى الْكَبْشِيِّ وَبِكَيْفِ الْحَبَشِيِّ الْمَلِكِ الرُّومِ
بِأَمَلِ الْبَغْدَادِيِّ بَيْنَكَ نَحْسًا وَهَمًّا فَوَافَقَتْ دَوْلَةَ مُلْكِهِمْ وَالْبَغْدَادِيَّةَ مِنْهُ
إِذْ هَرَبَتْ وَخَوَدَتْ حَتَّى خَالَ إِلَى كَثَرَتِ إِلَيْكَ هُوَ السَّمَاءُ بَعْدُ كَمَا وَفَدَ أَحْمَرُ بِاللَّهِ بِهِ
مَدَنَاهُ قَتَلَ لَعْلَكَ الدَّهْرَ إِلَيْكَ قَاوَنَتَهُ وَرَسَنَهُ وَقَدْ أَحْتَتَ وَكُتِبَ فِيهِ
نَاغِيَتُكَ أَمِنْ بَيْنِكَ قَدْ كُنْتَ إِلَيْكَ قَاتِلُ الْإِنْسَانِ إِنْ أَهْلَكَتَ إِلَى تَقْصِلُ
رَحْمَتِكَ وَنَسْجَلِكَ وَنِيرَانِكَ مَنَازِلَهُ الْيَعْرَبِيَّةَ وَكُنْتَ إِلَيْكَ كَيْدًا قَاوَنِيَّةً إِلَيْهِ
وَبِكَيْتُ إِلَى إِلَيْكَ مِنَ الْحَبَشِيِّ السَّخُودِ مَرَّاتِهِ إِلَى رِعْمَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ قَتَلَ اللَّهُ عَدْلَكَ
وَعَدْلُوهُ قَاتِلُ أَيْمَانِ اللَّهِ أَلَمْ يَدْلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَصِافَهُ وَدَسَانَهُ وَذِي قَنَةٍ
رَسُولُهُ فَيَعْمَلُ إِلَيْكَ إِلَيْكَ الرُّومِ فَيَقُولُ مَلِكُ الرُّومِ أَنْتُمْ عِنْدَكَ فِي جَهَنَّمَ أَحَبُّ إِلَيْ
مِنْ أَنْ يَكُونَ أَرْجَحُ هَذَا وَهُوَ لَيْسَ قَوْمِي وَأَمَانَتُهُ وَكُنْتَ إِلَيْكَ قَبْلَهُ قِيَادًا كَانَ أَوَّلُ
كَلَامِهِ مِنْ عَهْدِهِ مِنَ الرُّومِ كَانَتْ عِنْدَكَ إِنْ أَنْتَ تَرْكَبْتَنِي أَحَبُّ إِلَيْكَ فَيَقُولُ لَهُ
مَلِكُ الرُّومِ قَاوَنِيَّةُ الْعَبْتِ ذَلِكَ وَبِكَيْتُ مَلِكِ الرُّومِ الْخَسَى فَيَكْتُبُ إِلَيْهِ لَحْشَى
إِنَّمَا أَوَّابًا لَا يَنْبَغِي وَكَلَامُكَ سَلَامًا فَإِنْ لَمْ تَرْضَ أَنْ يَغْنَمَ أَنْ عَمِلَ فِي عَمَلٍ دِينِي
فَالَمْ يَكُنْ لَمْ تَعْبَثْ بِهِ إِلَيْكَ قَاتِلًا عَلَى أَنْتَ عَلَى عَمَلٍ دِينِي فَإِنْ أَنْتَ أَسَلْتَ وَدَخَلْتَ
فِي دِينِي لَا تَقَاتِلْنَا عَلَى تِلْكَ الدُّخُولِ فِي دِينِي لَا يَسْلَمُ قِيَادًا مَلِكِ الرُّومِ وَ
وَيَحَارِبُهُ وَيَقُولُ لَهُ يُظَارِفُهُ الْمَلِكُ أَبْنَاهُ الْمَلِكِ مَا تَوْحَا يَا أَبَا دَرَجٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ
دِينِهِ رَحْمَتُ بِهِ إِلَيْكَ صَاحِبِهِ فَيَقُولُ إِلَيْكَ الرُّومِ لَا أَهْلُ الْخَارِجِ فِي خَرْنَةٍ وَكُنْتُ
أَسْلَمُهُ نَعْنِي لَوْ تَعَبْتُ بِهِ أَجْثَا إِلَيْكَ صَاحِبِهِ لِمَا أَسَلْتَ عَنْ حَرْبِكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ
يُقَارِبُكُمْ عَلَى تَرْكِ سَخْمِ الْغَنَةِ لِيُذِلَّ الرَّجُلَ كَيْفَ إِنَّمَا يُقَاتِلُكُمْ عَلَى أَنْ كَرِهْتُمْ
تَدْخُلُونَ فِي دِينِهِ فَلَا تَخْشَوْنَهُ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِذَا قَالَ لِمَنْ ذَلِكَ أَسْكُوا عَنْهُ شَتْرًا
تَقْصِرُ بَصِيرَتَهُ لِيُذِلَّ ذَلِكَ الْمَلِكُ فَيَقْتُلُهُ يَغْنَمُ ذَلِكَ الرُّومِ فَيَعْبُدُ ذَلِكَ مِنْ عَمَلٍ
هَذَا السُّطْرُ فَيَقُولُ لَهُ أَقْلَتَ رَحْلًا قَدْ آخَرْتَهُ فَيَقُولُ لَهُ السُّطْرُ إِنَّمَا أَنْتَ قَدْ قَتَيْتَ
لَهُ أَنْتَ وَتَالِىَ مَا قَتَلْتَهُ مِنْ عَمَلٍ رَأَيْتَ وَشَرَّ عَمَلٍ أَمْرَكَ فَلَا تَعْبَثْ عَلَيْكَ فِي قَتْلِهِ
يَا أَبَا دَرَجٍ نَسْجَلُ عَمَلِهِ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَاتِلُكُمْ عَلَاةُ أَهْلِ دِينِهِ مِنَ الرُّومِ سَدَّتْ أَهْلُ الْمَلِكِ
مَا طَلَبَ إِلَيْكَ عَمَلُهُ فَيَكْتُبُ إِلَى السُّطْرِ فَيَقِيلُهُ رَاغِلًا ذَا الصَّرْفِ وَتَسْلَمُهُ

وَلَا يَخْرُجُ عَنْهُ وَبَرَسِلَ إِلَيْهِ الْكَسْبِيُّ لَصَلِّحَ بَيْنَا وَبَيْنَاكَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ فِي الْأَسْلَامِ فَتَسْلَمَ نَائِيًا
 صَلَّاتُكَ دَلِيلٌ وَبَرَسِلَ خَارِجًا حَتَّى يَقْتُلَ أَوْ يُجَاهِدَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَسْأَلْكَ فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ بِكَ لَعَلَّكَ
 أَتَيْتَهُمَا عَلَيْكَ قَبْرُ أَمِيكَ الْوَدَّ كَيْفَ عَلَى جَارِيَةٍ وَيَتَوَلَّى لَكُمْ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّهُ إِتْمَانًا
 بِنَائِكُمْ عَلَى كَيْفَ الدُّخُولِ بِهِ هَذَا الْوَدَّ الْأَنْ يَدْعُو صَادِقَةً قَانَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ تَرْفَاهُ
 إِيَّاهُ عَلَى مَا وَعَدَ اللَّهُ رَعْمُوهُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ سَعَادَةِ اللَّهِ إِيَّاهُ لَيْسَ يَحْشَوْنَهُ إِلَى ذَلِكَ وَ
 بِنَائِكُمْ الْكَسْبِيُّ وَتَصْبِيرُهُ وَتَسْلُكُهُ فِيمَا لَحَبْتِهِ بَيْنَهُمْ شَرَّ أَمَلُهُ يَخْرُجُ عَلَى الْكَسْبِيِّ مَا
 يَأْتِيهِمْ رَحْلُ كَذَابٍ يَقَالُ لَهُ الْخَوَّ وَكَرَادُ وَصَفَا لَيْكُ الْخَالِ وَتَخْرُجُ فِي أَصْحَابِهِ
 فَدَرَسَ الْعَافُ حَسَنَةً الْقَيْمِ الْأَسْرُ مِنْ أَهْلِ الْفَيْزِ مِنْ تَجَرُّعِ خَبْلِهِ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَّ قَالُوا
 الْعَافُ فَهَرَمَ مَعَهُ الْعَافُ ثُمَّ تَخْرُجُ الْكَوَارِجُ بِأَيْمٍ مِنْهُ وَيَبْلُغُ الْبَيْتَ وَيَأْتِي الْأَوْحِدَ
 مِنَ الْخَيْرَةِ وَتَوَحَّهَ صَاحِبُ الْكَسْبِيِّ الدَّيْمِ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ هَذِهِ الرُّجُوعِ إِلَى الدَّيْمِ خَرَجَ فِي
 أَرْضِهِ فَيُجَارِيهِ فَيَهْرَمُهُ غَادِرٌ وَبِكُنْشَلِ الْخَالِيفَةِ الْكَسْبِيِّ وَكُنْ حَبِيقَةً الْكَسْبِيِّ
 الْكَسْبِيُّ وَهُوَ فِي أَرْضِ الْأَرْضِ مَدَّكَ وَجَمْدُ الْأَرْضِ رَحْلُ يَقَالُ لَهُ الْعَافُ يُعْطَى بِالْخَيْرِ وَبَيْنَ
 أَسَاسٍ يَدْلُكُ وَهُوَ يَأْتِيهِمْ وَهُوَ رَحْلُ كَذَابٍ يَقَالُ لَهُ الْخَوَّ وَاللَّهُ اللَّهُ فِي مَقْدَمِ نَائِيًا
 يَدْلُكُ هُوَ لَا وَالْجِبِّ الْكَسْبِيُّ مِنْ قِيَالِ الْأَرْضِ وَتَكُنْ تَخْرُجُ فِي الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ بِالنَّشَاءِ
 رَحْلُ مِنْ دَائِمٍ يَقَالُ لَهُ رُوحُ بَرَسِلَ وَتَخْرُجُ يَتَرَفَعُ رَعْدٌ مِنْ خَمْرٍ يَقَالُ لَهُ أَوْسَى ابْنُ
 سَدَادٍ فَيَعْرِضُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْحَابِ الْكَسْبِيِّ وَتَكُنْ الْقَتْلُ وَتَعْلُكُ الْبَيْتَ وَالْعَافُ
 وَتَخْرُجُ ذَلِكَ الْأَصْحَابُ فِي سَيْرِهِ وَكَذَلِكَ إِلَى أَنْ سَقَرُ مَهْمٍ مِنْ بَابِ سَيْرِهِ الْأَصْحَابُ
 وَبَيْنَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَدْعُو الْكَسْبِيَّ مِنَ الْهَوَا فَيَبْلُغُ إِلَيْهِ وَيَدْعُو أَمْرًا فَتَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْ
 الْأَرْضِ فَتَعْلُمُهُ لَيْسَ إِلَيْكَ وَتَكُنْ إِلَى الْكَسْبِيِّ يَدْلُكُ وَتَدْلُكُ الْكَسْبِيَّ فَتَطْمَئِنُّهُ
 وَهَرَبَ مَلِكُهَا وَفَدَّسَهُمُ الْكَسْبِيُّ وَغَمَّ مَا تَخْرُجُ عَنْ فَيْتَمُونَهُ حَتَّى تَكْبِلَ الْهَبَّ وَالْقِسَّةَ
 يَكْبِلُ بِالْقِسَّةِ فَدَعَا الْعَامَّةَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيَقُولُ لَهُمْ هَذَا الْهَبُّ وَهَذَا الْوَدَّ
 يَقُولُ وَبِنَا عَلَيْهِمَا لَحْدَةٌ وَانْشِئُوا نَيْكَةً وَتَكْبِلُ إِلَيْكَ كَهْمًا بِالْقِسَّةِ وَبَابِهَا حَبْرُ
 هَوَا أَنْتَ أَرَحِبُ بِالْقِسَّةِ فَتَحْلُو مَا فِي يَدَيْهِ وَمَا حَلَفَ مَا حَقَّ عَلَيْهِمْ وَتَقْبَلُونَ فَيَجْلُو
 الْأَرْضَ مِنْبَطُهُ هُوَ أَسَدٌ مِنْ خَرَّتِ السَّعْيَاءُ فِي كُلِّ مَلِكٍ فَيَأْتِي مِنْ خَارِجٍ مِنْ هَذِهِمَا
 وَبَابُ سَلْبِهَا عَنْهَا فَتَقْرَأُ الْكَسْبِيَّ أَصْحَابَهُ فِي هَذِهِ لَوْجُهُ فَيَقَا يَأْوُنُ مِنْ خَرَجٍ فَيَقَا
 قَدِ الْبَيْتُ شَهْرٌ مَعَهَا فِي أُنَا حَارَةً وَيَكْمِلُ الْقِسْمَ لِسَبْلِهِ الْأَرْضَ وَهُوَ كَيْفَ فَلَمْ تَشْرُ

٢٤ من ربه تعالى فقال الحسين يا أخا بني هاشم اني قد وجدت في نفسي
 ما لا تسع ان امرتك ان لا يكون في قبلي شاة فخير ان لا يكون في قبلي شاة فان اتيان من اتيان
 الله تعالى في جهاد اعداء الله ودعوا الرعية في الدنيا فخير ان لا يكون في قبلي شاة فخير ان لا يكون في قبلي شاة
 لينة الحقة لئلا يتبع من شجرة مصاب وردا مني الملك الاقل صوته من السماء
 لا تمنع من سنده فيصق فيه سبعون الف من الفقه وتعرفه سبعون الف من العلم
 فيه سبعون الف من العلم وتعرفه سبعون الف من العلم وتعرفه سبعون الف من العلم
 في اهل بيوت المسلمين ما حرم في الناس فحرم في الله وتصريح الله واحسن عمله فان الله
 يجزي من ذلك وفيما هو اسد من ذلك شجرة اذا كان عند طلوع الفجر من ملك الميلة كان
 صرا اخر غير الصوت الاول وكان بعد ذلك الى طلوع الفجر كان الاقل صوت
 حرم عليه السلام صلاح صحبة كان فيها الذي كان ثم نبع فيه صوت يقول لا اله الا
 الله تعالى اولما الله بهم فابولها وكان الصوت الاخر صرا تاما هو لا اله الا الله فاحد ولا
 غير ولا حرم ولا انصف فيه عدد وكان في آخر طله وسمع فيه صوت يقول لا
 عافوا اقلوا على المذبح ونموا اذ لا اسوات التي سمعته وما ايشا هي سمعته التي سمعته
 هو والصوت الاول هو صوت جبرئيل يثبت المؤمنين والمؤمنات والذين الاخر صوتا ليس
 مبنيا على اقامة كل انما هو امرت الحسين اتمامه بما هددت الخواص في كل موضع من خواصه
 وسوخته هو يسميه في ذلك ضمان فلفه فيناله ويقتل اتمامه الا ان هرب وذلك
 في ذاك الوقت انما اراد في ان يثبت من سوال كآب معصيه الكثرة والطامة لعنه وتوجه
 بحسبه في ان يداره مستطيله ويصطلم عسكره الا ان هرب منه ستر يكون في النصف
 من دير بعده رايه وصوائف وحش في بلدان الارض كلها ويكون في ذاك الحجة المعجزة
 انبياه وهي اظهر من الاقل اهل وفي اخره شلب اهل مكة ما حول البيت وليت
 لهم ونعت الاشرار دند اهل مكة مستغتم اهل مكة ومن حولهم فيرجعون حلفهم ونعتهم
 الله عز وجل لا يرحم والارباب فيقولون اولئك الاشرار وبأخذك جميع ما كانوا قد اخذوا
 منهم من الاطراف والسلاح وغير ذلك ويخرجون عيونهم ويخرج اطفال الحسين في كل
 وجه من الوجوه ويخرجون السلاط ويخرجون الاشرار الحسين وذلك ان ملك الروم لما بلغه عن
 لكونه قد خرجوا على نفسه وحش وهو بالروم حلف فسططيه ان يجمع الى ارض ارمية
 فيملك على ثمانية مائة من مدية وبذلك ما كان دخل الحسين فسططيه ويرجع الى فسططيه

٢٦
 تَجْعَلُ تِلْكَ وَحْدَهُ وَلَيْسَ لِي حَرْفٌ مِنْهَا حَتَّى تَأْتِيَ الْفَرَسَ وَمَعَهُ
 مَعَهُ حَتَّى تَأْتِيَ حَرْفٌ مِنْهَا حَتَّى تَأْتِيَ الْفَرَسَ وَمَعَهُ
 سَلَامٌ دَرَجَ مَلِكِ الرُّومِ بِيَانَهُ وَقَدْ سَأَلَ ابْنَ أَبِي حَتْمٍ عَنْ ابْنِ الْقُرَّةِ فَقَالَ
 سَأَلْتُ عَنْكَ أَمَّا وَبَلِّغْ قَدِيدِي فَمَا سَأَلَهُ رَأَى مِنْ الْمَلِكِ أَوْ مَا الْيَدِيَّةَ كَأَنَّهُ لَمْ
 يَسْأَلْ عَنْهُ قَطُّ أَنَّهُ رَأَى مِنْ ابْنِ الْقُرَّةِ أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي حَيْدِهِ الرُّومِ فَلَمْ يَأْتِ
 عَلَيْهِ وَبَدَعُوهُ قَطُّ أَنَّهُ رَأَى مِنْ ابْنِ الْقُرَّةِ أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي حَيْدِهِ الرُّومِ فَلَمْ يَأْتِ
 كَذَلِكَ حَتَّى رَأَى حَرْفٌ مِنْهَا حَتَّى تَأْتِيَ الْفَرَسَ وَمَعَهُ
 قَرِيبٌ دُونَكَ فِي السَّلَى لَوْ حَذَاهُ فَبُولَى أَوْلَاهُ وَوَحْتُمْ فِي وَجْهِهِ يَلْدَا لَأَسْدَمَ كُلُّهَا وَقَدْ
 اسْتَفَامَ أَمْرَ الْأَسْدَمِ كُلَّهُ ثُمَّ تَجَرَّجَ فِي أَصْدَانِهِ بِجَاهِ الرُّومِ وَبُرْسِلَ إِلَيْهِ مَلِكُ الرُّومِ بِحَيْثُ
 ابْنِ خَانِهَا وَلَيْسَ لَهُ الصَّلْحُ أَوْ الرُّجُوعُ وَتَحْوَفُهُ فَسَادَ بِلَدُهُ فَإِنَّهُ اسْتَعْلَى بِنِيَالِ الرُّومِ فَقَالَ
 لَنَا نَعَالُكَ عَلَى أَمْوَالِ رَأْسَائِمِ إِيَّانَا يَا لَكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الدِّينُ دِينِ الْأَسْدَمِ وَتَعَدَّ
 بِكَلِمَةِ الْأَصْدَمِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَرْيَمَ وَتَكْلِيمُهُ وَرُوحَهُ أَنْ أَعْدَدَهُ اسْتَوْلَى ابْنُ كَرِيمَتِهَا شَرَّكَوْهُ اللَّهُ فِيهَا السَّبِيحُ كُلَّ
 كَوْنٍ اللَّهُ أَدَمَ مِنْ رَبِّابِ تَحْلَلَهُ لَمْ يَسْأَلْ كَوْنٌ مِنْ أَدَمَ حَوَارِجَهُ ثُمَّ كَوْنٌ فِيهَا هَذَا الْحَوَارِجُ
 كُلُّهُمْ قَائِلٌ دَسْعُوْنَا وَأَمَّا مَعَهُ مَرَقَ لَعَانَتُهُمْ وَلَوْ يَكُلُ شَوْءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ عِبَرِهِمْ
 عَلَيْهِمْ وَلَوْ نَأَى لَجَلَّتْ أَمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ لَبَاءِ ابْنِ حَتْمٍ فَحَنَ تَدْعُوكَ وَأَهْلُ
 يَلُوكَ الرُّومَ الْأَيْلَامَ فَإِنْ أَحْبَبْتَ لَمَّا دَلَّكَ مَلِكُ وَخَلِيكَ وَأَرْضُكَ وَأَدَّتْ إِلَيْكَ
 نَيْلَ الدَّخْلِ مَلِيًّا مِنْ حَرَّاحِ الْمَعْلُومِ وَإِنْ أَتَى ابْنُ الْحَرْبِ فَتَعْرِفُ بَعْدًا وَتَبَيَّنَ
 أَدَا حَتَّى سَمِعَ اللَّهُ وَاحَةً أَمْرَهُنَّ إِلَيْهِ وَأَمَّا الْمَرْفُوعُ فَيَلِكُ مَا أَخَذَهُ وَإِنْ تُعْرِفُ عَلَيْنَا
 لَعَنَهُ لَعْنَةً وَتَصِيرُنَا قَبِيرَ مَلِكِ الرُّومِ كِتَابَةً عَلَى طَارِقِهِ وَتَقُولُ مَا يَكُونُ هَذَا أَحْرَصَ
 عَلَى حَقِّكَ دَمِيكَ فَيَقُولُونَ كَذِبٌ فَخَرَجَ يَا إِلَهَ فَجَمْعُونَ وَيَخْرُجُونَ إِلَى الْحَبَشَى فِي الْيَمِ
 صَالِبِ تَحْتَ كُلِّ مَلِكٍ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَيَلْقَاهُمُ الْحَبَشَى فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَقْتَلَهُ عَلَيْهِ وَ
 يَهْرَبُونَ وَيَجْعَلُهُمْ حَتَّى يَلْعَنَ بِهِمُ الْقُسْطُطِيَّةُ ثُمَّ يُجَاوِزُهُمْ فِي مَقْبُورَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
 وَلَيْسَ لَهُ أَعْلَى قَبَائِلُهُمْ فَيَسْهَرُونَ عَنْهَا إِلَى دُمَيْهِ وَيَحْلُوْنَهَا قَدْ حَلَّهَا
 فِي أَصْحَابِهِ يَهْدِيُونَ نَجْمَهَا الْعُظْمَى عَدَا أَحَدُهُمْ بَيْتَ مَدَجَّهَا وَمَلَدَنَهُ وَيُخْرَتُونَ
 الْقُسْطُطِيَّةَ وَيَهْدِيُونَ سَوَاهَا وَيَهْرَبُونَ فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا وَبُرْدُونَ السَّيْرِ إِلَى دُمَيْهِ
 فَيَرْسِلُ الْحَبَشَى حَتَّى تَأْتِيَ الْمَلِكَ الصَّغَالِيَّةَ فَيَهْرَبُونَ مِنْهَا أَيْضًا وَبِأَخَذُونَ نَعْمَ يَلْدَاهُ وَيَخْرُجُ

٢٧ يا ضلعي من فاني دخل امور بدت اية الدعا لدست نفسه فتقول اما اني اياه الدان يا قمل
 الارض من فاني اياه السما فبيعة هو عاه الناس انا كراد والربط وانما اللجان فبلكي
 اناعه وتقول الناس تكثر قساده في الارض وتخرج يا اهل هوار امراه يقال لها حبيدة في
 اناس برعون اهتم من العرب من الادد تقول انا ما حين اقل الدان اقل على دين الحسن من
 فاني لحسن فحبي للحرج وتبينه في انما عاه وتكثر انما عاه وتكثر في يد يمين في
 حسنون الله فاني من الحسن منم تخرج يا صفا ان الدان الا كبر وفوق اعلم السحر معه
 المير مرد انما عاه وسحر الحين وتجميع اليه سحره الا ليس يحترقه اليه الشياطين ومرد
 ليس من ليا ايلس يحلون على الناس ما يرون معاه انه الحق وتبني انما عاه من اياه
 ولا تسميه بصايب وقاطبط وذلك انه يتخذ من كيا ما ياخذ من الناس من الاموال
 الامام من اقيم والقرى والاموال وسائر الاموال ويتخذ منها حمور وانما لتكر في
 الحراين التي معه يذبح له من المعرة والعيم ومن الحلا والحمد دعوى العبد اريد ان
 يقول له الناس وتبني من الماحصة والاموال والوان الحلو وانواع الفكهه
 ويحب له من اناس كبره اعلم انما في الوقت الذي يريده طرا ومنه ثقا وتبني
 الناس ان معه لغيره ولذموا بالذم يريدين ذلك فيوانه يقطع انفسه ومن اسعه فمن
 الا تسميه وقد اتخذ فذد من خاص يحيا السعد من ابا يريده ان يريده ان يخل
 حقم وكذبت من صفائح الخد والاصه اطلاق الحيد مثل السرب وقوف الصالح يد
 كبره على عينه السبه على هذه الصفائح مقدسار بيتا من عبيد قس قل ان بد حلا من
 يريده اذ يريده يا مرقبوند حقه حتى يحترق عبيد مثل النار في اذ يريك الفلندر
 اما ستم غدا وتظم العشرة الربيع والسفون با حيقا واذ من لا يؤمن له يقول
 لا عاهه اذ يواوه حسم يذمل الحانك البيت وقد احسن فحترق ويقول حبوا على اياه
 من الحميم فيصبت على راسه من ذلك الماء المثل ثم يقول اطعوه من الرقوم والضرب
 فيصغر من ذلك العشرة لودج والسفون يا قل تران كذلك حتى يموت او يقول انا اومن
 لك فان امر به فذلك وفي الناس اطعمه من الذي عظم انه من كفته من الا طعمه
 ولا يري من الحمور والابان والمواكير والكلوا ومن الوان الطيب والراجهين والامه
 والوان القياس حبان اعلى والذو الباقوت والمرجان الذي احده من الناس وروي
 الناس سحر اياه يحيى وميت ويعيد النار ويكره بالحكة وهو شاب اعور العين اليمن فيها

٢٨
 يتأخر عن الله كما هو كوكب خست الحجاز أعين أناس قصير عيني من ربه مثل قمل
 العظم يورده من حجره إله على حرا رقت وكثير من مثل التبع ولجأه لسانه وقبه
 سلقه حبل النهم من بحره إله حلقه حصه فيها سيران من حبر أحسن كثر
 أصغر بر وديارة ذلك مثل الحبل العظيم طوله بملد عرضه يانه ذراع وأرسيه مل
 للكلب القعدين بسط الحن أو يماره إله من الناس دخل ذلك ليضرب الحبل للناس
 إله على نار من دما هو في سبه كسان الناس وديارة مثل سائر الحمر لا أن ذلك
 صغره أعين الناس منه للفتويين ولجأه أحضر وعلى راسه طلسان أخضر
 كدراك لسان تحايد الطياليه الحضر والكراشاعه اليهود والنحوس والآرافه من
 انصار ذلك فاجرح ويجمع إليه هؤلاء الكدرون ويحول البلدان فلا يدع
 بلدة بين أضغان ومادوتها إلى الموصل والحيرة والشام ومصر وأرض الحجاز
 يتحول من بلد إلى بلد يقول أما إله الأرض فمن شأ من طريقه سلمية تخرج من
 أضغان إلى عرافة يبل من أحسنها لا هو أن شمر في فارس شمر يجمع إلى الرمي
 خراسان شمر يصعد إلى أرمينية شمر يجرد إلى الحيرة وإلى الموصل شمر يخرج إلى الحجاز
 فوالله مدينه التي حقا أنه عبقوا له وسلم استقبله الملائكة فقتل في وجهه ووثقوا
 أعتابه بأختها فخرج عنها شمر ليبر إلى مكة فقتله الملائكة بأختها
 فخرج منها شمر ليبر إلى بلاد اليمن شمر ليبر إلى الهند حتى يصير شمر إلى الشام
 ولا يسي والموسون معه من خلف هذا أسائر الأعور بلبونه وبأدور باليهما
 أناس لا تعرفوا بهدافيه الدمال الأعور الكذاب الميعن فتحو عنه بحكم
 إله من قسسته ويحمر بأنما الناس أنه مكتوب ما بين حنيفه هذا الدجال الكذاب
 الكاذب بالله يفتن كل جنال قاتل المؤمنين قائم برفوته وبروقه إلى الله
 عرفه سبه ولا يراون حلقه على ذلك ويكره ذلك أوقت الحوز والسوت
 وأروما وأترواط حتى أن الرجل ليلاق المرأة في الطريق يجمع عليها فاضلهم من
 يقول أنه لو حبتها عن طريق والدجال يجبل للذي سار مع حبه وبارولس كما
 يقول مل ذلك سحره أعين أناس من أمين دخل ذلك التي يزعم أنها جنة فيمن
 السار ومن سلك طريقه دخل ذلك النار التي يزعم أنها النار فيمن سلكها
 في الطريق ومعه المرامير والطبول والنبوقات وكل حنيف من الملائكة فيضربون

٢٩ يَدْعُوهُمْ وَيَجْعَلُ لَكَ الْوَفَاتِ وَالْقُرُونِ وَالْمَرَامِ وَالْمَلِكُونَ مَعَ الْحَقِّ تَكْرُماً لِّلَّهِ
 وَيَسْجُدُونَ وَتَهْلِكُونَ حَقّاً لِّدَابَّةِ الدَّمَاءِ مَرْضِيّاً مِنَ الْمَاءِ مَرِيّاً لِكُلِّ مَا لَدَيْهِمْ فَعُولٌ
 الْمُفْتَدِرُ لِمَا لَمْ يَخْتَرِ لِمَعْتَرِفِ قَدَاسٍ مِنَ الْمَذَالِ يَقُولُونَ كَذِباً قَدْ قِيلَ فَيَتَأَمَّلُ
 وَمَا أَتَى كَذِباً سَاحِرٌ يَقُولُ بَلْ آتَاهُ الْآلَهُ الْأَرْضُ يَقُولُ كَذِباً الْحَجَرُ كَذِباً الْخَلْقُ
 الْآرِضُ أَنْفَذَ رَأْيَ مَنْ تَبَتَّ مَسَاسَةً يَجْزِيهِ وَمَا أَقُولُ لَكَ غَيْرَ مَا يَقُولُ لَهُ نَعَمْ يَقُولُ لَهُ
 فَاسْتَبْشِرْ مِنْ غَيْرِ دَمٍ وَلَا قَيْلَ كَثَرٍ مِنْ أَنْ تَقُولَ بَرِيءٌ فَأَمُوتَ مَسْخَرَةً فَأَخْبَأْ وَلَا تَقْلُ لِمَا
 بَيَّنَّتْ مِنْ عِلَالِ اللَّهِ فَأَمِيرُ الْقُرُونِ نَعَمْ تَبَتَّ قَمُونَ مَسْخَرَةً لَهُ أَحِبَّاهَا لِي كَأَنَّ مَسَادَةً قَعِصَةً
 سَيِّدَ ذَلِكَ وَأَمْرٌ بِغَيْرِ سَعْيِهِ فَيَعْمَلُ بِهِ دَالِكُ تَجْنِيهِ اللَّهِ بِنِ سَامِعِدٍ يَقُولُ لِلنَّاسِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 لَيْتَ اللَّهُ أَحِبَّائِي وَقُلْ لِلْقُلُوبِ الْبَاسِ إِلَهُ قُلُوبِي وَأَحِبَّائِي اللَّهُ لَمَقَاتٍ لَكُمْ آيَةُ كَذَابٍ
 فَيَعْمَلُونَ أَنْ تَرَوْهُ الْغُرَى شَدَّ يَجْعَلُنِي أَنْضَانُ صَادِقٌ فَإِنَّ اللَّهَ عَرَفَ كُلَّ قَوْلٍ لِحَالِهِ
 فَتَنَّاكَ شَعْلًا قَدَرًا أَنْ كُنْكَ وَتَحْدَاكُمُ اللَّهُ تَعْلَمُ وَتَحْمِيهِ أَنْجَاهُ وَلَا يَهْدِي لِحَدِّ
 مِمَّا تَعْلَمُ لَدَيْكَ يَا كُذِّبَتْ لَهُمْ كُلُّ نَجَاتٍ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اسْمُهُ الْعَالَمِينَ قِيلَ لِمَنْ
 الرِّجَالُ لَمَّا لَمَّا الْكَلَامُ يَنْهَتْ بِصَرْفٍ عَقْدَةٍ وَلَا يَنْدَرُ تَجْنِيهِ وَتَهْلِكُ
 الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي عَمَاسَةٍ يَفْضَأُ بِرَأْمَا جَمِيعِ أَقْلٍ الْأَرْضِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَبَادِيَةِ أَرْضِهَا النَّاسُ هَذَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْعَدَدُ الْبَتُولُ الَّذِي كَوْنَهُ
 اللَّهُ مِنْ تَبَةِ آيٍ قَدْ أَوَّاهُ اللَّهُ لِقَوْلِ الرِّجَالِ لِكُذَابٍ وَيَقِيمُ لَكُمْ أَمَّا هَذِهِ
 يَدِي بِلِلَّهِ الْقِيمِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَأَبْطَلَ
 السَّالِيلَ وَأَهْلَهُ الْبَنَ الَّذِي لَا يَسُوهُ شِرْكَ وَلَا كُفْرٌ وَلَا يَمُوتُ بَعْدَ الْيَوْمِ وَلَا يَبْقَا
 كَأَمْرٍ وَلَا يَشْرِكُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَبِيّاً كَانَ أَوْ تَعَقَّدَ بَيْنَ الْأَرْضِ أَوْ سَمَحَ أَوْ
 ذَابَهُ يَا مَنْ هَذَا الَّذِي تَحْتِ قُوَّتِهَا أَوْ قَتَلُوهُ سَمِعَ ذَلِكَ آيِلُ أَقْلٍ لِمَنْ
 قِيَمَتُهُ أَهْلُ كُلِّ لَعْنَةٍ بِأَمِينِهِمْ شَدَّ يَنْزِلُ عِيسَى مَعَهُ عِلَّانٌ فِي طَرَفِهَا رَحٌ يَقْتَعَا
 يَطَايَعَتُهُ بِعَرِيضِ الْعِلَّانِ قَبْلُ ذُبَّ عَلَى حَارِهِ كَمَا يَدُونَ التَّمَا إِذَا أَحْبَبْتَهُ النَّارُ
 وَبَرَفَهُ فِي صَوْنٍ وَأَمْلِيهِ النَّاسُ بِرَأْيِ حَارِهِ كَصَوْنٍ لِلْمَسِيحِ تَمَرَّةً حَارَةً
 قَبْلُ ذُبَّ شَرَّهَ قُلْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَأَنْجَاهُ رَوَيْكُمْ أَحْبَابَ الدَّجَالِ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقُولُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَاتَلُوهُ فَيَمُوتُونَ فِيهِمُ السِّلَاحُ فَيَقْتُلُوهُمْ
 عَنْ الْخُرُوفِ مُتَمَرِّقُونَ أَمْسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَدْ قَتَلْتُمْ مَا عَلَيْكُمْ وَحَبَّ

الجر

٤٠
 تعرف وهذا امر تونك من الدنيا فانيه ملك الموت فيقتل منعه باهون ما تضر
 تصدق الناس طينة يدرك مسه فتقول الميبح لا قبل بيت الحسن ما محمد بن عندا شوقا
 ما بله من محمد بن الحسن الاصغر من ولد فاطمة بيت الرسول ما من عليه الكلام فيقوم
 فتقول ساعين من مريم روح الله بكلمة وعبدته وسوله يقول له عدم تصلي يا بنيك
 فيصلي ويصلي الميبح حلقه عقر بامر الناس النية له فباينه كل من حصه شجره فيلحق
 ان صايدك فان ان صحت في عينه ركضه شجره جبل عليه قولا حيا وعلل الميبح
 من ثم شجره ان الامام يقول بغيره وكثير الصايب وعدم كل بيعه وكنته وبيت
 ما وفل كل من لا ذر من الاسلام ولا يبقا كما في رقة من ركة ولا ماريه ولا عتبة
 موسى الذي هو فيه فاد اسمع ايا موسى الذي هو فيه بناوي من ذلك الذي فيه قتله
 مؤمن الذي يسمع ذلك ثم ان الزم والصفاء اليه وجميع الامم اذا سمعوا ان الامام
 يدعونه الى الاسلام احابوه طوعا يلدوا وقد سمعوا من الميبح شيئا حين نادى بذلك
 وفوق على عمامه بيضا سدا الميبح باعد ان يلبس يقول الامام مدد قد وجد قدام
 الامام نصيحه فدمعه على صخرة قلت امقدس ويوفت حين يجمع اقتضاه من الشيا
 ويدخل جميع الناس من حبي الدنيا وتلو كفا في الاسلام وبدعب الحوز وبجاء العدل و
 موت كل مؤذي من الساج والمعوام حتى الذباب والتمل والبوض وكل مؤذي في امسا
 الامم في الارض كلها ولا يفي عات وتظهر الارض كورها وبركاتها وتيرل
 الرما وتحيب الناس فلا تكون في الارض غير ولا ينكب وتقيم المال والتوبة
 وهذه من الناس النضر وانما ليتم الله كلمته ان الارض برئها عبادي
 لصاحبه وقالت وعد الله الذي امنوا ميكم وعملوا الصالحات ليتمنوا
 في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وامكنهم لهم بهم الذي انقضى
 لهم ويبدلهم من بعد خوفيهم امننا بعد وبي لا تتركوا شيئا ومن كفر بعد ذلك
 فاولئك هم الفاسقون فلا تزال الامم الاول بدت باحق وتقيس الحق حتى اذا
 دنا حله بلقي في قلبه بوضي ليتخلف على امته بجلا من امه فيقوم مقامه
 كذلك ثم كذلك فيعمل عند حضور اجله لوجي ليتخلف كذلك حتى يملك من
 السبط الا ستر خمسة ثم يوصي امرهم الى رجل من السبط الا كبر فيسبر
 سيرة الامام الا ولد ثم كذلك من بعده حتى يملك منهم ايضا خمسة امته ثم

٤١
 يَوْمَئِذٍ جُزِئَتْهُمُ بِالْخِلَافَةِ رَحُلٌ مِنَ السِّبْطِ أَلَا كَرِهَ قَبْلَكَ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَكِنَّ مِنْ تَعْدِهِ
 قِيمٌ بِذَلِكَ إِنَّا عَسَرْنَا لَكُمْ كُلَّ وَكَلٍ وَكَلَّيْنَاكُمْ إِنَّمَا مَعَدُّكُمْ شِدَّةٌ مِنْ شِدَّةٍ وَأَمَّا مَلِكُ السِّبْطِ
 الْأَصْفَرُ كَانَ عَمَّا لَهُ مِنَ السِّبْطِ أَلَا كَرِهَ قَبْلَكَ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَكِنَّ مِنْ تَعْدِهِ قِيمٌ بِذَلِكَ إِنَّا عَسَرْنَا لَكُمْ كُلَّ وَكَلٍ وَكَلَّيْنَاكُمْ إِنَّمَا مَعَدُّكُمْ شِدَّةٌ مِنْ شِدَّةٍ
 الْأَصْفَرُ قَدْ دَاهَنَتْ أَيْرُهَا لَدَى مِنَ السِّبْطِ أَلَا كَرِهَ قَبْلَكَ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَكِنَّ مِنْ تَعْدِهِ قِيمٌ بِذَلِكَ إِنَّا عَسَرْنَا لَكُمْ كُلَّ وَكَلٍ وَكَلَّيْنَاكُمْ إِنَّمَا مَعَدُّكُمْ شِدَّةٌ مِنْ شِدَّةٍ
 الْأَصْفَرُ فَلَا يَجِدُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا قَدْ دَاهَنَتْ أَيْرُهَا لَدَى مِنَ السِّبْطِ أَلَا كَرِهَ قَبْلَكَ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَكِنَّ مِنْ تَعْدِهِ قِيمٌ بِذَلِكَ إِنَّا عَسَرْنَا لَكُمْ كُلَّ وَكَلٍ وَكَلَّيْنَاكُمْ إِنَّمَا مَعَدُّكُمْ شِدَّةٌ مِنْ شِدَّةٍ
 وَلَا مِنْ الْأَصْفَرِ يَجَازُونَ مِنْ دَلِيلِ أَعْيَانِ السِّبْطِ لَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَدْ دَاهَنَتْ أَيْرُهَا لَدَى مِنَ السِّبْطِ أَلَا كَرِهَ قَبْلَكَ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَكِنَّ مِنْ تَعْدِهِ قِيمٌ بِذَلِكَ إِنَّا عَسَرْنَا لَكُمْ كُلَّ وَكَلٍ وَكَلَّيْنَاكُمْ إِنَّمَا مَعَدُّكُمْ شِدَّةٌ مِنْ شِدَّةٍ
 مَيِّتٌ مِنْ تَسْلِيمِ أَحَدٍ قَبْلَهُمْ مِنْ سَمِئَةِ اللَّهِ فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا يَقُولُ لَهُمْ رَحُلٌ كَانَتْ
 مَوَالِي لِدَيْهِمْ مِنَ السِّبْطِ الْأَصْفَرِ أَطْلَعُوا عَلَى قُرَيْشٍ مِنْ وَجَدَ نَمُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ قَوْمُهُ
 قَوْمٌ يَفْخَرُونَ بِذَلِكَ أَلَا يَكْفُرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ بِذَلِكَ أَلَا يَكْفُرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ قَوْمُهُ
 قَدْ أَقَامَ لَهُمُ الْمَوْتُ يَقُولُونَ لِذَلِكَ الْمَوْلَى أَلَا تَعْبُدُ اللَّهَ مَوْلَى الْأَجْرِ مِنْ مَلِكِ مِنَ السِّبْطِ الْأَصْفَرِ
 وَأَتَى عِنَاقَهُ وَتَدَاكَ بِمَنْزِلِكَ وَيَسْأَلُكَ وَيَجْأُ بِرَأْسِكَ وَتَوَلَّى الْقَوْمَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَعَمَ
 مَقَامَهُ لَكَ قَاتِلَ الْأَمَّةِ لَأَنَّهُ كَانَتْ مِنْهُمْ قَوْمٌ يَأْمُرُ أَنْتَ فَتُحَدِّثُ بِنَا مَا دَلَّكَ يَقُولُونَ لَهُ
 لَا تَرْكَلْ وَلَنْ يَجْعَلَ لَكَ أَرْسُلٌ فَإِنَّكَ إِنْ كَرِهْتَ صَاعَ أَمْرِ الْأَمَّةِ فَكَيْفَ هُوَ عَلَى ذَاكَ
 وَبِنَا يَوْمُهُ وَبَعُولُهُ أَمْرُ الْأَمَّةِ قَبْلَهُمْ وَيَسْأَلُكَ بِرَأْسِكَ يَسْأَلُكَ عَلَى سَمَاعِهِ لَا يَنْتَهِى أَلَا
 مِنْ وَلَدِ بَنِي النَّبِيِّ الْأَخِي صَبَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَايَالٌ وَلَمْ يَنْسِ لِحَسْبِ خَيْرَاتِكَ
 كُلُّ دَايِدٍ مِنْكُمْ وَلَا سَمَوَاتٍ بِأَسْمَائِهِمْ إِلَّا أَنْ الْمَلِكَ الَّذِي تَبَايَعُوا عَمْرَهُمْ كُلُّ دَايِدٍ مِنْكُمْ
 بِمَلِكُونَ نَدَى مَمْلَكَاتِ الدُّنْيَا مِنْ قَبْلِهِمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ سَمِعُوا بِالشَّمْرِ شَهْرًا وَالْيَوْمَ يَوْمَيْنِ قَبْلَهُمْ
 ذَلِكَ الْمَوْلَى وَبِنَا يَوْمُهُ وَتَعْبَاهُ أَنْتَ بَيْنَ مَا تَقِي حَسْبُ يَوْمٍ وَيَعْمَلُ الرِّجَالُ وَيَكْبُرُ لَيْسَ
 بِهَذَا يَا ذَلِكَ الْمَوْلَى وَبِنَا يَوْمُهُ وَتَعْبَاهُ أَنْتَ بَيْنَ مَا تَقِي حَسْبُ يَوْمٍ وَيَعْمَلُ الرِّجَالُ وَيَكْبُرُ لَيْسَ
 الْغَايَةُ وَالْمَآخِرَةُ وَالْمَنَاقِبُ رَمَاهُ ذَلِكَ الْمَوْلَى وَبِنَا يَوْمُهُ وَتَعْبَاهُ أَنْتَ بَيْنَ مَا تَقِي حَسْبُ يَوْمٍ وَيَعْمَلُ الرِّجَالُ وَيَكْبُرُ لَيْسَ
 وَيَنْقَعُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَدَاخِلُ مَنَازِلِكَ حَسْبُ رَأْيٍ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَنْكَرَهُ فِي أَمْرِ
 لَدَيْهِمْ قَهْمٌ أَنْ يُعَاقِبَهُمْ مُنْقَرِعَاتُ أَرْبَعُونَ دَلِيلُ الْأَمَّةِ مِنْهُمْ طُبْتُ عَنْ يَمِينِ قَبْرِ لَيْسَ مَا
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَجِدُ ذَلِكَ شَحْجٌ وَأَبْنَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَوْتِ كَمَا رَعَا كَوْنَهُ الْحَقُّ لَهَا بَحْ
 وَفِي عَمَلِ حَلْقِهِ لَعَلَّ الْأَنْفُسَ لَا تَهْأَنُ الْحَسَنُ وَالْحَقُّ مِنَ الْجَمَلِ عَلَى لَوْنِ الْعَرَالِ لَا يَصْرِفُهَا
 جَنَاحَانِ قَطِيرَانِ إِذَا أَرَادَتْ قَبِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ فَقُولُ بَايَاسَ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ مَيِّتَ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لَنَا تَوْفِيقًا يَا بَايَاسَ اللَّهُ وَبِكُمْ مَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَيْرُهُ

قوله لا يظلم الإسلام واليهاد بالله فارتدوا عن الدين من الناس والآية التي لا توفى
 ما يثبت يوم القيامة فتموا كاذباً فالت ذلك لا يتجدد أحد منهما تقول ذلك إلا وقت
 قال لا تبارك في حقيقته فيصير موقع نفعها مكنه نفعاً في حقيقته المؤمنين حالاً
 وتبرئة حصة المؤمن الكافر مكنه سوداً ثم تغييب تلك الدماء فلا توفى ولا توفى
 من الكافر وعرفها إلا صار في حقيقته مكنه نفعاً إن كان مؤمناً ولا يصير نفعاً ولا
 سوداً إلا ما تراه لك المؤمن في كل من حقيقته مكنه سوداً ولا يعرف من حقيقته مكنه
 سوداً إلا ما تراه لك المؤمن مكنه سوداً أو كبراً حتى المؤمنين من الدنيا والكواكب والسموات
 لأن في كل من الناس من لا تراه دابة إلا من يجعل الله في حقيقته كل فرد من المؤمنين
 وأنزلات مكنه نفعاً علامته نفعها إيمان كل مؤمن ومؤمن صغير كان أو كبيراً
 وأنزلات كانت أو رجل أو يكون رجلاً من نفعها وإيمان الكافر من الدنيا مكنه
 سوداً علامته نفعها إيمان كل مؤمن ومؤمن صغير كان أو كبيراً
 من الأرض ويوفى أهل العلم والمعرفة بالله وقرا القرآن فيذهب القرآن فلا يبقى
 كتاب فيه شيء من كلام الله إلا درس لا أن ذلك المؤمن يحفظ القرآن ما يحفظ
 به في أخلاجه ثم يعرف ذلك المؤمن فيحفظ عليه أصحابه وبذوقه ولا يحافظ
 ذلك إلا يجدون مثله وموون كجبه من نفعها مكنه سوداً إماماً لها ذلك ويقولون
 كل رجل كبر إمام فانه فيسرق سلباً ذلك وبدرس الدرس بنهاب أهله فلا يبقى
 إلا اسمه وبذهب أهل السنة بالوث إلا أن في الأرض أولئك الذين قد بقوا من
 المؤمنين ثم يقبضهم الموت إلا ألبسهم أولادهم لا يكون عددهم فانه نفس و
 كثر قبل شريك والكفر وفي حقيقته مكنه سوداً كليل ناجية من تولى الدنيا
 الناس في ذلك كمن استوان يتبايعون الامتعة والاطمينة وغير ذلك ثم ياذن الله
 بإخراجهم وما خرج أن يقضوا السد الذي بناه ذوالقرنين فيخرجون من كل حدب ويتكلم
 فسادهم في الأرض فلا تنفع طعام إلا أكلوه ولا مال إلا شربوه فبما الناس كذا في
 طاعت الله من صرعها في غذاء يوم الإثنين لتلك عشرة يوماً حلت من ذي الحجة وقد كان
 تلك ليلة ليلة تلك عشر خالت على الناس فخرج الناس في الأرض كلها من ذلك حتى
 إذا بلغت الشمس وسط السماء رجعت فغابت في صرعها ثم يطلع القمر من مغربه في
 ليلة أربع عشرة حتى إذا صار في وسط السماء رجعت فغابت في صرعها في ليلة الاثنين

١٢
 وَتَعْلَمُ بَنَاءَ الْأَرْضِ وَيَقِفُ حَرْثَهُ وَالْقُرْبَ فَإِذَا اسْتَأْجَرَ بَاحُوحَ وَمَا حُجَّجَ مِنْهُ وَالْمَرْثَ كَمْ
 يَجْلِدُهَا مَلَأَ بِفَرَزُونَ عَلَى خُرْمِهِمْ فَيَسْتَدِينُ فِي الْأَرْضِ وَتَذْهَبُ تَرَكَاتُ الْأَرْضِ
 سَابِقًا لَهَا وَلَا يَسْقِي حَبْنِيْدَ مَدِينِهِ وَلَا قَرْهَ إِلَّا كَانَ جَمَاعَتُهُ وَقَدَّتْ وَسَوَامِيْعُهَا لَا يَكُنْ
 مِنْ بَعْدِهَا فِي كُلِّ كِتَابٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ فَإِنْ مِنْ قَرْهٍ إِلَّا نَحْنُ مَهْلِكُوهَا قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مَعْدُومًا عَدَا نَا سَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَقَدْ أَمْلَأْنَا الْأَرْضَ مِنْ بَنِيَادِ
 بَاحُوحَ وَمَا حُجَّجَ وَتَسْلِيْمِهِمْ عَلَى الْخَلْقِ مَسُوحَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَذَلِكُمْ لَكُمْ الدِّبَا وَسَوَّلُوا
 مَعْلَمًا يَكُونُ عِنْدَ مَعْنَى وَيَنْدُو عَظْمِيَوْمَ وَيَكُونُ لِدَحَامٍ مِنْ السُّودَانِ وَمِنْ جَبَلٍ
 مِنْهُمْ فِي حُلُوفٍ كَثِيرَةٍ يَحْتَسِبُ بَنِيَادِ يَوْمَ نَكَبَتْ مَبْدَحُلُوهَا قُلْ يَسْقِي أَحَدًا إِلَّا أَهْلَكُوهُ مَعَهُ
 يَصْعَدُ ذَلِكَ الْخَبْرُ قَوْلَ الْكَلْبَةِ الَّتِي سَأَلَهَا إِنْ هِيَ حَبْلُ الرَّحْمَنِ تَغْيِرُهَا يَمُوتُ كَمَعْلَى لَيْسَ
 يَحْقِفُ بِذَلِكَ يَقُولُ لَا حَتْمَ لَهُ دُونَ حَكْمِهِ فَهَذَا مَوَاقِبُ حُلُوفٍ مَعْلَمًا وَلَهُمْ وَتَجْعَلُونَ
 فِي الْكَلْبَةِ أَجْدَادُ مَوْهَ فَيُرْسِلُ إِلَهُ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ فَتُخَرُّهُمْ أَجْمَعِينَ وَتَسْعَ
 بَاحُوحَ وَمَا حُجَّجَ فِي الْأَرْضِ قَدْ دَخَرُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي النَّارِ وَالْجَاهُ الْخَفِيُّ لِيَأْتِيَ صَارِدًا إِلَى
 سَائِرِ الْخَرَابِ يُؤَيِّنُ رَأْيَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ عَادَ فِي الْأَرْضِ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحَ السَّمُومِ
 وَيُخْرِجُ الْبُودَ فَتُخَرُّهُمْ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ قَدْ نَسِيَ الْأَرْضُ مِنْ جَبْمِهِمْ وَتَبْقَى مَرْتَعٌ مِنْ وَلَدِ الْأَدَمِ
 مِنْ بَعُولٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ اللَّهُ وَهُمْ قَلِيلٌ وَسَعَى كُلُّ دَلِيلٍ مِنْ مَاءٍ أَمْرًا قَدْ
 مَتَّعَهُنَّ الْبَيْدَةَ أَنَّ الرِّجَالَ مَا نَوَّوْا وَتَبْقَى لِيَا وَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ كُلُّهُمْ مُشْرِكٌ اللَّهُ أُولَئِكَ
 الْأَوَّلِينَ أَصْحَابُ حَقٍّ لَا سَقَى مِنْ بَعُولٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَنْتَدِرُ ذَلِكَ يُفَاوِزُ بَابَ الرِّيَّةِ فَلَا
 يُقْبَلُ حَيْدُ نَوْتِهِ لَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَدَّ عَلِيمٌ أَنَّ أَهْلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ لَا يُؤَيِّنُونَ وَالنَّاسُ يُؤَيِّنُونَ
 لِأَدْبَانِهِمْ وَلَا عَظْلَ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَارًا فَتَسْرُوقُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ السَّامِ
 أَرْضُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَمْلِكُونَ السَّامِ إِلَى الْخَرَابِ الرُّومِ وَتَجِدُونَ أَسْوَاقَ بَنِيَادِ حُونَ مَبْنِيَامِ
 كَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخُرُومُ مِنْ دِيَارِ الْحِجَّةِ وَأَصْوَتُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَجْمَعُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَهُمْ فِي
 أَسْوَاقِهِمْ فَيَمُوتُ جَمِيعُ النَّاسِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْآخِرِينَ الدِّبَا فَإِذَا بَالَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ أَمْرًا
 وَخَى اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ لِلْمَلِكِ الَّذِي نَبَأَ فِي هَذَا الْمَلِكِ كَيْفَ سَمَاءُ اللَّهِ اسْمُ الشَّهَادَةِ وَأَنَا
 قَوْلُهُ وَأَنَا الدِّبَا يَكُونُ فِي زَمَانِهِ وَمِنْ أَمْرِهِمْ كُلُّهُ وَلَمْ لَيْسَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الَّذِي دُرِّكَرُ
 وَلَا سَمَاءُ قَوْلِهِمْ وَلَا كُنَّا نَمُوتُ قَالَ لَا عِلْمَ لِي بِمَلِكٍ قَالَ دَائِبَالُ فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبَيَّنَ
 لِي هَذَا ذَلِكَ فَكَانَ ذَلِكَ الْمَلِكُ خَالِ بَعُولٍ لَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الْمَلِكُ كَمْ مِنْ يَكْبِدُهُمْ حَسَدًا
 لَهُ

[illegible]

٤٦
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ خَلْقُ فَتْيَةٍ النَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِدِ وَالْقَائِدِ
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ وَذَلِكَ يَوْمَ قُلِّ عَتَمَانُ رِيقَانِ
 مِنْهَا خَيْرٌ عَلَى نَازِ وَأَوْدِينَ رِيْدِ النَّاسِ الْمَعْرِفَةِ بِمَا فَتَجَرَّعُوا فَكَلَّمَ عَدَا اللَّهِ مِنْ صَدِيقِ كُنْزِ
 الْكَلْبِ فَكَلَّمَ الْكَلْبَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَسَايَ عَنْ الْكَلْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ الْأَسَدِ أَنَّ أَسْبَابَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ أَسْبَابَ سَعِيدٍ
 رَدَّ عَنْهُ قَالَ قَالَ عِنْدَ قُلُوبِ عَتَمَانَ رَدَّ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَلَّمَ قَالَ كَلَّمَ النَّاسَ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَامِلِ وَالْعَامِلِ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الْخَبَرِ وَبِئْسَ مَا
 فِي بَنِي سَعِيدٍ مِنْهُمْ قَالَ بَنِي يَقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَارِمْ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
 مَرْوَانَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْزِلُ النَّاسَ عَمَّا يَلَهُ فَسَقَى حَيْثُ لَكَ النَّاسُ قَدْ مَرَّ جَبَّ عَنْهُمْ وَأَنَا مَا نَأْتِي
 وَكَأَنَّكَ أَوْ شَتَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ
 تَحْلِفُ مَا تَقْرُونَ وَتَقْرُونَ مَا تُكْرَهُونَ وَتَقُولُونَ عَلَى خَائِفَتِكُمْ وَتَقْرُونَ غَايِبَكُمْ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّبَيْرِيُّ قَالَ بَا عَفَانُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ تَبَاخُذُ بْنُ زَيْدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 قَالَ بَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ عَنْ مَعُوبَةَ بْنِ قَتْرَةَ عَنْ مَعُودِ بْنِ لِيَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَجَرِ كَالْهَجَرِ إِلَى سِيَاءٍ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ أَثَرُ
 فِي الْكَفِّ عَنِ الْكَلَامِ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ بَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ قَالَ
 سَأَلَ أَسْبَابَ أَبِي الْحَقِّ عَنْ هِلَالِ بْنِ جُنَابٍ إِلَى الْعَلَاءِ قَالَ خَرَجْتُ حَكِيمَةً قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَكَلَّمَ إِذَا ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ أَوْ ذَكَرَتْ مِنْهُ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرَّ جَبَّ عَنْهُمْ
 وَحَمَّتْ أَطَانَا تَمَّ وَكَأَنَّكَ أَوْ شَتَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ قَالَ فَتَمَّتْ إِلَيْهِ
 فَفُلْتُ إِلَيْهِ فَفُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِيمَا لَكَ هَذَا الْيَوْمَ تَبَيَّنَ
 وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ الْمَاعَةِ وَدَعِ أَمْرَ الْعَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ
 قَالَ سَأَلَ عَدَا اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْكَلْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّلْمَانِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَرْوَحٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَآلِهِ فَإِنْ سَكُونُ مِنْهُ حَتَّى نَكُنَّ عَمِيَاءَ مِنْ أَسْتَشْرَبَ لَنَا أَسْتَشْرَبَ لَهُ وَأَسْرَفَ إِلَيْنَا
 فِيهَا كَوَيْحُ السَّيْفِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنْكَدِ الْمَوْحِلِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَوَّلَ رَجُلٍ أَرْتَمِي
 قَالَ سَيِّدُ خَدَّيْنِ زَيْدٌ قَالَ سَأَلْتُ هَؤُلَاءِ أَوْ سَلِمَ عَنْ ظَاوُسَ عَنْ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ قَعْقَعِ بْنِ أُمِّهِ قَالَ نَكُونُ مِنْهُ لَسْنَا بِمِلِّ الْعَرَبِ قَلَّ هَذَا فِي النَّارِ
 اللَّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ وَقَعَامِ السَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَدَاةُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَالِ كَعْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَارِثِ بْنِ هَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَرْثِ
 دَعَا اللَّهَ عَلَيْهِ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو رَزِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَسْفَرٍ عَنْ يَسْفَرِ بْنِ أَسْنَادٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
 يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ التَّوْدِيِّ عَنْ كَيْثَ عَنْ ظَاوُسَ عَنْ زِيَادٍ عَنْ أَبِي كَوْثَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ نَكُونُ مِنْهُ لَسْنَا بِمِلِّ الْعَرَبِ
 قَلَّ هَذَا فِي النَّارِ فِيهَا أَشَدُّ وَقَعَامِ السَّيْفِ أَشَدُّ مِنْ طَرِيقِ التَّوْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 وَمَنْزِلِ اسْتِجَابِ عَمْرِو بْنِ زِيَادٍ عَنْ التَّوْدِيِّ عَنْ كَيْثَ عَنْ هَارِثِ بْنِ هَارِثٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَرْثِ
 يُقِيمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زِيَادٍ
 الْأَنْجَمِ فَلْيُحْمِلْهُ وَيَزُولُ الْأَنْجَمُ وَهُوَ ابْنُ سَمِيكٍ وَسَدَّ أَفْئَادَ بَنِي سَمِيكٍ قَالَهُ زِيَادُ
 عَنْ كَيْثَ عَنْ ظَاوُسَ عَنْ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 مُسْتَدْرِكًا وَدَعَا لَهُ لِيَسِينَهُ خَدَّيْنِ أَيْضًا وَكَانَ الْمَلِكُ التَّوْدِيُّ أَيْضًا وَقَدْ رَوَاهُ شَاوَانُ الْأَنْجَمُ
 بِنِ عَامِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ التَّوْدِيِّ فَلَمْ يَسِينَهُ وَرَوَاهُ عَدَاةُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ كَيْثَ فَلَمْ يَسِينَهُ
 أَيْضًا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُغْدُوسِ عَنْ ظَاوُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 سَمِعَهُ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَرَّمَ زِيَادُ وَأَوْلَاهُ عَنْ ظَاوُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 ابْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ التَّوْدِيِّ عَنْ كَيْثَ عَنْ ظَاوُسَ قَالَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَجَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بِنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَدْرِكًا وَجَعَلَ فَاخِرُ شَأْنِ أَبَا زِيَادٍ وَكَانَ أَدْرَكَ هَذَا
 هَذَا فَمَا بَعَثَ إِلَّا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الَّتِي جَاءَتْ عَنْ سَمِيكٍ ابْنِ الْفَضْلِ عَنْ التَّوْدِيِّ
 اللَّهُ سَيِّدُ الْمَلِكِيَّةِ وَفِيهَا أَشَدُّ رَحِيصُ الْبَدَاوَةِ إِذَا
 وَقَعَتِ الْيَقِيَّةُ حَدَّثَنَا جَدِّي بِحَمْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَجُلًا عَنْ عِبَادَةِ قَالَ بِمَا جَدَّ ابْنِ
 شَهَابِ بْنِ مَدِيحٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَمَّاسٍ عَنْ نَاصِبٍ الْفَقِيهِيِّ
 أَبَا مَرْثُومَةَ عَنْ عَبْدِ بَابِ بْنِ عَمَّاسٍ قَالَ لَنَا مَنْ أَنَّهُ فَاخِرُ نَاهٍ فَعَالَ أَنْطَلَعَا إِلَى رَأْسِ عَمْرِو بْنِ
 مَالٍ فَفَلَّحْنَا الْكُرَّ اللَّهُ حَبْرُكَ أَسَادُ بَنِي لَمَاعِلٍ عَنْ عَمَّاسٍ قَالَ فَاسْتَأْذَنَ لَنَا سَمِيكُ قَالَ لَنَا فَمَا

٤٨
 عن عمار بن محمد بن رسول الله يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بركة فقال
 ما قال الناس من قبله خلا خذوا من قريته يعني هذا في سبيل الله ويحبب شؤرا الناس في سبيل الله
 نادى في عيمته بقرى الحيف فقلت آقا لها قال نعم قالها فكبرت الله وحده
 وسكرته وأخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ساء أبو معمر ابن عبد الله بن أبي معمر
 المذلي قال حدثنا حريز بن عبد الحميد وسعير بن عيسى وزيد بن فرون وعبد الله بن أبي
 أوسهم عن عمار بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي معمر أخا سفيان بن عيينة
 في أبيه فقال عن عبد الله بن أبي معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي معمر
 عن أبيه أبي طوالة عن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي طوالة عن أبي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى من خير ما أتى من قبل غنمات يجمع بها شفع الخيال
 ومواقع القطر يرد سبي من اليمن قال سفيان بن عيينة فلقبت عبد الله هكذا قال
 وهو خطأ أما هو عند الرحمن كما قال يزيد بن هرون وحريز بن عبد الحميد وعبد الله بن
 مسير فحدثني هذا الحديث عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وإليه رواه مالك
 ابن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معمر عن أبي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وآله حديثنا اسمعيل بن إسحاق بن اسمعيل بن أبي معمر القاسمي مولى الأزد
 قال سألتهم عن حمزة الزبير بن نافع لمعبر بن عبد الرحمن بن الحارث المحزومي عن يزيد
 بن أبي عبيد أن سلمة بن الأكوع قدّم على النخاس بن يوسف العرب بعد الهجرة قال لا و
 نكر رسول الله صلى الله عليه وآله أدن لي النخاس البذو حديثنا جعفر بن محمد بن علي كرام الله
 أصابعه قال بن أبي فضالة عن عقيبة قال بن أبي سفيان الثوري عن أبي حصين عن حذيفة بن
 اليمان قال ساء لي عليكم زمان لا ينجي منه إلا الذي يهيئ عنه العرب بعد الهجرة حديثني
 حذيفة بن عيمته قال بن أبي أنس بن محمد الموري قال بن أبي عبد الواحد بن زياد قال بن أبي
 أنس قال حدثني طاووس عن أم سلمة الهذليّة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله خبر الناس في
 أنفسهم رجل يقول في ماله يغيب الله ربه ويذبح حقه ورجل يراى قسريه في سبيل الله
 يحبه الله ويحبونه قال بن أبي أنس بن سهل بن المغيرة النخاسي قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس
 قال أخبرني عبد الحميد بن زيد أبو عمرو النخعي قال مررت بالرحيم فأتينا رجلا من بني عامر
 يقال له بعد بن حاليب هو قال من أنتم قلنا أهل البصرة قال ما فعل يزيد المهلب قلنا
 هو ذاك يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله قال ذنبتهم هو ذاك قلنا

٥٠
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ لِكَيْتَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَّ رُؤْدَهُمْ أَوْ يُسَوِّدَ لَهُمْ سَوْدًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَمَّا مَنْ أَمَنَّ مَرْجُومَهُ فَلَمْ يَحْمِلْ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا بِأَقْلٍ وَالْآخِرَةُ
 لَهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَبَاغَرُوا بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالضَّبْرِ فَقَالَ تَبَاكَعْ
 قَالَ تَبَاكَعَ بَيْنَ الْحَضَارِ الْعَبْدِ فَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبِي بَرْزَةَ أَنَّهُمَا أَيْمَنَ مَوْسَى الْأَعْمَرُ
 بِحَيْدَرٍ مِنْ آيَاتِهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمَّتِي أُمَّةٌ مَرْجُومَةٌ لَا
 عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ حَقَّ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ وَالْأَسْبَابُ بِهِ أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ بَقْعَةٍ قَالَ حَتَّى نَأْتِيَ عَبْدَ اللَّهِ نَوَاسِطِي عَنْ صَدَقَةٍ
 زَالِمَةٍ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى رِجَالٍ مِنَ الْحَرْثِ قَوْفٌ عَلَيْهِمْ فَتَنَا أَنَا فِي التَّوْبَةِ الرِّجَالُ
 بِجِلْدٍ أَسَاقِنَا نَضْرِبُ أَصْدُرَ بَنِي عَلِيٍّ الْآخَرِيَّ عَجَبًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنَّهُ لَوْلَا
 مَنَعَهُ سَمْعُ أَبِي بَرْزَةَ ذَلِكَ عَجَبٌ مِنْ تَقْوَمِ دِيْنِهِمْ وَاحِدٌ وَبَيْنَهُمْ وَاحِدٌ وَدَعَمَهُمْ وَاحِدٌ
 وَتَحْتَهُمْ مَوَاسِدٌ وَغَيْرُهُمْ وَاحِدٌ لِيَحْمِلَ نَقَصَهُمْ قَدْ لَقِيتُ قَوْمًا أَشْفَأَ أَنْ
 الْإِنْسِي أَخْبَرَنِي سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّ أُمَّةً مَرْجُومَةً لَنَسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ
 حِسَابٌ وَلَا عَذَابَ إِلَّا مَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتْنُ وَالزَّلَازِلُ فَتَذَكَّرْنَا لَوْنِ أَنْوَافِ الْمَلَائِكَةِ
 الْكَافِيَةِ بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ وَبَيْنَ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْمُتَشَكِّبِينَ وَالْحَوَارِجِ وَاللَّهِ التَّوْفِيقُ
سِيَاقُ الْمَكِّيُّ وَمَا أَتَى فِي عِلَالِمَاتِ الْمَلَائِكَةِ
 الْوَاتِقَةُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَدِيدِ عَنْ مُذَرِّجِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَصْبِيِّ يَقْضِي
 وَبَيْنَ سِدِّيقِ بْنِ رِثْمَانَ وَقِيَامِ بْنِ قَالَ تَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحَدَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ
 سَمِعَ نَوَاسِطِي قَالَ تَبَاغَرُوا بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ بَنِي الْحَرْثِ فَقَالَ تَبَاكَعَ
 بَيْنَ ثَوَابِ بْنِ ثَوَابٍ فَكَعَدَ بَيْنَ أَبِي عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مَحْمُولٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ بَقِيرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَخْلُوفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 بَرْحَلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرَانُ بَيْتُ الْقُدْسِ حَرَابٌ وَيَتْرَبُ وَخَرَابٌ يَتْرَبُ حَرُوحُ
 الْمَلِكَةِ وَحَرُوحُ الْمَلِكَةِ فَتَحَ الْقُسْطُ طَبِيعَةً وَفَتَحَ الْقُسْطُ طَبِيعَةً خُرُوجُ الدَّجَالِ دَوَاهُ
 أَوْ الْقَرْهِيَّتَامِ مِنَ الْقَسَمِ عَنْ بَنِي ثَوَابٍ عَنْ أَبِيهِ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو مَوْسَى هُرُونُ عَنْ بَنِي
 نَعْمَانَ الْمُقَرِّيِّ الْمَوْوُوفِ قَالَ تَبَاغَرُوا بَيْنَ أُمِّ مَيْمُونَةَ وَبَيْنَ أَبِي جَعْفَرٍ كَضْرِبَةٍ قَالَ تَبَاكَعَ بَيْنَ طَلْحَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُلْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْفَرِ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ سَبَّكَوْنَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ مَجْرِبِي سُلْطَانًا ثُمَّ
 عُلِّقَ عَلَى سُلْطَانِيهِ أَوْ يَزْعَمُ سَمْعُ بَقِيرٍ إِلَى الرُّومِ فَبَاقِيَ بِالرُّومِ إِلَى قَبْلِ الْإِسْلَامِ فَذَلِكَ أَوَّلُ

أول الملاحس فان رما في ثيابي عن علي بن داود القطر مكنونا فاكنتنا عبد الله بن صالح
 الليث له حديث عن معوية بن صالح ان سمعته بن سبحة عن بن رعب اكادق عن عبد الله
 بن حماد قال قال لي رسول الله يا عبد الله بن حوالة اذ اراك الجلالة قد ركب بالارض
 المقدسة فقد انت الاول ولا مؤد العظام والساعة اقرب الي الناس من بعد هذه اولى ابي
 داود ما بكه الى ابيه قال عبد الله بن حليل وعنه بن معوية بن حليل عن صفوان بن عمرو عن
 رجل من حرس عمر بن عبد العزيز انه سمع ابا هريرة يقول لمعوية بن ابي سفيان في كلامه قال له ان
 الردل والذليل العظام لما في القباين والمائة والله اعلم ان الميامين هي قد عندوا لله
 وحديثي معوية بن صالح عن سنان بن تميم عن عازل بن معد انه قال بعثوا السبا لجماعة
 من بني سبحة مهلك ولا يخرج المهدية حتى يخلص مقربة بالغوطة لعمري حرا حدثنا
 حبيب بن حجة الله قال لما داود بن رشيد قال ما سمعته من الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي
 العتات عن يزيد بن قطيب السكوني عن ابي حنيفة صاحب معادن حصل عن معادن حصل عن
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال المرحمة العظمى فتح القسطونية وخروج الرجال في
 سعة اشهر وهكذا رواه ابو جعفر البجلي عن علي بن ابي نجران عن ابي محمد العتات
 وقد اقبل اقبل ايضا عن رعي بن معوية عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم
 عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم
 قال حدثني سليمان بن احمد الواسطي قال قال لي الوليد بن مسلم قال ما اوتى بكر عبد الله بن
 ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي مريم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرحمة العظمى فتح القسطونية وخروج الرجال في
 سعة اشهر خسر شهر من رزايه غيره واقاعد الله نيشانته ركني رايته بدل الاشهر
 سبب محمد ساعد بن حماد الله ما الوليد بن حجاج بن الوليد او همام السكوني عن عبد الله بن
 هو لما يري رسول الله في الحمة وبين الملهة بيت بين ويخرج المسيح النعال في
 النجاة ورواه حماد بن سريح الجعفي عن نعيم بن الوليد بن حجاج عن ابي مريم عن ابي مريم
 بن ملاح عن ابي ملاح عن ابي ملاح عن ابي ملاح عن ابي ملاح عن ابي ملاح عن ابي ملاح
 فبته وهي امرأة الفقعاع بن ابي حنيفة الا سلبه في كتيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على
 منعه هو اذ استغفم عن بن حنيفة فاما واسار سيد البسرة او قال ذاك الياد فقد
 اطلب الساعلة فتساعلن احداهن سرور او لحن اما على الكوفة في سيرة تلبية وياتيه

[illegible]

[illegible]

٥٤
 ثُمَّ وَهَمَ عِدَّةٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَأَتَوْهُمْ بِمَنْزِلٍ مِنْ رَبِّهِمْ لِيُظْهِرُوا لِيَلَهُمْ فِيهِ دَلِيلٌ
 وَلَمَّا قَرَأَهُ ابْنُ مَرْثَدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ هَذَا الْقُرْآنُ
 مِنْ الْمَلَكِ قَبْلَهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتَجَمُّعُوا لِلْمَلَكِ هَذَا الْقُرْآنُ وَكَانَ
 فِي أَوَّلِهِ الْمَطْلُوعُ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ الْمُنَافِقِ الْقَوَّاسَ الْوَلِيدِيَّ قَالَنَا الْأَوَّلِيُّ لَكَ
 حَسَنٌ عَمَّا يَدْعُو سَعْدَانِ عَنْ كَرِيمٍ عَنْ جَدِّهِ الْقَوَّاسِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَدُمَ قَطْلًا مَا حَتَّى تَعْرِفَ أَنَّهُ هُوَ حَقٌّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَتَقْرَؤُوهُ وَتَحْمَدُوهُ حَتَّى تَمُوتُوا بِمَنْزِلِهِ
 فَلَمَّا قَبِلُوا قَالُوا وَدُمَ عَلَيْكَ الصَّلَاحُ وَقَبِلُوا قَالُوا لَيْسَ بِنَبِيِّ اللَّهِ سَأَلْتُهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَنِي
 بِهَا مَا قَبِلْتُ لَمْ يَلَمْ عَلَى صَاحِبِهِمْ وَهُوَ مِنْهُمْ شَرٌّ نَبِيٍّ قَبْلَهُ وَقَوْمُ الرُّومِ إِلَى جَبَلِهَا
 وَبَلَاوُهُ وَشَوْرَ لَيْسَ بِنَبِيِّ اللَّهِ لَيْسَ بِنَبِيِّ اللَّهِ قَبْلَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ الْأَيَّامِ
 وَتَقُولُ الْيَوْمَ لِمَا جِئَ الْيَوْمَ تَدْعُو عَنْكَ الْعَرَبُ فَيَقْدِرُونَ بِهَا لِمَا جِئَ
 قَبْلَكُمْ لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلِّ عَمَلٍ نَاغِيًا فَكُنَّا هَكَذَا وَبَدَأَ الْوَلِيدِيُّ فِيهِ بِحَقِّهِ
 سَمِعْتُ بَعْضَ عَمَلِهِمْ وَفَدَّ نَائِجُهُ زَيْجَ مِنْ عَمَلِهِ وَتَحَدَّثَ كَثِيرًا وَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 بِحَقِّهِ وَتَحَدَّثَ نَهْمًا وَخَيْرًا رَسِيْدًا وَلَوْلَيْدِيَّ بَدَأَ عَمَلُهُ الْيَوْمَ فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ عَمَلِهِ
 وَتَحَدَّثَ جَمِيعُ بَنِي عَمَلِهِمْ مَا يَدْعُو مِنْ عَمَلِهِمْ جَمِيعًا وَأَمَّا النَّاسُ وَالْبَيْتُ فِيهِمْ لَا يَمُوتُ قَبْلَ بَعْثِهِمْ
 بِتَوْبِهِ لَنَا وَبَعْثُهُمْ بِالْبَيْتِ جَمِيعًا بِغَيْرِ وَاحِدٍ لَوْ سَلَّ وَاحِدٌ سِيَاةَ الْمَلَكِ
 مِمَّا أَتَى فِي فَتْحِ الرُّومِ وَغَيْرِهِمْ وَفَتَحَ قَسْطَ طِينَةٍ قَبْلَ دَوْبَةٍ
 نَبَا يَوْ قَدْ بَدَأَ عَمَلُهُمْ لَمْ يَكُنْ قَالَنَا الْوَلِيدِيُّ هَذَا مِنْ عَمَلِهِمْ الْيَوْمَ الْيَوْمَ
 نَبَا أَوْ هُوَ أَمْرٌ مِنْ بَدَأَ عَمَلُهُمْ عَنْ حُرُوفٍ سَمِعَهُ عَنْ نَائِجِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي قُحَافٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعْرُونَ خَزِرَةَ الْعَرَبِ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ وَتَعْرُونَ الْيَوْمَ
 فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ لَكُمْ وَتَعْرُونَ فَارِسَ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ لَكُمْ وَتَعْرُونَ اللَّهُ لَكُمْ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ لَكُمْ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَبْرَةَ الْكِنْدِيُّ قَالَ نَبَا عَمَلُهُمْ عَنْ عَمْرٍو قَالَ نَبَا أَوْ أَيْحَى الْفَرَارِيُّ
 عَنْ عَمَلِهِمْ بَنِي هَبْرَةَ عَنْ حَارِثِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَائِجِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ مَعَ كَثِيرٍ مِنْ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْبَيْتُ غَزْوَةٌ وَنَاهُ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْعَرَبِ عِلْمُهُمُ الْيَتَابُ الْعُرُوفُ فَوَاقَعُوهُ عِنْدَ
 الْكَلْبَةِ وَفَتَحُوا قِيَامَهُ وَفَتَحُوا نَيْتَهُ فَفَتَحَتْ يَدَهُ وَبَدَأَ تَحْفَظُتُ بِهِ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ
 أَسَدُهُمْ فِي يَدِهِ قَالَ تَعْرُونَ خَزِرَةَ الْعَرَبِ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ سَمِعَهُ تَعْرُونَ فَارِسَ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ
 سَمِعَهُ تَعْرُونَ الْيَوْمَ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ سَمِعَهُ تَعْرُونَ الرُّجَالَ فَيَقْتُلُهَا اللَّهُ سَمِعَهُ قَالَ نَائِجِ بْنِ حَارِثِ

٥٥ لا تَزُومُ الدُّعَاءَ لِيُخْرِجَ حَتَّى يَصْغُرَ الدُّمُومُ انْفِرَتْ بِهَا الْحَمِيرُ مِنْ مَوْسَى الْخَمَارِ نَشَأَ
مَعْنَى خَمْرٍ عَنْ الْخَمِيرِ مِنْ عَدَدِ اللَّهِ وَكَانَ أَحْمَرُ فِي عَيْنِ الرَّجُلِ مِنْ سَبَبِهِ عَنْ سَبَبِ الْخَمْرِ أَيْ
سَبَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَوْلَ كَذَلِكَ يَسْلَامُ عَرَبِيًّا وَسَبَقُوا عَرَبِيًّا قَطْرًا بِالْخَمْرِ
فَالْوَارِثُ نَعْمًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُصَلِّوْنَ إِذَا سَدَّ النَّارُ الْبَرِّ مَعْنَى يَدْرُونَ
الْإِيمَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَا عَزَّ السَّبِيلَ إِلَيْهِمْ وَتَقْبَلُ بِمَنْ يَدْرُونَ بِدَدِ الْإِسْلَامِ إِلَى مَا بَيْنَ
الْمَدِينَتَيْنِ كَمَا بَارَكُوا إِلَى خَيْرِهِمَا قَدْ بَيَّنَّا هَذِهِ كَذَلِكَ اسْتَعَاثَ الْعَرَبُ بِأَعْرَابِهَا فَخَرَجُوا
فَمُخْلِطُهُ لَمْ يَكُنْ كَمَا يَحْتَضِرُ وَخَيْرُ مَنَاسِكِهِ قَاتِلُهُمْ وَأَرْوَمُ فَتَغْلِبُ بِهِمْ حَرْبٌ حَتَّى
يَرُدُّوا لِقَوْمِ عِمْرَانَ طَائِفَتَيْنِ فَيُقَاتِلُونِ بِهَا مِلَّةً أَيَّامَ الْعَرَبِ وَالْوَرَمُ وَبَيْنَ اللَّهِ السَّيْرِ
بِالسَّكَنِ حَتَّى يَخْرُجَ لِلَّيْلِ إِلَى رُكْبَتَيْهَا وَاللَّهُ يَقُولُ الْمَلَأْنَا بَارِبَ الْأَعْمَرِ عِدَّةً دَلَّتْ
الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ حَتَّى تَكُنْ شَهَادَةً لِقَوْمِهِمْ بِمَنْ تَمَنَّى وَيَعْبُدُ رَحْمَةً ثَابِتٌ شَكَاكَ فَتُخَفِّفُ
بِهِمْ وَيَقُولُ الدُّمُومُ كُنْ كَذَلِكَ سَتَنِي خَرَجُوا لِحَالِ صَدَقَةٍ فِيكُمْ أَلَيْسَتْ مِنْكُمْ فَتَقُولُ الْعَرَبُ
لِلْمَجْمَعِ الْكَلَمُ بِالْأَرْوَمِ فَتَقُولُ الْقَهْمَةُ الْعَكْفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَيُغَضَّبُونَ عِندَ ذَلِكَ فَيَنْبَرِثُونَ
حَتَّى الدُّمُومُ فَيُصَلِّوْنَ هُمْ وَلَهُمْ وَيُغَضَّبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِندَ ذَلِكَ يُحْرَبُ بِسَبَبِهِ وَيَطْعَنُ
رُوحُهُ بِهَيْكَلِ لَعْنَةِ اللَّهِ نَاعَرِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَلَا سَيْفُ اللَّهِ وَدَمُوحُهُ قَالَ سَيْفُ الْمُؤْمِنِينَ
حَتَّى تَهْلِكَ الدُّمُومُ جَمِيعًا فَهِيَ بَعْلَتُ يَتِيمٍ مُجْتَرِمَةٍ يَطْلِقُونَ إِلَى أَرْضِ الدُّمُومِ فَيَنْفِرَتْ
حُصُونُهَا وَمَدَائِنُهَا بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتُونَ بِكَبِيرَةٍ خَرَجُوا فَيَنْدُو أَجْلِبِيًّا نَطَقَ اسْمُهُ فَيُخَوِّفُ
بِالْكِبَرِ فَيَكْبُرُونَ تَكْبِيرَةً فَيَسْقُطُ جَدَارُ مِنْ مَدِيرِهَا شَرُّ نَكِيرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى
فَيَسْقُطُ بِدَارِ أُخْرَى شَرُّ نَكِيرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَيَسْقُطُ جَدَارُ أُخْرَى لَا يَبْقَى جَدَارُهَا
الْأُخْرَى إِلَّا سَقَطَ وَبَيَّرُوا إِلَى دُومِيَّةَ يَعْنِي نَهْجًا بِالْكِبَرِ يَكَايِلُونَ بِهَا غَايِبًا كَيْلًا
بِالْعَرَابِ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ دُومِيَّةُ حَرْبٌ قَالَ سَأَلْتُ بَنِي إِسْحَاقَ بْنِ رُكْبَةَ السَّلْمِيَّ قَالَ
سَأَلْتُ بَنِي إِسْحَاقَ بْنِ رُكْبَةَ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَفْرَانَ الْعَاصِيَّ يَكُونُ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَفُتِحَ أَذْلُ الْقِسْطَيْنِ أَمْرُ دُومِيَّةَ قَالَ فَذَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفْرَانَ وَتَصَدَّقَ فَأَخْرَجَ مِنْهُ
كَيْدًا فَجَعَلَ يَقْرَأُ شُرْفًا كَيْدًا حَتَّى حَوْلَ رَسُولَ اللَّهِ وَتَدْمُوسُ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَفُتِحَ أَذْلُ الْقِسْطَيْنِ أَمْرُ دُومِيَّةَ فَقَالَ لَا بَلَّ مَدِينَةٍ مِنْ مَقِيلٍ يَفُتِحُ أَوَّلَ الْعَمَلِ بِسَطْنِ
سَيَاوِ الْمَكِينَةِ وَمَا أَشْرَفَ قَدَائِمِ الْأَهْلِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ
حَتَّى يَأْتِيَ دَاوُدَ الْغَطْرِيَّ قَالَ بَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْيَشِيدُ سَعْدُ عَنْ عَلِيٍّ

رَأَى الْحَمْدَ مِنْ هَذَا الْكُوفَةِ عَنْ مَرْثِيٍّ قَبْلَ تَحْقِيقِ حَيْثُ أَتَى عَمْرُو بْنُ مَرْثِيٍّ
 سَأَلَ ابْنَ الْحَدَّادِ عَنْ بَوَّانٍ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ نَوْعِ الْكُوفَةِ فَقَالَ نَزَّاعًا أَلَامَةً عَلَى أَمَةِ هَيْدَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا نَدَّاهَا الْأَحْكَامُ عَلَى قَتْلِهَا فَذَلَّ عَنْ قِتْلَةِ بَارِئِ اللَّهِ قَالَ أَنَّهُ يُؤْتِي
 كِبَرًا وَلَيْسَ كَلِمَةً سَاءً كَقِتْلَةِ السَّيْلِ تَنْزِيعُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّهِ أَهْلَانَهُ وَالرَّغْبَ وَ
 مَخَوِّفَ قُلُوبِهِمْ هَذَا بِرُؤْيَاهُ عِنْدَ الْيَوْمِ فَكُنْ أَوَّلَ الْكَلَامِ كَمَا نَدَّاهَا مِنْ كَلَامِهِ
 بَوَّانٍ سَأَلَ عَنْ تَحْقِيقِ ذَلِكَ مُسْتَدٍّ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنَّ بَوَّانَ قَالَ بَارِئِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا تَحْقِيقُ عَدُوِّهِ فَكَبَرُ قَاتِلِهِ بِرُؤْيَاهُ مُسْتَدٍّ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَأَخِيرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو الْأَحْمَسِ الْفَاضِلُ الْكَبِيرُ قَالَ مَا يَحْتَجُّ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَكَبَرُ
 حَدَّثَنِي ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوَانَ الصُّرَيْبِيِّ أَنَّ هَذَا الْكُوفَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْثِيٍّ
 حَيْثُ أَتَى قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثِيٍّ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ بَوَّانٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّاعًا أَلَامَةً عَلَى قَتْلِهَا فَذَلَّ عَنْ قِتْلَةِ بَارِئِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ بَوَّانٌ كَبِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ عَنَّا كَقِتْلَةِ السَّيْلِ تَنْزِيعُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّهِ
 أَهْلَانَهُ وَالرَّغْبَ وَتَذَلُّقَ قُلُوبِهِمْ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ رَجِيمُ بْنُ الْيَمِّ الْيَمِينِيُّ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ كُرْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ بَوَّانٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ ذَا لَيْلَةٍ وَلَيْقِيَنَّ قُلُوبَهُمْ وَالْوَقْنَ فَأَوْيَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَقْنَ قَالَ
 الدِّبَا وَكَرَامِيَّةُ الْمَوْتِ سَيَاقُ الْمَلِكِ وَمِثْلُ أَشْرَفِ الْمَعَاوِلِ
 الْمُحْتَاسِرُ مِنْهَا مِنْ شِدَّةِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَدَّادُ
 مَدَائِعُ بْنُ خُثَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَبِيُّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ نَبَأَ الْوَلِيدُ
 مُسْلِمٌ قَالَ نَبَأَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ بُوَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرِ بْنِ
 الْأَحْمَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَأَيْتُ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْكِنَانِ انْتَرَعَ مِنْ حَيْثُ وَسَادَنِي فَاتَّبَعَهُ
 بَصَرُهُ فَذَاهَرُوا رُسَاطِعُ قَدْ خَصَّتْ أَنَّهُ قَدْ ذُقِبَ بِهِ فَعَمِدَ إِلَى الْقَتْلِ ثُمَّ الْوَلِيدُ
 إِذَا وَقَعَتْ قَالَ إِنْ مَاتَ مَسَدُّنَا أَوْ هَمَّ مِنْ نَصْرِ ابْنِ الْكِنْدِيِّ قَالَ نَبَأَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَبَأَ ابْنُ الْحَدَّادِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ نَبَأَ بُوَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْمَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ أَنَّ عَمْرُو
 الْكِتَابِ انْتَرَعَ مِنْ حَيْثُ وَسَادَنِي ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْمَسِ مُحَمَّدُ
 بْنُ الْهَيْثَمِ الْفَاضِلُ قَالَ نَبَأَ أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَكْرٍ قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ مَرْثِيٍّ أَنَّ

[illegible]

٥٨ قال قاتلها برودة ومات بها حدثنا حبيب قال سألني الحسن بن شقيق قال أخبرني
 عن زيارته يعني قال قال لي الحسن بن شقيق حرج من هذه يعني من مائة فأنه كان يخاص
 في كل مائة مائة من الأوقية لها أملاكهم ولكن عليك يا معشر بني كوفه وأخبر
 قال في أسأرك وأخبر ما سمعت عن ثوب عن ابن سريج قال إذا وقعت سيرة فليكنم ليبر
 النقرة والكوفة حدثنا حبيب قال سألنا الحجاج بن محمد قال من حرج أحدهم أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أم شريك أنها سمعت النبي يقول يقول سيرة النبي
 من كماله في الجبال فهاك أمر شريك يا رسول الله فإن العرب وميذ قال لهم فليكن
 حدثني أبو بكر الصديق بن زكريا بن يحيى المصنف قال سألنا سويد بن سعيد قال سألنا حبيب بن
 منير عن أبي سلمة عن محمد بن أبي نوح عن أبي جريح عن فحاح عن عمار بن رعد
 أني سمع النبي عليه وآله قال إني أريد أن أعرفوا فقال عليك بالناسم قال الله عز
 وجل قد تكفلت بالناسم وأهلهم ثم لزم بالناسم فسقطت فإنها إذا دارت الرحى
 امتنيت أهلها في راحته وعافيته سياق الميسور فيما أثر في قتال
 البرابر حدثنا حبيب قال سألنا علي بن حفص المديني قال سألنا زكريا بن عمر عن أبي رباح
 عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال لا تقوم
 الساعة حتى يأتوا قوما يعالهم النعم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال سألنا
 عثمان بن مسلم قال سألنا حريز بن حريم قال سمعت الحسن قال سألنا عمرو بن ثعلب قال
 سمعت رسول الله يقول من أشرط الساعة أن تقابلوا قوما يعالهم أشعر أو قال
 ناعيون أشعر روي جعفر بن السند وأوصاح التمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وآله ذلك يلهو بك أنه قال يلبسون أشعر ويمشون في النعر سياق
 الميسور عما أثر في قتال الترك لنا أبو موسى محمد بن هرون عن
 موسى الأنصاري ثم أروى قال سألنا أحمد بن عبد الرحمن بن مقصل الحراني المعروف
 الكزباني قال سألنا عثمان بن عبد الرحمن هو الطرائفي أنه سمع نكحوا يقول لا يقض
 الدنيا حتى ترد الترك أمرت قال وأخبرني حميد بن مسلم عن عبيدات قالت سمعت رسول
 الله يقول لا تقوم الساعة حتى تربط الترك خبروهم بخيل لا بله حدثنا علي بن داود
 أنطهر قال سألنا عبد الرحمن بن صالح بن يحيى بن عبد الله بن بكير قال سألنا يعقوب بن عبد الرحمن
 الأسدي أني سمعته يقول من أشرط من أبيه أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقابل

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُومٍ عَنْ سَبِيحَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنَ
عَيْنِي وَبَيْنَ أُمَّتِي أَسْطِيقَا أَلْهَا النَّصْرَةَ وَبَكْرُهَا سَدَّ عَنْهُمْ وَبَكْرُهَا مَحْذُومَةٌ ثُمَّ لَحَى سَوَاءَ
أَعْرَاصِ الرُّؤُوسِ حِينَئِذٍ أَكْفَيْتُ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى سَهْلٍ لِحْصَانِي أَلَا يُعْجَبُ مَعْرِتُ
لَيْلِي بِمَشْرِقِيهِ وَفِرْقَةٍ قَاصِدَةٍ مَا يَأْتِي إِلَّا لِيْلِي بِالنَّارِ وَأَمَّا فِرْقَةٌ قَاصِدَةٌ
وَأَمَّا فِرْقَةٌ قَاصِدَةٌ وَقَالَ سَوَاءٌ وَلَنَا وَفِرْقَةٍ فَجَاءُوا بِغِيَابِهِمْ حَتَّى طَهَّرَهُمْ بِغِيَابِهِمْ
مَعْنَاهُمْ نَهَدُوا فَنَجَّاهُ عَلَى اسْتِغْنَائِهِمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحِجْرَةَ سَبِيحَةَ حَدَّثَتْ أَلَى الْوَسْطِ مَا جَاءَ
مَعْرُوفُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِهِمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَبُو اسْتِغْنَاءِ الْبُزْجِيِّ قَالَ سَأَلْتُ
عَنْهُ قَدْ رَوَيْتُ أَنَّ أَوْسَى التَّمَارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَوَّلَ الْإِمَامِ سَأَلْتُ عَنْ الْفَصْلِ لَيْلِي بِهَا عِنْدَ
الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ بِيَّاسِمَ بْنَ أَبِي مَكْرُومٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لَيْلِي بِهَا عِنْدَ
أَبِيهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَّا سَائِرُ أُمَّتِي يَرِيُونَ غَايَطًا يُقَالُ لَهُ النَّصْرَةُ وَعِنْدَهُ مَهْرُكُهُ يُقَالُ لَهُ
يَخْلُدُ وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمَدَائِرِ فَإِذَا كَانَ فِي أَحْرَارِهَا جَاءَ نَوْدُ نَوْدٍ قَوْمُ عِزِّهِمْ
يَسْعَا الْأَمْسَ حَتَّى يَرِيُونَ بِسَاطِئِ النَّصْرِ فَيَعْرِفُونَ أَهْلَهَا سَلَفُ نَفْسٍ وَفِرْقَةٍ قَاصِدَةٍ
وَأَمَّا الْإِنْيَاءُ الْكُتُوبُ بِهَيْدٍ كَوْنٌ وَفِيهِ كَلَامٌ اسْتَمَعَ عَلَى نَارٍ مِنَ الْفَصْلِ وَفِرْقَةٍ
نَدَّتْ عِنْدَ الْعَمِيدِ عِنْدَ آوَارِثٍ عَنْ أَرْبَعَةِ وَفِرْقَةٍ أَحَدُونَ لَا يَنْصَبُهُمْ وَفِرْقَةٍ
عَمَلُورٍ دَرَارِيمٍ حَلَّ طَهْرِهِمْ وَيَقَارِلُونَ وَهُمْ التَّهْمَدُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَنْبَرِي قَالَ أَمَدَنَ تَمَارُ أَنْبَرِي الرَّمَادِيُّ قَالَ سَأَلَ أَبُو مُعَمَّرٍ رَأْسَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَغَمْرُ
أَلَى الْحَاجِّ اسْمُ النَّصْرِ قَالَ بَعْدَ الْوَاحِدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُسْلِمٍ إِلَى تَكْرَةِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَّا سَائِرُ أُمَّتِي سَيَرِيُونَ لَعَائِدَ الْبُشَيْرَةِ النَّصْرَةَ
مَكَرُ حَدَّثَتْ وَرَأْيُهُ قَالَ وَبَهْلُكُوا وَأَقَا فِرْقَةٍ قَاصِدَةٍ لَيْلِي بِهَا عِنْدَ وَفِرْقَةٍ
فَيَصْأَوْرُ دَرَارِيمٍ وَرَأْيُهُ طَهْرِهِمْ وَيَقَارِلُونَ وَهُمْ التَّهْمَدُ وَرَأْيُهُ عِنْدَ الْعَمِيدِ عِنْدَ
نَوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ كَذَلِكَ حَكَمَ هُرَيْرُ بْنُ عِلْفَانَ الْحَكَمُ الْمَرْوِيُّ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ شَيْخِهِ حَوْشَبُ بْنُ كُوفٍ فِي ذَلِكَ سَعِيدَانِ حَوَاتٍ وَفِرْقَةٍ
هَدَاهُ وَفِرْقَةٍ نَعْمَةٍ وَفِرْقَةٍ نَعْمَةٍ نَحَارَتِ الْقَتَائِلُ وَفِرْقَةٍ نَعْمَةٍ لَيْلِي بِهَا الْحَاجُّ وَفِرْقَةٍ
بَهْلُ الْمَسَاءِ وَفِرْقَةٍ نَعْمَةٍ نَحَارَتِ الْقَتَائِلُ كُلُّ خَارِ عَيْنٍ مَحْتَمِعٍ لَهَا نَعْمَةً وَفِرْقَةٍ الْعَمَلِ الْحَقِّ قَالُوا
نَسْرَانِ بْنِ سَمَادٍ وَحَبِّ فَلَعَنَ عَنْ سَيْدَانِ بْنِ سَرْجِلٍ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ
الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَبِيحَةَ وَفِرْقَةٍ سَبِيحَةَ وَمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْحَوَارِثِ الْكَاسَةِ أَنَّهُ قَالَ وَفِرْقَةٍ نَعْمَةٍ

زنا بينه والى زنى فقال لا تدخلها حتى تؤذي رفقها في غناه استوصى الرمن فقال ليلى امرأت
 هذا قد ظلمتني فاحذري رفقها فها هي اميرت احد بنو عدي بن كعبه قالوا سمعنا فامسك ما بعد خلق
 اليه فاستغنى استمر ما صنع ما صنع ما لا يبرح حتى يؤذي رفقها في غناه استوصى الرمن فقال ليلى امرأت
 وزاهم سعد مضمون خبر اناس ما صنع به خارج طارود واهل هذيلنا حد جديف علمها قالوا نعم
 بنت حارثنا يا نه بعدك فانا فاحير ما صنع هذا حارثنا لا يبرح حتى يؤذي راييه
 ويصير قول وحديثه ثمانية وزاهم فقال اميرت احد بنو عدي بن كعبه قالوا سمعنا فامسك ما بعد خلق
 صعبا فذكر له ذلك فقال لا تخرج حتى تؤذي سته شمر ورفاهه لالا والله ما يريد شي
 انما حيث اطلب الرد عليه والى زنى واخبرناك نصرته وصروا اليه حتى استظنت و
 ناست حايلا وتصعدت حماره فقال اميرت احد بنو عدي بن كعبه قالوا سمعنا فامسك ما بعد خلق
 نصابا فانا قد ذكره اليك له امناك حله المنة ولكن عندكم حتى يجال وحدوا حماره
 ورجلوا اقلبه حتى ثبت دبه فاخذوا امرأته ورجلها وركبوا قالوا سمعنا فامسك ما بعد خلق
 فقلنا زكعين وروا عليكم فحسبهم فهو اخف الاول الذب كان بالبصره الحديث عن
 عبد الله بن الصلاح قال سمعنا عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان امرئ من آل بيتك روى الله قال يا انس من يمتصرون امصارا وراي مخرجا ما يشاء
 انصر او انصير في ان انت مررت بها او دخلتها فرباك ونحنا ما وكلنا فاسوئها وانا
 وما ربها وعليك بصوابها وانه يكون بها خسف وفقد ورجف وقوم يديون من
 فردة وخنا زبر حدثنا جعفر بن محمد بن بشير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
 عوف الا غرابي عن قدامة بن زهير قال سمعنا ابا موسى في شعره يقول ان هذه بعين
 النضر اربعة اسماء السمره والحزيرة وتذكر من الموقلة حكثن هرود بن بلال المحكم
 الروي قال سمعنا ابن اشكاب قال سمعنا سهل بن حاتم قال سمعنا ابن عمر بن الخطاب
 كعب الاخبارنا في مسجد البصرة في كلمة التمر كان له جرحا سفيته وفي رواية معايل
 بن سليمان عن الخخاك بن مراحيم عن ابن عباس في قوله الله عز وجل وان من قرية الا نحن
 مهلكوها قبل نزل القيامه او معذبونها عذابا شديدا كان ذلك في كتاب مستطورا قال
 يعقوب ذلك في اللوح المحفوظ مكنوبا ان ذلك لا محالة كان ليس منه بك فها لك مضر
 فيضطاع بلكها وهذا الزور يا خفف وهذا البصر من نيل اما وركم ما بعد ذلك كثير
 في كتاب ابوهم الذي قال له الامام ذكر حوادث كثيره فيها ان البصرة يخرج رجل من ذل

[illegible]

فَرَفِيقُ أَهْلِ الْكَلْبِ يَلْتَقُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُبَالِ لِلطَّائِفِ مِنْ حَاتِبِ غَسَقِيهِ كَلْبٌ قَالَتْ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَاقٍ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَالِكٍ
 عَنْ أَنَسٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ مَعْقِلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ لُقَاثِيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنْ
 بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَفْوَانَ
 بْنِ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ عَنِ اللَّهِ صَفْوَانَ نَعُولُ نَعُولُ حَصَصَهُ نَعُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعْرُفُ
 حَبِشًا بَادَا كَانُوا سَيِّدًا مِنْ مَوَاضِ صُفْيٍ وَأَوْصِيَهُمْ وَأَجْرُهُمْ كَمَا يَنْجِيهِمْ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الْكُفْرَ
 عَنْهُمْ قَالَ فَيَسْمَعُ وَحَلَّ يَقُولُ شَهْدُكَ كَمَا يَكُونُ عَلَى حَقِّهِ وَأَنَّ حَصَصَهُ كَمَا يَكُونُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَسَارٍ الرَّمَادِيُّ أَنَّ
 نُبَا سَعِيدَ بْنَ عُثَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْيَمَنِيِّ عَنْ بَعْضِهِ أَمْرًا الْقَطْعِ
 أَنَّ ابْنَ حُدْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ عَلَى ابْنِ بَاهُو لَا إِذَا لَعَنَهُ أَنْ حَيًّا قَدْ
 بِهِ فَقَدْ حَلَّ الشَّاعِرُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ دَاوُدَ الْقَطْرِقِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ خَالِدِ
 بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ رَفِيعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضِيلَةِ قَالَ أَخْبَرْتُ
 أَنَا وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي رَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوَانِ صَفْوَانَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَمْرٍ سَلَّمَ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّ
 سَلَّمَ أَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّ ابْنَ الْحَارِثِ الَّذِي يَحْتَفِ بِالنَّوْمِ قَالَتْ بَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعْرُفُ ابْنَيْ
 فَيَعْتِ اللَّهُ أَعْدُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ حَصَفَ اللَّهُ رُجُلَهُمَا فَكَانَتْ تَهْلُكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْدُ
 مَدْحَانٍ كَارِهَا قَالَ كَيْفَ مَدْرَهُ مَعَهُمْ وَبَكْرٌ يَجْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ قَالَ
 عَنْدَ هَرِيرٍ فَلَمَّصْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ هَلْكَ لَهُ أَمَا قَالَتْ سَأَلْتُ مِنْ الْأَرْضِ صَالٍ أَوْ يَصْفَرُ
 لَا وَاللَّهِ إِنَّمَا لَبِذًا الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي هَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ ابْنِ الْمُؤَدَّلِ أَخْبَرَنِي
 قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عِمْرَانَ هُوَ الْأَخْطَبِيُّ قَالَ بَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضِيلَةِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي رَجِيحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَلَى أَمْرٍ سَلَّمَ فَقَالَ
 عَنْ نَوِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَوْرِي إِذْ وَفِرْعَوُ أَفْلَاقُوتَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ فَهَالِكُ شَيْئَةٍ
 رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ يَغِيثُ حَبِشًا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ حَصَفَ اللَّهُ رُجُلَهُمَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ نَذَرْتُ ذَلِكَ لِأبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَهَالِكُ هَرِيرُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ شَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا شَيْبَةَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيَّ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ ابْنِ جَعْدَةَ قَالَ
 مَا نَوَاصِيحُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ كَرِهْتُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةً لَمَلَّتْ فِيهَا رَجُلٌ كَيْفَ
 أَهْلًا يَبْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ قَصُرَ عَمْرُهُ فَسَبَّحَ سِتِينَ وَارْنَ طَالَ فَلَمَّعَ سِتِينَ

[illegible]

٦٧ فَمَنْ مِمَّنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ لَمْ يَلْقَهُ عَذَابٌ يَوْمَ اكْتُمُ هُمْ جُوعًا وَقَمَلًا وَتَقَرَّبَ إِلَهُهُمْ وَتَكُونُ سُدًّا
 ذَلِكَ مَا قَوَّاهُ اللَّهُ وَأَسَدَ مَا زِيَارُ يَوْمَ فَلَكَ الْإِنْسَانُ مَا أَقْبَرَ لِيَوْمِهِ الْوَرْدَ وَهُوَ يُقَدِّرُ مَا
 وَجَعَلَ مِنَ اللَّذَّةِ الْإِنْسَانُ يَجِدُهَا فِي أَحْرَافِ رُومَانَ وَنَسَبَ مَا كَانَ أَهْلُ لِيْلَافِي سَابِدَ الْكَافِرِ
 مَا لَا يَسْتَعِينُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَوَدِّ فِي الْكَيْفِ وَكَانَ أَهْلُ حَقِيقَةً يَا اللَّهُ الْوُجُوهُ
بِسِيَاقِ مَا فِيهِ فِي قِتْنِهِ عَذَابٌ وَضَعْفٌ سَائِدٌ يَتَوَقَّعُونَ
 حَدِيثُهَا وَأَنَّ كَأَنَّ الْمَوَدَّ حَقِيقَةً حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّاعَلِي قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ
 مَيْمُونٍ قَالَ سَأَلَ عَنْ تَكْرَارِ الْكَلِمَةِ قَالَ تَبَاغَرُوا مِنْهُ وَفِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَوَدِّ عَنْ تَعْبِ الْوُجُوهِ
 عَنْ عَائِشَةَ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَبَاغَرُوا
 بَيْنَ دَخْلٍ وَرَحْلَةٍ الْبِرَّةِ وَفَطْرِيلَ حَبَا لِيْلَافِي الْوَرْدَ الْوَرْدَ نَحِيفَةً بِهَا قَلَمِي أَسْرَعَ دَهَابًا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ حُدُودِهِ انْتَهَاهُ فِي الْأَرْضِ الْوَرْدَ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّاعَلِي قَالَ سَأَلَ عَنْ تَكْرَارِ الْكَلِمَةِ
 لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 سَعْنُ الْوَرْدِ فَكَرَسَ كَيْفَ عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 مَدِيهِ بَيْنَ فَطْرِيلَ الْوَرْدَ وَرَحْلَةٍ وَتَجَمُّعَ بِهَا كُلِّ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 دَهَابًا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْوَرْدِ فِي الْأَرْضِ الْوَرْدَ وَقَدْ رَوَاهُ نَعِيمُ بْنُ حَسَّادٍ فِيمَا يَلْقَى عَنْ
 نُوْحٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ الْمَعَارِئِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 سَلَّ عَنْ تَقْرِيرِ حَمْرٍ عَسَقَ وَكَانَ عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 الْعَنَاسُ وَابْنُ كَعْبٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَنَاسُ عَذَابٌ وَالسُّبْحُ السُّبْحُ وَالْعَنَاسُ قَوْمٌ يُقَدَّرُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي الْوَرْدِ
 فَيُقْتَلُ بِهَا سَلَوٌ كَثِيرٌ فَكَانَ عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 أَمَا أَنْتَ فَهَذَا أَصَبْتُ التَّقْرِيرَ وَأَنَا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَنَاسِ عَنْ حَدِيثِهِ وَسَلَّ عَنْ تَقْرِيرِ حَمْرٍ عَسَقَ فَهَذَا لَيْسَ بِفَرَسٍ
 وَجَلَّ مِنْ دَوْلَةِ الْعَنَاسِ فِي الْحَقِّ الْمَصُونِ عَلَى فَمِنْ مِنْهَا وَالتَّقْرِيرُ عَلَيْهِ مَدِينَتُ لَيْسَ بِفَرَسٍ
 التَّقْرِيرُ مَا قَادَ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ أَهْلًا حَامِعَ اللَّهُ فِيمَا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 فَمِنْ جَمِيعًا فَلِذَاكَ قَوْلُهُ عَسَقَ حَمْرٍ عَسَقَ عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ
 السُّبْحُ سُبْحٌ قَدْ وَاقَعَ بِالْمَدِينَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ قَالِبَا
 أَبُو الْمَعْرِ عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ قَالِبَا رَحَّلَ إِلَى عَمَّا لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ لَيْسَ بِفَرَسٍ الْوَرْدَ

٦٨ عَالِدَةً يَأْتِيهَا أُخْرَىٰ نَسَبَ يَؤُولُ اللَّهُ غُرُوقًا فَجُودًا سَوَّىٰ مَرْجِعَهُمْ كَزَيْتُونَةٍ ذَا نَبْهٍ
 فَلَمَّا جَاءَهُ نَسَبٌ مِّمَّنْ كَرَّمَهَا إِلَيْهِ فَرَجَحَهُ يُسَوِّيهِ قَالَ حَتَّىٰ أَهْلِكَ بِهَا أَرَأَيْتَ تَوَدُّعًا
 بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْأَقْدَاسِ نَزَلَ عَلَىٰ نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ شَرَفٍ فَيَسْجُدُ عَلَيْهِ مَدِيدُ يَمِينٍ يَتَوَضَّعُ بَيْنَهُمَا لِلَّهِ التَّهَمُّنَةُ وَكَرَّ
 رَدِّهَا لَعْنَتٌ حَتَّىٰ تَهْرُقُ مِنْ عَلَىٰ الْكَلْبِ وَلَا يَأْتِي مُعْجِدُنَ دَاوُدَ بْنِ بَرْدٍ لَقَطِطُهُ الْيَوْمَ مَعَهُ فَمَوْجُو
 بِكَ نَدَىٰ شَيْخَانِ وَأَدْنَا أَوْ ائْتَصَلَ مَالِحٌ مِنْ مَوْسَىٰ وَلَا تَأْصِلُجُ تَرَعْدُ اللَّهُ مِنْ غَيْثٍ مِنْ عَدَارِجِنِ
 مِنْ أَوْفَرِ عَرَفٍ أَوْ مَهْرَبَةٍ فَلَمَّا أَوَّلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ حَمْرَ عَسَىٰ نَهْرُوهَ وَتَرَفْنَا الْكَاثِبَةَ فِي حُجَّتِهِ
 وَلَمْ تَكُنْ آيَاتُهَا وَلَا حَقٌّ لِأَخِيرِ نَسَبِي وَلَا نَسَبُهُ عَرَبِيٌّ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الرَّاحُ حَبِيبًا
 اسْتَرْجَعَ وَأَسْقَىٰ حَقْنًا مَعَهُ وَلَا تَدْرِي مَا وَلَّامُصْبَدُهُ مِنْ إِجْرَاهَا فَهَذَا لَأُرِيكَ عَلَىٰ آيَةٍ أَر
 مَصِيبِي قَالَ اللَّهُ شَبَنَاءَ عَطَايَاهَا وَمَتَّعِي أَشْيَاءَ مِنْ بَلَاءٍ يُصِيبُكُمْ عَذْرُوفُ لَهَامٍ
 سَالِمٍ مَوْلَانِي حَتَّىٰ حَتَّىٰ هَالِكُ بَارِئُ اللَّهِ أَحْبَبْتُ بِهَا حَتَّىٰ يَتَنَبَّهَ نَسَبُكَ بِمَنْ يَكُنْ بِكَ وَتَكُنْ
 مِنْ مَصِيبِ هَالِكِ سَوَّلَ اللَّهُ أُرِيكَ عَلَىٰ حَمْرٍ عَسَىٰ مِمَّا مِنْ رَجَحٍ حَقًّا وَاجِدًا لَعِينُ عَذَابٍ وَتَعِدُ
 سَوْبَ وَأَعْدَابٍ وَقَعَ وَحْدًا مِنْ حَزْنٍ أَرَادَ عَذَابِيْنَ فَلَمْ مَصِيبِي فِي أَهْلِ بَكْرٍ بِاللَّهِ وَعَدَاكَ
 تَدْرِي وَاقِعُ يَأْتِيهِ لَأَعْمَاءُ وَأَتَى الْعَذَابُ بِأَسِيفٍ فَهَوَ لَوْمْ تَذَرُوهَا عَيْنٌ وَأَتَى الْأَنْسَاءُ
 بَيْنَ كَانُ بِهَا هَلَاكَ أَهْلُكُمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْحَقْصِ حَتَّىٰ أَكَلُوا أَحْيَاءَ وَالْكَلابِ وَالْعَارُ وَنَادُوا
 عَلَيْهِ وَأَتَى أَهْلُ قَوْمٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ خَسِيفٍ وَمَسِيحٍ وَقَدِيزٍ وَرَبِيعٍ يُعَذِّبُونَ بِهَا كَمَا عَذَّبُوا قَوْمَهُ
 وَتَقَاتَلُوا أَلْفًا حَتَّىٰ تَكُلُّ الْأَسْرُورُ بِحَمْرٍ تَعْرِفُهُمْ فِي حَمْرٍ نَارٍ تُحَسِّرُهُمْ نَاسَقًا فَمَا أَكَلَهُ وَتَلَتْ
 قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ هَرَفِهِمْ وَيَحْيُونَ وَقَدْ مَسِيحُوا أَوْدَهُ وَحَارَ بِرَقْلَتِ يَا حَبْرُ بَلْ مَتَىٰ يَكُونُ رَيْكَ
 يَا أَحَقَّ ابْنِيكَ يَا سِرْمَا فَكَمْ تَقْرُبُهَا إِلَىٰ الْفَيْسِيَةِ وَالْفَيْسِيَانِ فَمَا دَلِيلُ مَقْفُورَانِ
 مَرَّةً بِالْمَعْرِفِ كَرَمٌ فَتَكُلُّ مِنْهَا وَأَرَادَ بِهَا عَنْ مَنَكُ لَمْ تَتَمَّعْ مِنْهَا وَأَرَادَ بِهَا لَيْسَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّدَىٰ
 يَقُولُ حَتَّىٰ هَمَّ مَا اسْتَرَابَ بِسَرْنَاهُ مَا خَابَ لَنَا وَرَكْنَا جَبَرُ كَرَهْنَاهُ وَأَرَادَ لَيْسَ خَرَفِيهِ لَا
 أَوْهَا حَلَبَ عَلَيْهِمُ الْمَعْنَىٰ وَأَرَادَ مَرَّ لَمْ يَكُنْ الْقَوْمُ فَيَقُومُ إِلَيْهَا أَحَدُهُمْ فَيَرْجِعُ دِيَارَهَا
 كَمَا رَفَعَ دَسَ التَّجَنُّهِ وَأَرَادَ اسْتَحْيَالَ الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ وَأَرَادَ لَيْسَ أَمْنُكَ الْجَبَرُ وَعَيْنُهُ الْفَيْسَانِ
 رَمِيًّا بِالرُّؤُفِ وَكَانَ الْمُؤَيَّدُ بِهِمْ أَدْلُ مِنْ مَنَكُ سَوْدًا وَإِذَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ الْعَسَاةِ
 فِي الْمَسَايِدِ وَطَهَّرَ أَهْلُ الْمَسْكُونَةِ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَأَرَادَ كَثْرَ الْمَعْرِفَةِ قَلَّ أَسَاتُ وَإِذَا طَهَّرَ أَهْلَهُ
 وَلَمْ يَكُنْ أَدَا سَعِيَّهُ وَأَرَادَ اسْتَرْفَ رَمَتْ الْمَالِدُ كَانَ رَجِيمُ الْقَوْمِ أَرَادَهُمْ وَرَأَىٰ أَمْرَكَ أَمْلَكَ الرُّكُوءَ
 فَقَالَتْ هُوَ عَمْرُؤُا وَإِذَا شَتَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَاكَتَ هُوَ عَمْرُؤُا وَسَادَ الْعَيْكَةَ فَاسْتَيْمَ وَأَكْرَمَ الرَّحْلُ

٧٠
يَا بَنِي آدَمَ كُنُوا قَائِمِينَ فِيهَا وَرَبُّوهُمُ نُحُومٌ بِأَحْشَادٍ أَلْبَانٍ رَشِيدِينَ سَعِيدِينَ ابْنَ بَيْعَةٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ أَصْحَابُ النَّارِ عَلَى الْمَهْدِيِّ سِنَّةٌ رَابِعَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَالَتْ لَيْسَ بِهَذَا
لَكِنَّ ابْنَ بَيْعَةٍ نَالَتْ فَهَلْ سَعِدَتْ وَهَكَذَا هِيَ الْمَرْفُوعَةُ عَنْ رِزِّ بْنِ حَارِثٍ يَأْتِيهِ قَالَ
عَلَامَةٌ حُذِّجَ الْمَهْدِيُّ السِّنِّيَابُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ سَحَابٌ كَمَا أَنَّ الدَّيْبَ يَحْمِيهِ لَوْ هُوَ
وَأَتَتْهُمُ الْمَدِينَةُ رَحْلٌ ضَعِيفٌ يَجْلَعُ لَعَدَسَتَيْنِ مِنْ تَعْدِيهِ وَيُجَسِّفُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ
وَيَخْرُجُ مَلَكٌ مَعَهُ بِالْمَاءِ وَخُرُوجُ أَهْلِ الْحَرْبِ إِلَى مَصْرُوفٍ ذَلِكَ إِتْرَارُهُ خُرُوجُ السَّعْيَانِ قَالَ
أَبُو قَبِيلٍ قَالَ أَبُو رَمَازٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِذَا نَادَى سَابِحٌ مِنَ النَّبَاتِ نَعَزَ فِي الشَّجَرِ فَجَدَّ
ذَلِكَ يَطْلُبُ الْمَهْدِيَّ عَلَى أَقْدَامٍ مِنَ النَّاسِ يَتَرَبَّصُونَ بِهِ فَلَا يَكُونُ لَهُمْ دُرُوعٌ وَفِي رِقَابِهِ
مِمْبَرٌ مِثْلُ أَيْسَاقِ كَحْدَتَانِ الْمُبَارَكَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَسْبَاطٍ
قَالَ تَكُونُ النَّامُ فِيهِ أَوَّلُهَا لِلْعَبِيدِ الْقِسْبَانِ أَيْسَنَ لِحْوَماً أَمَّا اللَّيْلُ وَحَمَلُهَا أَمَّا النَّهَارُ
وَالنَّوَادِيبُ تَوَدُّهُ فِي الْمَرْيَسَةِ لِحْوَماً أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ النَّوَادِيبُ وَحَمَلُهَا تَسْتَمِرُّ
مِنْ نَوَادِيبِهَا ثَلَاثَةَ عَشْرَ سَنَةٍ وَتَكُونُ غَرْفَةٌ وَتَكُونُ الْمَرْيَسَةُ ذَلِكَ تَوَكَّلْ بِالتَّمَرُّقَةِ لَهَا ثَلَاثَةً
وَيَسْتَوِي سَلَامًا مِنْ مَلَكِيكَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا قَدْ تَعَلَّقَتْ كُلُّ مَلَكَةٍ مِنْهُمْ بِغَرْفَةٍ مِنْ ذَلِكَ الْغَرْفِ
وَالْقَهْرُ مَتَابُ إِلَيْهِ وَخَلَقَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ فِي فُتْرٍ لَا يَرْضَى وَأَقْصَرُ مَا يَكُونُ النَّهَارُ فِيهَا
وَأَنَّ قَوْلَهُ غَرْفٌ مِثْلُ رَتِّ الْمَرْقَنْ وَرَتِّ الْمَرْهَبِ لَعَنِي أَخَاهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا تَرَكَّ مَا بَيْنَ
وَالَّذِينَ مِنَ الْعَبِيدِ عَدَدُ الْعُيُونِ مُتَمَرِّضَةً تَعْدُّ هَذَا رَبُّ الْمَسَارِيرِ وَالْمَغَارِبِ قَدْ كَرَّمَ عِزَّةَ ذَلِكَ
الشَّيْءِ تَكَلَّمَ هَذَا قَالَ وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ أَسْمَاءَ مِقْدَارِ ذَلِكَ فَاسْتَجِبَ وَمَوْقِفُهُ
يَأْتِيهِ فِي الْفُتْرِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ قَعْرُهُ وَالْبَحَارُ كُلُّهَا سَاكِنَةٌ وَدَبَّ الْحَرُّ بِهَا فِي مَرْبَعَةِ الْعَالَمِ نَزَلَ بِهَا
حَابِسُ الْمَيْتَةِ وَالْمَرْيَسَةُ تَحْرِيكُ النَّسْرِ وَالْقَرْ وَالْحُومُ الْخُشْنُ وَالْمَدِينَةُ تَحْرِيكُ سَيْدِهِ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ
مِنْ ذَلِكَ الْخَرِّ لَأَحْرَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ لَمْ يَرْضَ حَتَّى تَخْشَى وَالْحَجَارُ وَكَوْنُهَا الْقَرْيَةُ ذَلِكَ الْخَرُّ
سَتَّى بَعَايِدُ الدُّنْيَا عَلَى هَيْئَتِهِ لَأَقْتَرَبَ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ أَوْلِيَاءِ
هَذَا حَافِدٍ يَأْتِيهِ وَأَجْبَى بِأَرْسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ دَكُونُ مَجْرَى الْخُشْنِ فِي الْقَرْيَةِ مَا لَمْ يَخْشَ يَا
رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ هَذَا كَيْفَ يَفْقَهُ حُسْنُ كَوَاكِبِ الْبَرِّ حَيْثُ عَطَارِدُ وَجْهٍ وَرُفُوفُ وَالْوَهْرُ وَجَدَّ
حَيْثُ هَذِهِ الْكَوَاكِبُ الْمُسَمَّاةُ الطَّالِعَاتُ الْخَارِبَاتُ الْجَارِيَاتُ مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَسْمَاءُ الْكَوَاكِبِ
فَرَسُهَا مُعَلَّقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَعْلَقُ الْقَادِبِلَ كَهْنُ دَوَارَاتُ بِالْبَيْتِ وَالْقَدِيرُ وَإِنَّا نَرُدُّ
أَنْ تَسْتَبِينَ أَدَايَةً نَطْرُهَا إِلَى دَوَارَاتِ أَفْلاكِ وَلَكِنْ كَوْنُ سَيَّارِ الْكَوَاكِبِ وَالْخَارِبَةِ وَ

٧١
 حَبَّتِ السُّفْيَانِي وَلِيَ الْحَسَنِي عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ رَحَلَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّهُ شُعَيْبٌ رَحُلُجٌ
 ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا مُتَوَجِّهًا إِلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ السُّفْيَانِي أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَرَفَاتٍ وَأَبُو عَرَفَةَ
 الْمَيْمُونَةُ أَرْضُ فَرَسٍ وَأَرْضُ فَرَسٍ وَأَرْضُ الْقَوْمِ وَأَرْضُ كَلْبٍ مَا مَهْ وَقَدْ كَانَتْ فَتَحِيحُ
 غَامِلَةً عَلَى الْبَقَاعَةِ أَتَحَرَّبَ وَقَدْ كَانَتْ الْأَكْبَرُ وَاسْتَبَدَّتْ عَلَى حُرَّاسَاتٍ وَقَدْ كَانَتْ عَلَى
 كَوْحُورَاتٍ وَتَمَلَّكَ خُورَ فَرَسٍ وَأَهْوَاذَ وَاسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ فَلَمَّا آتَتْهُ وَرَاحِلَتُهُ مَا أَتَابَ
 حَبَّتْهُ بِسَيِّدَاتِ اللَّهِ بَدَنَةً وَتَمَلَّكَ لِحْرَابَتَهُ وَتَمَلَّكَ عَلَى مَا وَجَدَتْهُ وَإِنَّ الْحَسَنِي قَدْ
 أَقْبَلَ مِنْ أَمْدَنِهِ وَابْنَهُ سَعِيدٌ وَالسُّفْيَانِي قَدْ جَاءَهُ بِخَارَتِهِ الْحَسَنِي كَانَ الْمَلِكُ الْأَخِي
 هَرَبَ إِلَى خُرَّاسَانَ هَرَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَخَارَةَ وَأَرْكَلَهُ وَجَعَلَ لَهُ أَنْ لَا يُبْلِغَهُ أَبَدًا
 وَتَغَيَّرَ الْحَسَنِي فَدَخَلَ الْكُوفَةَ فَدُرُوسُهُمْ إِلَيْهِمْ وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ وَقَدْ تَلَقَّوهُ بِاللِّسَانِ
 الشُّكْرِ وَأَحْرَزَهُ لِيَا السُّفْيَانِي مَا لَا تَارَ فَيُحِطُّ الْحَسَنِي السَّارِقَ بِأَمْرِهِمْ بِطَائِرَةِ اللَّهِ وَ
 يُبَايَعُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَمَنْ حَوْكَاهُمْ الْأَسْرَافُ فَيُخْرِجُ مِنَ الْكُوفَةِ بِهَذَا السُّفْيَانِي بِالْأَيَّامِ
 وَالْحَسَنِي فِي يَانِهِ كَفَتْ فَارِسٌ وَدَايِلُ وَيَبْلُغُ السُّفْيَانِي قِيَامَ رُاحَتِهِ فَيُجَاهِدُ إِلَى
 أَمْدَانٍ وَتَكُنْتُ إِلَى آسِهِ وَالْعَامِيَةِ فِيحْتَمِلُ عَوْنُ إِلَيْهِ بِالْمَدَائِنِ وَاتُّرُكِيَهُمُ الْحَسَنِي
 السُّفْيَانِي وَآخِيَاهُ مُعْتَكِرُونَ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِي الْخَائِبِ السَّرَفِي فِي دِيخْلَةٍ وَلَيْسَ
 إِلَيْهِ الْحَسَنِي فَيَبْرُلُ فَمَا يَبْدُو جَلَدُهُ وَنَهْرُ بَيْتِهِ كَمَا نَهْرُ الْمَلِكِ عَلَى نَهْرٍ عَلَى نَهْرٍ مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ
 سَابَاحُ الْمَدَائِنِ وَيَبْرُلُ أَصْحَابَهُ دُونَ النَّاسِ النَّاسِ إِلَى دِيخْلَةٍ وَقَدْ كَانَتْ وَهَذَا لَكَ بَيْنَ
 حُلَاظِهَا أَهْلًا مُعِيشَةً يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِقَطَاعِ عَوْنِ الْأَشْجَارِ وَالْقَصَبِ وَنَجْرِ بُونَ بَلَكِ
 الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ ثُمَّ جِزْرًا عَلَى نَازِلِكِ الْأَمْهَارِ وَيَقِيمُ فِي مَوْضِعِهِ ثُمَّ يُرْسِلُ رَجُلًا مِنْ
 أَصْحَابِهِ فِي حَسْبِ الْأَهْلِيَّةِ فَارِسٌ وَرَاحِلُ فَيَأْتُونَ مَوْضِعًا فَوْفَ وَرَبِّهِ يُقَالُ لَهَا وَطَرُ
 بَلْ وَحِيقُونَ الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ الَّتِي كَانَ أَبَا الْمَلِكِ بِهِ فَيَجْعَلُونَ هَذَا السُّفْيَانِي وَيَغْلِبُهُ
 جِزْرًا وَيَجْعَلُونَ وَتَكُنُ إِلَى الْخَائِبِ السَّرَفِي وَتَكُنُ إِلَى الْحَسَنِي بِغَلَاةٍ فَيُعْبَرُ عِنْدَ ذَلِكَ
 إِلَى سَنَةِ عَلَى حَسْبِ الدِّيْعَةِ إِلَى الْخَائِبِ السَّرَفِي مِنْ جَلَدِهِ فِي خُصْفِ أَصْحَابِهِ وَتَخَلَّفَتْ
 الْيُحُفُفُ وَهُمْ حَسْرٌ وَتَكُونُ الْعَاوِلُ كَذَلِكَ الدِّينُ مَعَ الْحَسَنِي وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ السُّفْيَانِي فِي
 أَصْحَابِهِ وَيَبْلُغُ اللَّهُ عَلَى الْحَايِ السُّفْيَانِي الدَّقِيقَ يُعَيِّرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحَ الْجُودِ وَهِيَ فِي
 أَقْبَسِهِ أَصْحَابُ الْحَسَنِي فِي وَجْهِهِ أَصْحَابُ السُّفْيَانِي فَتَنْفَعُ الْقَرَابُ فِي أَعْيُنِهِمْ وَأَعْيُنُ خُيُومِهِمْ
 فَلَا يَبْقَرُونَ دُجُوهَ قَلْبِهِمْ وَمِنْهُمْ عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الْحَسَنِي وَالرَّيْحُ مِنْ وَرَائِهِمْ لَيْسَ بَعْضُهُمْ

[illegible]

[illegible]

غزالیہ

٤١
 عَنْ سَمُرَةَ قَالَتْ مَقَرُّهُ حَتَّى تَمُوتَ يَمُوتَ فَارْتَدَّتْ حَقِيقَتُهُ إِلَى أَجْزَائِهَا عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَمْ يَمُوتْ إِلَّا وَهُوَ بِلِقَاءِ اللَّهِ يُخْبِرُ لَا يُخْبَرُ إِلَّا عِنْدَ عَصَاةٍ أَعْتَمَتْهَا
سَيَاقُ الْمَكَانِ فِي مَضْمُونِهَا
 نَاصِبٌ وَمُتَّحِدٌ أَوْ تَكْرُ الصَّاعِقُ قَالَ بَنِي رَجُلٍ بَنِي عَادَةِ الْقَيْمِ قَالُوا يَا حَبِيبَ
 نِي أَمِ عَزَمْتَ تَعْرِضَ عَادَةَ بَنِي الْحَبِيبِ عَنْ سَمُرَةَ نَحْنُ جَدِيدُ إِنْ تَقَى اللَّهُ كَانَ يَقُولُ أَنْ لَقَدْ
 حَاجَّ وَفَوَّعُوا عَيْنَهُ الْيَمَالَ عَلَيْهَا طَرَفٌ عَاطِلَةٌ وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ لَكُمْ وَلَا يَزِيدُ
 يَحْيَى الْمَوْتُ يَقُولُ لِلنَّاسِ أَمَّا رَكْمُ الْكَسَلِيِّ قَالُوا أَسَ رَبُّنَا فَتَدَامَسُ وَمَنْ قَالَ رَبُّنَا
 حَتَّى يَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ فَتَدْعِيهِمْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَا يَفْتَنُهُ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابٌ قَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ
 مَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا يَحْيَى مِنْ رَيْبَةٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْبِ مُصَدِّقًا لِمُتَّحِدٍ وَمَعْلُومٍ لِيهِ فَيَقُولُ لَكُمْ
 أَمَّا أَلَمْ يَقَامِ السَّامَةُ وَبُرُوقُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَتُهُ إِلَى الْقَيْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَ
 حُرُوجِ اسْوَدَّ مِنْ حُرَّاسٍ وَتَعَيَّبَ بِنِصَالِجٍ وَخَرَجَ الْمَهْدِيَّ يَبِينُ أَنْ لَكُمْ أَلَمْ يَلْهَدْ فِي
 زِيَارٍ وَسَعُونَ شَمْرًا وَرَوَى فِي طَبِيعَةِ عَسَاةٍ قَبْلَ سَمَاتِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَائِمٍ فَيَقْتُلُ
 سَوَامِيَهُ فَلَا يَحْيَى لَهُمْ إِلَّا الْبَيْتَ لَا يَمْلِكُ عَنْهُمْ مَتَّحِدٌ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِّهِ فَيَقْتُلُ بَطْنَهُ
 عَذِبٌ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْبَيْتَ يَخْرُجُ الْمَهْدِيَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ لَكُمْ فَكَانَتْ
 قَبْرُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَسَاعِدُ الرَّادِّ عَنْ مَعْتَرِ طَاوُسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَتْ حُرُورِيهِ عَلَيْهِ نَاصِبٌ
 أَوْ حَيَّ اللَّهُ مِنْكُمْ لَمْ يَحْيَى بِكُمْ فَاقْرَأْ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ حُرُورِيهِ قَرَّبَتْ مِنْكُمْ وَكَوْ
 دَرَكُوا لَهْلُوكِي ضَالَّ كَوَالْتَهُمْ لِنَعَالِ الْعَلَمِ شَرِبَتْ اللَّهُ مِنْ غَيْرَةِ رَسُولِهِ
 رَحَلًا مَعَهُ اثْنَا عَشَرَ كَفَ مُقَابِلٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ الْفَ مُقَابِلٍ فَيَقْرُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبَانٍ
 سَعَادَتُهُ أَمَّا بَقَائُهُمْ بَيْنَهُ أَيَّامُ كَبِيرٍ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ مِنْ أَوْلِيكَ الثَّلَاثَةِ لَا يَطْلُعُ
 فِي الْمَلِكِ فَيَقْتُلُونَ وَبِهِمْ مَوْنٌ وَيُظْهِرُهَا شَيْءُ الَّذِي مِنْ عِتْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ فَيَرُدُّهُمْ اللَّهُ إِلَى الْقَيْمِ وَيَعْبِيهِمْ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّخَالُ وَقَدْ
 رَوَى عَنْهُ لِيَا عَنَبُ بْنُ الْمَلِيحِ بْنِ السَّامَةِ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَامِ قَالَ لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
 تِلْكَ قِتْرُ الْحَرِّ وَالْبَرِّ وَالصَّيْلَةِ فَأَمَّا الْحَرُّ فَالْكَوْنُ فِي خِلَافَةٍ وَلَكِنَّ الْعَبَّاسَ سَفَكَ
 وَاحِدَ الْأَمْوَالِ يَغْرَقُ وَأَمَّا الْبَرُّ فَالْكَوْنُ فِي عَهْدٍ دَخَلَ مِنْهُمْ لَا يَرْتَدُّ فِي مَوْنٍ إِلَّا فِي
 زَمَنِهِ أَوْ اسْكُرْكُمْ رَحِمَهُ وَإِنْ قَدِمَ لَمْ يَغْفِرْ هَيْتَهُ حَتَّى الْأَمْوَالُ يَشِينُ بِالنَّاسِ سَيَرُودِيهِ
 شَرِبَتْ مَوْنٌ شَرِبَتْ بَلْكَ شَابَ الْهَوَجُ الْعَقْلُ قَلِيلُ الْبَقَاءِ شَرِبَتْ مَوْنٌ شَرِبَتْ بَلْكَ قَابِلُ الْبَعْدِ

يا مؤداتنا من الله نملك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 أو قبل من بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 فلا الناس يؤمنون بقولك من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 وما على الشرق فعمله ففعله ما لا يعلمه أحد من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 على ذلك ما وآخرى ما كية على ذبحها وآخرى ما كية على ذبحها ففعله ما لا يعلمه أحد من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 من العذابين والظلم إذا فاههم قوم من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 حق الناس بالخلافة فيكون منهم ليعلم الناس ففعله ما لا يعلمه أحد من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 العاصم ففعله ما لا يعلمه أحد من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 ليعلم الناس ففعله ما لا يعلمه أحد من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 بعدهم ففعله ما لا يعلمه أحد من قبلك بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 مع الآخر وهذا فيكون الناس في رفاة في شدة وعناء من بعدة آخر لا خير فيه من قبلك بعدة آخر لكنا لله لا للموت من
 صوم بحر حزن من المغرب يضربون الحزن بالاطل يدعون إلى رجل من قرش بنهم وتغوا
 إلى الكثرة فيظلمون فلا العباس فمن أدرك ذلك الزمان فليكن حكاما من اخلاص بنيته
 وهو رفاق السمين في فلا يزال الناس كذلك حتى يخرج محمد بن عبد الله الجسني المندى من
 بلاد اليمن فيباع له ثياب المعام زمرم يخرج في أربعين رجلا عليه عبا وان قلوبا بيان
 ثم رآه إلى الشام فيقتل السمين في ثمة له في بلاد الروم يا اختياره فيفتح ما دبر
 فسطططينه وعموديه ورويته فيفترعون نبات الاصفه ويصدق له حايط و
 عن مال عظيم كهيئة الرمل كثره فيقتلونه يا لمرسه قينا هم كذلك إرانا هم حمران
 الرجال قد حرح فيتركون ما في أيديهم ويخارون إليه فيعند ذلك يزل المسيح عيسى
 منهم فيقتل الرجال وفي رواية الاغش عن حبيته من عبد الرحمن إن علي بن أبي طالب عليه
 السلام قال ليخرج من رجل من وادي عباد اقرب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كسا
 سمون الأبدان لما يحفهم من العر والسيدة والجوع والقتل وتواثر الفتن والملاحة ليطا
 وإمابة السن وأخبار اليدع وتلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله المهدي
 محمد بن عبد الله السن التي قد أميتت ويسر بعد له وبركته قلوب المؤمنين وتساكن
 إليه عصم من الجحيم وقبائل من العرب فيبقا على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشر
 ثم يموت فيعود بعده الجوع والفتن والشداهد فطوبى لمن مات في زمانه والويل لمن عاش

[illegible]

ما لله من عذاب أظفر من عند الكريمين الهيثم أبو يحيى الدرعاوي قال قد سأخونه من نبي
 قال سأيقنه من الوليد بن رباح بن جابر بن سعد أنه حدثهم عن عطاء بن سائب أنه قال
 رسول الله قال إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيتم أن لا تعلموا أن ليس له عقل ولا
 فهم فخرج بعد أعوذ مطووس العين ليس بأبدي ولا حزين ليس بملك ولا نكر أن نكر ليس
 بأعوذ وأعلموا أنكم كنتم ترونهم حتى تموتوا حدثنا موسى بن اسحق أبو بكر الخطابي قال سأ
 مؤيد بن هشام القصار عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن سليمان بن الأشعث حميلا عن
 يحيى بن زيد قال سمعت أبا عبد الله بن محمد بن أبي حمزة عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن كان بينك وبينك صديق فقال خطبا رسول الله
 فقال لا يوزنكم الرجال إني لم يكن لي لأحد وقد أندر أمتي وأني أذكر كونه أيها الأ
 أنه جند آدم مسووح العين اليسرى معه حته وفارمعه حمل من حذر ونهر من لا يخطر
 المطر ولا يلبس البحر ولا يمشي على قملها سنة يجيبه لا يسقط على عيه فأيما كان في الأرض
 أربعين صباحا ماتت يدعها كل ماء ومهيد فبأف إلا أربعة ساجد مسجد الحرم
 مسجد المدينة ومسجد أطور ومسجد الأقي فاشبهه نبيكم فاعلموا أن نكر ليس
 بأعوذ حدثنا أبو قلابة قال سأعقاب بن مسلم قال سأعد الوائد بن زياد قال سأ
 نعيم بن كلب عن ربيعة قال كنا بمنى فخرجنا فخرج علينا فخرجنا فخرجنا فخرجنا
 أنه سجد سلة معدية وسبع الصلاة فخرجت لأخبركم بها فليست في مسووح
 صليان وقد أتينا حجتنا فبينا ما وادعونا السعدان فالتفتا وسألهما
 رحا سند وقالبه أخذوا ليمسوها في العشر الأواخر من رمضان وسألهما
 قد تم حل لعمري أفتي لا تف مسووح العين شبيهة بغير الجوز ففطره أسكنكم
 عليكم قد رويكم بغير أعوذ حدثنا القباير بن محمد الدورقي كعنه أرومهم ففطر
 من رويكم قال سأعقاب بن مسلم قال سأعد الوائد بن زياد قال سأ
 قال رسول الله لا يملككم أحد من الدجال أعدته من موسى أنه أعوذ وأنه
 فجئ معه يمين الحسد وتارة يبي يقول أفتا الحقة هي النار والبي يقول أفتا النار هي
 لنفسه وأني أذكر كونه كما أمدد روح قومه ما أو الأوصى محمد بن الحنفية الغافض
 قال سأعقاب بن مسلم قال سأعد الوائد بن زياد قال سأ
 من أبي أمية قال خذكم من أبي عبد الله رجل وهو من رويكم قال كنهها سمعته من رسول

من يهود مجاد لور في ابايت لله عليه علي انا هم ان في صدورهم الا كسر ما هم من العبيد لهذا
 وصف جد لهم ابي الله عليه وآله نفيًا وكبرًا وحسدًا فاستعدوا يا محمد بن حنفية الرجال
 الخارج على اهل الاسلام ما يهود ويراد الناس حذنا محمد بن اسحق انوكر الصاعاني قال انما
 لمدين اسحق الحنفي قال ساعد البربر من المختار قال حذرنا انوكر بن حميد بن هلال بن نكلا
 وخطبهم ابو الدماق واول قادة قالوا انما سمعنا من فاجر من فاجر بن عمران بن حصين قال
 قد اذات قوم انكم لمجاورون في رجال ما فانا نوابا حصر رسول الله صلى الله عليه وآله في اخرة الحديبية من
 سمعت رسول الله يقول اني حاوركم وقيام الساعة امر اكره من شدة الدجال حذر من
 رجة الله قال شارب بن هرون ابو خالد الواسطي قال اباها من بن يحيى عن قادة عن سالم
 بن ابي عبد عن سعد بن ابي طه عن ابي الدرداء عن ابي بن ابي قال من جعل عشرة يامر من اول
 سوي الكعب عقيم من فيه الرجال سنا حذروا انوكر الصاعاني فالا ساروخ بن عباد
 قال سنا حذروا انوكر من قتادة بن النضر بن سمرة بن جندب عن ابي امة دحر
 الا عود الدجال ووصفت بيعة وفيها امة يجي الموت ويحول للناس انما انكم قس قال
 انت لم تغد فتر من قال ربي الله حتى تموت عقيم من فتيته ولا فينة عليه ولا عذاب
 حذرنا حذروا سنا ولسر محمد قال سنا ليت بن سعد عن ريد بن عبد الله بن اسامة بن
 الحاد من شهاب بن عروة بن الوهب عن عاتبة قالت كان رسول الله يدعو الى الصلوة
 يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فاقة المسكين الدجال وال
 بك من فاقة المحب والماء الله عز وجل اعوذ بك من المأثم والقبر والحادة ويدرأه
 محمد بن عتيق بن عمار عن ابيه عن طاووس عن بن عدي بن عتيق بن ابي بن ابي قال يقول
 بعد التمسك الله افي اعوذ بك من اربع قد ذكره في الاذرع سوا قال حذروا حذروا قال
 سنا ولسر محمد قال سنا حذروا سنا عن ابي المصرم عن ابي هريرة الكندي في الدجال قال
 عن عيسى بن مكي عن شهاب بن مكي عن قول في ضحاية الست بورك يقول الملك الذي من يحميه
 حذروا ولا يحميه ان يقول الملك الذي من يحميه لا يملك الذي من يحميه حذروا
 قد سمعته اناس فحذروا ليلتك وان لا تعرف ليا به يقول له الدجال ارايت ان صنعت
 لك سال وانه لا تصعب في قبمك له الشيطان فيكون ذلك من فيته قال ابو هريرة
 ان متفان رجال عليهم النصاب فينزل اليه ويبارك فيهم لسانهم
 عزيمة يساقا لما نزل في حديث الجسد داعية الجبال

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ عِيَّانَ بْنِ سَعْدَانَ قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ
عَنِ الْوَقْفِ فَقَالَ بَيْتٌ عَنِ الْوَقْفِ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ قَدْرَانَ رَسُولَ اللَّهِ لِحِرْصَلَةِ الْعَيْنَاءِ الْمَاجِرَةِ ذَلِكَ لِكَيْلِكَ شَعْرٌ حَقَّ مَا لَكَ إِنَّمَا
حَدَّثَنِي عَنْكُمْ سَبِينًا كَانَ مُحَدِّثِيهِ بَيْتِ الدَّارِيِّ مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي حِزْبَةِ مَنْ حَرَّزُوا لِحِرْصَلَةِ
أَمْرًا عَنَّا شَعْرًا مَا لَيْتَ فَالْتِ أَمَّا الْخُشَاءُ فَالْتِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ قُلْتُ فَذَهَبَ
ذَلِكَ الْقَوْمُ وَذَهَبَ فَادَّاهُوا رَجُلًا بِحَبْرٍ شَعْرًا مُسَلَّلًا بِالْأَعْدَالِ بَيْنَ لَسَانِهِ وَالْأَذْوَرِ مَا لَكَ
مَا لَيْتَ قَالَ أَمَّا الدَّخَالُ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنِي لَمْ يَجْعَلْ قَالَ فَلْتِ عُمَرَ قَالَ فَادَّاهُوهُ أَمْ عَصَوْهُ فَلْتِ
لَا تَلْ أَطَاعُوهُ قَالَ ذَلِكَ حَبْرٌ لَكُمْ شَعْرٌ فَلْتِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ قُلْتُ فَذَهَبَ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ
وَالْإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى التَّوَدِيُّ وَقَدْ نَدَّاهُ لَتِ رَوَاتِبَاهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ كَحَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ الْكُتُبْنَ دُكُوَانُ الْمَعْلُومِ ذَلِكَ
حَدَّثَنِي بِنْتُ زَيْدَةَ قَالَ كَحَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَرَّاجٍ التَّحَنُّنُ مَعْبُودَانِ قَالَ كَحَدَّثَنِي رَجُلٌ بَيْنَ
قَوْمَيْنِهَا فَالْتِ سَمِعْتُ مُسَادِي رَسُولَ اللَّهِ يُبَادِي التَّحَلُّوهُ جَائِعَةً فَحَرَّجَهَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَمِعْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَكُنْتُ فِي الْبَيْتِ الْكَالِ بِلَيْسَ طَهْرًا وَالنَّوْمُ فَلَمَّا أَقْبَضَ صَلَاتَهُ حَكَرَ عَلَى أَمْرِهِ
وَهُوَ مُتَخَلِّصٌ فَهَذَا لَيْلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَصْلَاهُ سَمِعَ قَالَ هَلْ يَنْدَدُ لِي حَقُّكُمْ قَالَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
وَرَسُولُهُ عَلِمَ مَا لِي بِإِلَهِكُمْ مَا سَمِعْتُمْ لَوْ قَبِلْتُمْ لَوَغِبْتُمْ وَلَكِنَّ جَمْعَكُمْ لِي بِإِلَهِكُمْ لَأَدْرَأَهُ
كَانَ رَحْلًا تَصْرُفُهَا نَحْنُ وَبَاتِغَ وَأَسْلَمَ مُحَدِّثِي حَدَّثَنَا وَقَالَ لِي كَسَّ حَدَّثَكُمْ بِهِ بِرَأْسِهِ
الدَّخَالُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ الصَّرِيحَ سَعِيَّةً مَعَهُ مَعَ ثَلَاثِينَ مَلَاةً وَحَمَلًا وَحَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ
الْمَوْحِ شَقْرًا فِي الصَّرِيحِ السَّعِيَّةِ الْحَمْرَى بِرَحْمَةِ الرَّحْمَةِ لِلْحَبِيبِ مَعْرِفَةِ الْقَوْمِ فَحَلَسُوا
أَقْرَبَ السَّعِيَّةِ فَدَخَلُوا الْحَمْرَى فَلَمَّا نَامَ دَابَّةُ أَهْلِكَ كَبِيرُ التَّغْرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُلْتُ بِهِ مِنْ
مِنْكُمْ فِي السَّعْرِ فَأَوَالَهُ وَمَا لَيْتَ فَالْتِ أَمَّا الْخُشَاءُ فَالْتِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ قُلْتُ فَذَهَبَ
أَيْهَا الْقَوْمُ انْصَرَفُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي هَذَا الدَّارِيُّ فِيهِ رَجُلٌ حَرَّكَ لِي إِشْوَاتًا فَكَلَّمْتُنَا
مِنْهَا مَا سَمِعْتُ لَنَا رَحْلًا أَنْ نَكُونَ سَبِيحًا مَا فَتَكَلَّمْنَا بِرَأْسِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الرَّجُلَ فَرَأَيْنَاهُ أَعْلَمَ
لَنَا مَا رَأَيْنَاهُ قَطًّا حَلَقًا وَشَدَّ وَنَا مَا نَحْنُ بِهِ دَابَّةُ الْعَيْنَةِ مَا بَيْنَ دُكْنَيْهِ الْحَبِيبِ
فِي الْعَدِيدِ قُلْتُ أَلَهُ وَبَلَّكَ مَا لَيْتَ هَذَا قَدْ قَدَّمَ عَلَى خَيْرٍ فَاحْتَرَفَ مَا أَنْتُمْ فَلَمَّا نَحَرَ أَمَّا شِ
مَعًا تَعَرَّبَ رَكْنًا فِي سَعِيَّةٍ مَعَهُ نَصَارَةً مِنَ الصَّرِيحِ اخْتَلَفَ فُلَيْحُ بْنُ الْمَوْحِ شَقْرًا مَعَهُ
أَوْفَى لِي بِالْحَبِيبِ فِيهِ تَحَلُّسًا فِي أَفْرَسًا قَدْ حَلَّتْ الْحَمْرَى فَلَمَّا نَامَ دَابَّةُ أَهْلِكَ كَبِيرُ التَّغْرِ

لَوْنَدِي مَا قُلْتُهُ مِنْ دُونِ شَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ فَقُلْنَا مَا أَنْتَ فَاتَتْ أُنَا الْكُتَابَةَ قَتَا وَمَا الْكُتَابَةُ
 مَا كُنْتَ أَعْدَدْتَ لِهَذَا الرَّجُلِ الدَّيْءُ فِيهِ الدَّيْءُ إِلَى كَرَامَاتِهِ شَوَانٍ وَقُلْنَا إِلَيْكَ سِرًّا
 وَفَرَعْنَا مِنْهَا كَرَامَاتِهِ مَا كَانَ يَكُونُ شَيْطَانَهُ فَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ عَمَلٍ مَسْنُونٍ فَلَمَّا عَمِلَ أَيْ شَأْنَهَا
 فَخَبَّرَ قَالَ أَسَدُكُمْ عَنْ عَمَلِهَا هَلْ تَبَيَّنَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ إِنَّمَا وَشَدَّ أَنْ لَا يَبَيَّنَ شَيْءٌ مِنْهُ خَيْرٌ
 عَنْ تَحْبِيزِهِ أَحَدًا مِنْهُ قُلْنَا عَنْ أَيْ شَأْنِهَا اسْتَخَفَّ قَالَ هَلْ فِيهَا مَا قُلْنَا هِيَ كَثْرَةُ أَمَّا قَالَ إِنَّمَا
 إِنَّ مَا هِيَ بَوْنُكَ أَنْ يَذْهَبَ مَتَعَهُ لَاحِظٌ فِي شَيْءٍ عَنْ رِغْوٍ قَالُوا نَحْنُ أَيْ شَأْنِهَا الْحَوِيرُ
 قَالَ هَلْ فِي النَّعْمِ مَا هُوَ وَهَلْ يَنْدَعُ أَهْلُهَا بِحَاءِ الْعَبْدِ قُلْنَا كَيْفَ نَعْمُ هِيَ حَبِيرَةُ الْمَاءِ أَوْ هَلْهَا
 بِرَوْعُونَ مِنْ مَا يَنْهَا شَقَّ قَالَ خَيْرٌ فِي عَيْنِ السَّيِّئِ لَا يَفْعَلُ قُلْنَا فَذَخِرْ مِنْ مَنَاسِكِهِ وَزَلَّ
 بِزَيْتٍ قَالَ قَالَهُ الْعَرَبُ نَعْدُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَكَيْفَ صَبَّحَ بِهِمْ وَخَبَرْنَا أَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَى سَاحِلِ
 بِكَمِهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْخَبِيرَةُ قَالَ قَدْ كَانَ ذَاكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَّا ذَلِكَ سِرُّ أَهْمٍ أَنْ يَطُورُ
 وَإِنْ أَخْبَرَكُمْ عَنْ أَيْ مَا لَمْ يَحْجِ وَبَوْنُكَ أَنْ تَنْزِلَ فِي شَيْءٍ فَخَرَجَ أَبْنَاهُ قَالُوا
 مَا أَنْتَ قَرْنَةُ إِلَّا لَهْجَتُهَا فِي تَلْبِيزِ أَمَلِهِ غَيْرُ مَنَاسِكِهِ مَا عَمِلَ مَا عَلَى طَلْعِهَا
 قُلْنَا أَرَدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا اسْتَقْبَلَتْ مَالِكُ يَدِهِ سَبْعَ صَلَاتٍ بَعَثَتْ عَنْهَا وَأَنَّ عَلَى كُلِّ حَبِيرَةٍ
 مِنْهَا مَلَانِيكَ بِحَرِّ سَوْنِهَا فَاتَتْ وَحِدَةً مِنْهَا فَاتَتْ رَسُولُ اللَّهِ وَحُجَّتْ لِحَمْدِهِ فِي الْمَيْدَانِ
 هَذِهِ حَبِيرَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا كُنْتُ مَدَّكُمْ بِذَلِكَ قَالَ النَّاسُ نَعَمْ قَالَ قَالَهُ أَخْبَرْتُ حَدِيثَ
 بَيْتِ الدَّيْءِ وَأَقْبَحَ حَدِيثِ الدَّيْءِ كُنْتُ أَخَذْتُ عَنْهُ وَبَعَثْتُ الْمَدِينَةَ وَبَعَثْتُ الْإِسْلَامَ فِي حَرِّ النَّاسِ
 أَوْ خَرَّ الْبَيْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَشْرِقُ وَأَوْ يَمْدُ نَحْوِ النَّاسِ قَالَ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهِ بَعْثُ الْبَيْتِ إِلَّا بِدَخْلِ
 الْمَدِينَةِ بِحَرِّ حَبِيرَةٍ فَاتَتْ وَطَلْعَ يَدَيْهَا قَالَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الرِّجَالَ أَوْ خَفَرَ الْبَهْدِيِّ قَالَ بَا بَعْثُ الْقَصْدِ الرَّقِي قَالَ لَمْ أَكُنْ أَوْ يَمْدُ
 حَتَّى بَعَثْتُ سَائِدُونَ رَأَيْتُمْ دَاوُدَ أَيْ هَيْدَ عَنْ نَامِرٍ لَشَيْبَةَ عَنْ وَطَلْعَ يَدَيْهَا قَالَتْ
 مِنْ سَائِدَةَ الْأَنْصَارِ فَاتَتْ حَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَوَحْدَهُ بِهَيْئَةٍ تَصْبِعُ الْمِسْرَ فَقَالَ يَا
 أَبْنَاهُ النَّاسُ أَوْ حَرَّ الْفَرَجِ بَيْتُكُمْ إِنْ بَيْتُ الدَّيْءِ نَدِمَ عَلَى شَيْءٍ قُلْتُ فَلَسْتُ بِمَنْ فَاحْزَنَ أَنْتَ
 نَعْرَاسَ الْمَيْلِ رَعَوَا أَلَمْ تَكُونُوا الْبَحْرَ وَأَعْيَبْتُمْ أَهْلَهُ شَهْرًا ثُمَّ قَدْ نَهَضْتُمْ إِلَى حَرْبِهِ
 مِنْ حَرِّ الرِّجَالِ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ أَهْلَهُ لَا يَلْدُونَ أَنْ مَقْدَمُهُ مِنْ مَوْجَرَةٍ أَوْ ذَكَرُوا أَمَّ أُنْثَى
 قَالُوا مَا أَنْتَ قَالَتْ أُنَا الْكُتَابَةَ قَالُوا لَهَا خَيْرٌ شَأْنٌ قَالَتْ وَذَلِكَ بَلَدٌ عَلَيْكُمْ نَصَاحَةُ هَذَا
 الدَّيْءِ قَالُوا قَالَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَدَّ الدُّوَانِ قُلْنَا كَيْفَ بَأَمْنُ اللَّهِ أَحْبَبْنَا قَالَ

مَدَامَا حَتَّى فَكَارَ بَدْرُ هَزُونٍ فَالْأَسَاحِرُ بِرِشَاتِهِمْ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ
 السَّامِيَةِ بِرَبْعَةِ كَنَامَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَدْ خَرَجَ لِقَالِ مَلِكٍ
 حَتَمَتْ أَلَمًا نَكَتَ فُطْرَهَا وَحَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ
 كَمَا تَلَقَّى فُطْرَهَا وَحَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 فَصَرَّهَا كُلَّهُ وَحَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 الدَّقَالِ لِيُجْلِي مِنْ قَلْبِ سَائِلَةٍ أَرَبَ أَنْ تَقُولَ لَيْتَ مَا مَدَّهَا عِطَاءَ سَائِلَةٍ
 وَجَرَّ مَرُوعِيهَا أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 لِيُجْلِي أَرَبَ أَنْ تَقُولَ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَّ سَائِلًا بِرَبْعَةِ كَنَامَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَدْ خَرَجَ
 لِقَالِ مَلِكٍ حَتَمَتْ أَلَمًا نَكَتَ فُطْرَهَا وَحَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ
 حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 سَوَّاهُ لَأَسْكَوْا قَوْلًا بَلَى مُؤْمِنٌ تَوَمَّيذُ الصَّغَامِ وَالشَّامِ بِالْكَثَرِ وَالْقَبِيحِ وَ
 الذِّكْرِ حَرَجَ الصَّغَامِ وَهُوَ كَمَا نَحْنُ حَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ
 حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 مَدَامَا حَتَّى فَكَارَ بَدْرُ هَزُونٍ فَالْأَسَاحِرُ بِرِشَاتِهِمْ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ
 السَّامِيَةِ بِرَبْعَةِ كَنَامَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَدْ خَرَجَ
 لِقَالِ مَلِكٍ حَتَمَتْ أَلَمًا نَكَتَ فُطْرَهَا وَحَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ
 حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 سَوَّاهُ لَأَسْكَوْا قَوْلًا بَلَى مُؤْمِنٌ تَوَمَّيذُ الصَّغَامِ وَالشَّامِ بِالْكَثَرِ وَالْقَبِيحِ وَ
 الذِّكْرِ حَرَجَ الصَّغَامِ وَهُوَ كَمَا نَحْنُ حَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ
 حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 مَدَامَا حَتَّى فَكَارَ بَدْرُ هَزُونٍ فَالْأَسَاحِرُ بِرِشَاتِهِمْ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ
 السَّامِيَةِ بِرَبْعَةِ كَنَامَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ قَدْ خَرَجَ
 لِقَالِ مَلِكٍ حَتَمَتْ أَلَمًا نَكَتَ فُطْرَهَا وَحَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ
 حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ
 سَوَّاهُ لَأَسْكَوْا قَوْلًا بَلَى مُؤْمِنٌ تَوَمَّيذُ الصَّغَامِ وَالشَّامِ بِالْكَثَرِ وَالْقَبِيحِ وَ
 الذِّكْرِ حَرَجَ الصَّغَامِ وَهُوَ كَمَا نَحْنُ حَتَمَتْ أَلَمًا مَرَّتْ سَائِلًا فَادَّكَاتِ السَّيِّئَةَ
 حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ حَتَمَتْ السَّيِّئَةَ

عن عبد الله بن عمرو عن الناس قال كثر لروم في خروجهم من سائرهم حتى يسلموا
فتمسكوا منهم في غلبتهم منهم منور فيقولون فيكون منهم قتل كبير منهم قتل كبير
او لا علم سلكها فيقولون عبيد عبيد حتى يسلموا انما من سائرهم من قتلهم قتل
روما حاهم برندي الدخال فخرج واهم بجوش دراركم قال فليس مالي الله سعة
يا قوم ما كنا نؤكل سهل ابلو الحسن لفساد قال ساء ابلو الحسن فريد اعصر قال ساء
الحياض ان لسطام من عندك اني عن عبد الله بن عمرو عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال يسير حياضات بعدة من في ثوب ويطوف بها
الصادقة تجوز فيها الامير وبنو امير فيها الناس وتكلم فيها له منة قال ابو الحسن
بن عمار في امر العامة وهكذا علي بن سهل قال ساعد بن ابي عتبة قال ساعد الله
ن اذ لم عن محمد بن اسحق بن اسد بن وقيل له الا انه قال اني بذكر السباعية
سبا وما اترقى القول من العشرة الذين يبعث
مهر طليعة في الدخال كان سبيدي بجي امر اطلب فيها المعنى يروي عن غويته
مقدمه فان حرمنا سدا لعمري بن عبد الله بن مسعود بن بولس بن عبيد بن عمر بن مبرور
بن طاهر انه اعلمه موت عند الله بن مسعود وهو مصنف في كتابه فذكر ان النكاح
نه انكح عند الله وقد سئل له خبر كثير حال فما يمنعني وقد يمنعني يذكر
العشرة النوارس انك يعمون جليعه الى الدخال امر خبره وارسى الكا خبره ان يثا
فاحت ينج حمر على عهد بني شيباناه ايت كسر له هجره لا ان يقول يا عند الله
حارب الساعة فقال عند الله ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم راد ولا يفرج حبيته
حمرنا ينجح حال جميع حمره لا هي الا سلام من مثل الروم فعد ذلك لهم وهم فيقولون
فيا لا شيد او يكون ردة تدبده شمره حيا ودم حتى يحسبهم للبل لا يبرق وهو لا
وفى لا وكل غيرة ليعتق ان بي الاب ليعاد وقد على ان حتى لا ينجي منهم انوخله قال
بنهم في سيمه يفرج بها ان يثبتم فعد ذلك اذ انهم لبنا الصادق وانا الدخال قد خرج
يسمون عشرة النوارس جديذ وقال عند الله ها فساد قال رسول الله اني لا علم
انما عند راسنا اباهم واسماء قبا يلهم والوان حيو لهم فاجرنا محمد بن سعدان او
مكر الصيد لابي وامام بني همام قال ما اوعلى الحسن بن الصباح قال نيا شيا به بن سواد
اليراق في كسا سلس بن المعبره عن حميد بن هلال عن ابي فرارة عن ابي هريرة بن خزيمة قال

كنا

[illegible]

٨٨
 فَقَالَ ابْنُ الْمَوْتِ الَّذِي تَلَمَّحَ مِنْهُ نَابِي السَّامِ وَتَحَارَّ مُسْلِمُونَ إِلَى عَصَاهُ فَقَالُوا سُبْحَانَ
 فَتَسَارَتْ مِنْهُمْ فَتَشَدَّدَتْ عَلَيْهِمْ وَتَعَبَّيْنَهُمْ تَحَارُّهُ شَدِيدًا وَخَفَّيْنَهُمْ خَفًّا أَنْ يَحْتَمُوا
 لِقَائِهِ وَتَوَسَّيْنَهُ فَيَاكُلُهُمْ فَيَذَلُّهُمْ كَذَلِكَ إِذْ كَادُوا يُضَارِبُونَ الصَّخْرَةَ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 تَكْمَةُ الْعَوَاتِ مَوْلَى ذَلِكَ لَمَّا قَبِلُوا مِنْهُمْ تَقْبِيلًا مِنْ هَذِهِ الْقَتُونَ كَمُلْ شَقْلًا بِرِوَالِ
 عِيُونِ تَرْبَةِ عَيْدٍ حَلَاذِهِ الْخَدْرَ مَوْلَى لَهُ أَمِيرُ النَّاسِ نَعْدَمَ بَارُوحَ اللَّهِ فَعَلِمْنَا مَقُولَ
 أَنْتُمْ تَقْتَرُونَ هَذِهِ الْأَمَّةَ فَتَسْكُنُكُمْ أَمْرًا إِلَى تَقْرِيقِ تَقْدَمُ أَنْتُمْ بِسِلْ نَابِي قَدَمُ الْأَمِيرِ
 وَيَعْلَمُ لِهَيْمٍ قَدْ أَصْبَحَ أَحَدُ عِلْمِي تَرْبَةِ حَرَّتِهِ تَدْفَعُ خَوْفَ الدَّعَالِ قَدْ رَأَى الدَّعَالُ
 كَلَامُ دُونَ الرُّصَامَةِ يَضَعُ لِسَ حَرَّتِهِ بَرْدًا يَدُهُ فَيَعْتَلِكُمْ خَمْرُهُ أَخْيَارُهُ وَلَكِنْ شَمَّ
 بَوَيْدٍ تَحْسَابِهِمْ أَحَدًا حَتَّى إِنَّ التَّحَرُّ لَقَوْلُ لِلرَّحْلِ الْمَوْتِ بِأَمْرٍ مِنْ هَذَا كَأَمْرٍ وَحَتَّى
 أَنْ تَحْرَ لِقَوْلُ لِلرَّحْلِ الْمَوْتِ بِأَمْرٍ مِنْ هَذَا كَأَمْرٍ حَذَّ سَاعِلِي نَسْفِ الْمَسَارِ قَالَ
 نَابِي عِنْدَ اللَّهِ نَبِيٌّ مَوْحِي قَالَ أَسْبَابُ سَنَادٍ رَعْدُ الْوَحْشِ قَالَ لِيَحْتَمِيَنَّ الرُّسُلُ مِنْ عَمَلِ النَّبِيِّ
 عِنْدَ اللَّهِ كَيْ تَمْلِكُهُ عَنْ التَّرَنُّ مَا لَيْكَ عَنِ النَّبِيِّ فِي حَدِيثِهِ بِكُلِّ بَدْرٍ فِيهِ نَجْهٌ فَلَا
 قَالِيهِ فَإِنَّ الْبَحَالَ حَتَّى يَبْدُلَ فِي نَاجِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَرْجُو سَنَادَ ذَلِكَ تَلْكَ رَجَاءُ
 فَخَرَجَ لِنَبِيٍّ كَلَامُ رِوَالِ حَذَّ سَاعِلِي نَسْفِ قَالَ مَا مَنَانُ قَالَ مَا خَادُونَ سَلَكُهُ
 عَنْ رَسْمِ نَبِيٍّ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ تَلْجَأُ عَنْ أَلَيْنَ مَا لَيْكَ قَالَ قَالَ لِيَسْمَعْ اللَّهُ نَابِيَهُ وَإِلَى أَنْ
 الْبَحَالَ لِيَا أَرْضَ كَلَامًا لِمَا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قِيَامِي الْمَدِينَةِ فَيَحْدِثُ بِسِلْ نَابِيهِ بِرِوَالِهَا
 صَوْنٌ مِنَ الْمَلَانِيكِ وَبَابُ سَخَةِ الْمَرْءِ فَيَصْرَبُ هَذَا لِكَ رِوَالِهِ فَتَرْجُو الْمَدِينَةَ تَلْكَ
 رَحْمَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كَلَامُ رِوَالِهَا نَابِي عِنْدَ اللَّهِ نَابِيهِ تَقْرِيقِ النَّبِيِّ قَالَ لِيَحْتَمِيَنَّ
 رِوَالِهَا سَوْدُ الْعَمَلِ قَالَ سَاعِلِي نَابِي عَمْدُ الْعَمَلِ قَالَ سَاعِلِي نَابِيهِ نَابِيهِ نَابِيهِ نَابِيهِ
 رِوَالِهَا لَحْصَةٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَنَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِي يَقُولُ حَطْبًا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ
 فَمَا لَمْ تَخْرُجْ حَطْبِيهِ حَذَّ سَاعِلِي نَابِي عَمْدُ الدَّعَالِ الْخَدْرَ نَاهُ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ
 قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ الْعَظَمُ مِنْ فِتْنَةٍ
 الدَّعَالِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا حَذْرَةَ أَمْتُهُ وَإِنَّ الْخَيْرَ
 الْأَنْبِيَاءَ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأَمَّةِ وَهُوَ خَارِجٌ بِكُمْ لَا فَعَالَهُ وَنَ بَخْرَجَ وَأَنَا بَخِي مِنْ أَطْمَارِكُمْ
 مَا مَا حَبِيحُهُ وَأَنْ يَخْرُجَ لَعْدِي وَكُلُّ أَمْرٍ حَبِيحٌ نَفْسِيهِ وَأَنَّ اللَّهَ حَلِيقِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
 أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ حِلْكِ نَبِيٍّ الْإِرَانِ وَالْكَشَامِ فَيَغِيثُ مَيْسَاؤُهُ لِيَبَيْتُ شَيْئًا لَا بَاعِبَاءَ اللَّهُ فَانْزَا

كَانَهُ يَذْفِقُونَ أَمَا يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا نَارُ رَبِّنَا وَكَانَ تَرَاوُكُنَا كَقِي
 مَوْلَانَا أَمَا يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا نَارُ رَبِّنَا وَكَانَ تَرَاوُكُنَا كَقِي
 بِأَعْوَدَ وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَرَاهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَأَنَّهُ يَرَاهُ وَكَانَ تَرَاوُكُنَا
 إِنَّ مَقْعَهُ جَنَّةٌ وَنَارُ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّةٌ مَارِجٌ لَعْنَةُ رَبِّكَ فَلْيَسْعَلْ فِي وَجْهِهِ وَمِنْ لَحْظَةِ
 بِنَارِهِ فَلْيَسْعَلْ عَيْنَ اللَّهِ وَلِكُلِّ قَوَائِمٍ سُورَةُ الْكَافُفِ تَكُنْ النَّارُ زَادَ وَسَلَامًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
 أَنَارُ زَادَ وَسَلَامًا عَلَيْهِ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَيُمْطِرَ وَبِأَمْرِ الْأَرْضِ أَنْ
 تُنْبِتَ فَيَنْبِتَ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَقُولَ لِلْأَرْضِ أَنْ تَرْفَعُ لَكَ أَمَّاكَ وَأَنَّكَ أَشْهَدُ
 أَيْ تَكُنْ يَقُولُ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ عَلَى صُورَةِ أَمْرِهِ وَقِيلَ لَكَ يَا بَنِي آدَمَ
 كَانَهُ تَكُنْ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَرْكَبَ حِمَارًا مَائِينَ أَوْ نَعُورَ وَرَاعًا وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ
 يَصْبِحَ تَكُنْ جَعَلَتْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْمَنِيِّ وَأَهْلُ الْمَرْبِ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يُنَادِيَ تَكُنْ أَهْلُ الْغَبْرِ
 مِنْ لَهْوَةٍ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يُنَادِيَ تَكُنْ أَهْلُ الْغَبْرِ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يُنَادِيَ تَكُنْ أَهْلُ الْغَبْرِ
 الْأَرْضِ إِلَّا وَطْبَةً وَحَقْرَ مَكْنِيَةٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْأَمْرُ كَقِي وَالْمَدْرَسَةُ قَوْلُهُ لَا يَأْتِيهَا مِنْ
 نَقِيرٍ مِنْ قَائِلِهَا إِلَّا لِقْنَتُهُ مَلَأَ نِيَّكَ بِالسُّيُورِ مَضْلُكُهُ حَقٌّ يَرَى عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَحْمَرِ
 عِنْدَ مَقْلَعِ السَّحَابِ تَرْتَفِعُ أَمْدِيَّةٌ يَا هَلْهَا تَكُنْ رَعْدًا فَلَا يَبْقَى مَائِنٌ كَمَا سَافَقَتْ
 الْأَحْمَرُ الْكَبِيرُ فَيَبْقَى الْمَدْرَسَةُ الْحَسَنَةُ كَأَنَّهُ يَرَى الْحَسَنَةَ حَسَنَةً بِدَعَادَتِ الْيَوْمِ تَوَمَّرَ
 الْأَحْمَرُ قَفَاكَ أَتَمَّ سَرْدِيْنِ يَسِيْرُ الْبَشَرِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَابَسُ أَمَّا سَ تَوَمَّرَ فَاغْنَمَ بُوْمُكُ
 نَدْلُكُهَا تَكُنْ الْمُعْدِسُ أَمَّا مَرْمَرُهَا صَالِحٌ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَمْنَحَ تَكُنْ قَبْضُ قَوْلِهِ
 قَابَسُ السَّمَاءِ أَنْ تُمْطِرَ فَيُمْطِرَ بِأَمْرِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْبُتَ فَيَنْبُتَ بِأَمْرِ تَرَوْحَ عَيْنِهِ تَوَاشِيَهُمْ
 ذَلِكَ عَيْنُهُمْ مَا كَانَتْ رَأْسُهُ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَمْنَحَ تَكُنْ قَبْضُ قَوْلِهِ قَابَسُ السَّمَاءِ أَنْ
 هَدَّكَ مَسْرَعَةً بِرَحْمَتِي وَكَانَتْ الْمُعْدِسُ قَوْلِهِ أَمَّا الْبَارِئُ فَهِيَ تَكُنْ قَبْضُ قَوْلِهِ قَابَسُ السَّمَاءِ أَنْ
 عَيْنُهُ مِنْ مَرْمَرٍ حَسَنٍ بِدَعْلِ أَمَّا تَسَاحُجُ صَلَوةٍ لَعْنَةُ يَادَ رَأَى ذَلِكَ الْأَمَامُ حَرَمَهُ كَبْرُ رَجْعِهِ
 مَقَرُّهُ لَعْنَةُ رَبِّكَ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ عَيْنُهُ
 تَكُنْ قَبْضُ عَيْنِهِ وَكَانَتْ رَأْسُهُ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَمْنَحَ تَكُنْ قَبْضُ قَوْلِهِ قَابَسُ السَّمَاءِ أَنْ
 مَعَهُ سَعُودٌ أَنَّهُ يَمْنَحُ وَكَانَتْ رَأْسُهُ وَأَنَّ مِنْ فَيْدِهِ أَنْ يَمْنَحَ تَكُنْ قَبْضُ قَوْلِهِ قَابَسُ السَّمَاءِ أَنْ
 الْكَافُفِ قَابَسُ رَأَى دَابَّ كَمَا يَدْبُورُ أَيْلَاجِي لَمَّا وَكَانَ يَدْبُورُ الرِّصَانِ فِي النَّارِ تَكُنْ قَبْضُ قَوْلِهِ
 يَقُولُ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ لَعْنَةُ رَبِّكَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٩٦
 يقال له دو فرات صال لي من ثوب فقلت اريد هذا التي الذي خرج من مكنه وركل يميني
 فقال لي ان كنت تريد فاسلم اليه ففرض هذا اليوم قال كسب صحتي انفس الطربا قال انا
 ركب قد اقبلت من حبل ثوب فسالهم عنه فقالوا انه فقير واريد لنا وعدة عن دينهم
 راجعا الى عفرات واحترمة يما واهال قد صدقوا في شئ وحسدوا في شئ كما توكلت
 في آية ففرضوا عام صدقة في ذلك واما فلفض ان الناس بعده قد اذنت اعز دسهم بعد
 كذا وحدثت هذا في يوم عيامة قال كعب فقلت له من يكون بعدك قال السلام
 فقلت من يكون بعدك قال العرب الحمد فقلت من يكون بعده قال النبي النبي فقلت من يكون
 بعده قال اهل بيته فقلت من يكون بعده قال العزير المرف شتره كذا وحدثت
 في يوم عيامة الى ان قالتم بعدك انا عشر مائة باشم نزل الى رضى الله من السماء فيقول الدنيا
 منة كذا وحدثت في ان نسا الدنيا وقد وقى عن الى الحاد وائمة حيلان في قررة الحوفي شتر
 المكي وكان قد قرأ الكف من تعلق من اهل السخنة الله عليه وولد ملكان سعب
 الاول عيامة فقلت ثلثين سنة والثاني ثلث اربعين سنة فحدثني محمد بن حماد الدواع قال حدثني
 ابو ارمع ارمع في ذلك سنة فبينه ذلك ما ابو العوام عن ابي عبد الله الحوفي قال قال ابو جلد
 يلات هدي الامه حليمان من فرقت احدها ثلثين سنة والآخر ثلثين سنة واما حاتم
 بن ابي جعفر وهو اوس القير في رايته عن ابي جلد فاية ذكر عنه ان رجلا من اهل بيت
 النبي ملك هود وده ابي وسبعين سنة فقبل الثاني ما لما اول واددت ربه اية هود ستين
 على كذا اية البوقها فلم يلبثهم امر هدي الرجلين على اهل معرفة بالوارث واية ما
 الاث عشر المدور عديهم هدي فقامر العدي الكايل اليه هو حبيب واية ما ثلثين سنة
 مودعته ثلث العشرة السافور فبلى ففرضه امش من قال عبد الرحمن بن رباح عن ابي
 لا ربي فها ربي من كذا جهم عن خالدا بن ابي عمير عن حذيفة بن كيمان قال انه سئل عن
 الولاه الذين يكون امر هدي الامه قد كذا خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبن امية ثم
 خلافة ابي العباس شتره كذا السقفانية باجوح واما حوخ والذابة والرجال والخمس
 امش والحيات واما الاحيثة الكواقي لسكي الهوا شتره كذا طالع الشمس من مغربها
 قال عند ذكر المهدي الحسن والعاين بعدة وهم انا عشر مائة يكون بعدهم
 السبط الاكر وهو الحسن بن علي فقلت امر الامه اربع سبب فيعش بعدة الناس اطياب
 فيعش مائة يكون بعدة الناس امامهم فيعش البلاء والصنوع والعساو والضيق

تَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى وَتَقْوَى
 هَذَا لَاب الدِّبَعِ عِنْدَ الْأَخَارِ الْيَأْتِ بِذِكْرِ لَيْلِ الدِّبَعِ مِنْ ذَهَبٍ حَمْرَةٍ عِنْدَ الْأَخَارِ قَبْلَ
 النَّاسِ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْفَ الْكُرْهُمَ وَتَكُونَ حَمْرًا حَمْرًا دُونَ ذَلِكَ الدِّبَعِ وَدُونَكَ فِي عَمْدِ الدِّبَعِ
 وَذَادُ كَرِيمٍ لَوَاتٍ فِي رَأْيِهِ وَتَعْدَاوَاتِهِ أَعْمَ بِذَلِكَ مَتَى يَكُونُ وَمَتَى أَعْلَامُ الْخَسْبِ
 سِيَاقُ تَقْسِيمِ الْمَاثُورِ فِي الْكُتُبِ الدِّبَعِ حَمْرَةٍ عِنْدَ الْأَخَارِ
 وَكَمَا أَوْقَدَ نَسَبُ الْمَلِكِ بِرَحْمَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ الرَّقَاشِ قَالَ سَأَلَ عَمْدَ اللَّهِ بِحَمْرٍ قَالَ سَأَلَ
 سَعِيدٌ حَمْرَةً عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَأَشَارَ عَمْدَ اللَّهِ مِنَ الْحَمْرِ نَ تَوْقَدُ قَالَ إِي كَوَاهِبٍ مَعَ
 أَيْ كَلْبٍ نَدَّ كَرْدِيَّاهُ لَمِنْهُ هَالِ إِي كَلْبٍ قَالَ كَلْبٌ قَالَ فَالْ رَسُولُ أَعْرَبَ الْأَمْرَ تَحْيِيرُ
 عَنْ جَبَلٍ وَدَقِيقُ فَصْلِ الْمَاثُورِ فَصْلٌ مِنْ كُلِّ سَائِلَةٍ لَيْسَتْ وَاسْتَوْفَتْ مَقْنَأَ عَصَامِ بْنِ
 نَوْعِيٍّ أَوْ أَلِيمٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ تَأَعَّدُ اللَّهُ مَنْ سَعِيدُ الْكِنْدِيِّ الْأَنْجِي قَالَ سَأَلَ عَمْدَ اللَّهِ مِنْ حَالِهِ
 أَوْ سَعِيدُ الْكِنْدِيِّ لَكِي قَالَ سَأَلَ عَمْدَ اللَّهِ عَنْ شَرِّ عَمَلِي الْوَبَادِ عَنِ الْأَفْرَجِ عَنْ عَمَلِي عَمْرٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِمُ الْأَمْرَ عَنْ حَلْمٍ وَمَنْ حَصَرَ فَلَا يَأْخُذُ
 شَيْئًا حَدَّثَنِي وَحَسْبُ لِي مِنْ رَهْمٍ مِنَ الرِّبَا الْعَقِيرُ عَمْرٍ قَبْرُهُ وَأَلْفَايِمُ عَصَامِ بْنِ
 عُبَايَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ أَوْ سَعِيدُ الْأَنْجِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمْدَ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ قَالَ سَأَلَ عَمْدَ
 اللَّهِ عَنْ شَرِّ عَمَلِي عَمْدَ اللَّهِ عَنْ حَمْرٍ حَمْرٍ عَمْرٍ عَمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَرَاتٍ أَنْ تَحْيِرَ عَنْ كَرْمٍ مِنْ ذَهَبٍ مَن حَصَرَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ دُرِيَ عَنْ عَمْرٍ
 سَعِيدُ اللَّهِ وَقَدْ بَلَ لَمْ يَرْجُو يَنْدُو السَّارِي بِهِ أَشَالَ الْحَمْرَ مِنَ الدِّبَعِ فَحَمْرٌ بِهِ
 فَلَمَّا كَرْدِيَّاهُ قَدْ لَاب الدِّبَعِ قَدْ بَلَغْنَا إِلَيْهِ سِيَاقُ بَعْضِ الْمَاثُورِ فِي ذَلِكَ
 حَمْرًا أَوْ كَرْمٍ أَوْ سَعِيدٍ مِنْ مَوْسَى الْأَنْصَارِيِّ سَعِيدٍ قَالَ تَأَعَّدُ اللَّهُ رَحِمَتِي وَرَحِمَتِي
 عَمْرٍ عَمْرٍ عَمْرٍ لَيْتَ لَمْ لَمْ يَرْجُو نَ تَوْقَدُ عَنْ أَمْرٍ عَنْ سَعِيدٍ أَيْ عَمْدَ اللَّهِ عَمْرٍ عَمْرٍ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ لَمْ يَرْجُو نَ تَوْقَدُ عَنْ أَمْرٍ عَنْ سَعِيدٍ أَيْ عَمْدَ اللَّهِ عَمْرٍ عَمْرٍ
 قَبْلَ هَذِهِ حَمْرٍ وَكَلْبٌ أَوْ رَسْمٌ لَكِي شَرِّ عَمْرٍ دُونَ إِدْحِيفٍ بِرَأْيِ الْمَعْدِ فَلَا يَرْجُو
 تَعْلُوِيَّ إِلَى الْأَرْضِ كَيْ أَنْ تَعْمُ السَّاعَةَ وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ إِيْمَانًا حَمْرٍ لَيْتَ لَمْ يَرْجُو
 الْأَخْدَ مِنْ لَكِي عَمْرٍ لَيْتَ لَمْ يَرْجُو بَوَاقِ السَّاعَةِ مِنَ الدِّبَعِ حَمْرٍ عَلَى قَبْلِ سَعِيدٍ نَسَا
 وَفَرَعَ ذَلِكَ تَبِي كَانَ أَمْرٌ كَانَ أَسَابِعُ لِي ظَارِبُهُ وَتَهْدِيهِ مِنْ عَمْرٍ الدِّبَعِ
 لَيْتَ لَمْ يَرْجُو مِنَ الْمَعْمُورِ سَعِيدٍ فِي الْأَخْرَ وَأَنْبَاءَ الْكَلْبِ الدِّبَعِ لَيْتَ لَمْ يَرْجُو مِنْ عَمْرٍ

٩٨ يَتَقَرَّرُ قَلِيلًا وَتَقَرَّرُ التَّمَرُّنُ بِالْحَدِيثِ دَائِمًا أَفْرَغَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي قَدْ ذُكِرَ
 مَا يَكُونُ أَكْثَرُ فَبِمَا يَلْبِطُ وَالْمُسْتَوْبَحِينَ فَلْيَدْرِكُوا الْآنَ أَلَا تَارَ الْوَقْتَ بِحَسْبِ الدَّائِمَةِ وَ
 كَيْفَ تَجْعَلُوهَا وَبَيْنَ أَنْ تَخْرُجَ قَدْ دَاخِلًا لِمَنْ تَخْرُجُ مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ فِي هَذَا الْإِلَهِ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهَا
سَيَأْتِي بَعْضُ الثَّوْنِ فِي صِفَةِ الدَّائِمَةِ وَعَلَى حَالِهَا وَمَا تَصِلُ
 حَقًّا حَقًّا فَكُلُّهَا تَحْتَمِلُ مِنْ تَعْبِيدِهَا وَبِالْعَتَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُدُّوسِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ تَعْبِيدِهَا
 وَهَذَا مِنْ تَوْفِيقِ مَنْ رَزَقَ مِنْ تَعْبِيدِ اللَّهِ مِنْ تَعْبِيدِ مَنْ أَمَرَ مِنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْدِلَ قَرِينٍ كَرِهَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ لَمَّا تَعَبَّدَ
 تَعَبَّدَ حَالًا قَسَمَ مَا بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ عَنْهُ لَوْ عَابَى الطُّورُ أَيْ
 لَمْ يَزَلْ مُحَمَّدٌ الْمَدِينِيُّ قَالَ بِأَسْبَابِهَا عَلَى الرَّحْمَنِ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ دُرِّ كَلَامٍ إِنَّ عَدْلَهُ
 مِنْ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ كَانَ رَحْلًا سَهْبًا وَهُوَ يُؤْمِنُ بِكُمْ فَكَانَ يَقُولُ لَوْ شِئْتُ لَأَعَدْتُ شَيْئًا
 وَمَا عَدَلَهُ فَمَشَيْتُ فِيهَا فَلَمْ أَفْذَخْ حَتَّى أَطَاعُوا لِمَكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّائِمَةُ قَالَ قَنَادَةُ
 دُرِّ كَلَامٍ عَدْلُهُ رَعْدٌ كَانَ يَقُولُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ النَّيْتِ عَلَى الْوَلِيدِ
 ثُمَّ يَمْلِكُونَ مِنْهُمْ يَدُ كَافِرِهِمْ قُلُوبُ الْكَفَرِ دَاكٍ بَيْنَ عَمْرٍو قَالَ تَخْرُجُ الدَّائِمَةُ فَتَمْسُحُ كُلَّ إِنْسَانٍ
 عَلَى مَسَدٍ يَعْنِي مَوْجِعَ الْيَهُودِ مِنْ حَبْشَةٍ فَأَمَّا الْمَوْرِسُ فَتَكُونُ فِي وَجْهِهِ نَكَّةٌ بَيْضَاءُ
 فَتَمْسُو حَتَّى يَنْتَقِلَ لَهَا وَجْهَهُ وَأَمَّا السُّودُ فَتَمْسُو حَتَّى لِيَتَوَدَّ لَهَا وَجْهَهُ وَهَتَّى
 سَتَا يَقُولُ لِي السُّودُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ كَيْفَ تَمْسُحُ هَذَا مِنْ مَوْجِعِ نَكَّةٍ هَذَا يَا كَافِرُ
 وَتَارِدُ أَصْحَابَهُمْ عَلَى الْعِصْرِ قَالَ قَنَادَةُ وَكَانَ مِنْ عَمَّاسٍ يَقُولُ هِيَ ذَاتُ رَغَبٍ وَدَلِيلٍ لَهَا رَغَبُهُ
 قَوَائِمُهُ تَخْرُجُ مِنْ لَعْنَةِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ قَنَادَةُ فِي لَعْنَةِ لَمْرَأَةٍ وَرَأَوْهُ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ أَمَّا
 لَمْرَأَةُ دَائِمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَمُوتَ يَقُولُ إِنْ أَلَسَ كَانُوا بِأَيِّهَا لَوْ فَيُؤَنِّ حَقَّقْنَا الْقِسْمَ مِنْ
 رَكْبِ بَابٍ حَتَّى الْمَطِيرُ رَوَى كَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ بَنَى أَبُو عَمِيكَةَ بَجْنِي وَبِالْحِجْ
 عَنْ أَبِي عَمَامٍ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى
 مَوْجِعَ بَابِ الدَّائِمَةِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فَادَّارَ بِأَرْضِهَا إِلَيْهِ حَوْلَهَا رَمْلٌ فَقَالَ بِي رَسُولُ اللَّهِ تَخْرُجُ
 الدَّائِمَةُ مِنْ هَذَا الْمَوْجِعِ فَإِذَا قَرِيبٌ فِي شَرْقٍ قَالَ بَرِيدَةُ فَحَسِبْتُ عَبْدَ ذَلِكَ لِسْتَيْنَ هَذَا هُوَ بَعْضُ
 هَذِهِ كَلَامُ بَنِي الْعَتَّاسِ مِنْ مُحَمَّدٍ السَّدُوقِيِّ قَالَ بَنَى حَبِيبٌ عَلَى الْبَصْرِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخْرُجُ الدَّائِمَةُ مِنْ صَدِيقٍ فِي الصَّفَا حَصْرَ الرَّمَايَةِ
 مِنْهَا يَلْبِطُهَا حَقَّقْنَا الْعَتَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بِنُحْدٍ بِنِ الصَّلْتِ قَالَ بَنَى أَبُو كَدَيْبَةَ عَنْ قَابُوسَ بْنِ

قَالَ بَكُونُ حَبْرَاءَ فِي الرِّبَاجِ شَرْكَاءَ فِي الْأَمْزَالِ أَهْوَائِي فِي الْأَسْوَاحِ حُضِّي بِالْحِمْزِ أَمْرًا وَمَا يَدِينَهُ
 أَنْ يُولَدَ مِنْ مِثْلِي أَيْ عَدِي فِيهَا أَتَتْ يَدِي خَيْرٌ مِنْ يَدَيْهِمْ مِنْ أَيْمَانٍ وَلَعْدَيْهَا تَعْبَادُكَ إِلَى الْخَبْلِ
 وَأَنْ أَنْ يَكُونَ أَوْ لَطْفُكَ سَمِعَ هَذَا حَدِيثٍ مِنْ لَدُنِّ بَعْضِ مَعَاذِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ فِي أَيْمَانِهِ غَيْرُ ذَلِكَ
 إِذْ بَانَ الْأَسْنَادُ حَدِيثٌ رَأَى عِدَّةً قَوِيًّا مِنْ أَسْنَادِ رَوَاهُ أَوْ لَيْسَ مِنْهُمْ وَدَالِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ
 عَمْرٍو دَلِيلٌ صَبِيحٌ وَأَمَّا ذِكْرُ تَارِيخِ الْأَيَّامِ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِمُحَمَّدٍ فَأَمَّا وَقْتُ مِنْ مَبْنِيهِ فَإِنَّ أَوَّلَ
 الْأَيَّامِ عِنْدَهُ الرُّومُ ثُمَّ الدِّقَالُ ثُمَّ يَأْخُوجُ وَمَا جُوحُ ثُمَّ عَيْشِي ثُمَّ مَرْتَمُ ثُمَّ لَدَائِدُ وَآخِرُ
 الْأَيَّامِ مَلِكُ النُّمُرِ مِنْ مَعْرِفَتِهَا وَقَدْ رَوِيَ عَنْهُ هَذَا أَيْضًا إِنَّ الْأَيَّامَ شَرْهٌ وَحَاءٌ أَوْ دَالِ
 أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ وَأَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ أَيْضًا مِنْ أَيْمَانٍ يَأْتِي السَّعْيَافُ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَكُنْ
 أَحَاطَ بِمَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمُهَذَّبُ وَالَّذِي قَبْلُ السَّعْيَافِ ثُمَّ يَصِحُّ الْقِسْطُ طَبِيعِيَّةً وَتَدَا
 فَلَمْ يَخْرُجْ لِرَبِّهِ وَمَا ذِكْرُ حُرُوفِ الْأَرْبَابِ وَدِخْلُهُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ الشَّرْقِيَّةُ وَالْمَرْيَمُ
 فَتَحْيَا كَيْفَ الْأَرْبَابُ فِي تَقْدِيمِ نَفْسِهَا عَلَى تَعْصِي وَبِهَا تَقَعَتْ عَلَى كَوْنِ حُرُوفِهَا وَتَذِيذُهَا
 مَعْرِفَتُهَا وَمَا جُوحُ وَبِهَا يَكُونُ الْمُبَادِي بِهَذَا الْكَلْبَةِ تَلَمَّذَ بِهَا يَأْخُوجُ وَمَا جُوحُ وَمَا جُوحُ
سِيَاقُ الْمَأْوِي فِي ظُهُورِ يَأْخُوجُ وَمَا جُوحُ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوَيْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَضْرَاءَ وَبِأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْوَلِيدِ
 قَالَ سَأَلْتُ سَلِيمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُ تَائِبَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى أَنَّ سَيِّدَ قُلُوبِهِ قَدْ فَتَحَ الْبُورَ مِنْ رَدَمِ يَأْخُوجُ وَمَا جُوحُ يَتَكَلَّمُ فِيهِ
 عِنْدَ مِثْلِ هَذِهِ مُشْتَرِكٌ أَنْ رُبِّيتَ أَوْ مَا بِيَدِهِ فَعَقَّدَ لِيَعْلَمَ سَيِّدُ الْأَوْعِي مَوْسَى هَارُونَ
 الْخَلُوصِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَرَوْهُ قَالَ سَأَلْتُ شَيْئَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ لَدُنِّ قَوْلِهِ
 غَرَبَ لَمْ يَشْرَأْ فُتِحَ يَأْخُوجُ وَمَا جُوحُ قَالَ هُمَا تَلِسْتَانِ حَصَلَ اللَّهُ حُرُوفُهُمَا حَلَامَةً
 لِلْيَاغَةِ وَهَمَّ بِحَرْفٍ كَلَامُهُ وَمِنْ كُلِّ حَرْفٍ حَرْفٌ قَالَ شَيْئَانِ وَبِأَقَادَةِ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَأَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ
 وَتَمَّ الْمَلَكُ نِكَاحُهُ عَشْرَةَ أَلْفَ نِكَاحٍ لَكَرَّ الْكُرَّ يَتَوَلَّى الَّذِينَ يُنْجُونَ الْبَلَدَ لَا يَفْرُونَ وَ
 حُرُّوا وَاحِدًا لَدُنَّ وَيُحْلُوا حَرْفَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلَكُ يَكُونُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ
 لَكَرَّ الْكُرَّ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ
 لَكَرَّ الْكُرَّ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ وَالْأَيْلُ وَالْأَنْهَارُ
 هَذَا السَّبْعُ عَنْ أَبِي خَالِدٍ تَحْسَبُ يَأْخُوجُ وَمَا جُوحُ تَذِيذُكَ تَذِيذُكَ تَذِيذُكَ تَذِيذُكَ

اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَيَقْلِبُهُمْ قَالُوا الْعَفْوَ لَمْ يَخْرُجْ فَمَا سَقَرْنَا بَعْدَ ذَلِكَ
 مَتَابَرِكٌ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالُوا مَا سَقَرْنَا مِنْهُ إِلَّا خَيْرٌ لِمَا كُنَّا
 نَعْمُو قَالُوا بَلَىٰ الرِّبْعُ نَالُوا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ أَوْلَىٰ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا بَلَىٰ
 بَرِيدٌ عَلَىٰ الْأَوَّلِينَ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا
 وَمَا جُوعٌ رَحْلَانِ أَحَدُهُمَا اسْمُهُ يَاجُوجُ وَالْآخَرُ اسْمُهُ مَاجُوجُ هُوَ كَمَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي
 انْقَضَىٰ ذِكْرُهُ أَيْضًا لَا عَنْ دَوَائِمِ تَوَعُّبِهَا قَالُوا أَنْ يَكُونَ مِمَّا حَفَّتِ عَلَيْهِنَ أَلْسِنُهُنَّ
 وَقَدْ تَعَرَّيَا بِهِ لَكَ فَأَيْ ذَلِكَ لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا فَيَكُونُ هَذَا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ
 كَمَا لَقَدْ بَيَّنَّ تَعْبِيرًا وَيَبَاسَةً ثُمَّ يَبْعُدُ عَنْ كَلَامِهِمُ الْوَلَدُ لِلْقَوْلِ الْيَاجُوجُ وَأَمَّا
 لَحَارُ السَّيِّدَةِ وَالْبُكْبُوتُ لِسَبْدَةِ قَاتِلِهَا جَانِبُ خِلَافِ رَيْكُ وَذَلِكَ عَلَى لُغَةِ الْأَوَّلِينَ
 ثُمَّ أَدْبَعَ نَبِيًّا عَنِ الْمُعْتَبَرِينَ أَيْضًا أَمَّا صَنِيعُهُنَّ يَوْمَ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ فِي الْوَلَدِ وَالْغُلَّ
 وَأَمَّا صَنِيعُهُنَّ وَالْحَدِّ يَحْتَلُونَ فِي الطُّولِ وَالْقَصْرِ مَطَّ وَقَدْ يَقُولُ النَّاسُ لَمَّا بَايَا
 وَذَلِكَ صَنِيعُهُنَّ فِي الْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ
 يَاجُوجُ حَرِيٌّ مَاجُوجُ فِي الطُّولِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ
 وَذَلِكَ فِي ذَلِكَ بَيَّنَّ الْعَامِينَ صَارَ كَالْجُوعِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ
 وَأَيْضًا وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ وَالْقَصْرِ
 كَالْعَبْدَانِ اللَّهُ سَعَىٰ قَالُوا بَلَىٰ يَجُوزُ نَاحِيَةً عَنْ الْأَوَّلِينَ عَنْ حَسَانٍ وَنَعِيَّةٍ أَنَّهُ قَالُوا
 يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ أَمَّا أَرْبَعُ مَائَةِ أَلْفٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا أَمَّا نَسِيَةُ الْأَخْرَجَ قَالُوا وَذَلِكَ
 مَقْدَحٌ عِنْدَهُ إِنْ يَسْتَمُ الْعَاوِيَّةُ وَاسِدًا وَقَدْ دَوَسْتَيْنِ التَّوْبَةَ عَنْ مَنُورِ الْعَصْرِ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ حُرَّاسِ عِنْدَ بَنِي الْأَمِيَّةِ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ أَمَّا فِي كُلِّ أَمَةٍ أَرْبَعُ
 مِائَةِ أَمَةٍ لَا يَمُوتُ الْوَحْلُ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَيْنُ يَرْكَبُ بَيْنَ نَفْسِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَهُمْ مِنْ قُلُوبِ
 أَدَمَ فَتَسْتَبْدِقُ فِي حِجَابِ الدُّنْيَا وَيَكُونُ مَقْدَحًا فِي أَسْهَامٍ وَسَاقِمْ بِالْعَرَفِ يَمُوتُ نَسِيَةُ
 أَلَيْهَا كَثِيرٌ نَسِيَةُ وَأَنْفَرُ قَدَحُهُ وَتَجَرُّهُ طَائِفَةٌ حَتَّىٰ يَكُونُوا أَمِيَّةً يَمُوتُونَ قَالُوا
 أَمَّا الْأَرْضُ فَتَأْكُلُ الْأَنْفُسَ الْفَاسِدَةَ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُخْرُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَتُخْرِجُ فِيهَا مَنَّمْ خَصَّةً بِالْأَنْفُسِ
 يَمُوتُونَ قَالُوا مَنَّمْ لَمْ يَكُنْ عَيْنُ عَيْنٍ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُخْرُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَتُخْرِجُ فِيهَا مَنَّمْ خَصَّةً بِالْأَنْفُسِ
 اللَّهُ إِلَهُ عِبَادِهِ الْأَجْرُ عَمَامٍ وَالْحُورُ وَمَا بَلَّ أَمَلُهُ مَقْرَعٌ يَنْفَعُ عَيْنِي وَتَرَفُّعُ الْمُسْلِمِينَ أَمَلُهُ
 يَمُوتُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَالْحُورُ وَمَا بَلَّ أَمَلُهُ مَقْرَعٌ يَنْفَعُ عَيْنِي وَتَرَفُّعُ الْمُسْلِمِينَ أَمَلُهُ

بِمَا رَأَى النَّاسُ مِنْ قُرْبَانِ الْغُرَبَاءِ حَتَّى سَمِعُوا مِنْ الْأَعْرَابِ مِنْ جِهَتِهِمْ وَنَهَمَهُ قَوْلُهُمْ إِنَّكَ طَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ
 مَوْضِعِهَا حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ زَيْدَ الْغَضْرَفِيَّ قَالَ سَأَلْتُ أَدَمَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ بَايَعْتَهُ قَالَ سَأَلَ الْغُرَبَاءُ سَأَلْتُ مَا بَعَثَ بَايَعُ بْنُ هَاشِمٍ بِعَقْبِهِ مَنْ مَسْغُودٌ يُجَدِّدُ بَيْنَهُ
 عَهْدَ اللَّهِ بِمَعْرُوفٍ قَالَ أَنَا يَا حُجَّاجُ وَدَا حُجَّاجُ أَهْلًا وَابْعَثُوا بَيْنَنَا وَابْعَثُوا بَيْنَهُمْ
 بَيْنَنَا وَابْعَثُوا بَيْنَنَا وَابْعَثُوا بَيْنَهُمْ أَحَدُهُمْ وَابْعَثُوا بَيْنَهُمْ دِرْهَمٌ أَلْفٌ قَالَ سَمِعَهُ وَ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبَّاسٍ وَرَأَى عَلِيًّا بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَابْعَثُوا بَيْنَهُمْ عَلَى بَعْضِ قَوْلِ
 قُلْتُمْ يَا حُجَّاجُ وَدَا حُجَّاجُ حَدَّثَنَا حُذَّافِي بْنُ نَضْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبَّاسٍ يَنْتَهِزُونَ الرَّهْمَ عَنْ غُرَبَاءِ
 كَرِيمٍ مِنْ رَبَائِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْ حَدَّثِهِمْ أَنَّهَا أُمَّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْبِ بْنِ رُحْبِيعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ النَّاسَ مِنَ النَّوْمِ عَمْرًا وَحَمَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَدَيْكَ
 قُلْتَ مَرَّانَ وَلَا يَلْعَبُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ أَقْرَبَ مَخْرَجُكَ مِنْ رَدِّكَ يَا حُجَّاجُ وَدَا حُجَّاجُ فَيَكُلُ هَذِهِ وَحَلَّوْا حَبْلَهُ
 قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَرُكَ فِيمَا تَعْلَمُونَ قَالَ لَمْ أَذْكَرْ إِذَا أَكْرَحْتُ فَيَذْكُرُ مَا فِي هَذَا أَنَا لَمْ أَصْ
 كِبَايَةَ ثَمَارِ كَسَائِرِ عَهْدِي يَا حُجَّاجُ وَدَا حُجَّاجُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَلَدَّ كَرَامَةً لِي بِعَوْدِ النَّبِيِّ
 سَمِعْتُ هَذَا أَنَا ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ قَدْ قَعَلْنَا إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالُوا لَوْ مَرَرْنَا بِهَذَا
 الْمَكَاهِ بِالْعَرَفَةِ عَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّرَيْجِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبَّاسٍ يَنْتَهِزُونَ الرَّهْمَ عَنْ غُرَبَاءِ كَرِيمٍ مِنْ رَبَائِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْ حَدَّثِهِمْ أَنَّهَا أُمَّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْبِ بْنِ رُحْبِيعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ النَّاسَ مِنَ النَّوْمِ عَمْرًا وَحَمَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَدَيْكَ
 قُلْتَ مَرَّانَ وَلَا يَلْعَبُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ أَقْرَبَ مَخْرَجُكَ مِنْ رَدِّكَ يَا حُجَّاجُ وَدَا حُجَّاجُ فَيَكُلُ هَذِهِ وَحَلَّوْا حَبْلَهُ
 قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَرُكَ فِيمَا تَعْلَمُونَ قَالَ لَمْ أَذْكَرْ إِذَا أَكْرَحْتُ فَيَذْكُرُ مَا فِي هَذَا أَنَا لَمْ أَصْ
 كِبَايَةَ ثَمَارِ كَسَائِرِ عَهْدِي يَا حُجَّاجُ وَدَا حُجَّاجُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَلَدَّ كَرَامَةً لِي بِعَوْدِ النَّبِيِّ
 سَمِعْتُ هَذَا أَنَا ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ قَدْ قَعَلْنَا إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالُوا لَوْ مَرَرْنَا بِهَذَا
 الْمَكَاهِ بِالْعَرَفَةِ عَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّرَيْجِيُّ قَالَ سَمِعْتُ

١٠٢
مِنْهَا وَبَرَّحَ كُلُّ مَا ارْتَحَضَهُ وَنَقَا لَهَا وَالْمُؤْمِنُونَ بِالشَّامِ قَوْمٌ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا
بَلَدٌ فَلَاحِ الْفَرْقِ وَفِي رِوَايَةِ الْمُسَوْدِ وَفِي حِكْمَتِهِ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالرَّايَانُ عَلَى الْفَيْحَانِ
أَمَّا بَيْتُهَا فَبَيْتُهَا وَنَاسُهَا وَنَاسُهَا أَنْتُمْ حَكَمْتُمْ هَؤُلَاءِ عَلَى الْخَلْقِ بِأَحَادِثِ الْمُتَوَلِّفِ
بِالْإِسْمِ بْنِ السَّمِيلِ قَالَ بَابُ يَسْرِينَ وَابْنُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَتَايِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ ضَعُفَ أَمْرُهُ
وَبَيِّنَ مَا بَيْنَ وَأَرْعَى سَهْمَهُ فَلَاحِ الْفَرْقِ وَنَقَطِ الْفَرْقِ وَالْبَيْتُ حَتَّى أَنْ تَأْتِيَ الْخَلْقَ
تَبْعُهَا فَلَمْ يَكُنْ لَدُنْ مَا رَوَى فِي حُرُوفِ الْفَرْقِ وَالشَّمْسُ طَائِعِينَ كَمَا لَمْ يَكُنِ الْفَرْقُ عَنْ ر

سَعُودٍ وَفِي الْبَابِ الَّذِي اسْتَهْنَأَ إِلَيْهِ وَبِالْإِسْمِ النَّاسِ
سَيَا الْمَا تَوَلَّى فِي كَوْنِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنَ الْمَغْرِبِ
حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا قَالَ بَابُ شَجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو بَكْرٍ السَّكُونِيُّ قَالَ بَابُ سَلِيمِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ سَلِيمِ بْنِ حَنْجَرٍ عَنْ مَسْرُوفٍ أَنْ أَلْجَدَّ أَنْ هَذَا اللَّهُ بْنُ سَعُودٍ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ
هَلْ يَسْطُرُونَ إِلَّا أَنْ مَا يَنْتَهَى الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ أَوْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ أَوْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ
تَسْمَعُ الْقَوْمُ مِنْ مَغْرِبِهَا مَغْرِبُهَا وَحُصِفَ الْقَوْمُ وَجَمْعُ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ يَا لَقَوْمٍ خَدِّعْتُنِي أَنْتُمْ مُوسَى حُجَّادُ بْنُ يَسْرِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ أَوْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ
رَهْمَنٌ يُغْوِيهِمْ وَذَكَوَارِ الْقَوْمِ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَرَفِيِّ قَالَ بَابُ عَدِّ بْنِ
الْفَرْقِ قَالَ مَا سَعَيْتُ التَّوْبَةَ عَنْ مَسْئُورٍ أَمَعْتُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بِالسَّعُودِ وَفِيهِ هَلْ يَسْطُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبِّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ
آيَاتِ رَبِّكَ الْآيَةُ قَالَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مَعَ الْقَمَرِ مِنْ مَغْرِبِهَا كَمَا لَبَّيْهِمُ الْفَرَبِينَ وَقَدْ لَدَّ
عَمْرُو بْنُ يَسْرِينَ الْإِيمَانُ سَعْدًا أَنْتُمْ يَتْلُوهُادِ بْنِ الْفَرْقِ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ وَفِي كَلَامِهِ
بِالنَّاسِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْتُمْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ أَوْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ أَوْ يَأْتِيَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ
سَيَا الْمَا تَوَلَّى فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ لِغُلَاقِ بَابِ التَّوَلَّى
حَدَّثَنَا الْعَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَابُ الطَّافِي أَبُو يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بِالنَّاسِ الْإِيمَانُ سَعْدًا عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ حَلَسَ ثَلَاثَةَ نَعْلٍ مَرَّةً
بِأَمْرِهِ فَمِيعَهُ وَفِي الْبَابِ أَنْ أَوْ لَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَانْصَرَفُوا مِنْ حَيْثُ كَانُوا
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ هَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١١
 يا حيويهم شدة فان الحسن هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله حديثنا سبعة قالوا بل
 محمد قال ان العباس بن الفضل اخذني عن شمر بن خروث قال كان ياتي ابي ثور بن مضاء حبيب
 في شوال فمعه دود وانفذه بين اسائل وفي راحة لسفك الرمال وندتني الحاج في
 الحرم ما لو حدثتكم ما احسن الحديث قالوا ومن السراة توفيت الدنيا وتفسر
 القبطان اخرج لسانه من حديد اذ اذنته ما من علفهم قالوا من اهل من اهل
 لا حذر انه قد سميته حديثي احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد قال ما محمد بن حبيب
 كميل الموصل قال كنا اوتو عن حماد قال ما محمد بن ابي عبد الله في عن شمر بن
 حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يمت في شهر رمضان صوت من السماء وفي سوادهم
 وفي ذر انفذه نزلت عند القبايل وفي رواية اخرى في ذلك لسان في شهر الحج حدثنا محمد بن
 احمد بن زيد بن العوام الرازي قال باقر بن اسرة قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان من ايام الساعة ان يكون الحار يبط لال ويطير
 الفل حدثنا احمد بن محمد بن ابي حنيفة عن سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابي حنيفة
 بن اسحق بن عمار عن عبد الرحمن بن سعيد عن سفيان قال قال حذيفة بن اليمان قال
 براكب قد ركب بين اهلهم حكمه قال بين اهلهم ليسا نحن من اهل الله على الايمان وقال
 المال ما لنا حدثنا يحيى بن عبد الله بن عمار بن الوليد بن مريد قال اخبرني
 ابي قال ما كذا في حديثي حذيفة بن اليمان قال قال لي قد قام رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما رآه شيا في مقامه والى ايام الساعة ان لا حكمة له في قوله من ذلك ولا يتيه منزله
 قد ناله في مقامه فانه يكون منه الشيء قد ليس له فانه كان له كذا الرجل
 وجه الرجل فكننا بعبده هرقه ساجدي قال ما يكون من ابراهيم او الحسن السلي قال ما
 هبهم من هاشم بن الربيع بن عمار بن ابراهيم عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن شعبه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فاحترنا ما يكون في امته الى يوم القيامة وهاه من شاه
 ونسبه من نسبه حديثي عند الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال حديثي ابي رضى الله عنه
 قال ما ابو سعيد مولى بني هاشم وكنية عند الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اسحق
 بن عثمان ابو عقوب الكلابي قال ما ابو ايوب عبد الله بن ابي سلمة مولى عثمان بن عفان
 عن ابي هريرة قال قال كوشيت ان اسمي الحليفة الذي على راس ما بني سبه اسميه حديثي
 احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن ابي كميل الموصل قال ما ابو حنيفة

الناب قال ثنا الوليد بن حاتم عن أبي الطميلة عن عمار بن ياسر قال إذا نزلت فليس
 عبدان بالناس فحدثني ذلك ثنا أنس بن مالك قال ثنا أبو الحسن علي بن قادم قال ثنا
 من صالح بن رستم عن ابن عمر بن الخطاب عن أبي لهذا وكان قد قرأ الكتاب قال بلغ السكك
 بأفيل الإسلام حنوقه دودا العاكر ويكون سارا فلأذيا، حوالهم أمير حتى
 أن توجل الحمر عن دسده إقامته وذاو قاتصا حذني هرون بن علي بن الحكم قال
 ثنا حذابي أنموث قال حذابي عن أبي هريرة قال ثنا الماركة بن يحيى عن قتادة بن
 قال قال رسول الله إذا كان بعد موت الحسين ويا له سنة من حزاب البحر أحسن شظا
 يخافون عما ليس فيها والعلماء يقولون آسار معكم حذني هرون بن علي قال ب حذابي
 المؤثر قال ثنا كميل بن حكيم قال ثنا ابن أبي عمير عن زيد بن أسلم عن حبيب بن صهيب
 أنه قال سمعت المشورين شذاد يقول سمعت رسول الله يقول ليكمل الله أهل ديار
 إلى بني ساءه فإنا على الله فإنه سنة أنا هاهنا رعدا الله عز وجل حذنا أنما
 بن محمد قال ثنا أبو هيثم بن القاسم السلمي قال ثنا أبو الوليد عن عمر بن الخطاب
 أبيه عن يونس بن أسرة قال سمعت كعب الأحمري يقول سمعت رسول الله يقول في كتابه
 عرق كل يعني التورية عن صفية العسرى قال اسالتهم وألحنا حاد المشرق والمغرب
 اليمن فلا يزال الناس يحرقونها هذا الأسروهم أناس من الجسد ما لم يفرج كرس
 قد أفرج الرسل ملك الناس والذي يفسر كعب يبيد سياتين على الناس زمان لا تقا
 حذرة من حزاب العرب أو قال مصر من أمصار العرب إلا وفيهم مقتب خيل من أهل
 السام يقاتلونهم على الإسلام لو أنهم كسروا حذني حذابي قال ثنا أبو الوليد عن محمد
 قال ثنا عبد الله بن أسد قال حذني أبي عن أبيه أنه سمع مع فكري بن عباد قال سمعت
 الله عمر بن أنس بن أبي جابر عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن أهل الجنة فآخره عنهم بعد الأمر فقال له عبد الله أما أنا أسير الأرواح
 حزابا فقال له فليس فها قال الجوع حذني هرون بن علي بن الحكم قال ثنا
 حذابي المؤثر قال ثنا كميل بن حكيم قال ثنا ابن أبي عمير عن حذابي عن أخيه عن عبد الله
 بن أبي جعفر عن مكحول عن حذيفة بن أيمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كره يفتح له مثله منذ يوم بعث الله وهو في بيته فجاءه الناس بهنونه بالفتح وكافوا جلوسا
 على نابه لا يدخل إليه منهم أحد إلا أن ياذن له قال حذيفة والي حذيفة فقلت له ليحك

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَيُّهَا تَذَهَّبْ حَتَّى فَتَعْدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْأَلُ فِي الرُّجُوعِ قَوْلُ ١١٤
 لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ دُرِيَ لَهَا رَجْعُهَا مِنْ حَيْثُ خَبِثَ قَدْ رَجَعَ إِلَى تَطْلُعِهَا قَدْ لَكَ مُسْتَقَرٌّ مِمَّا تَمَرُّ
 وَتَمَسَّ حَتَّى تَسْتَقِرَّ لَهَا ذَلِكَ تَعْدُ الْعَرَبُ الْعَالِمَ حَدَّثَنَا لُقْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَسَدُ دُرَيْقُ
 سَأَلَ أَبُو جَعْفَرٍ لِيُخْبِرَهُ قَالَ سَأَلَ الْأَعْمَشَ وَسَأَلَ الْوَقَالَيَةَ وَتَعْلَى بْنُ سَهْلٍ فَالْأَسَدُ أَرَاهُمْ قَالَ سَأَلَ
 الْأَعْمَشَ عَنْ أَبِيهِمْ الْيَمِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ ذَرِيرَةَ الْقَوْمِ فِي ذَلِكَ وَتَعْلَى بْنُ سَهْلٍ
 سَأَلَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَاقِي قَالَ بَاكَعْبَسَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِيهِمْ لُقْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ عَمَلٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِيهِمْ لُقْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
 سَأَلَ يَحْيَى بْنَ دَاوُدَ الْقَطَرِيَّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ لَيْزَانَ الرَّسُلِيَّ قَالَ سَأَلَ هَانِئَ بْنَ سَلِيمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 الْأَعْمَشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرَيْمٍ حَتَّى قَالَ أَلَيْسَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَالٍ أَمْرًا يَفْسَدُ لَهُ عَيْنُ سَيْحٍ
 عَلَى الْخُفَّيْنِ قَطَالٍ إِذَا رَوَتْ فَلَسَا مِمَّا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ زَارَ مَا هُ لِمَلِكٍ
 اللَّهُ فَاحْرَجَ فِي يَاسَ فِي رِثَائِهِ الرَّحْمَةُ مَتَّى يَوْمَ قَالَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ فِي
 الْمَرْبِ يَأْتِي الْمَوْتُ بِغَيْرِهِ أَرْبَعُ غَائِبَاتٍ الْوَأَتِ الْمَعْقُولُ بِجَوْحِ سَائِلِ النَّفْسِ
 مَعْرِضًا وَقَدْ كُنَّا فِي الْحَدِيثِ فَلَمْ نَكُنْ بِه حَدَّثَنَا أَبُو عَالِيَةَ عَنْ سَيِّدِ هَرُونَ الطُّوسِيِّ قَالَ
 سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ لِمَزْدِي قَالَ سَأَلَ ثَابِتًا عَنْ الْأَيَّةِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَرْتَابَهُمْ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَالَ أَلَمْ يَرَوْا أَوْ بَاخٍ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ الْبَيِّنَاتِ أَوْ بَاخٍ بَعْضُ
 الْبَيِّنَاتِ وَذَلِكَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ بِدُرُؤِ الْإِنَّمَاءِ سَمَاءًا حُلَاوَةَ الشَّمْسِ
 مِنْ غَيْرِهَا وَالْجِبَالُ وَالْأَرْضُ وَذَاتُ الْأَرْضِ وَخَوَاصُّهَا أَحَدُكُمْ وَأَمْرُ الْعَالَمَةِ قَالَ
 السَّامِعُ قَالَ وَذَكَرْنَا أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَاءَ أَهْلَهُ مِنْ بَابٍ أَنْ
 يَحْتَمِلُوا عَلَى خُصْلِكَه وَأَنْ يَسْلَمُوا أَهْلَ الْبَابِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَأَنْ يَدْعُوا عِيَالَهُمْ بَيْنَهُمْ فَهَذَا كَوْنُ
 حَبِيقًا وَأَنْ يَدْعُوهُمْ بَيْنَهُمْ نَلْشَاطُ لَوْعِ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِهَا وَالْجِبَالُ وَذَاتُ الْأَرْضِ قَالَ وَذَكَرَ
 لَنَا أَنَّهُ قَالَهُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَيُّهُ حُلَاوَةَ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِهَا فَهَذَا لَنْ تَطُولَ لَيْلَتُكَ الْبَلَاءُ
 فَتَكُونَ كَقَدْرِ لَيْلَتَيْنِ فَتَقُومُ مُصَلِّيًا لَوْ دَهْمُ الدُّعَا فَيُصَلُّونَ فِيهِ حَتَّى
 يَسْتَوِ أَصْلَهُمْ وَأَهْلَهُمْ كَأَنَّهَا لَا تَسْمَعُ بَأْتُونَ وَشَمَمَ قِرْدُونَ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْسِلَ
 حَوْ بِأَمِّ شَمَمَ تَقُومُوا فَتُصَلُّوا حَتَّى يَبْقَاوَلِ اللَّيْلُ وَيَفْزَعُ النَّاسُ شَمَمَ يُصَيِّحُونَ وَهُمْ يَبْجُو
 عَصْرًا فَيَبْنَاهُمْ يَخْفَرُونَ النَّفْسُ مِنْ مَشْرِفِهَا إِذْ يَحْبِسُهُمْ مِنْ مَشْرِفِهَا فَذَا رَأَاهَا النَّاسُ
 أَتَوْا وَذَلِكَ حَبِيقٌ لَا يَبْعَثُ نَفْسًا إِيَّاهَا كَمَا نَكُنْ أَمْسَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ كَبَسَتْ فِي إِيَّاهَا خَيْرًا

١١٦
 ماريون حليفه عبر آدم حلفي شمس من مريمه فاشا ما كان في ليلها وانجزلها
 ثم احضنها دون النسيه العفو ولكن لما رى الناس من حيقها ما بيده ارفع انما
 بقى لها من الارض ولو كان رقت لما شدة ستمين كما حلفها في يد الامم كمرقيا الليل
 من انما ولا انما من الليل وكان لا جهر لك كمرقيا جداريه وكان تعاد
 لا يبدد في من صوم ومن صمط وكما في المرأة لا مدعي كيف تغدو وكما في الدنان
 لا بد من نيل دنانم وكان لما سر لا يبدد في احوال انما ليقيم وكان انما
 متى ليكون في الاحتياكم وكما في الامه الف فلهذه والملول المفقور وانما في الحرة
 ليه لهم وقت الخيرة فكما ان انما في كل اسطره مناهيه وادخم لهم في كل حيزه على
 فترجأه على رجة فغيرت مرات تو صيد سمس قضا عنه لقعود وتذويع النور
 مذاب قد لك فوله غرو كل وجعلنا الليل والنهار الف المرة ههنا في اكراف
 تذويعه وكما لها رول يورى في يد سمس فلهذا قال رسول الله واغيب في حلي
 الرحمن وما نوق من فلهذا في رولك يدك واغيب فلهذا في رولك يدك
 من امر الله وذلك ان الله مدح بين احدهما بالمتي في الاخرى بالغير على كل
 مديته منها عشرة الف باب في كل رات من فريخ سوب كل يوم في كل باب في كل
 باب في كل امد يمين عشرة الف في الجرسه على السيلاح ومعهم الكسراع ثم
 لا شام يات في رسته في اليوم في الحودا في امد ما حارسا والادع في حاشا
 ديس ورايم تلك امد ما فيك وبارس وناويل ويز ورايم يا حوج وما حوج في حاشا
 يطاق في كل في من السيلاح امر الى الميخود الا فقي قد عوت يا حوج وما حوج في حاشا
 مبارك وتعالى وعباد ذوق وكر واما حيتهم في فمهم في النار ثم انما في حاشا
 اهل المديته قد عوتهم الى ذوق الله وعبادهم فاجواوا في افعهم لغوا في امد من في
 حاشا فيهم لغوا في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم
 التي في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم
 التي في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم في حاشا فيهم
 التلك قد عوتهم الى ذوق الله فانكروا ما دعوتهم اليه فيهم في النار مع يا حوج
 وما حوج فاد اطلعت الشمس فانها اظلمت من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها
 فلما كان في سنون ملكا بحره فها في ذلك البحر والقمر كلك فاد اراد الله ان يرى

تَهْدِي الْأَبَانِ يَسْتَعِينُهُمْ رُغُومَانِ مَقُوسَتَيْهِ دَاخِلَانِ عَلَى خَاصِيهِ خَزْنِ الشَّمْسِ مِنْ مَحَلِّهَا فَتَمُوتُ
 وَتَمُوتُ ذَلِكَ الْفَرْقَانِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَ الْإِنْسَانَ وَتَشْتَكَ بِغُيُوبِ الْعِبَادِ حَرْبَ كُلِّهَا مِنْ حَمَلِهِ خَوْفًا
 يَتَّقِي حَمَلَهُ شَيْءٌ تَذَكَّرَ بِطَلَمِ النَّهَارِ وَتَدَوُّرِ الْحَوْمِ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ آيَةً دُونَ آيَةٍ
 حَرِيصًا لِيُضْمَرَ وَأَنْتَبَهَ إِذَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ أَوَّلًا فِي الْمَاءِ وَتَفَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْحَمَلَةِ وَفِيهَا
 كَانَ ذَلِكَ مَنَازِلَ الْمَلَائِكَةِ الْمُزَلَّاتِ مَا تَحْكُمُ بِرَقَسٍ وَرَمَّةٍ يَتَلَبَّسُ الشَّمْسُ بِخَوْفِهَا تَوَاتُرًا
 وَبِرَقَسٍ قَلِيلَةٍ الشَّمْسُ عَلَى السَّمَاءِ فَتَجْرُ وَتَهْتَزُّ وَتَهْتَرُ وَتَهْتَرُ فِي ذَلِكَ تَقْدِيرُهَا عَلَى أَنْ يَذَارَ سَائِدُ
 السَّمَاءِ كَيْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَارًا حَتَّى لَا يَبْدُو خُلُوعُهُ شَيْءٌ فَإِذَا حَمَلُوا الشَّمْسَ فَرَضُوا هَاجِرًا
 عَلَى حَمَلِهِ خَلْفًا اللَّهُ عَلَى مَا قَدْ خُصِّصَ ذَلِكَ فَهُوَ قَدْ حَمَلَ اللَّهُ لَهُمْ بِإِلَاقَةِ الْغَوَةِ وَأَقْبَسَ عَلَيْهِ
 ذَلِكَ مَقَمٌ لَا يَقُورُ وَرَمَّ ذَلِكَ سَبِيحًا مُتَمَجِّدًا وَتَهْتَزُّ بِأَذْنِ اللَّهِ حَتَّى تَبْأُوغُوا بِهَا الْخَمْرَ
 ثُمَّ يَذْجُلُوهَا بِأَبِ الْعَيْنِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْهَا فَتَسْقُطُ مِنْ أَيْفٍ السَّمَاءِ حَلَفَ الشَّمْسُ ثُمَّ
 تَزْجَعُ فِي سُرْتَرٍ جَلِيلٍ أَفَلَا يَكْفُرُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا فَتَنْجَدُ حَتَّى تَأْتِيَ مَقْدَارَ
 اللَّيْلِ ثُمَّ تَوُجُّ بِالْخُلُوعِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَطْلُعُ مِنَ الْعَيْنِ الَّتِي وَقَفَ اللَّهُ لَهَا فَتَذْزُلُ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَتَّى يَكُنْ مِنْ طُلُوعِهَا الْإِسْمُ بِهَا وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ بِاللَّيْلِ مَلَائِكَةً
 وَحَلَّوْا اللَّهُ حُجَّارَ ظِلٍّ مِنَ الشَّمْسِ وَنَقَدَ الْبَلَاءُ فِي الدُّنْيَا عَلَى الشَّيْءِ السَّابِعِ فَإِذَا سَاعَرَتْ
 الشَّمْسُ أَفَلًا ذَلِكَ الْمَدَانِ مَتَّصٌ قَبْلَهُ مِنْ خِلْمَةٍ ذَلِكَ الْحِجَابُ ثُمَّ اسْتَفْجَلَ الْمَرْبُ قَدْ بَرَأَ
 بَرَأَ السَّمَاءَ وَبَرَزَ بِإِلَاقَةِ الْخِلْمَةِ مِنْ جِلَالِ أَصَابِعِهِ قَالُوا قَلِيلًا حَتَّى إِذَا غَابَ اسْتَفْجَلَ
 أَرْسَلَ الظُّلَّةَ كُلَّهَا مَتَّصَةً لَشَرِّ حَاجِيهِ فَيَبْأَعَانُ فَطَرَى الْأَرْضَ وَكَأَنِّي السَّمَاءُ رَمَتْ قَلْبًا
 مَلَأَ الْبَلَاءُ بِحَاجِيهِ إِلَى الْمَرْبِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى إِذَا تَلَمَّحَ الْمَرْبُ أَنْجَحَ الصُّبْحُ مِنَ الْمَشْرِقِ
 ثُمَّ حَمَّ الظُّلَّةَ فَضْطًا إِلَى بَعْضِ شَقِيقِهَا يَكْفُرُ وَاحِدًا تَحْوِ قَبْضَةً إِذَا تَنَاوَلَهَا مِنْ
 الْحِجَابِ بِمَشْرِقٍ ثُمَّ يَصْعَقُهَا عَيْدُ الْمَرْبِ عَلَى الشَّيْءِ السَّابِعِ فَإِذَا تَقَلَّ ذَلِكَ الظُّلْمَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ
 إِلَى الْمَرْبِ تَفْخُ فِي الصُّورِ أَنْشَرَتْ الدُّنْيَا فَلَا يَرَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ
 الَّذِي حَرَّبَ لَوْنَهُ أَيْبَا فَيَقْضُوا الْمَعَاصِي وَالْأَرْضُ وَتَكُونُ الْمَوَاجِدُ وَتَذْهَبُ الْمَرْفُ قَلِيلًا
 يَأْمُرُ بِهِ أَحَدٌ وَيُطَهِّرُ الْبُكَرَ قَلِيلًا بِهَا عَنْهُ أَحَدٌ وَيَكُونُ أَفَلًا دَلَّخْتَهُ وَبَلَى أَرْهَقَ السَّمَاءَ
 وَيُطَهِّرُ فِيهِمْ الْأَبَاطِيلَ وَيَتَوَاتَرُونَ عَلَى نَجْمٍ وَيَتَرْتَبُونَ بِالسَّيْمِ وَيَعْبُونُ الْعُلَمَاءُ مِنْ
 أَفَلٍ إِلَى الْبَابِ وَيَجْلِفُ لَهُمْ سِحْرًا حَتَّى يَصِيرَ الْبَاطِلُ بَيْنَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَقِّ وَيَصِيرُ الْحَقُّ بِمَنْزِلَةِ
 الْبَاطِلِ وَيَكُونُ فِيهِمْ ضَرْبُ الْمَعَارِفِ وَاتِّحَادُ الْعِبَادِ وَيَصِيرُ دِيْنُهُمْ بِإِلْسَانِهِمْ وَيَصْبِقُوا قُلُوبُهُمْ

إِلَى اللَّهِ يَخَافُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسِرُّ لَكُمْ مِنْ يَدِهِمُ الْغَيْبَ وَالْإِيمَانُ وَكَسِبُوا
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْغَمْرُ بِالْعَقْدِ وَالْحَقِّ بِالْهَقِّ وَالْقَوْلُ بِالْمَوْثِقِ قَدْ أَهْلُوا ذَلِكَ
 السَّعْيَ حَقَّ تَمَثُّلِ السَّائِلِ مَا بَيْنَ مَقْعَدِهِ إِلَى مَقْعَدِهِ فَلَا تَعْلَمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَتَحِلُّ النَّاسُ
 مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَسْأَلَ الْعَبْدَ لَكَ لَا يَكْفِيهِ مَا عِنْدَهُ وَخَطَّ كُلُّ رَجُلٍ رَحِمَهُ قَدْ عَلِمُوا
 ذَلِكَ وَحَمَلَتْ هَذِهِ الْحَيَاةُ فِيهِمْ حَيْسَتِ الشَّمْسُ نَحْبُ الْعَرْشِ بِذَلِكَ كَلِمًا تَحْتِ
 وَأَسْمَاءُ مِنْ أَنْ تَوَافُرَ تَطْلُعَ قَائِمَاتٍ حَتَّى تَأْتِيَهَا الْقَمَرُ وَكَرُونِ الشَّمْسِ بِقَائِمٍ
 نَأْتِ كَبَائِدَ وَيَلْبَسِينَ وَلَا يَكْفِيكُمْ ذَلِكَ الْبَلَاءُ لَا تَكْدُونَ وَهَمُّ جَبِينِهِ بِضَاقِهِ
 بِبَلَاءِهِ مَوَلُونَ وَتَهْتِكُونَ إِلَّا كَيْفَ تَوَسَّلُ ذَلِكَ الْبَابُ ثُمَّ رَوَّحَ كَيْفَ تَسَارَكَ
 وَتَعَالَى طَالَهُ نَحْبُهُ بِأَرْحَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا التَّوَهُُّ اسْتَوْحَ ذِكْرَ السَّعْيِ
 مِنَ الدَّيْمِ مِنَ الدَّيْمِ عَلَى مَا دَفَعَتْ مِنْهُ فَلَا يَجُودُ إِلَيْهِ تَحَالُفُ الْعَمَلِ فِي الصَّحْرِ وَالْجَلْدِ
 وَرَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ بِالْحَمْرِ الْعَمْرُ نَعْدُ ذَلِكَ وَكَيْفَ بِالْحَمْرِ نَعْدُ ذَلِكَ فِي الْبَاحِثَةِ أَيْضًا التَّعَمُّ
 لِقَمَرٍ قَائِمًا يَجُودُ أَنْ قَدْ أَعْرَضَ عَنْهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَاتِ الْمَلَكَةِ أَيْضًا لَعَنَ قَائِمًا بِبَيْنِهِمَا
 كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيمَا بَيْنَهُمَا صَدَقَ قَدْ قَالَ تَفَعَّلَ نَفْسًا نَعْدُ ذَلِكَ إِيَّاهُ لَمْ يَكُنْ أَتَتْ مِنْ
 قَبْلُ وَكَسَبَتْ فِي بِلَاسِهَا خَيْرٌ وَلَا يُقَلُّ مِنْ عَيْنِ حَسَنِهِ لَا مَنْ كَانَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا
 قَرْنَهُ بِجَرَى لَهُمْ وَتَعَالَى وَطَامُ الشَّمْسِ وَتَرَبُّبُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَوْلِ آيَاتِ النَّاسِ قَدْ
 نَعْدُ مَا رَوَّحَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ الْإِلَهَ وَعِطَمَهَا الْخَوْفُ عَلَى الدُّنْيَا حَتَّى تَغْرُسَ بِهَا الظُّلُ
 وَتَتَقَيَّمُوا فِيهَا الْأَنْهَارُ وَبَنُوا فَوْقَ ظَهْرِهَا الْبُيُوتَ وَأَمَّا الدُّنْيَا فَلَا تَحْزَنُ دَلَّ
 مُضَرَّ لَمْ يَزَلْ يَحْزَنُ مِنَ الدُّنْيَا طُلُوعَ الشَّمْسِ إِلَيْهِ تَعَرَّبَ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ الْقِيَامَةُ وَالَّذِي مِنْ
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِهِ إِذَا الْإِيَّامُ وَاللَّيَالِي لَا تَسْرِعُ مَرًّا مِنَ الْخَبَرِ مَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ تَتَى مُبْنِي وَمَتَى
 يُعْنِ سَعْيَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ قَوْلَ الَّذِي يُعْنِي سَيِّدَهُ لِيَأْتِيَهُمْ وَأَنَّ لِرَجُلٍ قَدْ انْصَرَفَ مِنْ تَحْيَاهُ
 مِنْ تَحْيَاهُ قَدْ دُونَهُ وَلَا يُعْنِ وَأَنَّ الرَّجُلَ فِي فَيْدِ الْقِيَامَةِ قَدْ لَيْسَ بِهَا ذَلِكَ قَوْلُهُ
 جَلَّ وَكَوْنُهُ أَحْلَى تَمَّتْ فَيَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَهُمْ لَعْنَةُ وَهُمْ لَا يَتَغَرَّبُونَ قَالَ وَأَمَّا
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَوْمَئِذٍ إِلَى مَا خَلَقَهُمَا اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لَهُ هُوَ يَذْكُرُ وَيُعِيدُ فَيُعِيدُ
 إِلَيْهَا مَا فِيهِ فَالْحَدِيثُ مَا بَيَّنَّ وَأَيْضًا كَيْفَ قِيَامُ السَّاعَةِ وَكَيْفَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ
 لِحَالٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا حُدَيْفَةُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي أَسْوَاقِهِمْ أَسْرَمًا كَأَنَّهُمْ يَذْنِبُهُمْ وَهَفَ
 مَا تَوَعَّلَمُوا قَبْلَ الْبَالِ بِكُلِّ دَوَّانٍ رَيْنَ وَبَيْنَ سُيَرٍ وَبَايَعُوا إِذْ قَامَ الْحَيَاةُ فَحَرَّتْ

١٢١
 فَيَقْتَتِلُهُمْ ثُمَّ يَنْصَحُهُمْ قَوْلَ كَاتِبٍ مِنْ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَنَّهُ عَادُوا لِعُدَّتِهِمْ
 بِرُوحَانِهِمْ فَكُلُّهُمْ شَرٌّ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى تَوَلَّى وَرَدَّ دَاوُدُ قُوَّةً عَلَى الْحَمِيمِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ
 طُغْيَانُ دُرُودٍ قَالَ ثُمَّ تَحْصِبُ أَمْوَالِي وَتَحْسِرُ الدَّيَا بِي فَتَسَارِبِي فُلَانٌ بِي فَلَمَّا قَامَ
 إِلَى كِتَابٍ ذَكَرَ قَتْلَهُمْ فَسَمِعُوا نَزْلَ الْوَسْطَى أَمَّا قَدْ لَعَنُوا رُسُلَاتِي وَزَيْلِي فَأَتَمُّ خُتْلَهُ
 الرُّسُلَ يَوْمَ الْيَعْنَامَةِ فَمَا دَارَ رَحْلًا تَعْلًا قِيَامًا هَاسٍ - مَا دَرُوهُ - فَمَوَدَّاهُ أَوْهَا كَاسٍ
 شَمُوعٍ لَا سَعَادَ - أَعْدَاءُ دَارٍ قَصْدًا تَبَى أَهْلُ الدَّارِ بِي وَدَخَلَ أَهْلُ الْخَيْلِ خَيْلَهُ وَأَهْلُ
 النَّارِ النَّارَ رَغَبَ اللَّهُ مَلَأَ ذَلِكَ إِلَى أُمَّتِي حَاسَةً وَوَالَيْتِي يَدَارِي يَوْمَ لَعَنَهُ مِنْهُمْ أَحَبُّ قَوْمٍ
 لَهَذَا يَا مَعْزُومِي قِيَمُوا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّ الْعِرَّةَ يَفْرُسُكُمْ السَّلَامُ يَقُولُ لَكُمْ
 أَرْصِبْتُمْ لَعْنَةً وَلَا دَوَارًا قَالَ قِيَمُوا السَّلَامُ وَمِنَ السَّلَامُ فَكَانَ يَرْجِعُ السَّلَامُ
 قِيَمُوا إِنْ رَبَّ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ آوَى تَكْرُفِي أَرْبَابِي إِلَيْهِ فَكَانَ يَهْرُكُونَ نَوْقًا سَمْعًا وَ
 يَصْدُرُ رَحْلًا لَهَا الدُّعْبُ وَارْتِيهَا الْيَانُوتُ تَحْطِي بِرِجْلِ الْكَافِرِ كَمَا يَنْدَقُ لَهَا لَهَا
 مَصْدَرِيَّتِي وَوَحْهَ يَلَانِ أَسْدُورِي مِنَ التَّمَرِ وَالْقَرْيَةِ الْبَدْرُ وَأَمُودُونَ حَوْنَهُ يَلْدُ
 لَمِيرَلَهُ وَأَهْلُ حَرَمِ اللَّهِ أَذَى النَّاسِ مِنْ شَرِّ أَهْلِ حَرَمِ اللَّهِ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْقَهُمُ الْفَصْلُ
 فَالْأَفْصَلُ فَيَسْرُدُ وَكُلُّهُمْ تَكْبِيرُ وَتَهْلِيلُ لَا يَتَمَعُّ سَابِعٌ وَلَعْنَةُ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا أَسْنَفَاتُ
 أَنْطَرِ الْمَدِينَةِ قِيَمُوا يَا بَيْتَ الْحِجَابِ فِي حَسَابِي قِيَمُوا أَهْلُ الْخَانِ فِي حَسَابِي مِنْ هَرَاةِ الدَّيْرِ
 مَرُوا يَا أَيْهَا فَتَدَارِيَاتُ جَدًّا حَسْبًا عَلَى حَسْبِهَا وَتَوَدَّ عَلَى نَوْرٍهَا يَقُولُونَ هَذَا عَمْدُ
 وَأَمَّةُ رُودُونَ رَبِّ الْعِرَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِيَمُوا لِي كَلَامُ عَمْدٍ أَسْتَدِيذِيهِ أَمِيرَلَهُ وَكَلَامُهُ
 شَرُّ بَعَائِيُونَ وَخَرَّ رَبُّ الْعِرَّةِ عَزَّ وَجَلَّ قِيَمُوا لِي قِيَمُوا قَالُوا فَكَيْسُ حَتَّى يَدْعُوهُ
 لِي شَجَرَةُ بَيْتَالِهَا لَوْ فِي رَجِيٍّ عَلَى شَيْطَانٍ هَرَبِي وَهِيَ لِي كَلْبَرِيَّةٌ خَصِيَّةٌ خَصِيَّةٌ مَصُونَةٌ أَمِيرَلَهُ
 وَبِهِ عَفْسُ بِنِ أَعْسَارِي تِلْكَ التَّحَرُّ قِيَمُوا لِي عِيْنَهَا يَقُولُ الرَّبُّ بِأَحْسَنِ الْخَيْرِ فَالْحَجَّةُ قَالَ
 فَيَكُنَا أَعْدَاءُ يَوْمَ يَأْتِيهِ حَلَهُ لَوْ أَنَّهَا جِئَتْ بِنِ أَحَابِيهِ كَوَسْفِيَّاتٍ يَابِ الْجَحْرِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ
 بِأَحْسَنِ الْعِطْرِ أَهْلُ الْجَحْرِ مَيَسِي الْوَلَدَانِ بِالْجَبِ قَطِيبَتُونَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ مَكَةَ قِيلَ الْجَحْرِ
 فَكُنَا الْوَلَدَانِ بِالْعَاصِيَةِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَرْمُوا الْحَبَّ حَتَّى يَسِيلَ أَوْ بَالِيَّ وَهِيَ فَاتَمَّ
 عَيْدِي قَلَمُ رُودِي وَعَرَفْتِي وَكَمْ نَظَرِي إِلَى أَنْصَارِهِمْ يَقُولُ الْمَلَأُكَ سَبْحًا لَكَ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهِيَ حَلَمَةُ عَرِيكَ كَرَمِيكَ طَرَفُ عَيْنٍ لَا تَسْتَجِيعُ الْعَطَرِ وَحَمِيكَ كَيْفَ تَسْتَجِيعُ الْوَدَّ
 ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ بِأَمَلٍ لِي كَيْفَ قَالَ مَا دَرَيْتُ وَخُودِي مَعْقُورَةٌ فِي التُّرَابِ لَوْ حَمِيَّ طَالَمَا كَانَ كَتَامُ

صَوَامًا لَوْ تَحْتَجُّ فِي تَوْبَةٍ سَدَّهَا قَلْبًا وَطَلَّكَ مَا رَأَيْتَهُمْ تَعْلَمُونَ أَلَا عَمَّاكَ أَسْعَادُ حَبِيبِي وَرَجَاءُ
 تَوَابِي فَطَلَّكَ مَا رَأَيْتَهُمْ وَتَوْبَتِي تَحْتَجُّ بِالْمَدْمُوعِ مِنْ حَبِيبِي تَحْتَجُّ بِالْمَدْمُوعِ أَنْ أَسْطُرَ أَنْصَارَهُمْ
 مِنْ لُغْوَةٍ مَا يَسْتَعْمَلُونَ بِهِ أَشْرَافِي وَحَبِيبِي قُلْ فَرَّقَ الْحَبِيبُ بَيْنَهُمَا وَرَفَعَ خُذْلًا فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ
 لَا رُبُّنَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْتَ أَرْوَاحًا وَلَا تُرِيدُ إِلَّا الْبَصَرُ إِلَى حَبِيبِكَ وَقَوْلُ الرُّبِّ عَزَّ وَجَلَّ رَقُّوا زُيُوتَكُمْ
 يَا عِبَادَ رَبِّ قَاتِلُوا دَارَ حَرٍّ وَأَنْتَ يَذَرُ عِبَادَهُ وَهَذَا لَكُمْ عَيْدِي فِي مَعْدَنِي كُلِّ حَقِيقَةٍ كَمَا كُنْتُمْ
 تَرَوْنِي فِي بَيْتِي قَبْلَ إِحْدَاثِ الْبَلَاءِ حَالَتِ بِهِ فَيَدِي الْعَرَبِي عَنْ مَوْلَايَ الَّذِي أَحْدَثَ قَوْمًا
 وَالْأَحْرَبُ يَسْتَأْذِنُ وَالْأَحْرَبُ يَسْتَأْذِنُ الْبَهَائِمُ وَقَدْ نَأْتِيكَ نَدَاءً قَادِاسَهُ قَدْ نَأْتِيكَ بِمَعْرَاةٍ حَرِّهَا
 مِنْ أَنْصَارِي الَّذِي رَفَعَهُ لَكَ مُسَدَّدًا وَقَدْ أَلْقَيْتُ رِوَايَةً فِي خِيَابِ الْمُسَدَّدِ مِنْهَا يَأْتِيكَ لَهُ
 صَلَاحٌ فِي الْخَالِ الْأَوْرَقِ زَيْنُ تَمَكِّنِ سِنَانِ الرَّهَابِ عَنْ عَتَمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفُ يَا حَبِيبِي أَيْتَهُ حَذَرْتُمْ فَكُلَّ حَذَرْنَا مَعْدَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِلِ بْنِ حَتَّانَ عَزَّ وَجَلَّ
 قَالَ بَيْنَمَا بَيْنَ عَسَائِرِ دَاتٍ بِرَجَائِسٍ فِي جَاوِزٍ مَعَالٍ يَا بَا الْعَبَّاسِ يَجْعَلُ لِيَوْمٍ مِنْ كَعْبٍ
 لِحَسَادٍ حَبِيبًا ذَكَرَ فِيهِ السَّمَرُ الْقَمَرُ وَدَعَمَ أَنْ تَنْعَمَ وَقَالَ فِيهَا تَقِي الْأَخْفَاءَ كَذَرْتُمْ عَنْ
 وَمَا هُوَ فَكُلَّ ذِكْرٍ عَنْ رَعْمَدٍ لَهُ قَالَ بَوَاتًا بِالسَّمِيرِ وَالْقَمَرِ يَوْمَ الْفِيَا مَهْ كَمَا تَنْوَرُ مِنْ بَيْتِ
 فِي حَقِّهِ فَكُلَّ عِصْكَرِهِ فَحَسَرْتُ عَسَائِرِ وَكَانَ مُتَكَبِّرًا وَأَعْنَادُ حَقِّ طَارَتْ
 تَمَلُّهُ وَقَعَتْ مِنْ غَائِبَةٍ لَيْدَةٍ عَطِيَّةٍ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ الْوَمَدُ وَجَلَّ مِنْ أَنْ يَبْعِدَ
 قُلُوبَ غَيْبَةٍ أَحَدٍ تَفَرُّكَ فَكُلَّ اللَّهُ عَالِي وَخَرَّ لَكَ تَنْسَقُ لِقَمَرٍ أَسْبَحَ جَبِي أَمَّا فِي حَتَّانَ
 دَائِمَانٍ مَكِيَّةٍ يَوْمَ تَعْبَلُكَ حَاقِمًا لِعَا عَيْنَهُ وَأَنَا يَا أَيُّهَا مَا أَلَهُ مُطِيعًا ثُمَّ
 إِنْ أَرْتَمَا بِي أَسْتَرْجِعُ مِنْ ذَا وَاحِدٍ مُوَدَّائِي مِنَ الْأَرْضِ فَعَلَّ نَكْتُ بِهِ الْأَرْضُ سَاعَةً ثُمَّ
 وَقَدْ رَأَيْتُهُ قَالًا لَا حَذَرَكُمْ حَبِيبًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّمَرِ
 الْقَمَرِ وَأَنْدَرْتُهُ حَاقِمًا قُلْنَا لَهُ لَوْ رَجَعْتَ اللَّهُ فَعَلَا لَرَسُولِكَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ مِمَّا إِنْ أَنَّهُ عَامِلًا أَوْ مَحَلْفَةً أَحْكَمَا مَا فَعَلَمَ يَوْمَهُ مِنْ حَلِيبَةٍ غَيْرِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حَاقِمَ تَمَسَّ مِنْ نَوَافِرٍ يَدٍ فَذَكَرَ أَحَدُ حَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مَعْقِلٍ عَنْ
 حَتَّانَ عَنْ عِيْكَرَةَ عَنْ بَنِي عَسَائِرِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِهِ وَحَاقِمًا لِيَوْمٍ عَلَى
 أَحْكَمَ الْعَاظِ حَدَّثَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى تَمَامِ حَدِيثِ شَهْرٍ مِنْ خَوْشَبِ عَنْ حَذِيقَةٍ وَلَمْ
 يَأْتِ بِهِ عَلَى تَمَامِ حَدِيثِ شَهْرٍ مِنْ خَوْشَبِ عَنْ حَذِيقَةٍ وَلَا عَلَى تَمَامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَضَرَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَ بِهِمْ دُعَاءَ الْإِسْلَامِ قَالَ عَمَادَةُ

الأوزاعي وفي نسخة حذيفة قال سألت ذلك النهر من خبر قال نعم وفيه دس وما كان
 دسنا قال قلت لسمون بن جابر بن سمرة عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 قال أخبرني جماعة من بني النضير عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 في رواية ما صلوا أحدنا يقولون يا أيها أبو يوسف العليم قال سألت أبا عبد الله عن هذا الكوفي
 قال سألت أبا عبد الله عن هذا الكوفي عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 النخعي قال قال حذيفة بن اليمان لا ما أنتم ما يكون منكم من هذا الكذاب لأن أناس
 كانوا يقولون رسول الله غير حريز وكنت أسأله عن الشيء كما أعنه كما قال حذيفة حذيفة
 بن محمد بن حاتم الدؤبي قال سألت جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 عن جابر بن عبد الله قال قال أبو ذر عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 ما لا علم الناس بكل شيء منكم ما بين بين السابعة وما ذلك أن يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد جعل في ذلك أسننه إلى طائفة منكم منكم منكم رسول الله قال
 وهو حديث الناس في غير ذلك من غير ذلك وهو حديث لا يثبت شيئا وبهذين
 كراج الصنفين ما جاز ومما جاز قال حذيفة قد ذهب ذلك الرضا كلهم غيري
 حذيفة قال قال حذيفة بن محمد بن حبيب الصائسي قال حذيفة لا أعش عن جابر بن عبد الله
 حذيفة قال قال حذيفة بن أبيه عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 قلت لك حذيفة حذيفة لا تصرم فيهم فيهم أم لا لا يحدرون على حذيفة حذيفة
 حذيفة بن محمد بن حبيب قال سألت أبا عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 إن نفسي تفرج على الملوك في قلب أشرفنا نطق على قلبه فله سودا وأرى قلب أنكوما
 نطق على قلبه نطقه نطقا فمن أحب منكم أن يعلم هل أصابته الفسامة لا فليظفر فأن
 وأوسنا لا لا يقد كان قبل ذلك براه حراما أو إن رأى شيئا حراما وقد كان قلبه لا يقد
 حلا لا فليعلم حذيفة أن الفسامة قد أصابته حذيفة بن محمد بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله
 المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 رجل ما أهل البصر عن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل هذه الأمانة نعمة وقد حرمتم كون خلا
 قد حرمتم كون سلطان وقد حرمتم كون جنة وطغيانا ونكاد ما كننا كاد
 الحبيب فإذا كان ذلك قلبكم بالجمها فإن خبر جهادكم الرباط وأنتي يومئذ على خمس كفا

الطِّفَّةُ الْوَاتِقَةُ سَنَهُ أَنَا وَأَهْلِي فِي قُلْ وَأَنَا وَالطِّفَّةُ الْوَاتِقَةُ إِلَيْهِ إِلَى الْهَابِ سَنَهُ
 وَفَلَا وَتَمَّ وَالطِّفَّةُ الْوَاتِقَةُ إِلَى الْهَابِ سَنَهُ فَأَقْلُ تَرَاهُمْ وَتَوَاصِلُ وَحَقَّتْ الرَّاقَةُ
 إِلَى سَنَةٍ قَبْلَ سَنَةٍ فَأَقْلُ تَرَاهُمْ وَتَوَاصِلُ وَتَوَاصِلُ وَتَوَاصِلُ وَتَوَاصِلُ وَتَوَاصِلُ وَتَوَاصِلُ
 وَالْبَيْتُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 صَبْرٌ وَخَيْرٌ يَكُونُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 وَمَا فِي سَنَةٍ نَظَرُ السَّابِلِ إِلَى الْبَيْتِ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 الْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 الْأَرْضُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 بِبَيْتِ الْبَيْتِ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا الْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ وَالْقُلُوبُ
 الْأَخْرَجَ تَعْقُدَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَقَدْ عَمِيَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَجَاءَهَا بِهَا مَوْجِعُهَا ذَلِكَ أَرْسُولُ
 تَعْلَا حَتَّى نَأْتِيَ لَصْرَ مِنْ جِدْرِهَا أَوْ قَالَ مِنْ تَحْرِهَا فَتَرَاهُ الرَّحْلَ عَنْ قَبْلِ عَلَى قَارِعَةِ
 الطَّرِيقِ وَتَرَى تَعْقُدَ وَتَرَى سَنَةً يُبَادِي مُنَادٍ مِنَ الْمَاءِ فَتَسْمَعُ أَهْلُ الْأَرْضِ الْأَرْضِ
 قَبُولُ تَعْقُدَ مِنْ لَيْلٍ وَاللَّيْلِ فِي الثَّلَاثَةِ سَنَةٍ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ بِكُمْ مِنْ حَيْثُ
 الْعَصَا وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنَ الْهَوْدَى أَصْفَعَانِ وَيَنْتَظِرُ عَيْنُونَ تَرْتَمِ وَيَنْتَظِرُ الْقَتْلُ مِنْهَا
 ثُمَّ قَالَ نَسِيَ اللَّهُ سَلَامَهُ وَاللَّهُ فَلَا تَنْتَلُوا عَادًا وَذَلِكَ حَدَّثَنَا مَرْثِدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ مَا أَرَى
 مِنْ سَعِيدٍ لَوْ هُوَ فِي سَنَةٍ تَنْتَلُ وَارْتَعِبَ وَمَا نِيَّ قَالَ سَأَسْفَهُنَ حَدِيثُ الْفَيْسَمِ مِنْ تَحْتِهِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَيْسَانَ الْغَزَايَةِ السَّلَامُ فَلَمَّا كُنَّا فِي هَذَا الْمَدِينَةِ الَّذِي قَدْ تَهَيَّأَ لَهُ خُرُجُ

النَّاسِ إِلَى تَشَوُّقِ النَّاسِ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيَا اللَّهُ التَّوْبَةُ لِي
 سَيَافُ الْمَاءِ وَفِيمَا أُرْفِي خُرُوجَ النَّاسِ مِنَ الْحِجَازِ تَشَوُّقِ النَّاسِ إِلَى بَيْتِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ تَبَاغَبَ بَيْنَ مَكْرُمٍ وَأَبِي يَكْرُمٍ الْقَصِي الْكَمِي قَالَ حَدَّثَنَا
 بُولُسُ بْنُ بَكْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَمْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ أَبِي
 الْبَازِجِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا تَدِمَ النَّبِيُّ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنْ حَدِيثٍ سَأَلَ قَبْلَنَا
 أَنَا بَعْدَ مَا يَقْبِاضُ فِي وَادٍ أَوْ تَرْتَمِ كُلُّ مَنْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ضَلَّتْ لَهُ أَنَّ أَهْلَ الْبَادِيَةِ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
 حَسَنُ سَيْدِكَ مَا حَدَّثْتُ تَوْبَةً بَعْدَ مَا أَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَضَلَّتْ لَهُ هَذَا مِنْ أَهْلِ حَسَنٍ
 سَبَلُ فَقَالَ لَهُ أَهْلُكَ مِنْهُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ يَصُورُ هَذَا

١٢٦
 الناس في دؤنهم في محلات الذود وقد ليس فيها أحد راد على عرض الثغالب والسماير
 فقولان أن الناس يقولون أحدهما الناس في المسجد قبا سائر الميحد ملا يجيدان فيه أحدهما
 أن الناس قبالا أحدهما أراهم في السوق تعلمهم الأسواق فيخرجان حتى يأتيا إلى السوق
 فلا يجدان فيها أحدا فيطلقان حتى يأتيا أناسه وذا عليهما ملطاب به حذان ارجلهم
 فبجها ينها إلى أرض المحشم وهما آخر الناس حشر في هذا الكذب حتما هذا الكتاب لا يتيه
 لغيره في الملايحه والكتاب الذي كذب في الميحد وقد أردنا هذا ما لم يدر به يطلب من
 نكاحا والمواجهه إخبارها وحققنا ذلك سنينا في كتاب آخر ناه للزيادة من ملل
 ويا لله الفوق

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
 هذا أول كتاب الريايات في كتاب الحين والملاحيم الظارقات الحمد لله سوجه بالحمد الشا
 بالكرام والحمد حمد لله سائر الميحدات الظاهرات والنايات وصلى الله على سيد
 أناسه وأجل رسله وأمينائه غدا يفتنا وعلى إيه جميع أوليائه وسلم أتعبد أكرم
 الله سلايتك من مكاره البوار وأسر حيلتك من الأسوأكلها والمجاد وفرايت
 أمة من ما جوس كذا بينا اللذين أحدهما يضمن أخا ركنون العفن والآخر يضمن
 الأثام لا يتيه يكون الملاحيم هذا الكتاب الذي أودعته الزايد بهما وحمته
 من الأخبار رجب ما نال الله الهدى في هذا الوقت أقارنا الله وإياك بالسلامة من البين
 والملاحيم وما كان ملتوبا إلى الشرور والكتاب الماتم إياه أكرم الأكرمين
 فلتبنيك سياتر كسبه من الأخبار الواردة في ذكر أنواع الفتن تفوق بالله فيها ومن
 جميع الحين حديثي قال ساهب من جريرين حازم أبو العباس الأزدي البصري قال
 نينا شعبة بن جراح احتجك عن الأعمش عن أنس بن مالك عن حذيفة بن اليمان قال قال عمر بن
 الخطاب يا أيها محمد ما حدثنا أو يحفظ ما سمع من رسول الله يقول في الفتن قال فقلت
 أنا قال أمك لحري فما سمعته يقول قال فقلت سمعته يقول فقلت سمعته يقول فقلت سمعته
 وولده وفي جاره وما له بكفرها عنه الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر فقال لغيره التي أريد ولكني أريد التي موجج البحر قال فقلت يا
 أمير المؤمنين لا بأس عليك منها أن بينك وبينها بابا مغلقا قال أفكر ذلك
 الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر فقال ذلك لغيري أن لا يعلو ذلك الباب أبدا قال

أوردنا من المذمومة فعل غير ذلك الباب قال أم كلثوم أن دون عبد الله أنه حدثت
 حدثت ليبريا لأعاليها قال حدثنا ابن نسا من الباب قال قال مرة ما سئوفا أن نأله
 قال ما قال الباب غير ذلك طاب حديثنا أبو بكر أحمد بن زهير أبو حنيفة البزاز قال
 حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري قال سألت أبا بكر عن سئوفا العير ومقصود من سئوفا
 وأن ما لا ينبغي ولا تنه عن وعن خراش عن حديثه عن البزاز قال قال لم أسمع بها
 أمك سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله في العير سئوفا قلت أم قال أمك في قول
 قلت قلت سئوفا في قوله صلى الله عليه وآله وما إليه وسئوفا وما إليه في قوله صلى الله عليه وآله
 ليعام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال لا ولي الله الذي يخرج لموج التحيد
 قال حدثتني قلت لك إن عليك وبينها بابا معلما وذكر الحديث حدثنا صاحب قال
 أبو الصنفاء بن العيص قال سألت أبا بكر عن سئوفا عن مذيرو التور عن أبي العباس
 محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام أنه قال تكون حسرة من حسرة عامة
 وفيه خاصة وفيه سودا معلما تكون الناس منها كالبهايم ما يذكر الرابعة ولا
 لما فيه حدثنا حديثي أن نبأ أبو الصنفاء قال سألت أبا بكر عن سئوفا عن أبي العباس
 عن رجل قد ساء أراه ربه من وقتها عن حديثه عن البزاز قال تكون قلت فيمن فيه
 سئوفا توبة وجماعة وفيه سئوفا توبة وجماعة وفيه سئوفا طاعة ولزبد كرت
 حدثنا حفيظ بن محمد بن سفيان قال سألت أبا بكر عن سئوفا عن أبي العباس
 البزاز أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو شك أن تطرف فيه لا ينبغي فإلا لا الله عز وجل
 أودعكم كراما فحدثنا العباس بن محمد الدوري قال سألت أبا بكر عن سئوفا عن أبي العباس
 عن حذاف قال في حديثه عن أبي بكر أن سئوفا أتت فابذل بخوا وملك أتباعه حدثنا حذاف قال سألت
 قال سألت عن سئوفا عن أبي العباس بن محمد الدوري عن رادان عن حديثه عن البزاز أنه قال كيف أنتم في
 حرج أحدكم من محله الرخصة فيخرج يفي أهله وقد خرج فرم فيعيريه أهله حديثي
 فرفون بن علي الحكم قال سألت أبا بكر عن سئوفا عن أبي العباس بن محمد الدوري عن أبي بكر
 عن أبي بكر عن سئوفا عن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي بكر
 تهودي ولا نصرا ولا صاحب ياق إلا لا يسلم حتى أمر الشاة الذيب والبقرا لا سدا
 ولا لسان الحية ولا يقر من دارة جرابا وحتى يوضع الجزية وبكر القليسا ويقتل الجوزير
 وهو قول الله عز وجل لا يظلم على الدين كله ولو كره المشركون وقوله عز وجل حتى تقع



١٢٨
 أَوْ زَارَهَا فَالْمَجَافِدُ وَذَلِكَ مِنْهُ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ تَابُوا مِنْهُ
 قَالَ تَابُوا مِنْهُ مِنْ سَلَمَةِ مَكَّةَ الْبَاسِ مِنْ بَيْتِ حَبِيبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَوْ تَابَتْ الْمُقَدِّسَةُ سَلَامَةُ
 بَوَيْدٍ ابْنُ الْقَوَامِ قَالَ قُلْنَا يَا أَبَا الْقَوَامِ لَقَدْ جِئْنَا بِكُمُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ لَعَنَ عَجَارُهُ فَأَخْبَرَنَا
 كَيْفَ تَابُوا يَسْلُونَ وَأَخْبَرَنَا بِشَرِّ عَهْدِهِ إِلَيْكَ كَعَبٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتُمْ فَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعَرَابِ
 فَقَالَ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَكْذِبُونَ وَتَرِيدُونَ فِي الْحَدِيثِ شَقَرًا سَكَيْتَ سَاعَةً حَتَّى نَلْزِمَا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُكُمْ
 قَالَ سَمِعْتُ كَعَبًا يَقُولُ تَدْرُدُ رَحَا الْعَرَبِ بَعْدَ حَمْرٍ عِشْرِينَ عَامًا مِنْ مَوْتِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثُمَّ تَدْشُوا فَيَنْتَهِي بِكُونِ مِنْهَا قَتْلُ وَقِيَالُ فَأَمْسِكَ فِيهَا نَفْسَكَ وَسِلَاحَكَ وَارْتَبِ مِنْهَا حَتَّى
 يَحْجَلَ ثُمَّ يَكُونُ طَمَافِيئُهُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ فِي الْأَسْوَءِ حَالًا رَأَاهُ ثُمَّ تَدْشُوا فَيَنْتَهِي أَحَدُهُمَا
 كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ الْخِطْمُ تَلْوِي كُلِّ ذِي كَيْفٍ فَأَمْسِكَ فِيهَا نَفْسَكَ وَسِلَاحَكَ وَارْتَبِ مِنْهَا وَانْ
 كَرِجِدَ إِلَّا حَجْرَ عَقْرَبٍ فَأَخْبَرَنِي فِيهِ نَبَا عَلَى بْنِ دَاوُدَ الْقَنْطَرِي قَالَ نَبَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ كَأَنَّ
 اللَّيْثَ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْمُصْبَغِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 النَّاسُ زَمَانٌ يُكْرِبُ فِيهِ الضَّادُ وَتَهْدَفُ فِيهِ الظَّارِبُ وَتُجُونُ فِيهِ الْأَمِينُ وَتُؤْمِنُ فِيهِ
 الْغُوفَةُ وَتَشْهَدُ الرَّجُلُ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ وَتُخْلَفُ الْمَرْوَةُ وَإِنْ لَمْ تُخْلَفْ وَتَكُونُ أَسَدَانَا
 يَا لِدُنْيَا كَلْعٍ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِرَسُولِهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ابْنُ مَا هَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الدِّبَاجِيُّ
 قَالَ نَبَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الرَّهْرَافِيُّ قَالَ نَبَا أَبِي مُعْمِلٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَصْبِيِّ قَالَ
 نَبَا شَرِجِيلَ الْحَوْلَانِيِّ عَنْ سَرِجِيلَ بْنِ مَعْشَرٍ قَالَ سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ
 كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَعَدَّ الْحَمَلَانُ عَلَى الْمَنَارِ يَصْطَوْنَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِيُّ قَالَ نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ لَيْثٍ الْعَبْدِيُّ وَبُخَيْرِيُّ أَدَمَ جَمِيعًا عَنْ مِلْكَ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ
 الرَّزِينِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الشَّرِّينَ حَالِكٍ لَهُ قَالَ مَا بَاقِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ إِلَّا وَقُوشَرُ مِنَ الدَّيْرِ وَلَهُ
 سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ بَيْتِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَبَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ نَبَا الْأَمَلِيُّ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْبَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ
 يَسْتَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانُوا أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ تَخَافُهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَشَرٌّ وَضَلَالَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاءَنَا بِالْإِسْلَامِ وَبِهَذَا الْخَيْرِ
 فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دُخَانٌ قُلْتُ وَمَا
 دُخَانُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَكْبِرُونَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ وَيَعْبُدُونَ بِغَيْرِ هُدًى يَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ قُلْتُ فَعَلَّ عَمَلُكُمْ



ذَٰلِكَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَسْمُوعٌ عَلَى الْبُيُوتِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجْلِ بُوَّةِ قَدْوَةٍ فِيهَا قُلْتُ سَمِعْتُ
 نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ هُمْ مِنْ جَاهِلِيَّةٍ وَتَكُونُونَ بِالنَّبِيِّ قَامًا مَرَّةً إِنْ دُرِكُوا ذَٰلِكَ الْوَقْتُ
 قَالَ تِلْكَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلَمَّا مَاتَ قُلْتُ حَتَّى كُنْتُ كَهَذِهِ جَمَاعَةٍ وَلَا إِيَّاهُمْ قَالَ تَعْبِيرُ ذَٰلِكَ
 الْوَقْتُ وَكَوْنُ أَنْ تَقْبَضَ مَا حَلَّ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذْهَبَ الْمَوْتُ وَذَٰلِكَ لَذَٰلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّبِيعُ
 إِنْ تَرِيدَ قَسِيْلُ الْأَوْدَعِ عَنْ تَقْبِيزِ هَذِهِ اللَّحْدِ حَذْفُهُ حِينَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الشَّيْءِ
 الَّذِي يَكُونُ تَعْبِيرُ ذَٰلِكَ الَّذِي جَاءَ بِهِ فَقَالَ الْأَوْدَعُ نَعْمَ هِيَ الرِّدَّةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَمَرُ مِنْ كَفَرٍ مِنْ قِبَالِ الْعَرَبِ وَطَلَبُوا أَنْ يَجْعَلَ الْإِسْلَامَ قَدْ زَالَتْ
 قَاعُظُهُمْ وَأَمَّا أَنْ فِي الْعَصَمِ مِنَ الْكُفْرِ فَلَمَّا رَأَى ذَٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدُوقُ قَامَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ
 وَمَنْ نَهَتْ عَلَى الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ أَهْلَ الرِّدَّةِ فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَٰلِكَ وَلَمْ تَخْلُفْ عَلَيْهِ أَشْيَاءُ مِنْهُمْ فَكَانَ
 فَمَا قَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ مَا تَرَكْتُ قَوْمَ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا صَرَّحَ اللَّهُ بِذَلِكَ وَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ
 يَغِيرَ بَكْرِي إِلَّا أَنْ تَتَلَوْا هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى غَيْرِهَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
 عَنِ الْمُنْكَرِ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَنْظُرُوا مَنْ صَلَّى إِلَّا أَهْتَدَيْتُمْ قَالَ الْأَوْدَعُ مَا اخْتَلَفَ عَلَى الْإِسْلَامِ
 إِلَّا أَشْيَاءُ شَرَعَتْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا ضَائِقَةً فَهَرَدَمَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ أُصْدِدُوا فَيَقْتُلُهُمْ
 بِأَيْدِي الْمُهَاجِرِينَ فَلَا تَسْقُطُ مِنْهُمْ وَلَا تَحْمِلُ تَعْبُدُ ذَٰلِكَ تَعْبُدُ الْحَرْبَ أَوْ ذَارَهَا بِأَحْلَافِهِ تَعْبُدُونَ
 فِي ذَٰلِكَ نَاشَأَ اللَّهُ حَتَّى يَأْتِيَكُمْ مِنَ الْمُنِيرِ خَيْرُ الْقِتَالِ أَنْ تَذْخِرَ فِينَا كُمْ فِي ذَٰلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ
 وَلَا شَكَّ إِلَّا أَنْ يُعَيِّنَ اللَّهُ رَحْمَةً وَسُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ يَسْتَبِينَ أَشَدَّ مِنْ يَسِينٍ وَفَرَحُونَ نَحْمُ
 يُبَلِّغُ عَدَدُ اللَّهِ بِحُجُودِهِ مِنَ الْيَهُودِ وَأَهْلِ أَصْبَحَ وَأَصْنَاءِ النَّاسِ مَعَهُ حَتَّى وَنَارُ رِجَالٍ
 قُتِلُوا مِنْهُمْ حَتَّى مَعَرَّجِلٍ مِنْ تَوْبَةٍ وَنَهْرٍ مِنْ نَارٍ وَارْفَ سَأَلَتْ نَفْسَهُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ
 فِي جَعْلِهِمْ يَكُونُ كَافِرًا بِمَا رَأَى مِنْ يَحْيَى الْكِتَابَةِ وَمَنْ كَرِهَ يَحْيَى الْكِتَابَةَ فَجَعَلَتْ نَارًا وَنَارُ
 حَتَّى وَهُوَ الْمَيْمُ الْكُذَّابُ وَيَتَّبِعُهُ مِنَ الْيَهُودِ يَأْتِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَمْرًا فَرَجَمَ اللَّهُ
 رَجُلًا مَعَ سَفِينَتِهِ تَتَّبِعُهُ الْقُوَّةُ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ شَأْنَهُ شَدِيدٌ تَتَّبِعَتْ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنْ
 سَائِرِ الْأَرْضِ دَغَارِيهَا يَقُولُونَ لَهُ أَسْمِعْ بِنَا عَلَى مَا شِئْتَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَنْظِمُوا أَهْلَ
 النَّاسِ إِنْ تَبَكَّرُوا إِنْ قَدْ صَدَّقْتُكُمْ بِحَقِّي وَنَارِي فَيَطْلُقُ الشَّيَاطِينُ فَيَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ
 مِنْ مِائَةِ شَيْطَانٍ فَيَتَلَوْنَ لَهُ يَصُورُهُ وَاللَّيْلَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 فَيَخْرُجُونَ وَأَسْمَاءُ طَيْبَةٍ وَهِيَ أَحَدُ مَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ شَرَّ يَكُونُونَ إِلَى مَنْ يَكُونُونَ
 عَنِ الْعَرَبِ حَتَّى يَلْعَنَ كِتَابَهُمْ فَيَجْزِيهِمْ حَتَّى تَصْبِرَ لَهُمُ الْمَدِينَةُ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مَجْمَعِينَ مَجْمَعِينَ



قَدْ بَايَعُوا إِيَّائِي عَلَى الْكُفْرِ وَبَفَتْحِ اللَّهِ لَهُمْ سُبُلَ الْغِيَاثِ سَوْفَ تَقُولُ صَاحِبُ الدِّمِ لَكُمْ
 أَمْ الْقَوْمُ قَدْ اسْتَأْذَنُوا مِنْكُمْ لَأَرْضٍ وَقَدْ أَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَرْجُونَ جَاءَهُ وَبَقِيَ كَثْرَةُ الْبُغْمِ أَنْ
 يَبْعَثُوا إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِهِمْ مِنَ النَّحْمِ فَجَاءَهُمْ أَرْضُهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ أَمْرُهُمْ ذَلِكَ إِلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لَهُمْ
 أُولَئِكَ قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قَلْبًا يُلْقِي أَمْرَهُمْ ذَلِكَ إِلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لَهُمْ
 مَخْشَاتُ عِبَادِي مِنَ النَّحْمِ فَأَرَادُوا أَنْ يَسِيرُوا إِلَى الدِّمِ فَلَمَّا فَعَلُوا فَيَقُومُ خَلِيبٌ مِنَ الْمَوَالِي قِيلَ
 مَاذَا اللَّهُ أَنْ يَنْفِي بِالْإِسْلَامِ وَيَبْقِيَانِي عَلَى الْكُفْرِ كَمَا بَاتَعَ الدِّينَ مِنْ قَلْبِهِمْ شَرِّبَهُمْ بِمَعِيَّةِ
 فَأَذَارَهُمْ أَعْلَى اللَّهِ طَعَنُوا وَبَرَدُوا وَجَاءَهُمْ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ سَبَقَهُمْ وَبَكَرَهُمْ أَغَارَهُمْ
 وَتَغَنَّبَ الْجَارُ عَلَى أَمْرِهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الدِّمَ ثَلَاثِينَ لَحْدًا شَقَّ لِيَبْرَهُنَّ
 مِنْهُمْ تَرْجِيحَ طَبِيبِهِ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ حَتَّى يَطْغُوا أَنْهُمْ وَأَخُوهُمْ وَمَوَالِيهِ وَرَبِيعُهُ يَقُولُونَ لَهُ
 اتَّقِنَا فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ نَعَمْ هَذَا أَبُو هَذِهِ أُسْرَى وَهَذَا آخَرُ هَذِهِ أُخْرَى يَقُولُ الرَّجُلُ مَا
 تَبَاكُّهُ فَيَقُولُونَ لَهُ بَلْ أَنْتَ فَاحْزَنَ قَامَانَاكَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ إِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ أَتَى
 قَدْ خَرَجَ يَقُولُ لَهُ الشَّيَاطِينُ مَهْلًا لَا يَقْتُلُ هَكَذَا فَإِنَّكُمْ رُبُّدُ الْفَضْلِ بَيْنَكُمْ هَذِهِ جَنَّةُ هَذَا
 نَارُهُ قَدْ بَايَعُوا مَعَهُ وَمَعَهُ الطَّعَامُ الْآتِيهِ وَلَيْسَ طَعَامُ إِلَّا مَا كَانَ عِنْدَهُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
 فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ كَذِبٌ مَا أَنْتُمْ إِلَّا الشَّيَاطِينُ وَهَذَا هُوَ الدِّجَالُ الْكَذَّابُ الَّذِي بَغَيْنَا
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ حَدَّثَ بِصِفَتِهِ وَصِفَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْهُ وَيَكْفُرُ فَلَمْ يَرْجُوا
 بِكُمْ وَلَا بِهِ أَنْتُمْ الشَّيَاطِينُ وَمَرَّ عَدُوُّ اللَّهِ الْكَذَّابُ الرِّجَالُ وَلَيْزَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْبِي نَزَّيْمِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْتُلُ لَهُ قَالَ هَيْدَا ذَلِكَ يَحْجُونَ وَيَقْلِبُونَ خَابِرِينَ قَالَ فَبَدَا أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ
 إِذْ رَكَ عَيْبِي نَزَّيْمِهِ بِالْمَسَاءِ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَخَلِيفَتُهُمْ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُودِعَ
 الْمَوْدِنَ فَيَسْمَعُ الْمَوْدِنَ عَصَصَةً فَأَذَانِي قَدْ صَبَّحَ فَيَقُولُ لَهُ يَا رُوحَ اللَّهِ أَفَقَدْ
 فَضَّلِي بِالنَّاسِ مِلَّةَ الصَّخْرِ وَذَلِكَ لِتَصْدُورِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 بِذَلِكَ فَيَقُولُ عَيْبِي بَلْ اسْتَخْرُوا إِلَى إِمَامِكُمْ فَلْيَصِلْ لَكُمْ فَإِنَّهُ نِعْمَ الْإِمَامُ فَضَّلِي بِهِمْ
 إِمَامَهُمْ وَبَقِيَ عَلَيْهِ مَعَهُمْ مَلَكُهُ ثُمَّ أَنَّ الْإِمَامَ يَصْرَفُ وَيُعْطَى عَيْبِي الطَّاعَةَ فَلْيَسْتَشِرْ
 النَّاسَ بِرُؤُوسِهِمْ قَبْرُ الدِّجَالِ فَبَاعَ كَأَبْرَاقِ النَّارِ قَبْلَهُ إِلَيْهِ عَيْبِي فَيَقْتُلُهُ بِأَذْنِ
 اللَّهِ وَيَقْتُلُ مَعَهُ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ وَيَقْرُونَ وَيَحْجُونَ حَتَّى كُلُّ حَجَرٍ ذَرَجَ حَتَّى أَتَى
 الشَّجَرَةَ لِقَوْلِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمَ نَعَالَهُ هَذَا يَهُودِيٌّ قَدْ أَيْ قَاتَلَهُ وَيَقُولُ
 الْحَجَرُ مِثْلُ ذَلِكَ غَيْرَ شَجَرَةٍ الْيَهُودِ وَهِيَ الْغَرَقُ فَإِنَّهَا لَا تَذْعُرُ إِلَى أَحَدٍ يَكُونُ مِنْهُمْ عِنْدَ

